

« Sucrier des amants et
signal pour les oreilles et les
yeux », recueil [...]

« Sucrier des amants et signal pour les oreilles et les yeux », recueil d'anecdotes édifiantes, suivi d'une anthologie poétique, par l'émir Owaïs, chambellan du gouvernement de Tripoli (). Ms. du XVIIIe siècle.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :

- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

[CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE](#)

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

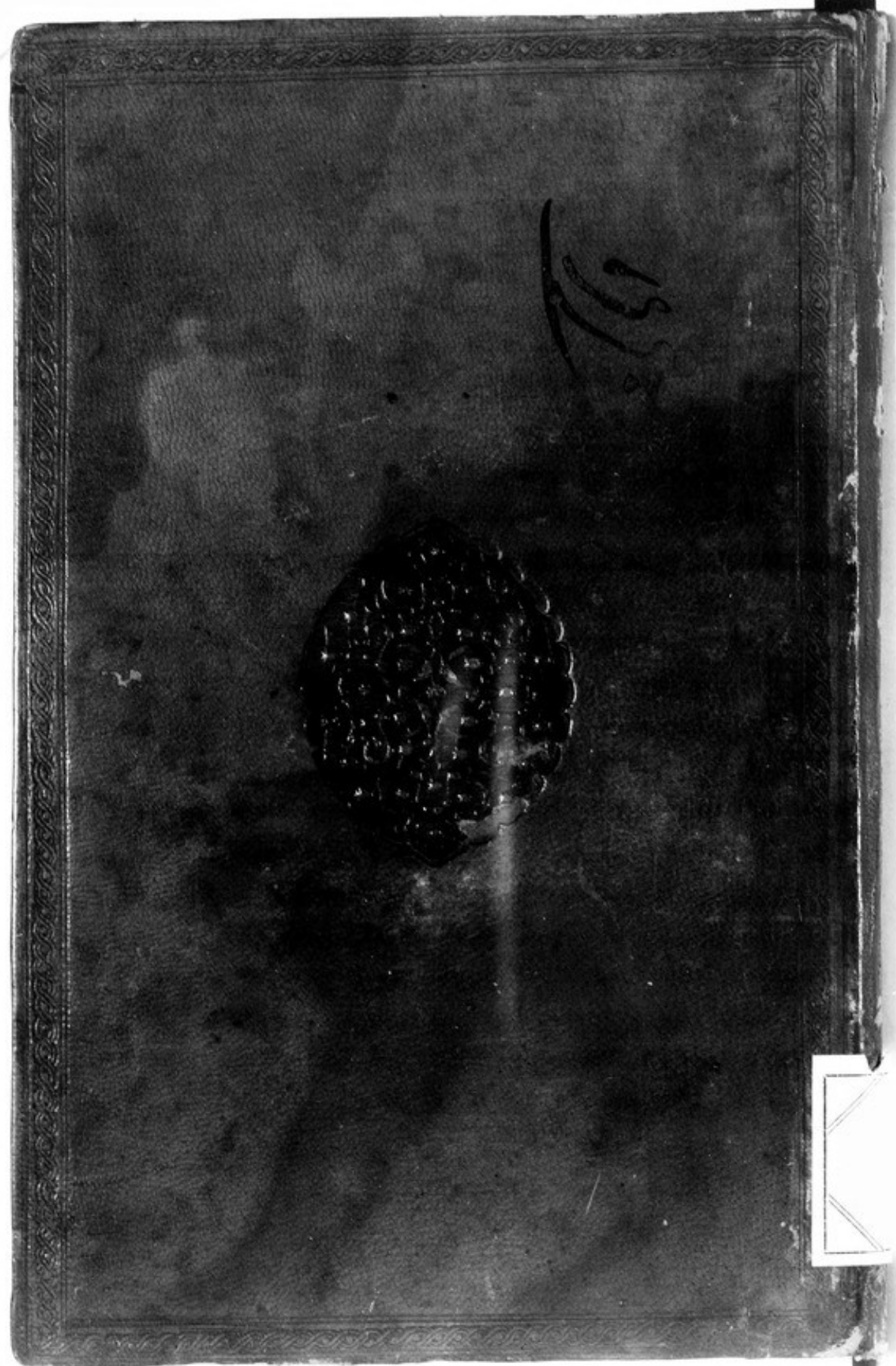
- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter utilisationcommerciale@bnf.fr.



7

2010
 ملكا المصري على
 عيسى

كتاب سكر وآن العشاق
 ومنارة الأسماك والامانة
 وصاية الله على من
 لا يترك هذه بالانفاق
 محمد صالح الله
 عليه السلام
 والحمد لله
 م

مكرر في بلاد الفقر
 البعث ومولاه احمد
 البشاري الشافعي الاثري
 1176 هـ

تم دخول في بلاد الفقر
 احمد بن موسى المصنف
 بالاسرار من بلاد الهند
 في الادراكاوي
 في عام 1176 هـ

~~Suppl. ar.~~

Suppl. ar.
 n° 1055

ARABE
 3405

Volume de 250 Feuilles
 8 Août 1877.



الحمد لله الذي حكم بعد له فقهره ثم دبر بطقه
 فيسره والفبين من شام من عباده وجعلهم اجابا
 وجعل لمجالس الانس من الفضلا والندما الباب
 فم يتذكرون النواذر والاخباره ويقتنون
 في تلك الاوقات مناداة الاصحاب وتناسد
 الاشعار احمده على كل نعمه واشكره اذ جعلنا
 من خير امه واستغفره من كل ذنب يوجب النقمه
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 شهادة تجبرني من الخطايا والزلا وادخرها
 عند انقطاع الاجل واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله المبر من النقص والخلل سيد الاولين
 وسيد الآخرين هو في سائر امورنا هو الامل
 صلي الله عليه وعليه واصحابه وازواجه وذريته

صلاة

صلاة دائمة يحجوا بكرمه بها فتح الفاظنا واقتالنا
 ويحجينا بها يوم الحساب من سوء افعالنا ويغفر
 بها لجامعه وكاتبه فانهم معترفون على انفسهم اللهم
 واجعلها لهم انيسا في رؤسهم لانهم معترفون
 بالعجز والتقصير وليس لهم من علمهم الا اليسير
 وسام تسليما كثيرا **سورة**
 يا عالم الغيب في سري واجهاري وخالق الخلق طور ابعده الموري
 اعمر لصاحبه ايضا وكاتبه والناظرين له يارب والقاري
ومعد فانه لما حصل ما حصل وحكم الباري
 بذلك القدر ومن سبحانه بالخلاص بعد ما قلنا
 جامعه من انواع العذاب لكنه صبر وامتنع بالحق
 وصرف اليه صرف الزمن وتواثر عليه ضيق وتمن
 ثبت الوليد وتخلق ربحان كل جديده قصد ان
 يجمع شيئا من اقوال اهل الفضل وغيرهم ليتساي
 عن ماسا وانتشره ومن بعض شرحه ما يذكر
 فسبحن وحرروا من قرب وعمرته وشرقوا وبعد ان
 ذا العظم وتحكم امضاء لنا بعد واة الاباخي هذا
 العذاب الاليم وان امر دامت موثيق عهده
 عليه مثل ما قاسيت لهم **سورة**
 من يثق على هذا الجمع ان يعذر رجامعه لانه
 علقه في حال غريبتهم وبعده عن وطنه وكتبه مع
 اشتغال فرحته وما عسى ان يجمع خاطرة الملذود
 وسعيه المجهود مع بصاعته المزجاة التي قيل فيها

سمع بالمعبد خير من ان تراه لكني قفوت طريقا
رهي لي رجده وما عسى ان يصنع الغريب في طريق
لا يعرفه والله سبحانه وتعالى المستعان وعليه
التكлян فيما حكم به وقد و كان الذي كان ، ،
وقلت في ذلك شعر

رب خذ بالعدل قوما ، اهل ظلم متوالي
كلوف بيع خيال ، برخيص وبغالي
وانا اسأل الله العظيم بمن يقف عليه ان لا ينظر اليه
بعين الانتقاد والمواخذة بل ينظر اليه بعين السامحة
والمباسطة فان كان فيه من خطأ فالمنصب به خطأ
المخطى لأصابته وسيئاته لحسناته **وقلت**

في المعنى

باسيد اطالع ، ان راق معناه فعد
واقف له باب الرضا ، وان تجد عيبا فسد
فانه من الذي يكون قوله كله سديدا وعمله صوابا
وهل ذلك الامن له اجر وثوابا **شعر**
يا ايها القاري استغفر من كتابك فقد كفتك يد النسخ والحقا
بالله يا مستفيدا من ظرايفه لا تخلف بان تدعو لمن كتب
وقد روت الرواة بالفاظ متفرقة ومعان
متأقفة ان المدح على قدر الحاجة مباح ما لم ترد
السنة بتحريمه وقد كان صلي الله عليه وسلم يمازح
اصحابه ولا يقول الاحتقانات عجز من الانصار
فقلت يا رسول الله ادع لي بالمعسر ففقال لها اما

علمت

علمت ان الجنة لا يدخلها العجايز فصرخت فتسم
النبي صلي الله عليه وسلم وقال لها او ما قرأت قول
الله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربيا
انثريا **وقال** صلي الله عليه وسلم لامرأة من الانصار
الحق زواجك ففزع عينيده بياض فسعت المرأة فحوز
مرعوبه فقال ما دهالك قالت اخبرني النبي صلي الله عليه وسلم
ان في عينيك بياض قال الرجل البياض في عيني ولا يسوها
ويذكر ان النبي صلي الله عليه وسلم من بخارية تتعنى

شعر
اقبلت فلاح لها ، عارضان كالسجمر
ادبرت فقلت لها ، والفؤاد في وهجر
هل علي وجعها ، ان لهوت من حرمي
فتبسم **وقال** لاهرج ان شا الله تعالى عن جاس
بن سمرة رضي الله عنه قال جالست النبي صلي الله عليه وسلم
الكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون
اشياء من امر جاهليتهم وهو ساكت وربما تبسم معهم رواه
الترمذي وفي اخره مسام من حديث عمر بن الخطاب رضي الله
انه قال لا كمن رسول الله صلي الله عليه وسلم له يضحك قال قلت
لو رايت ابنه زيد امرأة عمر سالتني النفقة فوجات عنقها
فضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الغنا زاد الركب وترجم يوما في منزله **شعر**
وكيف ترائي بالمدينة بعد ما ترحلت عنها يا جميل بن معمر
فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما هذا يا امير المؤمنين

فقال يا محمد اذا خلونا فترتنا كما دة الناس وتروم ايضا
يومنا في بيعة كل امرئ في بيعة ظلي وقال ايضا رحمه الله
الشعر جزل من كلام العرب يسكن به القبط ويطن به النصارى
ويبلغ به القوم في نادهم ويعطى به السائل وقال عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما الشعر علم العرب في ديوانها فتعلموا
وعليكم بشعر الحجاز وحكي بعض الروايات قال وقد علم النبي
صلوات الله عليه وسلم الزبرقان ابن بدر وعمر بن ابيهم التيممات
فقال الزبرقان يا رسول الله انا سيد بني نعيم المطاع فيهم
والجبار منهم اخذتم الحق واسلمهم من الظلم وهذا يعلم ذلك
فقال عمر ولعل يا رسول الله انه لما منع لزوجته مطاع في شعر
فقال الزبرقان كذب يا رسول الله انه لي علم اكثر مما قال
ولكنه حسد في شرفي فقال عمر واما لان قال ذلك ما علمته
الا صديق العطن زعفران الرواة احمق الابل لم الخال حديث الضأ
فتبين الكراهة في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاختلاف قوله فقال يا رسول الله وضيت فقلت احسن
ما علمت وغضبت فقلت افصح ما علمت ولقد صدقت
في الأولى وما كذبت في الأخرى فقال صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وعمر عبد الملك
بن عمر بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه تعلموا الشعر فان فيه محاسن تبتغي وما كوي
تتقى وحكمة الحكماء ويدل على مكارم الاخلاق وكانت
عايشة رضي الله عنها تحفظ جميع شعر لبيد وروي
الطبراني عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

يا عايشة

يا عايشة ما فعلت أبيتك فتقول اي إبيات يا رسول
الله فانها كثيرة وقال علي بن ابي طالب ان القلوب
كما تمل الأبدان فاهدوا ألباطون أيف الحكماء وذكر النجيب
بن السري انه قال علي رضي الله عنه ايضا زوجوا
القلوب وانفعوا لها طرفة الحكمة فانها تمل الأبدان
وقال علي رضي الله عنه ان للنفوس نبوة وللاذان
محنة فلا تملوا على قلوبكم وروحوا عن عقولكم فان
لكل عضو من الجسد راحة وذكر ابن الوردي ان الصحابة
كانوا ينظرون وينثرون ويفوز بالله من قوم لا شعر
وذكر الامام البغوي في تفسيره ان عايشة رضي
الله عنها قالت الشعر كلام فيه حسن ومنه قبيح فخذ
الحسن ودع القبيح وقال ايضا قال الشعبي كان ابو بكر
الصديق يقول شعر وكان عمر يقول الشعر وكان علي
اشعر الثلاثة ومن قول الامام الشافعي رضي الله عنه

ولولا الشعر بالعلماء ليزري ما كنت اليوم شعرا من لبيدي
ولولا خشية الجبار لربى ما لقلت للناس كل ما عبيدي
وروي عن ابن عباس انه كان ينشد الشعر في
ويتشدد هكذا ذكره عند قوله والشعر استعظم الهاو
وعن محمد بن اسحق قال كان ابن عباس رضي الله عنهما
اذا جلس مع اصحابه ساعة ثم قال حمضونا فياخذوا
في احاديث العرب ثم يعود فيقول ذلك مرارا وروي
الزهري يحدث ويقول هاتوا من طرفكم هاتوا من

المسجد

حديثهم

اسعاركم افيضوا في بعض ما يخف عليكم ويايئس به
طباعكم فان للاذان مجاجة والقلب لمخصيه فهايتوا
من ظرف الاخبار وقال ابو الدرداء رحمه الله في لا اتم
نفسى ببعض الباطل كراهة ان اعمل عليها من الحق ما يلزمها
وقال صلي الله عليه وسلم المؤمن دعب لعب والكافر
خب صب ومن مزحه صلي الله عليه وسلم قوله لحوث
جنير الانصاري صاحب ذات العينين ما فعل حلك
الشروء فقال عقله الاسلام وذلك انه اتى امرأة
كانت تبيع السم في الجاهلية فقال لها عندك سم
طيب تبيعينه قالت نعم وحلت زقا فذاقه فقال
اريد اطيب من هذا فامسكه فامسكته فاحلت اخر
فذاقه وقال امسكه قد شررت جمالي فقالت وبيك
حتي وثق هذا قال لاخذه ولا تركته فان بعيري
قد افلتت فاخذته بيدها الاخرى فوثب عليها
وهي مشغولة اليدين لا تقدر علي الامتناع فقفى
وطرأ فلما فرغ قالت لا هناك الله وفي كتاب
المرزاني عن بعض اصحابه ان رجلا اعد اعلى امرأة
فقبلها قالت النبي صلي الله عليه وسلم فشكت
ذلك اليه فقال ما تقول قال صدقت فاقضها
يا رسول الله فبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقالا اولاهما عودا عودا عودا عودا يا رسول الله
وعن الاصمعي قال سمعت الرشيد النوادري شيخ الادها
ونفيق الاذان وقال ايضا سمعت محمد بن سلمة يقول

لاحب

لاحب الملح الا ذكر ان الرجال ولا يكرهها الا مؤمنهم
وقال بعض الادباء المزاح دليل بساط القلب وطرب
النفس وهو لسان المحبة ورسول المودة ويخرج من
حد التكبر وسلطان التبحر الي باب التودد وقال ابو
عبدة النوادر مرة وثقة شفق عند الاشراف فارسلوا
اليها وانظروا عند من تضعوها وقال الامم انما
الرجل من يحب وانشد العباس المبرد شعر
علامة ما بين المحبين في الهوى مزاحها في كل حق وباطل
وقال احمد بن قيس من ترك مما رحة اخيه فقد
تركه ومن دأب اخيه فقد التقي فيما بينه وبينه قناع
الحشمة والانتقاض وانشد احمد بن طاهر مفرد
كل المزاح على اصحابه الامزاج حبيبه وجيب
وقيل لسفيان الثوري المزح محند قال يار هوسنة
واي علي بن ابي طالب رضي الله عنه رجل برجل فقال
ان هذا زعم انه احبتم علي اي فقال قمه في الشمس
واضر بظله وقال بعضهم كنا عند الشعبي جلوسا
فمرحما على فمره دنخل فلما راي الشعبي وضع
الدين وقال ما اسم امرأة ابليس قال ذلك نكاح
ما شهدناه وها رجل الي سعيد بن المسيب فقال
ان لي زوجة كلما اجتمعت معها قالت قتلتي قتلتي
فقال اقتلها بهذه القتلتي وعلي دينها وكانت ام محمد
الانصاري تدخل على رسول الله صلي الله عليه وسلم
وازواجه فربما اخذت المروحة وقرعت بها الأرض

وا
نح

وغنت وقال افلاطون لذات الدنيا اربعة الطعام
والشراب والجماع والسماع واجلها السماع لانه يحصل
من غير نصيب وهو علم جليل القدر وذكر اليونانيون
ان ادريس لم كان وضعه على صدر القلح وبراينه
ظاهرة والراحة به واضحه فان اهل كل ذي صنعة
شديدة تقيله يعملون لنفوسهم الحلنا كالحالين والملايين
والقصارين يخفون بذلك تعبههم والاطفال الكوا
عللوا بالحن وغنا تسميه النسوان التهديد
والابل تحدا فتطرب وتسير وتخفف عنها ثقل
الاحمال قل انهم انما صوتا حسنا فرفعت رأسها
من طيب ذلك وسارت وهأنا اقل شرعت أن أجمع
وقايح جديده ونوادير هزليده وشواهد شعريه
وما وقفت عليه وحلاي فكتبت وما حسن لي من
اللقاب فحكيت وساخته بنبذة من اخبار التورعين
وذم الدنيا وذكر الموت والاستغفار وفيما
يرجي من رحمة الله تعالى وارجوا ان يكون متمما
لقاريه من رجال الناظر فيه **سفر**
يا من غدا ناظرا فيما جمعت وقده اضحى كبر في فناء النظر
ناشدك الله ان عاينت به خطاه فاستر على خيبر الناس من
وسميت سكران العشاق وسأله الاسماع
والاماق فما ندبهم المستهام وروضة اهل الفرام
والله تعالى متولي السراير العبد وكسبه ومطلع
على كل لسان ناطق وقلبه واسأله المسامحة

والتجاوز

والتجاوز عما سطرته يدي وجرا به قلمي لاني جمعت
وانا بما حلني في غاية الاضطرابه وابتهل الى الله
بالمغفرة لي ولكو الادي والمسلمين وان يجري لساني
بكثرة الاستغفار ويغفر خطايانا ويجيرنا من
عذاب النار انه كريم حلیم وهاب يعفو عن الزلل
ويلهم من شاء للصواب بمنه وكرمه آمين **سفر**
اقسم بالله على كل من • أبصر خطي حيث ما أبصره
ليسأل الرحمن لي توبة • والفوز والرضون والمغفرة
ما جاني الحلم يحكي ان الاخنف بن قيس سأل عن
تعلمت الحلم قال من قيس بن عاصم قال فيما قال بيننا
نحن جلوس عندة وبين يديه ولد له صغير اذ
جاءت جارية له بسفود حديد فيه لحم مشوي فوقع
السفود من يديها على ولده الصغير ففتش ومات
لوقته فبهتت الجارية فقال لها اليا بن عليا انتي
حررة لوجه الله وقال الاخنف ابن قيس ايضا بيننا
نحن جلوس عند قيس بن عاصم واذا اقل علينا
جماعة ومعهم مقتول واخر مكتوف فقالوا له
يا قيس هذا المقتول ولدك وهذا القاتل ابن
أخيك فوالله ما تحرك من مكانه ولا قطع كلمة
من كلامه حتى فرغ منه ثم التفت الى ولده الآخر
وقال اذهب فوارى أخيك واحمل الى امه مائة من
الابل فانها غربية واطلق بن عمك وكفى به أنه قطع
رحمه واقلل عدده ونجاني ان ابا جعفر المنصور

أمر بقتل رجل والمبارك بن فضل حاضر فقال يا أمير
 المؤمنين اسمع مني خيرا قبل أن تقتله روي الحسن
 البصري عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إذا كان
 يوم القيمة وجمع الخلائق في صعيد واحد نادى
 منادى من كان له عند الله بد فليقم فلا يقوم إلا
 من عفى عن الناس فأمر نابا بطلاقه وعفى عنه
 وأمر ابن هبيرة بضرب أعناق قوم فقال له رجل
 منهم أيها الأثران الذي وضع السجن كان حكيما جعله
 قيد العجلة وبابا للتبثت وسببا للآناة والحلم وإن
 للغضب وهج كوهج النار وأحراق كاحراق السعير
 فعليك بالآناة وإياك والعجلة فانك على عقوبتنا
 أقدر منك على رد نفوسنا إذا ذهبت ولذا
 طالب لاينام وقيام لاينام يوم تجد كل نفس ما كسبت
 فأمر بسجنهم وقال والمؤمنون تحت لسانه يثر
 عفا عنهم بعد ذلك وأتى إلى المأمون برجل قد
 اذنب فقال له أنت الذي فعلت كذا قال نعم يا
 المؤمنين أنا ذلك الذي أسرف على نفسه ما
 واتكل على عفو الله وعفوك فأعجبه كلامه وعفى
 عنه وقال رجل لعبد الله أن فلانا شقك
 فقال يا هذا أو الله ما رعت حق الرجل إذ نقلت
 حديثه ولا حقنا إذ سمعنا ما نكره ولكن بلغنا
 أن الموت يعمنا وإن القيمة تجتمعنا وإن الله يحكم بيننا
 ويحكمي إن عبد الملك بن مروان أتى برجل سرق

فأمر

فأمر بقطع يده فانشد البيهقي فيهما
 يدي يا أمير المؤمنين أعيد هاهنا بعفوك من عار عليها يمينها
 ولا خير في الدنيا ولا نعيمها إذا ما شمل فارقتها يمينها
 فأبى الاقطعها فدنت أم السارق وقالت يا أمير المؤمنين
 إنه واحد فلا يقضيه عن نظري فقال إن هذا أحد من جدود
 الله فلا يمكن تركه فقالت يا أمير المؤمنين اجعل تركه ذلك
 من ذنوبك التي تستغفر الله منها قال فقبض منها وعفى
 عنه وهب له ما يستعين به على زمانه بالقي عمره وخبر
 أن معاوية ابن أبي سفيان حج في بعض السنين فسأل عن
 امرأة كبيرة يقال لها الدارمية المحبونة وكانت امرأة سودا
 كثيرة اللحم فأخبر بسلامتها فبعث اليها حتى بها فقال
 كيف حالك يا ابنة حام فقالت لست بحام أدعي أنا امرأة
 من بني كنانة قال صدقت فهل تعلمين لماذا بعث اليك
 قالت ومن أين أعلم الغيب قال بعثت اليك لأسألك
 عما أحببت عليا وأبغضتني وعني ما واليتيه وعاديتني
 قالت أو يعفوني أمير المؤمنين قالت ما أعفوك ولذلك
 دعوتك قالت أما إذا بعثت فأنى أحببت عليا على عدله
 في الرعية وقسمته بالسوية وأبغضت علي قتال من هو
 أولى منك بالأمر وطلبتك ما ليس لك واليت عليا
 لما عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الولاية
 وحب المساكين وأعظامه لأهل الدين وعاديتك على
 سفك الدماء وشقك العصا فقال معاوية فلذلك استعج

بطنك وكثير وعظمت عجيزتك فقالت يا هذا يهتد
والله يضرب المثل في ذلك فقال معاوية يا هذه
لا تعصني فان لم نقل الاخير اذا استغبطت المرأة ثم
واذا اكثر ثديها حسن غذاؤه واذا عظمت عجيزتها
وزن مجلسها فسكت المرأة ثم قال لها اهل رايته عليا
قالت اي والله فقال كيف رايته قال رايته لم يقتحم
الملك ولم تشغل النعمه فقال هل سمعت كلامه قالت نعم
قال كيف سمعته قالت كان والله يجلو القلوب من العي
كما يجلو الزيت صد الطشت قال صدقت ثم قال هل لك
من حاجة قالت نعم وتفعل اذا سألتك قال لك على الوفا
قالت تعطيني مائة ناقة حمراء يا هذا قال
ما تصنعين قالت اغدوا بالبان من الصغار واستخني
فيها الكبار واقمني بها المكازم واصلي بها السعائر قال
فاني انا ان اعطيتك هل احلصتك محل علي ابن ابي طالب
قالت سبحان الله اردونه فامر له بان ذلك وانشا
يقول شعر

عن مامربك

عن مامربك في اختفائك قالت كنت يا امير المؤمنين
بالخير مستخفي في منزل سارع الى الصغار فيمنا انا ذات
يوم علي ظهر الدار اذا نظرت الى اعلام سود قد
خرجت من الكوفة تريد الخير فوقع في نفسي انها تريد
فخرجت من الدار فتفكر احتى دخلت الكوفة ولا اعرف
بها احدا استخني عنده فاذا الاناس باب كبير ود هليلج
واسع فدخلت الد هليلج فجلست فيه فاذا برجل جسيم
قد اقبل علي فرس جواد ومعه جماعة من غلمان واتباع
فقال لي من انت وما حاجتك فقلت انا رجل مخوف وعلي
دم وقد استجرت بك فقال جارك الله ثم جعلت تحجره
الى جانبه فكلت عنده حولا كاملا على ما احب من
مطعم ومشرب وملبس لا يسالني من شيء من حالي وكان
يركب في كل يوم ركة ويطوف الى ان يجهر النهار فقلت له
يوما اراك في كل يوم تد من الركوب والتجيز قال نعم
اعلم ان ابراهيم ابن سليمان بن عبد الملك قتلني صبرا
وقد بلغني انه مستخف بالكوفة والخيرة فانا اراك
واطوف عليه فلعله يخرج فاطفونه فاقتله واخذت اتي
واكتف من ناري واطف لهيب قلبي قال فتعجبت
اذ ساقني القدر الى منزل من يريد قتلي فلهت عنده
ذلك الحياة فسالت الرجل عن اسمه واسم ابيه فاجبرني
فعلمت اني قاتل اباة فقلت يا هذا قد وجبت علي حقتك
وقد قرب الله خطوتك وانطفئ نارك فقال لا تكون
رجلا قد اضربك الاختفا فاجبت الموت فقلت لا والله

في

عه

عن مامربك

بل الحق أقول قلته يوم كذا وكذا في موضع كذا أسدي كذا
 فلما تحقق ذلك مني وعلم صدقي احترق عينا ولا تخش
 شقلا والطرق إلى الأرض وجعل يرتعد كأنه سفعه في
 ربح عاصف وراى كالأسد ثم سكنت رعدته فامنت عند
 ذلك سطوته فرفع رأسه إلى وقال ما انت فستلقى ابني
 غدا فيقتض منك جبار السموات والأرض وأما أنا فلا
 احقر ذمتي ولا اضيع مجوري ولا يصل اليك مني شؤا
 ابدا ولكن تم فاخرج عني فلست آمن بنفسى عليك ثم
 دفع إلى الف دينار وقال انفق هذه في طريقك فلم يقلها
 وخرجت من عنده فلا والله ما رايت أحدا ولا أكرم
 منه رجلا وما يجلي ان تميم ابن جميل كان قد خرج
 على المعتصم في أيام دولته ونزع يده من الطاعة
 وانقطع إلى بعض النواحي وكان قد عظم أمره على
 المعتصم ثم جابه أسيرامكتوفا وقد اجتمع الناس من
 الافاق والنواحي ينتظرون كيف يقتله المعتصم وكان
 المعتصم قد جلس له مجلسا منكرا وأمر الناس بالدخول
 ثم دخل تميم وحضر السياف وفرش النطع وكان تميم
 حسن الوجه تمام الخلقة عذب المنطق جميل الصورة ففهم
 المعتصم وراه غير دهش ولا مكروب لما نزل به وكاد
 أن يستنطقه ليعلم من عقله في ذلك الوقت فقال يا تميم
 ان كان لك عذرات فأت به فقال لما اذا اذن لي من
 المؤمنين فأحمد لله الذي جبرك الدين والمكروه
 شعث المسلمين وأنا ربك سبيل الحق وأحمدك شاعر

الباطل

الباطل ان الذنوب يا أمير المؤمنين تخرس الألسنة
 الفصيحة وتصدع الأقيدة الصحيحة وهو والله لقد
 كثرة الذنوب وعظمت الحريرة وانقطعت المجده وساء
 الظن ولم يبق الا عفوك او انتقامك وانت للعفو قريب
 وهو اليق واشبه ثم انشد هذه الأبيات
 اري الموت بين السيف والنطع كامن يلا حظن من خيما التفت
 والكرظني أنك اليوم قاتل ^م واي امر فيما قضى الله بفلت
 ومن ذا الذي ياتي بعذر وحنة ^م وسيف المنايا بين عيشة
 وما جري من ان اموت وانبي ^م لا اعلم ان الموت شئ موقت
 ولكن خيفة صبية قد تركهم ^م وكبادهم من حسرة تنفتت
 كذا راحهم حين انبي عليهم ^م وقد طمأنلك الخدود وصوت
 فان عشت عاشوا سائلا من عيشة ^م وادور الوري عنهم وان مت
 فبكى المعتصم حين تلت حنينة وقال ان من البيان السهل ثم
 قال والله يا تميم كاد السيف يسبق لعفوك وقد وهنتك
 له ولصبيتك وعفوت عن زلتك ثم امر بقناة قد قع
 فعمد له الولاية على موضعه الذي خرج منه ووصله
 بشئ كثير وحكى ان رجلا من الاعراب دخل على معن
 بن زائدة وكان في موكبه ولم يسلم الا عرابي عليه بل
 وقف ينظر اليه فقال له معن انك حاجة يا اخي الغرب
 فقال الاعرابي اسمع مني هذه الأبيات فقال له
 معن قل فقال هدا البني ^م
 اتذكر ان لحافك جلد شاة واذ نعلك من جلد البعير
 فقال له معن اذكره ولا انساه فقال له ^م

موت

فبسمان الذي اعطاك هذا وعلمك الجلوس على الخري
فقال معن بسمانه وتعالى قال
واني لاسميك بن معن مد الايام تسمية الاميري
فقال له معن ذلك اليك فقال
ولا اوري بلادا انت فيها ولو لقيت بالملك الكبير
فقال له بلاد الله واسعه قال
فجد لي بالعطايا بن معن فاني قد عزمت على المسيري
قال معن يعطى له الف دينار قال
قليل مثل هذا يا ابن معن واطمع منك بالشيء الكثير
قال معن يعطى له الف اخرى قال
فتلك اذا ملكت الارض طرا بلا رأي ولا عقل غزيري
قال معن يعطى له الف اخرى فقال
فديت فتي شرا بالمال ذمما وانجل نيله البحر الغميري
فقال معن كم اعطيناه فقالوا ثلاثا لاف دينار
فقال يعطى مثلها فاخذها وانصرف وحين ان هارو
الرشيد لما قتل جعفر بن يحيى امر غلمانا كل من يقف عليه
تحت خشبته فلما كان اليوم الثاني من صلبه اذا برجل حسن
الوجه جميل الصورة يمشي الراحية عليه برذون قد قبل نحوه
فلما قرب من الخشبة ترجل عن فرسه وقصده حتى وقف
حداه فقال السلام عليك يا جعفر ورحمة الله وبركاته
لاخير في الحياة بعدك قتل الله قاتلك واذا قد وبال
امره وكره هذا القول فقبض عليه واقر به الى الرشيد
واعلم بما قال فقال له الرشيد ويحك ما حملك على

ماقلت

ماقلت وبأي شيء استحق منك هذا الرجل ان تواسيه
بنفسك فقال يا امير المؤمنين اتاذن لي في القول قال قل
قال لم يكن في مدينة بغداد ايسر من والدي ولا اوسع
نعمة فبسط يده في الاتفاق على الكارم ثم ولدت
له فرماني احسن تربية واذا بني احسن الادب فلما كبرت
وجاوزت العشرين سنة قضيت بحبه فاضطربت فيما
خلفه لي فانتزع مالي وتضاعف فاقفيت فبهجة الاتفاق
على الكارم حتى اثبت على جميع ما عندي ولم يبق لي شاة
ولا رغبة ونقل ظهري بالدين وكثرة العيال فلما كان
في ليلة عيد من الاعياد وكانت ليلة شاتي وولد لي بنت
فلم يكن في بيتي غطا ولا وطا وما لا يباع وما لا يرهق
فقال لي يا بنتي يا هذا ما تري ما نحن فيه من الضيقة
ثم فتسبب فقد بلغني ان جعفر بن يحيى قد امر ببيع
خسمائة راس من الغنم واربع مائة راس من البقر وثلاث مائة
راس من الابل فاقتصد دارم ففسيح ان يقع في يدك شيء
من اللحم فتجيبه فنستعين به على ما نحن فيه قال فخرجت
متكررا نحيب لا اعرف وعلى قميص خالق وضئيل رث
لا املك غيرها وانا حا في القدمين فحنت الى دارم
فوجدت اللحم قد افترقت للناس ولم اجد شيئا منه
فرميت بالخروج فوقعت عيني على راس مومي فاخذته
وخرجت واذا به يطلم من منظرة في اعلا الدار يرى
من يدخل ومن يخرج وانا لاعلم فانتقد خفي خادما
فقبض على ورد في اليه فلما وقفت بين يديه قال

ويحك لم تجد في جميع ما ذبحت قطعة لم تأخذ حتى
 اخذت واسأل الخروف اراك انما اردت ان تري
 الناس انه ما اصابك من ابلي الا هذا فقلت له
 ايها الوزير اطال الله بقاءك فاسمع لي خبري فقال
 هات فقصصت عليه من اوله الى اخره فبكي رحمة
 لي ورقة علي ثم قال لي ويحك احق ما تقول قلت
 قلت نعم وان اردت تحقيق ذلك فارسل رسولا
 مستغفرا من ذلك فنجبر الحال فان مكاني بمنزل
 كذا وكذا قال فانفذ رسولا وامرني بالجلوس
 يديسطيني حتى سكن روحي فغاب الرسول ساعة
 ثم عاد وقال يا مولاي الحال والله اشد مما ذكر
 الرجل قال فامر بادخالني الى الحمام وكني من يدي
 فلما خرجت من الحمام وجدت قد جهز لي من نفيس
 ثياب الذي استعدها للعيد فلبست وحضرت
 المجلس فلما حضر الطعام وحضر علي الموائد جلست
 معه على مائدة منفردة فجعل يخشى علي الاكل
 ويلقيني فتفكرت في حال اهلي فبكيت فظنوا وقال
 ويحك اترك انك لست واكلت قبل ان يلبسوا اهلك
 وياكلون كل يا هذا وقر فان اولادك مع اولادي
 في اهني عيش وارغدة وان شئت ان تقوم
 اليهم وتطير لي ثمن قلبك فتم فتمت فوجدت اهلي
 ذكر وثياب اولاده علي اولادي وثياب اهلي علي ابنتي
 عني فعدت اليه مسرورا فقبلت يده ودعوت له

بدوام

بدوام النعم ثم امرني بالاكل فاكلت واكل الناس وانصروا
 وبقيت معه منفردا فامر بالحضار والشراب فاحضر
 مع انواعه الفواكه في اواني الذهب والفضة والمعاد
 واحضر الخفيات فمرنا يوم في نهاية ما يكون من
 الحسن والطيب فلما كان اخر النهار وامرني بالانصراف
 مع خادم واذا به قد اعد لي منزلا في قصرة وحمل الي
 من الفرش والابنية والخدم فوق الكفاية وحمل الي
 مائة الف درهم فاقمت مجاورا له سنة كاملة فلم يلبث
 بعد سنة وانما جالس معه قال لي اعرض علي خطبك
 وحسابك ففعلت فاعجب بها وقال لي مثلك يصلح
 للولاية ثم فقد وليتك بلد فارس ولا اقبل عليك
 ولا اسمع فيك سعياء ثم سجل لي بولاية ثلاث سنين
 فتوجهت الي الناحية وقد وصلني بالمال والخلع
 والعبيد فوق ما احتاج فقلت في تلك الثلاث
 سنوات ثلاثا مائة الف درهم ثم ارسل الي يدعي ان
 ارتدان اذيقك ذل العرب واقدم علينا فقدمت
 عليه فلما قاني باحسن ملتقا فاقمت عنده اربعة
 اشهر في اهني عيش وارغدة ثم قال لي قد
 قلدتك ديار ربعة وسجل لي بها فمحت بالخرج
 فقبض عليه امير المؤمنين فقتله فلم يجد له مكانا
 سوي مساوا في له بنفسه اذ لا تطيب له الحياة
 بعده قال فاطرق الرشيد ساعة ثم زقع رأسه
 وقال اين سجلك قلت حاضر يا امير المؤمنين فامر

فوا

باحضاره فاحضره فاضاف اليه مع ديار ربيعة ديار
 مصر ثم امر له بمائة الف درهم فخرج وهو يقول
 رحم الله جعفر اسمع كلامه فالمر بردة وقال له لم
 قلت ذلك قال كيف لا اقول يا امير المؤمنين وما
 رايت منه في حياته وبعد مماته الا خيرا قال فامر له
 بمائة الف درهم اخري وانصرف الى ما قلده الرشيد
 وحارب ان معاوية رضي الله عنه كان يوما ركب افراس
 بجبر وور كان بعض الناس قد راهن صد يقا
 على ان يركب خلف معاوية فلما ان وصل اليها
 وبك ذلك الرجل ركب خلفه وساق معاوية
 البخلة عشر خطوات ثم التفت اليه وقال الان قد
 غلبت وقد حصل الرهن فانزل فترك الرجل ومن
 تمرات الاوراق انه اجتمع عند معاوية رضي الله
 عنه عمرو ابن العاص والوليد بن عتبة وعتبة
 وابن ابي سفيان والمغيرة ابن شعبه فقالوا لامي
 المؤمنين ابعت لنا ابي الحسن ابن علي ان ياتينا
 فقال لهم فيما فقالوا اني نوحده ونعرفه ان اباه قتل
 عثمان ابن عفان فقال لهم معاوية انكم لا تتصفون
 منه ولا تتقربون شيئا الا كذبكم الناس ولا يقولكم
 بلاغته شيئا الا صدقوه الناس فقالوا ارسل اليه
 فاناسيك فيك فامر له معاوية فلما حضره في
 الله عنه قال يا حسن اني لم ارسل اليك ولكن هو لا
 ارسلوا اليك فاسمع مقالهم واجب ولا تخش مني

فقال

سنة
فقام

فقال الحسن فليتكما معا ونسمع فقام عمرو بن العاص
 محمد الله واتي عليه ثم قال هل تعلم يا حسن ان اباك
 اول من اثار القننة وطلب الملك فكيف رايت صنع الله
 به ثم قام الوليد بن عتبة ابن ابي معيط محمد الله
 واتي عليه ثم قال يا بني هاشم كنتم اصهار عثمان بن
 عفان فنعنهم الصهر كان يقويكم ويفضلكم ثم بغى عليكم
 وقتلهم ولقد اردنا ان نحسن قتل ابيك فانقذنا الله
 منه ولو قتلنا لعثمان ما كان علينا من الله من ذنب
 ثم قام عتبة ابن ابي سفيان فقال يا حسن تعلم ان اباك
 بغى علي عثمان فقتله حسدا على الملك والدينا ولقد
 اردنا ان نقتل ابيك حتى قتله الله تعالى ثم قام المغيرة
 ابن شعبه فكان كلامه كله سب العلي وتعظيم
 لعثمان فقام الحسن رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه
 وقال يك ابايا معاوية ثم شتمني هو لا ولكن شتمني
 بغضا وعداوة وخلافا لجدي محمد صلى الله عليه
 ثم التفت الى الناس وقال انشدكم الله اتعلمون ان
 الرجل الذي شتمه هو لا كان اول من امن بالله صلى
 للقبليتين وانت يا معاوية يومئذ كافر تشرك بالله
 وكان معه لواء النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ومع
 معاوية وابيه لواء المشركين ثم قال انشدكم الله
 والاسلام اتعلمون ان معاوية كان يكتب الرسائل
 لجدي محمد صلى الله عليه وسلم فارسل اليه يوما فرجع اليه
 الرسول ثلاث مرات كل ذلك ويقول هو يايل فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لا أشع الله بطنه أما تعرف
 ذلك يا معاوية ثم قال أشعكم الله انتم موت أن معا
 كان يقول بأبيه الجمل وهذا أخوه هذا يسوق فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الجمل وقائده وبقا
 هذا كله لك يا معاوية وأما أنت يا عمر وقتنا زرع
 خمسة من قرين فغلب عليك شبه الأمام حسبا
 وشرهم منصبا ثم قت وسط قرين فقلت أن شأن
 محمد فأنزل علي نبينا أن شأنك هو الأبرار ثم هجرت
 محمد أصلي الله عليه وسلم اللهم اني لا أحسن الشعر
 ولكن العن عمر وابن العاصي بكل بيت لعنه انطلقت
 إلى النجاشي بما علمت وعلمت فأكدك الله ورأيت
 خائبا فانت عدو بني هاشم في الجاهلية والإسلام
 فلم تكلمك علي وأما أنت يا ابن أبي معيط فكيف
 ألومك علي سبك لعلي وقد جلد ظهرك في الخمر
 ثمانين سوطا وقتل أباك صبرا بامر جدي وقتله
 جدي بأمر ربه ولما قتله قدمه للقتل قال من الصبية
 يا محمد فقال له النار فلم يكن لكم عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم غير النار ولم يكن عند علي غير السيف والسوط
 وأما أنت يا عتبة فكيف تعد أحد أبا القتل لم لا قتلت
 الذي وجدته في فراشك مضاجعا لزوجتك ثم
 أمسكتها بعد أن بغت عليك وأما أنت يا عور
 ثقيف ففني أي ثلاث نسب عليا في بعده من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أم في حكم جابر أم لرغبة في الدنيا

فان قلت

فان قلت شيئا من ذلك فقد كذبت وكذبك الناس
 وان زعمت أن عليا قتل عثمان فقد كذبت واكذبك
 الناس وأما وعيدك فأنما مثلك كمثل بعوضة وثقت
 علي نخلة وقالت لها استمسيكي فاني أريد أن أطير
 فقالت لها النخلة ما علمت بوقوفك فكيف يشق علي
 طيرائك وانت ما شعرنا بأدراكك فكيف يشق علينا
 سبك ثم نفخ نياحه وقام فقال لهم معاوية ألم اقل
 لكم انكم لا تنتصفون منه فوالله لقد اظلم علي البيت
 حتى قام فليس فيكم بعد اليوم خيرا والله أعلم وخيبي
 ان شريك بن أعور دخل علي معاوية وهو يجثا
 في مشيته فقال له معاوية الله انك لشريك وليس
 من شريك وانك ابن الأعور والصحيح خير من الأعور
 وانك لذيمم والوسيم خير من الذميم فيم سودك قوما
 فقال له شريك يا امير المؤمنين انك لا تكلم الا اذن ولا
 تجاب الا امر فان اذنتي اجبتك فقال هات له
 أبوك قال والله انك لمعاوية ومعاوية الاكلبة
 عوت فاستوعت فسميت معاوية وانك بن حرب
 والسلم خير من الحرب وانك ابن صخر والسهر خير من
 الصخر وانك من امية وما امية الا امة صغرت قنيت
 امية فكيف صرت امير المؤمنين فقال له معاوية اقميت
 عليك الا ما خرجت عني وخيبي ان معاوية ابن اي
 سفيان رضي الله عنه لما كان بالسام كتب إلى امير المؤمنين
 علي كرم الله وجهه اما بعد فانك يا علي تبعت

ما يضرك وتركت ما ينفعك فلا رميتك بشهاب
ان وقع ثقب وان اصاب نغد والسلام فرد علي كرم
الله وجهه الجواب اما بعد يا معاوية انا عير ابن
ابي طالب ابو الحسن فانك جدك وعمك وخالك
والسيف الذي قتلتم به عندي ما تبدلت به بيدي لا
ولا بالله ربنا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم نيار رسولنا
ثم دعي بالطرمخ بن عدي الطاي وكان اطول رجل
رأه احدى ذمته وافضع فدفع اليه الكتاب وقال
امض بكتابي هذا الي معاوية واتني بجوابه فدعي
الطرمخ بعمامة بيضا ولبسها واسدل عمامته ودعي
يحمل مرتفع وركب على طول قامته ومضي حتى ورد
دمشق فسأل عن قواد بني امية فقيل له ايهم تريد
انهم ينزلون بالحضر الى جانب قصر معاوية فأتاهم
فوافقهم اجمع ما كانوا فلما نظروا الي طوله قالوا استهزأ
به يا اعرابي اعندك من السباحة قال نعم ملك الموت
في الهوي واميير المؤمنين علي بن ابي طالب في الصفا
قالوا يا اعرابي انزل الارض قال لا ارض الله تعالى
ببورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ما في
مشورتكم خير الا اني سأفعل ثم نزل فعقل بعيره
وسلم وجلس وقالوا له يا اعرابي من اين اقبلت ومن
تريد قال اقبلت من عند الخليفة الامام النبي النقي
واريد معاوية الشقي فقال ان امير المؤمنين مشغول
عنتك قلنا ما ذا في خط محطوط ام شرط مشروط قال لا

بالجوار

بالجوار القيان والأوصاف الحسان فقال هذه صفة
اخوتة فرعون وهامان وقارون قد جمعها علي
نفسه فقالوا التحب ان تكتب اليه بخبرك قال ذلك ارد
فكتب الي معاوية انه قد ورد علينا من عند علي
اعرابي قاصد باسط لسانه يقول فلا يمل فامر معاوية
ان يضرب له مضافا فلما بصر الطرمخ بالصحاب الضيف
قال من هؤلاء الذين كانوا من زبانية مالك في شرفها لك
واضيق مسالك فقيل له هؤلاء الخرس ثم اقبل يزيد بن
معاوية فلما بصر به الطرمخ قال من هذا الظلوم
الغشوم الطويل الخرطوم المضروم على الخلق قوم قتل
هذا يزيد بن معاوية فوصل وقال السلام عليك
يا اعرابي فقال الله هو السلام قال سلامه يعق من
الكوفة قال انه يستقرض الخوايج قال حواجي اليه
ان يقوم من مقامه حتى يجلس فيه غيره من هو
احق منه واملك فقال اتريد الدخول الي امير المؤمنين
قال اريد الدخول الي معاوية فوقع له الحجاب فدخل
فلما ابصر به قال السلام عليك ايها الملك فقال
معاوية وما عليك لو قلت امير المؤمنين قال نحن
المؤمنون فمن امرك علينا قال ما الذي جئت فيه
يا اخا العرب قال جئت بكتاب كريم من خليفة
كريم فقال ادفعه لمملوكي فقال لمملوكك اشترى
غيره واستمسك في غير حق فقال ادفعه لوزيري
فقال ظم الامير وخان الوزير فقال ناولنيه فقال

أخشي أن اطا بساطك فتزل قدمي في النار فقال
معاوية فكيف السبل والحيلة إلى أخذ الكتاب منك
قال قم علي قدميك وتأخذ بيمينك وتضع علي
راسك فقام معاوية وأخذ الكتاب وفرضه وقرأه
فقال عمر وابن العاصي يا أمير المؤمنين ان هذا
الاعرابي بدوي فتألف قلبه بالأعطاء فقال معاوية
ما تقول يا عرابي في الجائزة فقال والله اني لا اري
قبض رويحك فكيف لا اري قبض مالك فقال
معاوية يعطي الاعرابي الف دينار فلما قبضها
قال يعطي له الف اخري فلما قبضها قال يا عرابي
اضف اليها ثالثة يا معاوية فان الله قد كريم
فقال معاوية ادفعوها اليه فلما قبضها قال له
معاوية ما تقول يا عرابي قال الحمدك واثني عليه
ولا اثني عليك قال ولم قال لانك لم تعطيني
من مالك ولا من مال اميك وجدك وانما
اعطيتني من مال الله لعبد من عبدة الله المحبين
فقال معاوية اكنسوا له الجواب فلا طاقة لنا لسانه
ثم طلب الكتاب واملى عليه في خفيه اما بعد يا علي
فلا وجه من اليك باحمال الخردل تحت كل خرولة
الف مقاتل فظفر الطرمخ وفهم ما خرج من تحت الظلم
فضحك وقال ما ادرى يا معاوية انما الكذب انت
ام كاتبك فعلم معاوية انه قد عرف ما كنت فقال
كتب ما قرأت بغير علمي ولا امري فقال الطرمخ

ان كان

ان كان كتب بغير علمك فقد استغفرك وان كان كتب
بغير امرك فقد خانك واستضعفك واحتجبتك
ان لم يشعرك عليك بالخير فباير ما يقتدر وعلي يدها
يعتمد اما علمت ان عند علي كرم الله وجهه ديك افرق
يلتقط ما جمعت من خردلك ثم يحمله بمقارم القانصية
فيقطع قطعاً فقال معاوية لله ذك يا عرابي
ما اظن واحسب ان عند علي رجل مثلك ولا يبلغ منك
فقال الطرمخ اتق الله يا معاوية وصم شهر كاملاً
لعارق هذه الكلمة التي تكلمتها كيف لو رايت العلماء
والفقهاء والقراء والعصماء والادباء يجلس علي اذ الو
وقعت في علمهم في جرجلي لا تخلص منه ابداً ثم أخذ
الكتاب والمال وسلم وخرج فقال معاوية لاصحابه
لو اجتمعتم باجمعكم كنتم قد رتم نودون ما اذاهذا
الاعرابي عن رسالة صاحبه والله ما تحتالي شك في
عن غايته وانحطاطكم عن نهايته وصحة امانته فسكنوا
القوم ولم يجيبوا مبني والله اعلم ودخل عمر ابن عبد العزيز
المسجد ليلا فصرنا ثم رفع رأسه وقال المجنون انت قال
عمر لا افرم به الحرس فقال به انما سالتني فاجبت واغلف
رجلي علي بن الحسين فقال يا اخي كنت صادقا فيما قلت
فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله بك وشتم رجل
بن عباس فقال يا عكرمة انظر هل للرجل حاجة ففحصها
فنكس الرجل رأسه فاستحي وشتم رجل عدي بن حاتم
وهو ساكت فلما فرغ من مقالته قال له ان كان بغير علمك

تقصيركم

شيء فقل قبل يأتي شأن الحي فانهم ان سمعوا هذا
 لشيخهم لم يرضوا ما قيل في الكرم يحيى ان رجلا بالبصرة
 كانت له جارية جميلة قد ادبها بانواع الادب حتى برت
 وفاقت اهل زمانها ثم ان الدهر قد بسيد لها وقدم
 عبد الله بن عمر البصري فقالت الجارية لسيدها اني
 اريد اذكرك شيئا فاستغنى عنه غير ان ما اري من
 ضيق الحال وقلة المال يسهل ذلك علي فقال سيد
 لاي شيء فقالت لسيدها هذا ابن عمر دخل البصرة
 وهو من قد علمت شرفه وفضله وسعة كفه فلو ان
 في اصلاح شأني ثم عرضني عليه رجوت ان ياتيكم من
 مكافاته ما يغنيك مكافاة دهره فقال والله لو لم
 يدات بهذا الكلام ما ذكرته لك ثم بكاء جزع الفراق
 ثم نهض بها بعد ان فعلت ما ذكرته فاقترعها بين
 يدي عبد الله وقال هذه جارية اعزك الله تعالى
 قد رضيت لك ادسها فاقبلها مني هدية فقال مثلي
 لا يقبل من مثلك هدية فهل لك في بيعها فاجزل عطاك
 قال افعل ما شئت قال افيقنك مني عذر بدي فقال
 والله يا سيدي ما امتد ايلي الا عشر ذلك لكن هذا
 فضلك المعروف وجودك المشهور فامر باخراج المال
 دفعه اليه ثم قال للجارية ادخلي الحجاب فقال له سيد
 اتاذني في وداعها فقال اذنت لك فوقف وانشد
 وهو يبكي ويقول
 ابيت خزين من فراقك موجه اقامي به ليلا يطيل تفكري

ولولا

ولو لا تقود الدهر عنكم يكن يفرقنا شيئا سوي الموت فاعذر
 عليك سلام الله لا زرينا ولا وصل الا ان يشاءن معري
 قال بن عمر قد شئت وبارك الله لك في المال والجارية
 ان عبد ان عبد النبي اميه وعبد النبي هاشم فقال عبد بني
 اميه لعبد بني هاشم موالى بنى الكرم من مواليك فقال له
 كذبت وانما موالى الكرم من مواليك ولكن كلامنا يعضد
 مواليه وتجريهم لتطير الاكرم فقال عبد بني اميه هاتنا
 ماضى الى موالى واجريهم ثم انه اتى الاحدي مواليه وشكوه
 ضيق الحال والعاقبة فاعطاه عشرة الف درهم فطاف
 على عشرة من مواليه فاجتمع له مائة الف درهم ثم اتى
 الى عبد بني هاشم وقال له قم طف علي مواليك فاتي عبد
 بني هاشم الى سيدنا الحسين ابن علي رضي الله عنهما
 وشكر له ما شكى عبد بني اميه فامر له بمائة الف درهم
 فاخذها واتى عبد الله بن ربيعة وشكى له ما شكى
 لسيدنا الحسين فامر له بمائة الف درهم ثم اتى الى عبد
 بني اميه وقال يا عبد الخير مواليك تعلموا الاكرم من
 موالى ولكن عد بنا ثانيا ليزد المال عليهم وتحبهم
 فاخذ عبد بني امية المال واتى الى مواليه وقال لهم
 ان الله تعالى قد سهل علي من مكان وقد استغفرت
 عن هذا المال فليأخذ كل منكم ماله فاخذ كل منهم
 مكان اعطاه واما عبد بني هاشم فانه اتى الى مواليه
 وقال لهم ان الله تعالى قد سهل علي من مكان وقد استغفرت
 عن هذا المال فليأخذ كل منكم ماله فقال عبد الله بن

بن جعفر رضي الله عنه يا عبد الخير نحن قوم لانرجع
 في هبتنا ولا نعود تخلص في اموالنا فاهبطني الي سائلك
 ويحك ان يجي ابن خالد خرج من دار الخلافه راكبا الي
 داره فزاي رجلا جالس على بابها فلما اقبل يجي في
 الرجل وسلم عليه وقال له يا يحيى انا محتاج الي ما في
 يدك وقد جعلت الله وسيلتي اليك فترجب به وامر
 بان يفرض له موضع في داره وان يكون له طعام من
 خاص طعامه وان يحمل اليه في كل يوم الف درهم فبقى على
 ذلك شهرا كاملا فوصل اليه ثلاثين الف درهم ثم ان الرجل
 انصرف الي حال سبيله وكان يحيى غايبا فلما حضرني
 سال عنه فقيل له توجه الي حال سبيله فتأسف عليه
 وقال والله لو اقام عندي مدة حياة لما منعت صلاتي
 ولكن هو قطع بنفسه ويحك ان اتي عبد الله بن العباس
 رضي الله عنهما رجلا من الانصار وقال يا بني عم رسول الله
 ولدي في هذه الساعة مولود وقد سميت باسمك تترك
 بك وان امه ماتت فقال له عبد الله بارك الله لك في البنت
 واجزل لك الاجر على المصيبة ثم دعا بوكيله وقال
 انطلق الي المولود فاشتر له جارية تحضنه وادفع للرجل
 ما يتبين دينار على تربيته ثم قال الانصاري عد لنا
 بعد فانك ابتنا وفي العيش يدي وفي المال قلة
 فقال الانصاري جعلت والله لو سقت حاتم يوم
 واحد ما ذكرته العرب وانا اشهد ان عفو جودك
 اكثر من ميموده وظل كرمك اغدر مني وابله ويحك

ان الفضل

الزمن

ان الفضل بن يحيى مريض ازمة بعد اذ فاذا هو رجل
 قد اصبغ في داره وهو يفي شعرا
 لو كان بيني وبين الفضل معرفة فضل بن يحيى لا غنا في
 فقرع الباب بمحصوره وقال قد عرفك الفضل وسعدك
 على الزمن ثم مضى وبعث اليه بعشرين الف درهم ويحك
 ان سليمان بن الحر قال كنت في موكب جعفر بن يحيى في
 اعترضه البهلولة وبيده جمران وهو هارب من الصيا
 الكرخ فالتقاها وتعلق في لجام البغلة ثم انشد شعرا
 يا جعفر المجدد والمعروف والكرم يا كعبة الفضل والافضل المجلد
 يا من اذا السجلم سمع بدريتها كانت انا مله ندى من الديم
 مالي اليك شفيع استعين به الا العاير وطيب لامل والشيم
 لله درك من حرا خائفة يعطى الجزيل بلامن ولا شيم
 فقال له جعفر مني يا ابا محمد فقال ترد لي عتلي قال لا قدر
 لي على ذلك قال فتو مني الموت قال وهذا اصعب قال
 فتكفي في اولاد الزنا قال معتذرفيه قال فاطننت يا احمق
 ان اطلب كسرة تقي او خرقه بتم واعطيك ما يبقى اذ اذا
 لتليل الخيرة بالتجارة ثم خلا عن بقلته وانصرف وهو يقول
 فمن يحيى اني راغب في ماله مالي والمال
 والله ما انصفني مدحه من لم يبلغني اما لي
 يعني الذي يعطى وتقي له حس اما دحي واوالي
 ويحك ان المعنم دخل الى خاقان يهوده فزاي ليه
 الفخ في سطح الدار وكان سنة اذ ذاك يبلغ العشرين

فمازحه المعتصم وقال يا فتى ايما احسن داري ام داركم
قال يا امير المؤمنين اي الدارين كنت فيها فهو احسن
من الاخرى فجلس المعتصم مكانه وقال لا ابرح حتى ينثر
عليه مائة الف درهم فنثر عليه من ساعته ومركسري التو
شروان بشيخ هرم يفرس شجرة جوز فوقف عليه وقال
يا شيخ ما اطول ملك انقطع ان تاكل من هذه الشجرة التي تقص
قال لا ايها الملك ولكن الدنيا دفعت لنا عامره وغنمنا
ان نودى بها عامره قال فاعجب الملك كلامه وقال زده
واعطاه اربعة الاف درهم فقال الشيخ ايها الملك بما اسع
ما اثمرت هذه الشجرة فقال كسري زده واعطاه اربعة
الاف درهم اخري فقال الشيخ ايها الملك لكل شجرة من
السنة حمل واحد وهذه الشجرة قد حملت في ساعة
مرتين فقال زده واعطاه اربعة الاف درهم اخري
وانصرف ويحيى ان الامم قال خرج المأمون في سفر
وانفر عن عسكره فرجى من احب العرب فرائضها
يوكي قرية وقد غلبته فحبل يقول يا ابنه ادرى فاهها
فقد غلبني فوها ولا طاقه لي بغيرها فتعجب المأمون
من فصاحته على صغره وقال من انت بارك الله فيك
قال من قضاه فقال من ايها قال من كلب فقال له المأمون
فاذا انت من الكلاب قال لست من الكلاب ولكن من قبيلة
تدعى كلبا قال من ايها انت قال من الجرائم قال لها قد
سالتني عن نسبي فاخبرتني ولا بد تخبرني من انت
فقال المأمون انا من تبغضه العرب كلها قال فاك اذا

من قرش

من قرش قال من يبغضه قرش كلها قال انت اذا امرني
هاشم ثم قال من يحبني هاشم قال فضر ببيده
على شكمه فرسه وقال السلام عليك يا امير المؤمنين
ثم انشد شعرا
مأمون يا ذي المن الشريفة • وصاحب المرتبة المنيفة
وقايد الكشيبة الكشيفة • هلك في ارجوزة ظريفة
اصرف من فتدي حنيفة • لا والذيات له خليفة
ما ظلمت بارضا ضعيفة • كاملنا كلفته خفيفة
وما جانا فضلا على الوظيفة • والذيب والنمجة في سقيفة
قد سار فينا سيرة الخليفة • والله انت صاحب شكل ظريفة
قال فاعجب المأمون وقال له اخترا بما احب اليك
عشرة الاف درهم بمجملهم مائة الف مؤجله قال ولم والنا
يعبوت المجلدون المؤجل قال لان ذمة امير المؤمنين
ليست تجزى فامر له بمائة الف درهم بمجملهم ثم اخذ الما
معه فكان احد منادينه ويحيى ان هشام ابن عبد
الملك حج في خلافة اخيه الوليد وحج معه وجوه اهل
الشام فلما اتى الى مكة قصد الطواف واجتهد على ان
يستلم الركن والمقام فلم يقدر على ذلك لانه لم يجد
الناس فغضب له كرسي بين الركن والمقام وجلس عليه
وحوله عظم الشام فيخاها هو جالس واذا اعلى وابى
الحسين رضي الله عنهما اتى يطوف فلما دق من الركن
تخاماه الناس وخلوا له عن الركن اجلالا فلما راى هشام
اغضبه وقال من هذا الكراهية ان يعرفه اهل الشام وكان

س
مون

يعرفه فقال له الفرزدق وكان معه انا اعرفك من هذا
ثم انشأ يقول شعر
هذا الذي تعرفه بطحا وطاته والبيت يعرفه والحمل والحرم
هذا هو من خيار الناس كلهم هذا النبي الصادق العلم
يكاد يسلكه عرفان راجته عند الحظيم اذا ما جا يستلم
ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاوله نعلم
نعم اذا رآته فريش قال قائلها على المكاد هذا ينتمي الكرم
ان عداهل النبي كانوا انتمهم وقيل من في الارض قسما هم
هذا ابن فاطمة ان كنت تعرفه بجده انبيا الله قد ختموا
وليس قولك من هذا ايضا من العرب تعرف من انكرت وهم
فغضب هشام فامر بسجينة فانشد يقول شعر
الحسيني بين المدينة والبي الىها قلوب الناس تهوي
يقلب راسا لم تكن راس سيد وعين له حولته واعينها
فبلغ ذلك هشام فامر باطلاقة خروا من هجائه ويقع
في السن الناس وبلغ ذلك سيدنا بن الحسين رضي الله
عنهما فامر له بعشرة الاف درهم وجهزها مع غلامه
اليه وقال له اعذرنا يا ابا فراس فاي ان يقبلها منه
وقال انما قلت لله ولا اقبل على معروف اجر افراس
اليه يقول قد راي الله مكانك نشكرك وانا قوم لا تعود
في هبتنا ولا يخلط في اموالنا فان لم تقبلها فقص
بها قبلها عند ذلك والله اعلم ويحسب ان المهلب
ابن ابي صفرة قصد الكوثرا بن الاضرع ملك العراق
وقف على يابه اياما فلم ياذن له بالدخول فكتب اليه

في رقعة

في رقعة شعر
وكنتم دحرت ايامي لوقت فكان الوقت وقتك والسلام
وكنتم اطالب الدنيا بجر وانت الحر وانقطع الكلام
ثم كتب مع ذلك الفاقة والامل وقضاي بيا بك وحسن
الظن قادي اليك فكما احسن وجهي عن سوال ملكك
فصن وجهي عن رد مثلي وانزلني في معركتي حيث
انزلت في رجائي والسلام ثم بعث الورقة اليه مع بعض
المخدم فلما قرأها اذ ناله بالدخول عليه فلما وقف بين
يديه قال له يا اخي العرب غلبتني عذوبة منطقتك عن
رد جوابك فقل فقال ايها الملك اني خرجت من ديار قومي
وقد قطعت عن عشرين ايام وهي عشرة الاف دينار فان
انعت به ايلي فهو الظن وان لم تفعل فانصرف عن ديار
شاكرا وليس العجب ان يفعل وانما العجب ان لا يفعل
فقال يا اخي العرب قد وقعت لك بهامند وقعت
في يدي وهما هي موقع بهامند فخذني وقد نبت بها
بمثلها فقال اماما اعطيتني او لا فقد قبلته واماما
ثانيا فلا فقال ولم وقد كفيته مؤنة السؤال فقال
والله ما بذلت من ماء وجهي افضل مما اعطيتني
ثم انشد يقول شعر
صروف الليالي والحوادث الجأت الي بذل وجه ما سمحت
ولكن للحاجات جور علي الفتي فجوز قلمي الي بذل وجهه
فقال والله لم اجد سبيلا الي مكافئك الا انزل علي سرير
ملي واجلس عليه انت واسالك كما سالتني ثم نزل عن

ك

اعطيتني

بذله

عن سر بر ملكه واجلس عليه ثم وقف بين يديه وقال
سالك بالذي اهله لي لقضا حاجتك الا ما قلت جازني
فقال الان قبلتها منك وودعه وامصرف فبلغ ذلك
امير المؤمنين عبد الملك بن مروان فاطرق طويلا ثم
قال عجبت من ايها العجب من عزة نفس السائل من
ذلة نفس المسؤل ويحك ان عبد الله بن جعفر خرج
يوما الى ضيعة له فنزل على فصيل لقوم وفيها غلام هو
اسود يرعى غنما وهو جالس ياكل خبزنا وقد لقمه اخرج
ثلاثة اقراص هي قوته وبين يديه كلب وهو يحمل لقمته
ويرمي للكلب لقمته وعبد الله ينظر اليه فقال له يا غلام
هذا غداؤك ام هذا الكلب قال بل غداي قال فلم اثرت
هذا الكلب فقال ما هو من كلاب هذا الارض وانه يتغذى
من ارض بيعة وهو جايح فكرهت رده واني لا استحي
من ذي عينين يراي اكل ولا اطعمه قال له فانت صانع
هذا اليوم اذا اثرت الكلب بقوتك قال لا طوي يومي
هذا فقال له عبد الله ولما انت قال لقوم من الانصار
يتامى المدينة فرجع فاشترى العبد والغنم وعاد
اليه فوجد مكانه يرعى الغنم فقال له قد اشتريتك
من مواليك وانت حر لوجه الله تعالى واشتريت
الغنم وهي لك فقال له جزاك الله عني خيرا واني
اشهد اني وقفت الغنم على موالي الذي باعوني لك
واني متصدق بنفسي ارفع لهم ما دمت حيا فانهم
يحسنون الي ويشفقون علي قال عبد الله فلم ار

عبدا

عبد اكرم منه نفسا ولا اوسع منه صدرا ويجي ان
سال قيس بن سعيد هل رايت اكرم منك قال نعم رجل
بدوي نزلنا يوما على امرأة له فلما حضر قالت له قد
نزل بنا اضياف كرام فطفق لوقتة واتى بنا قرة كرام ففخر
وقال شأنكم فامتاروها فلما كان من الغد جا باخري
ففخرها وقال شأنكم فامتاروها فقلنا له يا هذا ان لنا
التي خرجت بها لاسم لم تاكل منها الا القليل ولا حاجة الي
هذه فقال والله لا اطعمت اضيافا في لحمايات ابدا فبقينا
عنده ثلاثة ايام والسما تظرو وهو يفعل ذلك فلما
اردنا الرحيل عهدنا الحصرة فيها مائة دينار فوضعا
عند زوجته وقلنا لها اعتذري لنا عنده وسرنا
يوما وليله فلما كان الغد اذ ابرجل خلفنا يصيح قفوا
الركب فانكرنا له فلما وصل قال انقطوني من قراي ثم
دفع اليها الدنانير فقال اخذوا ما لكم فتمسكنا وقلنا
لا تفعل هذا فقال تاخذون والاطمنتم برمي هذا
ثم رمي بها وولي وهو يقول
واذا اخذت ثواب ما اعطيته فكن في ذلك القليل تكذيبا
ويحك انه قدم علي يزيد بن المهلب رجل من قضاعة
فانشد وهو يقول
ما لاري ابوامي محجور وكان بابك مجمع الاسواق
ارجوك ام خافوك ام ساموك بيدك فانتهمو من الافاق
انك رايتك للكارم عاشقا والمكرمات قليلة العاشاق
ولست انك البلاء فاصبحت يحبي اليك مكارم الاخلاق

قال فامر له بالف دينار فلم يكن العام القابل وقد
 عليه فانشده **شمس**
 والله ما ندرى ذاما فائنا كطلب اليك من الذي تتطلب
 ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد احد سواك الى المكارم ينسب
 فاصبر لهادتنا الذي عودتنا اولافا رشدا الي من تذهب
 قال فامر له بالف دينار وقال نحن صابرون على عادتك
 فعند مقي شئت وحكي ان لما انصرف عبد الله بن جعفر
 من الحج وقفت عليه امرأة من عطفان معها دجاجة مشوية
 فقالت له ان دجاجة هذه كانت تؤنسني في الخلاطين
 في الملا وتيسني على الدهر واني شكرت لها ذلك فغفلت
 اني اذيتها في الكرم بقعة وما وجدت لها الا بطنك فضحك
 وامر باخذها منها وقال ليتني في المدينة فانت فامر لها
 بعشرة آلاف درهم وعشرة اجمال دقيق وسويق ووزن
 فلما رأت ذلك قالت له لا تسرف ان الله لا يحب المسرفين
 وحكي ان ابو منطله غسان قال جالي عند يزيد
 بن المهلب سعيد بن عمر الجرشي ويزيد يومئذ محبوب عند
 عمر بن العزيز رضي الله عنه وكان عمر قد منع الناس
 من الدخول اليه وكان سعيدا مواخيا ليزيد فلم يدري
 كيف يحتال في الدخول على يزيد فاتي عمر بن عبد العزيز
 وقال يا امير المؤمنين ان لي علي يزيدي بن المهلب خمسين
 الف درهم وقد منعت من الدخول اليه لانتفاضة فاذ
 لدخل عليه فسر بذلك يزيد حين رآه وقرده وقال له
 كيف وصلت الي واخبره بالهيل التي علمها فقال يزيد

والله

والله ما يخرج حتى يحملها فامتنع فحلف عليه تحملها وخرج
 فبلغ عدي فقال في ذلك **شمس**
 ولم ارجو سلفي الناس واحدا هجاء ليراني ليجن غير يزيد
 سعيد بن عمراذ الائمة اجازة بخسين الف عجلت لسعيد
 يزيد الذي لقا النداجنية فان هو اوري فالسمع سودي
 وحكي المبردان المامون اعطى عبد الله بن طاهر خراج
 مصر وارتفعها وارتفع ضياعها السنة وكان بن طاهر
 لطيف المتري عند الخلفاء جليل القدر مشهور بالكرم **مصدق**
 بجميع ما حصل له وتكرم به ورجع صفرا منه فلما بلغه
 ذلك اشتد عليه وغضب فلما بلغه بغير المامون فدخل عليه
 وانشد ابيات منها **شمس**
 فكان فضيل فيه اني تبعه لما سئنت من الانعام والكرم
 فضحك المامون وقال والله ما انكرت عليك مكرمة ولا
 احد وثنة حسنة ولكن هذا شيء اذا عودت نفسك اقصر
 ولم تقدر على شغرك ولا اصلاح مالك ثم امره بالجلوس
 بعد ان ائله ما لا كثير وحكي ان الاخنف بن قيس قال لما
 كثر على الديارات في نعيم فلم يجد بدا منها فقصدت لها
 فارسا من اليمامة فاذ اباها اذما شيخ معزب شاة
 عرجا فسلمت وانتسبت له فعرفني وقال انزل علي
 والسهم قال فنزلت وجلست الي جانبه فقال يا جاريه
 الغدا فانت بخير وتمولين فاكل واكملت معه حتى اتينا
 علي ما لدينا ثم قال يا جاريه الما فانت بما فشرب وترت
 ثم قال الحمد لله ثم العرق وخير البر ولبن الابل وما قرح

مون

ضره

حب

نعم لا يقيم لها بشكر قال فيبست من خيرة ثم قال هات
 حديثك فحدثت فقبسم وجهه وتمهل ثم قال عاب الغرض
 حططت وعيل الخيس سقطت فيما تخفى كذلك واذا امرأ
 قد اقل ومعه خمسمائة يعبر فقال خذ هذه برعها ثم قال
 راع آخر ومعه مثلهما فقال خذ هذه أيضا فقلت قد اكتفت
 واخذت ما اعطاني اولا وشكرته وانصرف فلا والله ولا امرأ
 الان ويحك ان بعض الأعراب قصد هشام ابن عمر الثقفي وكان
 واليا على الجزيرة والموصل فلما حضر بين يديه قال هشام الذي
 اقدمك بلدنا قال الأمل والطمع وحسن الظن قال فمهل العدد
 لأملك وحسن ظنك سلما قال نعم بايات من الشعر قلت يا بطن
 البرية استحسنتمها جدا فلما وقعت بباب الأمير ورايت ما من
 الشرف والوقار والمهابة استصغرتم في حقده وجات الى
 السكوت والاعتذار فقال ولم ابايات فقال خمسة قال لك
 فيها خمسة الاف درهم عيا وشيئا قال رضيت فلنشد هاتي
 اخرها هذا البيت
 فتي تحت ظل الفيض والناس دونها اذا تجمعوا جاديت عليهم
 فقال والله لقد غلبناك يا امرأني اذها لتساوي خمسة الفا
 فقال اصلي الله الأمير ان فيها الشريكة وهو بالباب لا يجوز
 البيع بغير اذنه ففهمك منه وقال يا امرأني احدثك نفسك
 بالثلاث في البيع اخير من الخيانة في الشراكة فقال اعطوني
 الف درهم ثم قال ما ادرى اعجب من شعرة ام حجة
 ويحك ان امرأيا قصد خالد بن يزيد الشيباني فضاقة
 ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع شد على راحته رجله

اقبل

وقال

وقاليتها الأمير الضيافة ثلاثة ايام ثم السوال قال سل ما بد
 قال دية لزميتي قصدت الأمير فيها قال بماذا قصدتيني
 بقرابة قريبة ام بمعرفة قديمة قال بابيات قلها قال هات
 ابياتك فأنشد
 سألت النداء والجود حران أنتما فردا وقالانا اننا العبيد
 فقلت في مولانا قنطا ولا علي وقال خالد بن يزيد
 قال الحسن ثم قال يا غلام اعطه مائة الف درهم ثم قال زدنا
 حتى نزيدك فأنشأ يقول
 تسرعني الجود حتى يرتني واعطيني حتى حسبك تلعب
 فانت النداء وابن النداء وابن النداء حليف النداء ما لنداءك مذهب
 قال الحسن يا غلام اعطه مائة الف درهم قال زدنا حتى نزيد
 فأنشأ يقول
 كنتم كرم الامهات مهذب تدفق كفاه النداء وانامله
 تعود بسط الكف حتى لو ان تدناهي لعقد لم تجبه لغاصله
 هو الحر من اي النوح ايتته فلبت المعروف والجود ساحله
 ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليق الله سايلاه
 قال الحسن يا غلام اعطه يا غلام مائة الف درهم ثم قال
 زدنا حتى نزيدك قال حسنا ما اخذنا وحسبك ما سمعت
 قال ولما يا امرأني قال يقية علي مال الأمير وكثرة من
 يقصده من امثالي وسعت من الشيخ نور الدين الزعيم البرلسي
 رحمه الله انه لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة قد اشعرا
 عليه كما كانوا يفعلون عند ولاية الخلفاء فاقاموا بابيه
 سنة لا ياذن لهم في الدخول عليه حتى قدم عدي بن اوطا

الك

من الكوفة على أمير المؤمنين وقال
يا أيها الرجل المرحي عمامته هذا زمانك اني قد مضى زماني
بلغ خيلتنا ان كنت لا أقيه في الذي بالباب كالمصنوع في قرني
وحسبي المكانة من اهل ومن ولدي بأبي الجلة عن داري ومن
فقال له أمير المؤمنين المخلص يا عدي فقال يا أمير المؤمنين
ان الشعر ايبك واقولهم باقيه واسمها هم سمومه فقال يا عدي
امالي ولك فقال يا أمير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدح واعطا وفيه اسوة لكل مسلم قال ومن مدحه قال عباس بن
مرداس السلمي فكساه جبهه قطع بها السانه قال او تحفظها
قال نعم قال قلها قال
رايتك يا خير البرية كلها نشرت كتابا جابا الحق معلما
سنت لنا فلهدي بعد جوده عن الحق لما اصبح الحق مظلم
ونورت البرهان امر مكناه والفتات بالقران جمر انصرم
فمن يبلغ عن النبي رسالة وكل امرئ يخزي بما قد تقدم
تعالى علوا فوق عرش الهنا وكان مكان الله اعلى واعظم
قال صدقت من الباب من الشعر قال بالباب بن عك غمر بن ابي
ربيعه الخزومي قال لا قرب الله قرايبه ولا جبا وجهه اليس
هو القاتل
الايت اذ يوم يا في منيتي شمت الذي ما بين عينيك والغم
وليت ظهوري كان ريقا كلبه وليت حنوقي من حشا شئت والدم
وباليت سليم في القبور فجميعتي هناك او في جنة او جهنم
اعزب عني فوالله لا دخل علي من الباب غيره قال
الباب جميل بن ممر قال لاجله الله ولا حياءه اليس هو

القاتل

القاتل
قالنا في طيب الحياة براغب اذ اقبل قد سوي عليها صيفها
اظن ناري لا اراها ولتقي مع النوم عند الليل روي وروحها
قال اعزب به عني فوالله لا دخل علي من الباب غيره قال
كثير بن عزة قال اليس هو القاتل
رهبان مدين والذين عهدت لهم سيكون من الفراق قعودا
لوميهمون كما سمعت كلامهم خروا لفرزكم كما وجبوا
قال فلم يذكره بمكره لانه كان شاعرا به فقال من الباب
غيره قال الاخوص الانصاري قال اليس هو القاتل
وقد افسد على رجل بالمدينة جاريته
الله بيني وبين سيدها يهرب مني بها واثن
الم يجعل بيني وبين سيدها غير الله ثم يتوب
اعزب به عني فوالله لا دخل علي هذا الفاسق ولا تراه
عيني من الباب غيره قال الهمام بن الغالب الفرزدق قال
اليس هو القاتل بفخر الزنا
هادياني من ثمانين قاجية كما انقض باز افصح الرمش كاسرة
فلما التقت رجلاي الارض الفاء احي رحلي ام قتل نجاة درة
فقلت ارفعوا الاراس لا يشعروا ووليت في اعقاب ليلا يادرة
اعزب به عني فوالله لا دخل علي من الباب غيره قال بالباب
الاخطل النعلبي قال وليس هو القاتل
ولست بصائم رمضان عمري ولست بكل لحم الاضاحي
ولست براخر عيسى بكور الي بطحامة النجاحي
ولست بقيام الفريد عوا قيل الصبح بي على القلاحي

ولكني سأشربها شمولا واسجد عند منبج الصباح
اعزب به عني فوالله لا أدخل علي من الباب غير قال
جرير قال اليس هو القابل
لولا مراقبة العيون أرينه ما لها وسوالف الارامي
هل يهينك ان قتلن مرقشاه او ما فعلن بعرويه بن حزامي
دم المنازل بعد منزلة النبي والعيس بعد اولئك الايامي
طريقك صائدة القلوب وليس ذاه حين الزيادة فاذهبي بسلامي
قال ان كان ولا بد فهدا فاذن لجرير فدخل وهو يقول
ان الذي بعث النبي محمد جعل الخلافة في الامام العادل
وسع الخلافة قوله وقاربه حتى ارعوي واقام ميل المائل
ان لا رجوا منك خيرا عاجله والنفس مولعة جب العاجل
فقال امير المؤمنين اتقل الله يا جرير ولا تقل الاحق
فانشد
كم في اليمامة من شعنا اولمة ومن تيم ضعيف الصوت والنظر
من بعد عزاجد والده كالفرخ في العش لم يفرخ ولم يطير
انلنرجوا ذل الغيت الخلفه من الخلفه ما نرجوا من المطر
ان الخلافة ان كانت على قدر كما اني توريته موسى على قدر
هذا الارامل قد قضيت حاجتهم من خلجة هذا الارامل الذكر
قال فضحك امير المؤمنين ثم قال يا جرير قد اصبت في هذا
اليوم لا امالك غير نلا حاجة درهم مائة اقضى بها دينك
كانت علينا ومائة كانت لام عبد الله عندنا قضيناها ومائة
بقيت لشفتنا يا غلام حتى بها فادفعها لجرير فقال جرير
والله يا امير المؤمنين انها لا احب ما لا يقته في الدنيا ثم خرج

جرير

جرير فقال الشعر له ما ورأيتك يا جرير قال وراي خليفة
يمضي الفقرا وينزع الشعرا وان عني راض ثم قال ثم
رايت رقا الشيطان لا يستقره وقد كان شيطاني من الجن راقيا
قال فتسامع الناس ان امير المؤمنين اصطحب جريرا مائة درهم
فتبادروا اليه ودفعوا له في كل درهم الف درهم ليضعوا تلك
الدرهم بين اموالهم تبركوا بها فبلغت جائزة عمر رضي الله عنه
مائة الف درهم والله اعلم وهذه حكاية فيمن كتم
هواه ونال ما تشاء اعلم ان السلامة في الكتمان
وان الندامة في الاعلان وهتك الاستار في افشاء
الاسرار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعينوا على قضا حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود
وقال عليه السلام من كتم سره ملك امره وحكمه ابو القاسم احمد
بن الحسين عن الاممى قال دخلت البصرة وانا اريد
بني سعد وكان يومئذ على البصرة خالد بن عبد الله
القيشيري فدخلت عليه فرايت قوما دخلوا يساءلوا
وكمال حسن الصورة جميل اليزه عليه سكينه ووقار وعلية
مهابة فسألهم خالد عن قضيتهم فقالوا ابصرناه البارحة
في منازلنا فنظر خالد اليه فاعجبه حسن هيئته ونظافته
فقال لهم خلوا مني ثم ناداه وادناه وسأله عن قضيتهم
فقال ان القول كما قالوا والامر كما ذكر ولا فقال امالك
علي ذلك وانت في هيئته حسنه فقال جميلي عليه الشرة
في الدنيا وقضا الله عز وجل فقال كمنك امك اما كان
في جمال وجهك وكمال ادبك وحسن عقلك ذاخر عن سره

فقال الفتي دع عنك هذا اليها الامير وافعل ما امرك الله
به فذلك بما كسبت يداي وما الله بظلام للعبيد فسكت خالد
يتفكر في امرة ثم ادنا له منه وقال له انه قد رايتني امرك واعترا
بالسرقة علي رسول الاسهاد وما اظنك سارقا ولكن لك
قصة غير السرقة فاخبرني ولا تخشني فقال له ايها الامير
لا يقع في نفسك غير السرقة واني دخلت الى دارهم فسرت
منها فادركوني وجملوني اليك قال فامر بسجنه وامر ادبا
بنا دي من احبان ينظر الى عقوبة فلان اللص فيلخصها
غدا فلما استقر الفتي في الحبس ووضع في رجلي الحديد
تنفس تنفس الصعدا واشتد
هددني خالد بقطع يدي اذ لم اجد عنده بقصة
فقلت هيهات ان ابوح بما تقص القلب من محبتنا
قطع يدي الذي اعترفت بها اهون عندي ولا فضيحتنا
قال فسمعوا لوكلون فانوا خالد فاخبروه بذلك فلما
جن الليل امر باحضاره فلما حضر استنطقه فوجد
اديبا وواضعا ثم قال له قد علمت ان لك قصة من سرقة
وانت تخفيها وانا لا اظنك الاظها رها ولكن اذا كان
في غد وحضر القاضى وسالك عن السرقة فانكرها
ولا تعترف بها فان كان ولا بد من اعترافك فاذكر فيها
شبهة تغذ راعن القطع فقد قال صلى الله عليه وسلم
ادر والحدود بالشبهات واكد عليه بذلك ثم امر به
فابعيد الى السجن فلما اصبح جاء الناس ولم يبق بالبصرة
رجل ولا امرأة الا حضر واير واعقوبة ذلك الفتي

ثم ركب

غير

ثم ركب خالد ومع وجوه البصرة من القضاء والعدول
وغيرهم ووقفوا عن يمينه ويساره والعامته صفوا بين
يديه فامر باحضار الفتي فاقبل ليخجل في قيود فلما وقعت
ابصار الناس عليه ارتفعت لهم ضجة عظيمة بالبكا والصويل
عاجس سبابه وبكا خالد ومن معه لبكا الناس ثم امر
بتسكين الناس ثم قال له خالد هو لا يزعمون انك دخلت
دارهم واخذت مالهم فقال له خالد لعلك اخذت قال
ان القول ما قالوه والامر كما ذكر ولا فقال له خالد لعلك
سبنا دون الضاب فقال له سرقت نصا بلما ملا قال لعلك
اخذته من دون جوز قال بل اخذته من حرز مثله قال هل
شريك من القوم في شيء منه قال بل جميعا لهم ولا هو لي فيه
فغضب خالد وتقدم اليه وضربه على وجهه بالسوط
وتمل وقال

يريد البعد ان يعطامنا ويأب الله الاما اراد
قال ثم امر الخزاز ان يقطع يداها فاخرج السكين والنار
ينجبون ويسكون فبادرت جارية من صف النساء عليها
ازار وفتح فصرخت ونادت يا عني صوتها ناشدتك الله
يا امير المؤمنين لا تعجل عليه حتى تقرأ هذه الرقعة فاخذها
وقضاها

اخالد هذا مستهام قتيمة رمتها ظي من قبي الحمالق
فاصاهم الهامة قتلته حليف الجوي من دايه غير فايق
اقربا لم تعترفه فانه راي عنك خيرا من فضيحة عاشق
فانت الذي يرتجي اليوم غيره لدفع ملات الخطوب الطوارق

العلام

قال خالد ثم قرأ الاميات ثم امر الناس ففحاهم واحضروا
 المرأة وسالها عن القصة فاجبرت ان الغني عاشقها وهي
 كذلك وانه زارها واراد ان يعلمها مكانه فرما بالحصى الذي
 فسمع ابوها واخوته بصوت الحصة فقاموا اليه فوجدوه
 فلما احس بهم جمع قاسا من البيت وجعله كاره وحمله فسكره
 وقالوا هذا الص واقوابه فاعترف بالسرقة واصرع على ذلك
 كي لا يفضح بين اخوتي وهان عليه قطع يده لكي يستعفي
 ولا يهتكف وما فعل ذلك الا كرمه وفتوته وغزارة
 مروته فقال خالد انه لحليف ذلك ثم استدعاه وقبله
 وامر باحضار الجارية وقال له يا هذا انا كنا قد غرنا
 على انفاذ الحكم في هذا الغني بالقطع الا ان الله سبحانه
 وتعالى عصمني من ذلك وقد امرت له بعشرة الاف
 درهم كونه بدل يده حفظا لمرضك وعرض انيك وصيا
 لمهما من الفضيحة وقد امرت لا بعتك بعشرة الاف درهم
 نظيره وانا سالتك ايها الرجل ان تاخذني في تزويجها
 فقال الشيخ قد اذنت لك ايها الأمير فامر باحضار المال
 ثم انه خطب الخطبة وانكح بينهما وامر باحضار المال اذ ار
 الفتاة من فوقها وحصل بذلك لاهل البصرة سرور وقال
 الاممعي فاريت باعجب من ذلك اليوم اوله بكا ورح
 واخره سرور وفرح والله اعلم وهذه حكاية
 جرت لبعض الاعراب مع معاوية وصاحب
 منازل الاجاب ذكرها مختصرة وهي ذكر ان معاوية
 بن ابي سفيان رضي الله عنه جلس في مجلس كان له بد مشق

يدخل منه

يدخل منه النسيم من كل ناحية فيبينها رجل يمشي نحوه وهو
 يتلطف من حرا التراب فيجمل في مشيته خائفا راجلا فقام له
 معاوية وقال للجلساء هل خلق الله من يحتاج الى الحركة
 والمشي في مثل هذه الساعة فقال له بعضهم لعله يقصد
 بها امير المؤمنين فقال والله لئن كان قاصدا في شئ لا اعطيه
 او مستجيرا لاجرتي او مظلوما لنصرته ثم امر بعض غلمان
 ان يتقف على الباب وقال له ان طلبي هذا الاعراب في فاني
 ولا تمنعه من الدخول فخرج الغلام فوافي الاعرابي على
 الباب فقال له ما تريد قال له امير المؤمنين قال ادخل
 فدخل وسلم على معاوية وقال له من الرجل قال من بني عذ
 قال ما الذي جاءك في مثل هذا الوقت قال جئتكم يا امير
 المؤمنين مشتكا وبك مستجير افعل ما قال من مروان بن
 الحكم عاملك ثم انشد
 معاوية يا ذا الجود والفضل يا ذا الذي والبر والعطف والعدل
 انيك للمضائق في الارض مسلتي يا غوث لا تقطع رجائي من العدل
 فخرج كلاك الله عني فاني لفت الذي لم يلقه احدا قبلي
 وكنت ارجي عدله اذ انتبه فالكثرة رادتي مع الحبس والكيل
 سياقي سعدي وانشا لخصومي وجار ولم يعدك وعاصمتي اهلي
 فطلعتهم من جهد ما صابني فهدا امير المؤمنين من العدل
 فلما سمع معاوية والناس يتقدمون فيه فقال له يا اخا العرب
 ادن مني بارك الله فيك فاحطبك اذكر لي قصتك واوضح
 لي امرك فقال يا امير المؤمنين انا رجل من بني عذرة ترو
 ابنة عتي وكنت لها محبا وبها كلفا وكنت بها قريبا العين وكانت

والهلم

في صرقة من ابل وغنم وكنت استعين بها على قيام حالي وكفافي
 عيالي وكنت اتفق من ذلك عليها فاصابنيها سنة ذات حطة
 شديدة فاذهبت الحلق والظلف ورميت بنائبات الزمان
 وحاد ثاات الدهر وبقيت لاملكت شيئا فلما اقل ما بيدي وذهب
 حالي وابعدني من كان يشترى القرب مني رغب عيني ابوها
 فاخذ ابنته مني ووجدني وطردني وكانت جارية من ربا
 العقار والكرم فكرهت مخالفة ابيها فايتت عاملك بن الحكم
 فذكرت له فاحضر اباه واساله عن حاله فقال ما اعرفه قبل
 اليوم فقلت اصلح الله الامير ان رايا يحضرها ويسالها
 يعني ابنته عن قولها فاجبت ورا ابنته واحضرها فلما
 مثلت بين يديه وقعت منه موقع الاعجاب فصار الخصال
 وعلم متكررا فانه ترفي واظهر في الغضب وبقي في السجن
 فبقيت كاتما خروا من السما في مكان صحيح ثم قال لابيها هل لك
 ان تزوجني اياها على الف دينار لها وعشرة الاف درهم
 لك واناضا من لك خلاصها من هذا الامر في رغب ابوها
 في البذل واجابته ذلك فبعث الي واخرجني من السجن واوقعتني
 بين يديه ونظر الي كالاسد الغضبان وقال يا امرأتي طلقوا
 فقلت لا اطلقها فسلط علي جماعة من غلمان فاحذوا بعدي
 بانواع العذاب ثم اعادني الى السجن وضيق علي فلما اصابني
 ألم الحديد ومضى العذاب طلقها كرها ثم اعتقل علي الى
 ان انقضت عدتها وتزوجها ثم اطلقني وقد اتيتك بتجمل
 واليك مشتكى واليك مستلجيا وبك ملجيا وانت غيما
 المحزون فهل من فرج ثم انسدت يقول **شعر**

في القلب

في القلب من نار والعار فيه شزار
 وفي فؤادي حجر والحرف فيه شرار
 والجسم مني خيل والوجه فيه اصفرار
 والعين تنكي بشجو فدمعها مد رار
 والحب ذا عسير فيه الطبيب يحار
 حملت منه عظيما فاعليه اضطبار
 وليس لي ملجأ الا اليك للشار
 قال ثم اضطرب واصطكت الحاة وخر مغشيا علي ففاه
 فرق له معاويه فقال تعدي وظلم مروان ابن الحكم
 الي مروان يقول له انك تعديت علي رعيتك بجورك
 وشكوتك وما خفت من رب العالمين حتى انتهت حرمة
 من حرم المسلمين وكنت كلاما غليظا وفي اخره **شعر**
 ركت امر عظيمما لتعرفه فاستغفر الله من فعل امر زاني
 قد كنت تشبه ذا زهدا كتب من الفرائض أو ايات قران
 وقد انا الف الف العذري متحجبا يشكو اليها محتاجا غير مهتاج
 اقم عينا بري لا احسن بها اولا بري من دين وايمان
 ان انت راجعتني فيما كتبت به لا جعلتك لحا بين عقبات
 طلق سعاد وجهها معجلة واشهد علي ذاك نصر وابن طيبان
 فاسمت فابلفت من عجب ولا فعالك هذا فعلا انسان
 وطوي الكتاب وختمه وجهه مع ابن طيبان وكان ينفذها
 في الحوايج فانوا مروان واعلماه بصورة الحال فجعل يقرأ
 الكتاب ويكي ويتنفس تنفس الصعداء ثم قال وردت
 ان امير المؤمنين خلا بيتي وسنها سنة ثم عرضني على السيف

وشوكتك

وجعل يوم نفسه في إطلاقها وهو لا يقدر فلما ازعجه
 الوافد طلبها ثم قال يا سعاد اخرجي فخرجت بهما
 شكله ذات هيئة وجمال فلما رآها الوافد قالوا ما نصلح
 هذه لامير المؤمنين وكتب مروان جوابه وضمنه هذه
 الأبيات
 لا تحببن امير المؤمنين علي عبد لامرك لا يبد وابعصيات
 فالكت حراما حين انجني فكيف سميت باسم الخاين الزاني
 اعذر فالك لو ابصرته لجرته منك الامان على ثمال انسان
 وسوف ناتيك شمس لا تخافها ايمى البرية من انسى ومن جان
 حور يقصر عنها الوصفان وانا قول ذلك في جهري وكنات
 وسلم الكتاب الي الجارية والرسولي فلما وصلا الى معاوية
 قرأ الكتاب وقال ان كنت اعطيت حسن النعمه مع هذه
 الصفة فمى اكل البرية فاستنظفها فمى حسن الناس لاما
 واكملهم شكلا ودلا لا فتا اعلي بالاعرابي فاتي به فقال
 يا اعرابي هل لك من سلوعها باكمل الرغبات وثلاث جوار
 حسان ايكار واقسم لك في بيت المال ما يكفيك وفيضيك
 على صحتهم قال نعم اذا فارقت ما بين جسدي وراسي
 شوق شقة من معاوية انه قدم مات فقال له معاوية
 ما بالك قال سريال واسوا حال استجرت بعدك من جور
 مروان فمن استجير من جورك ثم انشد
 لا تجعلن فداك الله من ملك كالسجين من الرضا بالنار
 اردد سعاد على جيران مكتب عيسى فيهم وتذكار
 قد شغفه قل ما مثله قل فاشعر القلب منه اي اشعار

والله

والله والله لا اسلوها مجتبا حتى اغيب في ربي واجاري
 كيف السلو وقد هام الفؤاد واصبح القلب عنها غير صباري
 اطلق وثاقي ولا تخجل علي بها عساك تقطف علي من دم عاري
 ثم قال والله يا امير المؤمنين لو اعطيتني ما حوته الخلافة
 ما اعطيتك سعدى وانسا يقول
 ابي القلب الاحب سعدي ويفض الي لسان الهن ذنوب
 قال فغضب معاوية ثم قال يا اعرابي انت معرناك طلبها
 مروان معرناك طلبها ونحن خيرها فن اختارته زوجنا
 به فقال فعل يا امير المؤمنين فقال لها اي حاج اليك
 امير المؤمنين في عزه وشرفه وقصوره وما تظن
 عنده او مروان في عسفه وجوره او هذا الاعرابي
 مع جوعه وفقره وسو حاله واسارت الي الاعرابي
 وانسات تقول
 هذا وان اصبح في امطاره وكان في نقص من اليسار
 الكرم عندي من اب وخال وصاحب درهم والدينار
 ثم قالت يا امير المؤمنين ما انا بخاد لثة للزمان ولا اغدرا
 الايام وان لي معه لصحة قديمة لا تنسي ومجته لابني
 وانا احق من صبر معه على الضرب كما سمعت معه في السرور
 فتجى معاوية من عقلها ومروتها وامر لها بعشرة الاف
 درهم ورد لها الاعرابي بمقد صبيح بعد انقضاء عنها
 ثم امره باخذها فخرج وهو يقول
 خلوا عن الطريق للاعرابي الم ترقوا ويحكم باب
 فضحك معاوية وامر له بناقة ووطا ونقعة والله اعلم

نبذه في اخبار بني عذرة والتميم عن محمد بن جعفر
 ابن الزبير قال سمعت رجلا من بني عذرة يقول قد كنت عند
 عروة ابن الزبير فقال له يا عروة يا هذا الحق انكم ارفع
 قلوبا قال نعم والله لقد تركت في الجحيم ثلاثين شابا قد خافهم
 الموت ما لهم والالجب وحدث سعد بن عتبة الهمداني
 انه قال لا اعرفني حضر مجلسه قال من قوم اذا عشقوا ماتوا
 قال عذري ورب الكعبة ثم قال ولم ذاك يا اعرجي قال
 في نسائنا صباحا وفي رجالنا عفا وقال رجل من قيس بن
 من عذرة والله ما قلوبكم الا كقلوب الطير ثم يقولون انفسهم
 لا يزال احدهم قد مات عشقا فقال العذري انا والله
 ننظر الى عاجز اعين لا ينظرون الي مثلها يعني يا عذري
 وحكي ابو عبيدة قال رجل من بني قريظة رجل من بني عذرة
 قد دون موتكم من الحب من يده وفضلنا وانما ذلك من
 ضعف النية ووهن العقيدة وضيق الروية فقال له
 العذري اما لو رايت المجاجر البليج ترشق بالاعين الدجج من
 قوامها المواجب الزوج والسفاد السمرة فتقر السما بالعر
 كأنها سرور الدرجة تموتها الالات والعري وقال عبد
 الملك بن مروان دريني عذرة ذهبوا لجلوا العيش
 ومرة سمعت
 ان بني عذرة في قسطنطين عاف من كل شئ عشتق
 تر الهوى اسكر عشاقهم عاشقهم من سكر لم يفوق
 وعن عبد الله بن عبد العزيز الساهري قال مررت
 بدير هرقا انا وصديق لي فقال هلك ان تدخل فترى

من فيه

من فيه من ملاح المجانين فقلت انت وذاك قد خلسنا
 فاذا ابشاب حسن الوجه مرخل الشعر لمحو العينين ارج
 الحاجب كان شعرا جفانه مقادير النشور وعليه طلاوة تعلو
 خلافا من احسن الشباب مشدود بسلسلة الجدار فلما
 دخلنا قال مرحبا بالوفد قرب الله مناي منكم فقلنا له
 ما تصنع في هذا المكان الذي لست له باهل فقال شعرا
 والله يعلم انني كيد لا استطيع ابث ما اجد
 روحاني في رحي نفسيها بلد او اخرى فمنها ذلك البلد
 واري القيمة ليس فيها صبر ولا يقوي بها جلد
 واظن شاهدي الغايبي واظننا تجد الذي اجد
 فقلنا له احسنت ثم همنا بالانصراف فقال يا بني انتم
 ما اسرع ما مللتموني بالله عليكم الا امرتوني افرا ماكم ثم
 انشد وجعل يقول شعرا
 لما انا خواقيل الصبح عيسهم ويثور وها وسارت بالهوى
 وقلت من حال السجف باهلها ترقوا الى ودمع العين نهمل
 وودعت بنان عقد هاشم فقلت لاجلت رجلا يا رجل
 ويثور من البين ما ذا اهل بي وبها يا نارح الدهر حل البين واخروا
 افي على المهد لم انقص مودتهم فليت شعري وطال الامر به
 ثم التفت اليها وقال ما فعلوا فقلنا ولم نعلم حقيقة ما
 مجونا منا ما توافقنا اقسمت عليكم ما توافقنا لننظر ما يفعل
 نعم ما توافقنا وانا والله ميت في اثرهم ثم جذب
 فتلط في سلسلة وابعدت شفتاه بالدماء وما انت
 فلا ننساك امتنا علي ما صنعنا فانشدني ذلك صاحب

الابل

ما فعلوا

الأحاب م
 ظننت جد الهوي في امره لهما غفات ما بين ذلك الجد والعب
 وحي ان ليلى امرت غلاما لها فاشترى لها اربعة
 غويان فلما راها من بكت وصرخت ولم ين وجعلت تضرع
 بالسوط حتى ماتوا جميعا وجعلت تقول باعلا صوتها شعر
 لقد نادى الغراب ببني ليلى فطار القلب من حذر الغراب
 فقلت غدا تباعد دار ليلى وتنبى بعد ود واقتراب
 فقلت تعست وبيك من غراب وكان الدهر سميكة في ثياب
 لقد ولعت لا لاقيت خيرا بتفريق الحب عن الحساب
 فدخل زوجها على تلك الحالة فقال لها ما دهاك الي
 ما اري فقالت دعاني ان جيبى قيسا امره من بالوقوع
 فهم يقمن حيث يقول
 الا يا غراب ليلى قد طرت بالذي احاذر من ليلى فمالتوا
 فالت ان ظفرت بغراب قتله فغضب زوجها وقال لا
 لقد عمت بخليقة سبيك فقالت وددت انك فعلت
 واني عيا فوالله ما تزوجت بك رغبة ولقد كنت ان
 لا اتزوج بعد قيس ايدا ولكنني غلبتني من علي امره
 وقرب من ذلك ان زوج ليلى الاخيلية مر بها وهي
 معه على بعير في هودج على قبر فوجد بن حمير وهي
 لا تعرفه فقال زوجها ما لك ب صاحب هذا القبر قال
 في قوله
 ولوان ليلى الاخيلية سلمت علي وود وفي تربة وصفايح
 سلمت تسليم البشاشة اوراقا الى صدام من جانب القبر صايح

فراها هو

واغبط

واغبط من ليلى بما لا تألم الاكلما قرت بها العين صالح
 فقالت والله مكان ثوبه بكذوب ولين ابرح حتى اسلم عليه
 فنهاها فلبت وددت من القبر وقالت السلام عليك يا يوب
 فنفرت بوجه كانت ساكنة بالقبر في وجهه بعير ليلى فقربها
 فسقطت عنه فماتت فدفت الي جنيده
 ابن عبد الله الزبيري قال تزوج مالك بن عمرو الهادي بنت غم
 للنجمان ابن بشير الانصاري وكلف كل واحد منهما ما يصاحبه
 وكان مالك شجاعا فاشترطت عليه ان لا يقابل شقيقة عليه
 وصيانه وان غر ارجيا من لم وباشر القتال فاصابه جرح فقا
 وهو شغلها فانشد
 الا ليت شعري عن غزال تركته اذا ما اتاه مصدع كيف يصنع
 فلوانني كنت الموحى بعد لا لما برحت نفسي عليه تقطع
 وملك يوما وليلة ثم مات من جراحه فلما وصل خبره الي
 زوجته وبكت سنة ثم اعتل لسانها فاستغثت من الكلام وكثر
 خطابها فقالت عموها وولات امرها تزوجها لعل لسانها
 ينطق ويذهب حزنها فانما هي من النساء فزوجها البعض
 انها ملوك القبائل فسا قاليها القبيح فلما كانت في الليله
 الذي اهديت اليها فيها قامت على باب القبة ثم قالت
 يقول رجال زوجها لعلها تقر وترضي بعده بخليتي
 فاخيت في النفس التي ليس بعدها رجالهم والصدقا عظم قيل
 وحدثني احماء ان سالكا من ربه بعد السيف غير ملوك
 وحدثني احماء ان سالكا جواد بما في الرجل غير تخيل

وحدثني أصحابه ان ما كناه خفيف علي الحد ثان غير ثقيل
ثم شرفت شهرته فانت فانشده في ذلك محمود الحلبي
صاحب ديوان الانشا بالسام صاحب منازل الاحباب

ايذكرني والموت قد حدث نفسه وباسي لفتدي لا لفتديا
واسلوه او يفد واسواه مكانه الم يكفيني ان عشت بعد مائة
وحي ان الاصمعي قال رايت بالبادية رجلا قد دق
عظمه وضميل جسمه ورق جلده ففجعت منه وودعوت
اليه اسأله فلم يرد جوابا فسالت جماعة حوله عن حاله فقالوا
اذكر له بيتا من الشعر يكلمك الله

سبق القضا بانني لك عاشق حتى الممات فابن منك فذهب
قال فشرق شهرته فظننت باني روجه قد خرجت ثم انشا
يقول هذين البيتين

اخلاوا بذكرك لا اريد محمدا وكفى بما لك نعمة وسروا
ابكي فيطربني البكا وتارة باي فاصبح للفرام اسيرا
فقلت اخبرني عنك فقال ان كنت تريد علم ذلك فاجليني
والقني على باب تلك الجنة فاذا اجماريه مثل القمر قد
خرجت نفسها عليه فاعتمها وطال ذلك منها فخرتها
شوي خشيته ان يراها الناس فلما خفت عليها الفضيحة
فرقت بينهما فاذا اهما ميتان فابوحت حتى صليت عليهما
ودفنا فسالت عنهما فيقول عامر بن غالب وجيلة بنت
امير المؤمنين فانصرفت وانا اقول في ذلك شعر
لا تحبين رويهما افتراقا وقد ضيبا جميعا في زمان واحد

هيئات

هيئات ما حرموا صلا ان ملاء الا لينفردا بوصل خالدا
وقال ابن الاشدق قال كنت اطوف بالبيت اذا ساب
تحت الميزاب فذا دخل راسه في كتابان كالحجور فلميت
فرد ثم قال من اين اقبلت قلت من البصرة قال وعيا ليا
قلت نعم قال اذا دخلت المباح فاخرج الحي ثم ناد يا هلا
يا هلا فخرج اليك جارية فانشدها هذا البيت مفرد
لقد كنت اهوى ان تكون منيتي بعينك حتى ينطوي ميت الحب
ومات مكانه فلما اتيت الحي واتيت الناح وناوية يا هلا
يا هلا فخرجت جارية لم ارا احسن منها فقالت ما وراك
فقلت ساب بمكة انشدني هذا البيت وانشدة قالت
وما صنع قلت ماتت فخرجت مكانها ميتة وحياتي انه ذكر
المرزباني عن ابي حسن المعروف بربيع قال حدثني بعض
اصدقائي انه دخل بها رستان بغداد فراي شابا
حسن الوجه نضيف الشياخ جالس على حصير نضيف
وعلى يساره مخدة وفي يده مروحة والى جانبه كمر
فيه ما فسلمت عليه فرد احسن رد فقلت له هل من حاجة
قال نعم اريد قرصين عليهما فالزوج قال فضيت
جسمة بذلك وجلست قبالة حتى اكل ثم قلت له بقالك
من حاجة قال نعم ولا اظنك تقدر عليهما فقلت اذكر
له ان يسرها قال تمضي الي نهر الزجاج وارب احمد
الدهقان الي دار علي باب زقاق العقلة فاطرقه
ثم قل ان قلانا قال لي شعر
مر بالجيب وقل له بخونكم من اخلك

فشيئت الى ان جئت الدار و الزقاق فطقت الباب
فخرجت الى عجز فابلقها الرسالة فدخلت وغابت عني
ساعة فخرجت فقالت **شم**

هـ ارجع اليه وقل له **هـ** عليكم من اعله **هـ**
فرجعت الى الغنى واخبرته بالجواب فشهرق شهقة فمات
فعدوت الى القوم فاخبرتهم بذلك فوجدت الصراخ
وقدمات المجاريه او كما قال وعن أبي الخطاب الاخنس
قال خرجت في سفر فنزلت على مالطى فبصره بحجبة
من بعيد فقصدت نحوها فاذا فيها سائبا على فراس
فسمعه يقول **شم**

الاب الحبيبة ما تقدمني **هـ** اجل بالحبيبة أم صدود
مرضت فعادني عواد قومي فالك لا تري فيها ويعود
فلو كنت الرريض فلا تكوني **هـ** لزررتكم ولو كثر الوعيد
وما استطلت غيري فاعلميه **هـ** وحوالي من بني عمي عدي
ثم قال اعلم انه اعني عليه فمات فوقعته القصة في الحى
فخرج من اخر المجاريه كانها فلقمة فمرفق خطات الناس
ووقت عليه والناس يتراجعون شعره فافسأت
تقول **شم**

عداني ان اعودك يا حبيبي **هـ** معاشركم واشجود
اذ اغواما علمت من الدواهي وعابونا وما فهم رشيد
قال لانا ان حلت اليوم لحداه فقصر الناس كلهم اللحدود
فلا بقيت لنا الدنيا فوافاه **هـ** ولا لهم وراثري عديد
قال ثم شهرق شهقة فموت ميتة فخرج من بعض الاخبية

شيخ

شيخ فوقف عليها وترحم عليها وبكى وقال والله ان كنت
لم اجمع بينكما حين فاجع بينكما ميتين ثم دفنهما في قبر
واحد اختفوه لهما فسالته عنهما فقال هذه ابنتي وهذا
ابن اخي وحكي انه كان بالمدينة رحمن ولد عبد الرحمن بن عوف
وكان شاعرا وكان عنده ابنة عم له وكان له محبا ومهاكفا
فاصانق ضايقة شديدة واراد السفر الى هشام بالوصيفه
فمنعه من ذلك مكان يجذبها فقالت له يوما وقد بلغ منها
الجهد يا ابن عمي الاتاق الخليفة فلعل الله تعالى يقسم لك منه
شيئا فيكشف به بعض ما خفي فيه فلما سمع ذلك فسقط الاخر
فتمزق ومضى حتى صار من الرصافه على اميال خطرته
بقليه وتمثلت له فوق ساعة شبيه بالمقيم عليه ثم افاق فقا

ل

للجمال احبس فحس ابله فانشأ **شم**
بينما نحن بالبلاد كنت في القاع سراعا والعيون بهو
خطرت خطرة على القلب من **هـ** ذكر اك فاستطعت مضيا
قلت ليك اذ عافاك ال **هـ** شوق والحادر والمطيا
فكرنا صد ورعين عناق **هـ** مضمرات طوبى للسير طيا
ذاك بما يقينا من دج السير **هـ** وقول الحداد بالليل هيا
ثم قال للجمال ارجع بنا سبحان الله قد بلغت في هذه
او صاف الرصافه فقال والله لا تخطوا خطوة الا راجعا
فرجع حتى اذا كان من المدينة على قدر ميل القية بعضني
عنه فاخبره ان امراته توفيت فشهرق شهقة وسقط عن
البعير ميتا **شم**
انقطع عن جيبك ثم تبكى عليه فادعاك الى الفراق

وذكر

لا تلتزم تذللين لهما فتعلم انه من الزاقي
 الشريف الرضي على الله تعالى عنه
 ومن حذري لا اركب الركب عنهم واغلاق قلبي باقيات كما هي
 ومن يسال الركبان عن كل غائب فلا بد ان يلقي بشيرا وناعيا
 وحكيما رجلا من بني نهد تزوج بنت عم له فقال لها
 ليبي فضرب عليه البعث الى خراسان ففكره فراقها واشتد
 عليه ذلك ولم يجد منه بدا فقال لها الكره ان اخلفك
 وقلبي متعلق بك فقالت اصنع ما شئت فربها وهي معي
 علي دار وفيها رجل من قومه له شرف وسود فذكر
 له حاله وحال زوجته وقال اخلفها عند اهلك حتى
 اقدم قال نعم فاخلوا له بيتا ثم غزا وتجهل فلما صار يريدان
 قريبا من القصر الذي كانت فيه امراته حتى تمسي وكره ان
 يدخله منها واخرجت جارية من القصر فقال ما فعلت
 تلك المرأة التي خلفتها عندي فقالت له اما ترى ذلك القبر
 الجديد قال بلى قالت فان ذلك قبرها فلم يصدق حتى
 خرجت اخري فقالت له مثل ذلك فاتي ذلك القبر
 وجعل يبكي ويترفع عليه ويرثها فقالت
 ايا قبر ليلى ان شهدناك وعلت عليه ما من فصيح ومن عجم
 ويا قبر ليلى ان ليلى غريبة بواد الم يشهدك خال ولا عم
 ولم يزل على حاله حتى سقط ميتا فدفن الى جانبها محمود
 الحلبي المتقدم في ذلك
 اذا كان من اهوال رومي ورايتي ولتياه ارجي من حياتي واج
 واظاني من الزمان بفقدك فلا شك ان الموت اروي وارو

وعن جرير

وعن جرير بن جبيب قال اقبلت من مكة اريد اليمامة
 فنزلت بجي بن عامر فافكر مواشواي فاذا فتن حسن البسة
 قد جاني وسلم علي وقال اين يريد الركب قلت اليمامة قال اوتني
 اين اقبلت قلت من مكة فجلس يحدني احسن حديث وقال
 اتاذن لي في بيتك الى اليمامة فقلت اجب فقام فالت اذا خا
 بناقة كانها قطعها عليها اداه حسنه فانا خها قريبا مني
 وتوسد راعها فلما راينا قصور اليمامة مثل وقال مفرد
 واعرضت اليمامة واشجرت كاسيا فبايدي مصليعا
 وهو مع ذلك لا يشدني الا بيتا عجبا في الهوى فلما قربنا
 من اليمامة مال عن الطريق الى ابيات قريبه منها فقلت لملكك
 تحاول حاجة في هذه الالامات قال اجل قلت انطلق ناشدك
 الله فقال هل انت موفق حق الصبحه قلت افضل قال يعني فلت معي
 فلما راوه اهل الصرم ابتدروا واذا صبيان لهم شارة
 وابهم فانا خوانا واعقلونا قتنا واظهر والسرور وكثرو
 البر وكانوا كاسدني له تعظيما ثم قال ترموا ان شئتم فقاموا
 وقت معهم لقيامه حتى صونا الى قبر حديث التطيبين فالتق
 نفسه عليه وانشأ يقول
 لن يمغوني في جياتي زورقة احايي بها انفسا تملكها الحب
 فلن يمغوني ان اجاوز لحدها وتجمع شخصينا الجنادل والقرب
 ثم ان انا ت فانت فانت مع الغتيان الى ان جهز ولا واحفروا
 له الى جانب القبر فدفنوه فسالت عنه فقالوا ابن سيد هذا
 الحي وهذه بنت عمه وكان بها مغرما فانت منذ ثلاثة
 ايام فاقبل اليها وقد رايت ما اال اليه امره فركبت وكانني

والله تكلمت حينما وقلت في ذلك **شعر**
 ليت الذي يروح في حبه دام لقلبي فيه تبر تحبه
 عذري اذا مت اساعده يفتي عن التصريح تلو تحبه
 فانه روي وهل يرتقي بقا جسم هربت روحه
 وحكي عن يحيى بن حماد الموكبي عن ابيه قال وصف
 للمامون جارية بكل ما توصف به المرأة من الجمال وكل
 الاوصاف فبعث في شرائها فاقى بها وقت خروجها إلى
 بلاد الروم فقالت ياسيدي قتلتي والله وتحدثت
 دموعها على خدها كقطام اللؤلؤ فانشأت تقول **شعر**
 ساد عواد عوة المضطرب يا يثيب على الدعا ويستجيب
 لعلى الله ان يكفيك حربا وتجمعنا كما تهوى القلوب
 فضمها للمامون إلى صدره وانشد متمثلا **شعر**
 فيا حسنها اذ يفسل الدمع كحلها واذهبت دموعها الا بال
 عشية قالت في الوداع قتلتي وقلبي بما قلت هناك تحاول
 ثم قال للمامون احتفظ واصلي اليها ما تحتاج اليه من المتاعير
 والجواري فلولا ما قال الاخطل **شعر**
 قوم اذا حاربوا شدوا ما زرعهم دون النساء ولو باتت باظفار
 قال ثم خرج فاعملت الجارية علة شديدة ووردني المامون
 فلما بلغها ذلك تنفست تنفس الصعدا وقالت وهي تجود
 بنفسها **شعر**
 ان الزمان سقانا من مرارته بعد الحلاوة كاسات فاروانا
 ابدي لنا تارة منه فاضحكنا ثم انشأت تارة اخري فابكانا
 وحدث المدايني قال كان كثير غلام تاجر فباع غره

ويكر

وهو لا يعرفها

وهو لا يعرفها ولا تعرفه فطلته بالثمن واكثر الاختلاف
 اليها يقتضيه فلما اطل على عليه الامر مثل يقول لولا كثر **شعر**
 قضى كل ذي دين فوفى غريمه وغره مطول معني غريمها
 فقتل له النسوة هل تعرف غره فقال لا والله فقتل له
 هذه غره صاحبة كثير فقال وانا والله غلام كثير لا اخذ
 منها شيئا فبلغ كثير فعتقه وسوغه المالا الذي في يده
 وحكي ابن كناسة عن جده ابي أمه قال رمدت عيني
 فأتيت امرأة من بني أود فكللتني فبرأت فانشد بيتا
 كنت احفظه **شعر**
 انخبرني ريب المنون ولم أزر طيب بني ود على الثاني زينا
 فقالت انذري فيمن قيل هذا الشعر قلت لا والله قالت في
 وانا والله زينب الذي عناها وحكي ابن الضحاك قال
 خرجت اريد الحج فنزلت خيمة بالابواق اذا انا بامرأ قبا
 علي باب الخيمة فاعجبني حسنهما فتمسكت بقول نصيب **شعر**
 بزيب الم قبل ان يرحل الركب وقل ان تمينا فالك القلب
 فقالت يا هذا انعرف صاحب هذا الشعر قلت نعم قال
 انعرف زينب قلت لا والله قالت فاننا زينب قلتيك
 الله قالت اما ان اليوم مودعه من عند امير المؤمنين خرج
 اليه عام اول ووعده في هذا اليوم ولعلك لا تبرح حتى
 تراه قال فيناهي فحدثني اذا راكب يزول مع السراب
 فقالت ترا ذلك الراكب اني لاحسب اياه فاقبل فاذا هو
 فصيب فنزل قريبا منها تسالها وتسالني حتى اخفينا
 في المسئلة ثم استنشدته ما احدث بعدها من الشعر **شعر**

طال

وكي

فقلت في نفسي مجبان اجتماع بعد طول بنا لا بد وان يكون
 لاحدهما على صاحبه حاجة فقلت الي بعيري لاشد عليه
 فقالت علي رسلك فانا معك فجلست حتي نهض معي ثم
 تسايرونا فالتفت الي ثم قال قلت في نفسك مجبان اجتماع
 بعد طول بنا لا بد وان يكون لاحدهما على صاحبه حاجة
 فقلت نعم كان ذلك قال ففروا بالبيت هذه البنية التي
 اليها تعد ما جلست منها ليلة تجلسا هو قطا قرب من
 مجلسي هذا وعن الأصمعي قال رأت جارية في الطواف
 وهي تقول هذا الكلام
 يا مالك يوم القضاء . وخالق الارض والسماء
 ارحم اهل الهوى . واستغفرهم من جهد البلاء
 واعطف عليهم القلوب . او اديهم بالصفا
 فانك سمع النجوي . قريب لمن دعا
 ثم بعد ذلك استند يقول شمس
 يا رب انك ذوا من وذو كرم . ثبتت بك عاقبة المحبين
 الذاكرون الهوا من بعد ما سهرنا حتى نياموا على الايدي فكينا
 فقلت يا هذه اتغنين وانت في الطواف فقالت اليك لا يري
 مثل الحب فقلت وما الحب وانا اعرف منها فقالت حل ان
 يخفى ودق ان يري فهو كامن ككمون النار في الحجر ان
 قد حته اوري وان تركته تواري قال فتبعته حتى عرفت
 منزلها فلم كان من الغد جامط شديد فمرت بها وهي
 مع اتراب لها وهن يلقن بها قد اضر بنا المطر ولولا ذلك
 لخرجنا الي الطواف فاندنا تقول شمس

قالوا

قالوا اضر بنا السحاب بقطره لما راوا لا بعيري يحكي
 لا تبعون مما ترون فانما هذا السما الرحيم تحكي
 وعن بعضهم قالت رأت امرأة جميلة في الطواف وقد غلت
 حتي بقيت كالخلال او كالخيال لا بل مع بقا الحسن كالهدا
 وهي تبكي احربكاه فقلت لك حاجة قالت نعم تهتف في
 الموقف بهذا البيت
 تزود كل الناس زاد ابقهم . ومالي زاد والسلام على نفسي
 ففعلت فاذا انساب يضاحيها في النزول والجمال قدنا الي
 فقال انا الزاد فذهبت به اليها فلما راها وراة اغمر عليها
 ثم افاقا فظرت اليه طويلا وقالت اذهب في دعة الله
 مصاحبا فذهب فقلت ما ظننت اجتماعكما مقصورا علي
 هذا افعلت اليك عني فقد حال خوف الله تعالى فيما بيني
 وبين سواه وقال الأصمعي رأت ابا السبايل الخزومي
 متعلقا باستار الكعبه وهو يقول اللهم ارحم العاشقين
 واعطف عليهم قلوب المستوقين بالرافة والرحمة يا ارحم
 الراحمين فقلت يا ابا السبايل في هذا المقام تقول هذا
 المقال فقال اليك عني فان الدعاء لهم افضل من حجة بعرة
 وقال شمس
 يا بحر كفن عن الهوا ودع الهوا . للعاشقين يطيب يا هجر
 ماذا تريد من الذين قلوبهم . فرحي وحشر قلوبهم حمر
 والحزن حشود ورم ووجوم . مما نحن صدورهم صفر
 وسوق العبرات فوق خورهم . درز تلوح كأنها القطر
 صرعي علي صبر الهوى ليشغلهم . منغوسهم يلاعب الدهر

وحكى الخواص قال مرابو بكر الصديق رضي الله عنه خلافة بطريق من طرق المدينة فاذا جارية تطحن على رحاها وتقول **شعر** وهوية من قبل قطع تيامي متميلا مثل الغضب الساع وكان نور البدر سنة وجهه يسمي ويصعد في ذواته هاشم فدق عليها الباب فخرجت اليه فقال وليك احرة انت ام لا قالت بل مملوكة يا خليفة رسول الله قال فمن هويت فبكت ثم قالت بحق الله لا انصرف حتى تترني او تعلمني فقلت **مفسر** وانا التي لعب الغرام محمها فبكت لحب محمد بن القاسم فسار الى المسجد وبعث الى مولاها فاستأجرها منه وبعث بها الى محمد بن القاسم ابن جعفر ابن أبي طالب وقال هؤلاء فتى الرجال والنساء كم مات من من كرم وعطف عليهم من سليم و **حكي** ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر ذات يوم في عسمة اذ سمع قايلا يترنم بببيت من الشعر **شعر** استغني شربة الذل عليها واسق بالله مثله بن هشام ينوه في ذلك بذكر عمر رضي الله عنه بان نسبته الى هشام فامر به فاخذ اخذ اسديدا فلما مثل بين يديه قال يا جرم اخذت يا امير المؤمنين قال بقولك واعاد عليه البيت فقال الرجل فاصغي الي سماع تكلمته وانشد **مفسر** عسلا باردا وما سحاب اني لا احب شرب المدام فبسم امير المؤمنين بعد غضبه وقال خلوا عنه ثم انصرف

ط
بجها

وقال

وقال عمر رضي الله عنه باب التأويل واسع ويذكر ان عثمان بن عفان رضي الله عنه انه جات جارية تستعين على رجل من الأنصار فقال عثمان ما قضيتك فقال يا امير المؤمنين كلقة بين اخيه فاشغل ارا عنده عثمان اما ان تهبها لابن اخيك او اعطيك منها من مالي فقال اشهدك يا امير المؤمنين انه له وذكر القمي ان معاوية ابن ابي سفيان اشترى جارية من البحرين فاجبها العجا باسديدا فسمها يوم ماتت شيئا منها **شعر** وفارقت كالعصفور تهتز في التره طيرا وسما بعد ما طار فضالتها فقالت هم بن عملي فردها اليه وفي قلبه منها ومنها ان غلاما وجارية كانا في كتاب فمهر بها الغلام فلم يزل يتلطف بعلمة حتى صار قريبا منها وجعله عربيا فلما كان بعضا يامه في غفلة من الغلمان كتب في لوح الجارية **شعر** ماذا اتقولين فيمن شقة سقم من طول حبك حتى صار حيرا ولم يجد فرجا مما يكابده حتى استقر عروفا بين نصيانا فلما قرأت الجارية اغررت ورق عيناها بالدموع رحمة وكبت تحت تقول **شعر** اذ اراينا محبا قد اضر به طول العصابة اولينا احسانا نعم ونسعه في حال وحدته ودع يكون علينا فة مكانا فدخل المعلم فوجد في المراسلة والمكاتب ففرمهم فمضوا وكتب تحت كتابها يقول **شعر**

له

به

م

صلا العريف ولا تخشين من أحد. ان العريف كئيب القلب حسرا
 ان المعلم لا يسطوا على أحد. لانه قد بدا بالشق ازمانا
 فدخل سيد الجارية فوقف على المكاتب والمراسلات
 في اللوح فلبت تحتهم يقول **شم**
 والله والله ما رويتم ابراه ولا الكون على ما صار غصبا
 الامعلم عينا ما نظرت في الناس اعرس منه قط انسا
 وحكي الوعيدة حج عبد الملك بن مروان ومعه خالد
 بن يزيد بن معاوية وكان خالد هذا من رجال قريش
 المدودين وكان عظيم القدر عند عبد الملك بن مروان
 فيما هو يطوف بالبيت اذ بصير ملة بنت الزبير بن
 العوام فحشمتها عشقا شديدا ووقفت بقلبه وقفا
 متمكنا فلما اراد عبد الملك ان يقولهم خالد بالتخلف
 عنه فوقع بقلب عبد الملك تهمة فبعث اليه فساله عن
 فقال يا امير المؤمنين ملة بنت الزبير رايتها تطوف
 بالبيت فاذهبت عفاي والله ما ابدت لك ما في حتى
 عيل صبري ولقد عرضت النوم على عيني فلم تقبله
 والسو على قلبي فامتنع منه فاطال عبد الملك
 التعجب من ذلك وقال ما كنت اقول ان الهوي
 يستأثر مثلك قال فاني لاسد متجبان تعجبك منه
 ولقد كنت اقول ان الهوي لا يمكن الا صنفين من الناس
 من الشعرا ومن الاعراب انما الشعرا الغناهم الزموا قلوبهم
 الفكر في النساء وضمنهن والتغزل قال طبعهم الى النساء
 فضغفت قلوبهم عن دفع الهوي فاستسماوا اليه

منتادين

منتادين واما الاعراب فان احدثهم يخلوا بامرأة فلا
 يكون الغالب غير حبه لها ولا يشغله عنه شيء فضعفوا
 من دفع الهوي فتمكن منهم فارابت نظرة حالت بيني
 وبين الحرم وحسنت عندي ركوب الاثم مثل نظر
 هذه فتبسم عبد الملك فقال او كل هذا قد بلغ فقال
 ما غرتي هذه البلية قبل وقتي هذا فوجه عبد
 الملك الي الزبير فخطب ملة الي خالد فذكر والمها
 ذلك فقالت لا والله او يطلق نساء فطلق امرأتين
 كانتا عنده وطمعن بها الي السام وكان يقول **شم**
 اليس يريد العشق في كل ليلة وفي كل يوم من جيتنا قريبا
 خيل لي ما من ساعة تذكرا نساء من الدهر الا فرجت عيني
 اجبتني العوام من اجل ملة ومن اجلها اجبت اخواني
 تجول خلايل النساء ولا اري ملة خلت الا لا تجول ولا قلبا
 وعن ابراهيم بن المديري قال دخل على محمد ابوصالح بعد
 رضا الخليفة عنه فاعظمت وقت من مجلسي وجلست
 بيح يديه وقلت يا مولاي كنت تامرني فانتتة فسالته
 عن سبب مجيئه الي فقال اخبرك انه كان في ايام خرو
 على امير المؤمنين خرجت في رجال على ركب الحاج فا
 فيها انا على فرسي ورجالي تجمع الفنايم واذا امرأة
 قد رفعت سحاف هو دج من ديباج وابدت وجهها
 كالشمس بهر في نور فقالت يا فتى اين الشريف مقدم
 هذه السرية فان لي اليه حاجة فقلت فانه يسمع كلامك
 فقالت سالتك الله انت هو فقلت نعم فقالت اعلم ان ابني

خذته

هو فلان وعرفنا عنك محله عند أمير المؤمنين ووجاهته
 قد دولته وانما خرجت من خدري لادافرضي وقد
 خفت الغيصة الان فان رايت ان تسترني ولا تمكن
 اخراجي من هودجنا اذ فع اليك من خلتي وما بيدي
 ثلاثين الف دينار حيث لا يكشف احد علي حجابي
 وما بدلت لك الاما هو في يدك لكني ارجو اليك
 في الستر فلما سمعت كلامها لم اتمالك البكا وعلوت نثرا
 وناديت برفيع صوتي واجتمع الي رجالي فقلت ردوا
 للناس ما اخذتم لهم والله من تاخر عنده عقل
 فقد اذني خرب فردوا بالجمع وكانت اموالنا عظيمة
 واني لطا ومنذ يوم فعرضوا علي من حلايل الاموالهم
 شيئا كثيرا فامتنعت وعرضوا علي الزاد فابدت
 وغفرتهم الي ما منهم فلما ظفروني أمير المؤمنين
 واودعني سجنه وشدوا علي الحرس ومضي لذلك
 مدة اذ دخل علي السجان يوما فقال امراتان بالباب
 يزعمان انهما من اهلك وقد بدلا لي ما لا خير انا واصلها
 اليك فقلت انه لاهل لي بالعراق فقلت لاهل بعض اهل
 بالحجاز قد توصل الي كشف حالي فقلت للسجان مرها
 بالدخول فدخل فاذا هي ومعهما جارية تخم شيئا
 فاكبت علي قدي تقبلها وتبكي ثم قالت يا مولاي
 علي ما نالك واني لا استطيع عمل ذلك عنك ثم تناولت
 ما مع جاريته واذا هو قاس نطيف حسن وخسمانة
 دينار ومن اطيب المأكول وقالت يا سيدي انفق هذه

امراة

علي

عليك

عليك في هذا الأسبوع الى ان اتيك والله لا يساعدتك
 على الفرج ولو بذها ب روي ثم ذهبت وقد اضرت
 بقلبي نارا قد حترها تلك النظرة الاولى فاذا كرتي برق
 ثاينها برق سانا الحجاز وقلت في ذلك شعرا
 وبداله من بعد ما اندهل الوري برق تالف من هلاله
 بيد والحاشية الرادادونه صعد الردامت مع اركان
 فدي لي نظرا من لاح فلم يطقه نظرا اليه وردة سبحانه
 فالنار ما شملت عليه ضلوعه والماسمحت به أجفانه
 ثم قال فلم ترك تعاهد في باضعاف ذلك من البر
 والالطاف الى ان فرج الله علي وجعلني أمير المؤمنين
 من خاصيته وانتقلت من سجن أمير المؤمنين الي سجن
 هواها وخطبتها من ابيها فابا وقد جئتك لتساعدني
 فقلت طب ايها الأمير نفسا فان اباها من صنابعي ولا
 بلغت ولا بلغت رضاك ان شاء الله تعالى ثم ركت من
 من وقيت الي ابي الحارثية فاعظم قصدي له وسالني عن
 قصدي فقلت انتك خاطبا منك فلانة فقال هو لك
 فقلت ليس لي بل هو لمن هو اشرف مني قد راو من نصا
 محمد بن صالح العلوي فقلت انه نيا الي من حديثها مع
 ما اخشى فجع الأحد وشه فقلت ابلغك في امرام في امر
 قال لا الحمد لله وقلت وكان تلك الاقاويل لم تقل فلم
 ابرح حتى لجاني وتعين المهر وتقدمت في الحال فجعلت
 من مالي وايت محمد بن صالح وهو في انتظار فقلت له
 يا مولاي بلغت مطلوبك بسعادتك فمين وقت زفافها

عليك فقال لقد عظمت صنيعك عندي وكبرت
 منتك لدي وحملت اليه الجارية وله فيها اشعار
 كثيرة وحكى الامام العالم العلامة بن الجوزي
 في كتاب ذم الهوي عن بعضهم ان امرأة نزلت في سفينة
 معهم فوصلت الى بعض الاماكن فقالت رقي فيقالو
 ليس هذا بموضع صعود فقالت لابد فصعدت وسرنا
 فلما عدنا وجدناها قد ولدت وماتت هناك
 وهذه امرأة قد هربت من بلد العار وتكبت
 فاثرت الموت على العار فانظر ماذا يصنع الهوي
 باربابه وحكم الاصمعي قال يبيننا اناني بعض المواضع
 اتزك بين الاوطان والاطوار وانظر الى الاذهار
 والاشجار اذ انا بقصرتين السعادة من سماء الله
 والمخير من معاطفه فجلست في ظله فنظرتني من اعلاه
 جارية فقالت يا فتى هل تعرف حكومة الشعر شيئا
 فقلت لها كيف لا اعرف حكومة الشعر وانا عبد الملك
 الاصمعي حليف الشعر انديم الخلفاء وجليس الشعراء
 فقالت له نحن ثلاث جوار نسكن في هذا القصر و
 واحدة منا محبوب نهواه فلما كان البارحة رأت
 كل واحدة منا محبوبها في منامها وانشدت شعرا
 وفضلته على شعر اختها فايمانا افضل وفضلته
 يا اصمعي اعطتك الجائز من صابنته ثم انهارت
 الى رقعة فوجدت فيها ثلاث ابيات وكل واحد
 اسم عند شعرها فوجدت قول الكبري وهو لقوب

شعر

أعجبا

عجبت له اذ رار في الليل مضجعي ولوزار في مستقظا كان
 وقول الوسيط وهي طلوب شعر
 وما زارني في الليل الاخياله فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا
 وقول الصغري وهي جلوب شعر
 بروحي واهلي من اكل ليله ضجعي ورؤياه من المسك الطيبا
 قال الاصمعي فقلت الرقعة وكتبت فيها شعر
 احدث عن حور تخمن ليله حديث امرئ ساس الامور وجرنا
 ثلاث جوار قد نيامون ليله جعلن لهن الشعر ملها وملعبا
 فقالت لغوب ذات حسن وم تبسم عن جذب المذاقة اشبا
 عجبت له اذ رار في الليل مضجعي ولوزار في مستقظا كان أعجبا
 واتبع الوسيط تقول اختها شعر لعمري كان ازهي واطربا
 وما زارني في الليل الاخياله فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا
 ثم اخبرني بقول الصغري بشعره في الفؤاد المذبذبا
 بروحي واهلي ليله ضجعي ورؤياه من المسك الطيبا
 حكمت لصغري بالفضل التي رايت التي قالت من الشعر اطربا
 قال وانفدت الرقعة اليهن فسمعتن قهقهة وكلاما
 كثيرا وقائله تقول يا حلوب اجزيه فقد فضلك علينا
 قال فضربت بيدها الي مجمع اطرافها والقت الى عقدا
 فبعته بالف درهم وحكي ايضا رحمه الله قال وجدت
 جوار بمكة في ايام الموسم فاذا عليه مكتوب مفرد
 احجاج بيت الله قولوا واوجروا اذا اشتد بالفتى عساكيف
 قال الاصمعي فكتبت تحتها

يصنع

يداري هواه ثم يكتم أمره ويخضع في كل الأمور ويخضع
ثم قال جئت في اليوم الثاني فوجدت تحت كتابتي شعير
وكيف يداري والهوا قتل له وفي كل يوم غصه يتجرع
قال فكنت تحتة أقول شعير
أذا لم يجد صبر الكتمان سره فليس لشيء سوى الموت أنفع
قال فحسنت في اليوم الثالث فوجدت شيا با واضع رأسه
علي الحجر وهو ميت رحمه الله تعالى وحكي عن الفرزدق
قال تعلق غلام من بني نهشل قال فخرجت في طلبه أريد
اليمامة علي ناقلة عنسا فلما صرت علي مالبني خفيفة
ارتفعت سحابة فارعدت وأبرقت وأرخت عراياها
الربيعن ديارهم فسالتهم القرافا جابوا فالتحت ناقلة
تحت بيت لهم من حرمة الخيل وفي البيت جويريه سودا
فخرجت حارية فسالت السودا لمن هذه العنسا فأسارت
اليه وقالت لضيغكم هذا فعدلت الي فسلمت وقالت ممر الرجل
قلت من بني تميم قالت من أيهم قلت من بني نهشل قالت فانت
الذي تقول لكم الفرزدق وقال شعير
أنا الذي سمك السما بني لها بيتاد عايه اعز واطول
سار زاره فمخت بغنايه ومبانشع وابو الفوارس نهشل
قلت نعم فضمكت وقالت ان جريرا قد هدم عليه بيته
حيث يقول شعير
أخرى الذي سمك السما بجاشعاه واحل بيتك بالخصيص الأوهده
قال فاعجبني فلما رأت ذلك في عيني قالت أين تر وم قلت
أروم اليمامة فبصت للصغري ثم قالت شعير

تذكرني

تذكرني اليمامة ان ذكرني بها اهل المرواة والكرامة
الافسقا الاله احسن حونا يجوز منحه بلد اليمامة
وحيا بالسلام أبي نجيد واهلا للتحية والكرامة
قالت فأنست بها وقلت لها انت ذات خدرام ذات بعل
فقلت شعير
أذا قد النيام فان عمروا والكا القرمينير المستنير
ومالي في التعل من مراح ولورد السعل الي يسير
ثم سكنت كأنها تسمع كلاما ثم انشأت تقول شعير
يخيل لي اني عمرو بن كعب كأنك قد حملت علي السريه
فان تك هكذا يا عمرو اني منكورة عليك الي القيسور
ثم شفت شفته فماتت فتصارخ النساء فسالته عنها فقلت
عقيلة بنت الفخاك بن النعمان بن المنذر وسالت عن عمرو
فاذا به قدمات في ذلك الوقت من ذلك اليوم وهذه
عجب من جميع ما تقدم فان كلا من تقدم مات عند تحقق
موت محبوبه اما بما يئنه لموته او اخباره بذلك لكن هذه
ماتت بالتخييل والله أعلم ومن أغرب ما رايته وسمعه
ما حكاه الاستاد ابو القاسم القشيري وهو ان بعضهم
قال رأت في بعض الأسفار شيخا كبيرا قد طعن في السن
فسالته عن حاله فقال اني كنت في ابتداء عمري اهوينا
عم لي وهي كذلك كانت تهواني فاتفق انهاز وجهه مني
فليله زفافها قلت تعالي حتى يخني هذه اليله شكر الله
تعالي علي ما جمعنا فصلينا تلك اليله ولم يتفرغ احدا
الي صاحبه فلما كانت اليله الثانية فعلنا مثل ذلك

الحكاية

فند سبعين سنة أو ثمانين نحن في تلك الحال كل ليلة
 اليس ذلك يا فلان فقالت العجوز كما يقول الشيخ والله
 أعلم وقريب من ذلك ما حكاه قاضي القضاة نور الدين
 هبة الله الجوي في أوخر قصة جميل في كتابه الحسن
 الجميل في أخبار القيسين وجميل قال قال تميم المصدي
 خرجت من مكة حرسها الله تعالى زامراً قبر النبي صلى
 الله عليه وسلم فأتى لسوق العجفة إذا عجوز يريه تسوق
 بعيراً وتترنم بصوت طيب في شعر جميل
 الأيمها البيت الذي جيل دونك نانت من بيت واهلك
 بادت من بيت دخولك لذة وظلك لوطاع بالبارد السلي
 ثلاث أبيات فبعت أحبه وبنتا اليس من هواي ولا شك
 فقلت لن هذا الشعر يا عجوز يريه قالت أما ترى الكوة الواقعة
 بالكهية الحمد افلت أراها قالت من هناك نهض هذا
 الشعر قلت أو قابله في الأحيا فقالت هيهات لو ان
 البيت ان يرجع من طول غيبته لكان ذلك فاعجز فصا
 لسانها ورقة الفاظها فقلت لها الك أبو ان فقالت
 فقهرت فقدت خبرها واجلها وليام قلت واين امك
 قالت عراضك ومسمع واذا امرأة تباع الخرز على الطريق
 بالحجفة فأتيتها فقلت يا امته استمعي مني قالت
 حياك الله هيه هل لك من حاجة قلت هذه ابتك
 قالت كذا كان يقول ابوها قلت تزوجيني اياها
 قالت لعلك رغبت فيها فيما عندها جمال ولانها مال
 فقلت لحلاوة لسانها وحسن عقلها قالت اين اسالك

أنا أم هي

أنا أم هي بنفسها قلت بل هي بنفسها قال فاياها فاجاب
 فقلت لعلها ان تستحي من الجواب عار مثل هذا قال
 ماذا عندها انا اخبرمها فقلت يا جارية استمعي ما تقول
 امك قالت قد سمعت قلت فاعندك قالت او ليس بك
 ان قلت استحي من الجواب في مثل فاذا كنت استحي من شئ
 فلم أفعل ان تكون الأعلى واباسا طك لا والله لا يشد
 رجل على حواله وانا احد حدة لين او بقلة الذين بها
 امعاي قلت فردت علي كلام عجب علي ظهر الأرض فقلت
 لها انا اتز وجك والاذن اليك واعطى الله تعالى هذا
 ان لا اقربك الا عن ارادتك قالت والله اذا لا يكون
 اراده في هذا البعد او لا بعد الابدان كان بعده بعد
 فقلت رضيت بذلك فتر وجتها وحملتها وامها معي الى
 العراق فأقامت معي الى ثلاثين سنة ما صنعت عليها حواي
 قط وكانت قد علفت من أغاني المدينة اصواتا كثيرة
 فكانت ربما ترنمت بها فقلت لها دعيني من أغانيك هذه
 فانها تعفني عاب الدنيا منك فاسمعتها رافعة صوتها
 بعد ذلك حتى فارقت الدنيا وامها عندي حتى الساء
 فادار في سمي حديثا عجيبا من حديثها وعن الحسن
 بن سهل قال كنت عند آدم بن الميت وهو يومئذ قاضي
 مصر اذ سمع جارية تقي وتقول
 ترى في الجحومة يا سيدي علي من تعشق ان يقتلا
 وكان في يده عودا ثم قال لا لالا انهم ما جمعت
 من الجوار الميتين بنده استر فيها الحمد بالهزل

عة

والجيد بالود والخليم بالمع والمواظب بالمضاحك ليكون
استراحة القاري يعني عنه الملل والسامد وسجد الطبع
والقرحة وتروح القلب ويشرح الصدر ويشرح
الفاطر ويرك الفهم فان القلب اذا كرم عي والخاطر اذا كل
مل وقد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استدر
رجلا من ورائه بمينيه وقال من يشتري متي العبد
يريد ان يكون خرافا هو عبد الله وقد تقدم في خبر
هذا المجموع ما قيل في ذلك والله السامع في ذلك
وكرمه امين وحدث بعضهم قال خرجت الى ناحية
الصفارية بالبصرة فاذا بامرأة لم ارجل منها فقلت
ايتها المرأة ان كان لك بعل فارك الله لك فيه والام
فاعلمني قلت كانتك تحبيني قلت نعم قالت وما تصنع
بي وفي شيء لا اراك ترقيضه مني قلت وما هو قالت
شيب راسي قال فثبتت عنان دابتي راجعا فصاحت
بي على راسك اخبرك بشي فوقفت وقلت ما هو
يري الله فقالت والله ما بلغت العشرين بعد وهذا
راسي فكشفت من عناني قيدا كالحجم ولكن اجبت ان
تعلم انا نكره منك ما نكره من انشاءت فقالت شعر
اري شيب الرجال من الغواني بموضع شيبهن من الرجال
قال فرجعت والله خجلا كاشف البلاء وانا اردد قول
الشاعر
فجعلت اطلب وصلها بقلب والشيب بمنزها بان لا تعقل
وحكي الامام العالم العلامة قاضي القضاة صدره

واخذ من

الدين

الدين محمد بن عبد الله بن البارزي الجهمي الجوي الشافعي
رحمه الله تعالى في اخر قصة عيسى بن موزع في تاليفه
الحسن الجميل في اخبار القيين وجميل بن ابي عتيق هو عبد
الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصدوق رضي الله
عنهما كان من اطرف الناس عالما ما جانا فاسكا في صفته
الفا موزاله متظاهرا به سماه جوادا كثيرا المجنون يتطار
بالدعابة وله نوادر مستظرفة وحكايات بديعة
فاجبت ان اورد في هذا الكتاب نادره اتفقت له
مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الا انكاد توجد
في كتب التواريخ وهي ان ابن ابي عتيق كان متاهلا معا
بنت عبد الرحمن المخزومي فهاجته بيتين وهما شعر
ذهب الاله بما يعيش به وقرع عيشك ايا قسر
انفقت مالك غير محشم في كل زانية وفي المخز
قلت البيت في رقعة واتي عبد الله بن عمر فقال
يا ابا عبد الرحمن انظر ما في هذا الرقعة واسر عني
جوابك فلما قرأها قال انا لله وانا اليه راجعون فقال
ابن ابي عتيق والله لئن لقيت قائلها لانكمنه نيكاجيدا
فازندلون بن عمر واخذته رعدة وقال مالك وملك
غضب الله عليك فقال له ابن ابي عتيق هو ما قلت لك
فرضي فلما كان بعد ثلاث لقيه فاعرض عنه بن عمر فقال
ابن ابي عتيق فاني لقيت قائل البيت فكنت قلت فصنع بن عمر
فلما راى ما حل به قال انها امراتي قال ابن عمر حسنت فحكك
منه ثم قال ابن هبة الله المذكور قلت لابن ابي عتيق هذا

بله

سقى الله مهادة تعالى وابل الرحمة نواذر لطيفه ولم يستعد
ولكن اقتصر من هاهنا على هذه النادرة ولم اقص
بذكرها غير التشبيه على علو مقامه من العلم والدين
والزهد والورع وما مازج ذلك من عذر الداعية
وخلو المفاكره وحسن المحاضر ليقع لي في فئدة قاهل
الحدق والزوق من المحل الاسني ارفع غايه واتم
نهايه ويعلم انه بلغ من كلفن جدا وهزلا ولا يدع
لاحتمال الشجرة التيقه والسلاسله الطاهره المثل
به نفعنا الله تعالى بهم وجمعنا واياهم في الدار السرمديه
وصلى الله على سيدنا محمد خير البريه وعلى آله وصحبه
وسلم قال الأصمعي دخلت أباديه فرايت أعرابية
من أحسن الناس وجهها تحت أفع الناس وجهها فقلت
يا هذه أترضين أن تكوني تحت هذا فقالت يا هذا
ليس ما قلت لعله أحسن ما بينه وبين ربه فجعلني
نوابه واسات فيما بين ربي فجعله عقوبتي أفلا أقتني
بما أرتضى الله لي قال فاستكتني والله ونجيتني
المد ابني خرج يوما على الأعمش وهو ضحك وهو قليل
الضحك فقال أتدرون ما يضحكني قلت لا والله
فقال ابني كنت جالسا في بيتي فصارت ابنتي تنظر
إلي طويلا فقلت لها يا ابنة مالك تدعين النظر إلي
قالت العجب من رضاك ونجيتني ان عمر بن قحطان الخارجي
كان شديد السواد وكانت امراته من أهل النساء فاطالت
في وجهه نظرها يوما وقالت الحمد لله فقال ما لي

فقلت

فقلت حمدت الله عليا في واياك في الجنة قال كيف
قال لا لك رزقت مثلي فشكرت ورزقت مثلك
فشكرت فصبرت وقد وعد الله عباده الصابرين
والساكرين بالجنة وحكي عن الحريري انه كان
يشع المنظر رث الهبة فجلس غلامه يوما في خلوة
واراد ان يتعلم النظم يريد ان سيده ما خطى عنده
الخلفا الا بالنظم فاول ما صنف نصف بيت وهو
الحريري وجهه وجه قرده فقال له سيده الحريري
قل هذا والضرورات اخرجتنا اليه فخل الغلام
من سيده وسكت ثم اجتمع الحريري بالخليفة فقال
يخبره بذلك قال لا يخبرني ما صبرت عليه حتى يكمل
فقال يا امير المؤمنين رأيت افتحني بقر وخشيت ان
يكلمني بكلم وكان غلام الحريري القابل بهذا
المصنع هو نبطويه المشهور فلما قال ذلك انزعده
فقال اعني الحريري شع
قد درس العلم وطال به اذ صار من جملة نبطويه
احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراغا عليه
ونجيتني عن بعض الطلبة انه وفد اليه من بلاد بعيد
ليأخذ عنده العلم والأدب فسأل عن منزله الى ان جاليه
فطرق الباب فخرج الحريري فقال ما تريد قال اريد
الحريري قال هو انما حاجتك فلما دله افتحه وقال
انت الحريري وصار يكرر ذلك الحريري فأنشده
في الحال شع

ما انت اول سارغره قريه وزاير المبحنة خضرة الدمن
 رجل قلوبك عني اني ربه مثل المبيدي فاسمع بي ولا تن
 وحكي عن بعضهم انه كان في قبيح المنظر سي الخلق
 فنظروا في المراك فقال الحمد لله الذي خلقتني
 وصورتني فاحسن صورتي وكان له غلام فسمع
 ما قاله ثم ان شخصاً من اصدقائه دق الباب عليه
 فخرج اليه الغلام فسأله عن سيدة فقال ها هو في
 قاعه يكذب عني الله سبحانه وتعالى وقال
 الامم مررت بحمال في بعض الطرق علي ظهر حجرة
 وهو ينشد ويقول **مفرد**
 اكرم نفسي اني لا اهيئها وحقق لم تكرم علي احد بعد
 فقلت من اي شيء اكرمها والجرة علي ظهرك فقال
 عن الوقوف علي باب مثلك وقال ابو العينا ما اظنني
 قط الارجل دخل الي وقد ولدي ولد وعندي نجم
 يعمل مولده فقال لي اي شيء يعمل هذا النجم قلت يعمل
 مولد الابي هذا فقال سله قبل هل هو منك وقال
 ايضا خطبت امرأة فاستبعتني فكتبت اليها مفرد
 فان تغفري من قبيح وجري فاني اديب اريب لا عني
 فاجابت ليس اريدك لديوان الرسائل وقال
 الحاج لا يوميات العرب اخطبت علي هند بنت
 اسما ولا تزدد علي ثلاث كلمات فاتاه وقال
 انتم من عند من تعلمون والامير يعطيكم ما تسالون
 انتم من ام تردون قالوا اي انحناء وانحناء فرجع

البيت

الي الحاج

الي الحاج فقال اقر الله عينك وجمع شملك وابنت زورك
 علي الثبات والنبات والفضا حتى المات علي سعد
 السعد وامين الخدود وبارك المقود جعلها
 الله ولوداود ووداوجع بينكما علي البركة والخير
 وقيل لما تزوجها الحاج دخل عليه بن العرب
 المذكور فقال له بالبركة وسدة الحركة والظفر
 في الحركة فلما ان اراد ان يطلقها ارسل الي ابن العرب
 فقال طلقها عني واوجز وبعث معه بعشرة الاف
 درهم نفقة عدتها فاتها بن العرب وقال لا اير
 يقرأ عليك السلام ويقول كنت وبنت وهذه عشرة
 الاف درهم لنفقة عدتك فقالت ابلغه السلام
 وقل له كنا فخذ لنا وبنافخذنا وهذه عشرة
 الاف درهم بشارتك فبلغ قولها عبد الملك بن مروان
 فتر وجهها وبكى انه بعث الي الحاج ان يقود نظام
 راحلتها الي عنده وان يكون ما شيا في انا الطريق
 القت من هو دجها دينارا وقالت يا جمال ناولنا
 هذا الفليس الذي وقع منافنا ولها وقال اننا
 هو دينار فقالت الحمد لله من بدل فلسه بدنا
 فليس بمغبون في ذلك فانتكاي ذلك ولم يشطع
 الجواب وحكي ان الحاج خرج يوما هو ومولا
 يتمشون فمر بالمطلب غلام ابي لهب فقال له يا هذا
 اي شيء عندك من خبر الحاج قال علي الحاج لفاء
 الله قال فيخرج قال اخرج الله روحه من بين

يق

جتيه وما يدري قال افتعرفني قال لا قال انا
 الحجاج قال له وانت تعرفني قال لا قال انا المطلب
 غلام ابي لهب اصبر في اليوم مرتين وهذه نوبتي
 فضحك منه وانصرف وحيي انه انصرف يوما من
 عسكره فوجد اعرابيا فقال له يا وجد العرب ابي
 عندك من خبر الحجاج قال ظالم غاشم عليه لعنة الله
 وقال هل تشكوه الى عبد الملك قال لا ظلم منه واغشم
 لا يسمع فيه كلاما واذا بالعسكر قد احاط بهم
 فقال الحجاج استوفي بهذا الاعرابي فسال الاعرابي
 من هذا فقتله الحجاج فركض فرسه وتقدم اليه
 وقال له ايها الامير هل لك ان تطلقني وتدع النسر
 الذي بيدي وبينك ملكوم لا يطلع عليه احد اقال
 بلي وضحك وخلا سبيله وحيي الشعبي قال كنت
 واقفا بين يدي الحجاج فاذا انا بتحرك سلسله
 وصوت حديد فخشيت ان القت فاستحيي الادب
 فيما انا كذلك اذا في شيخ فوق بين يديه وفي
 عنقه غل وفي رجليه قيد وكان الحجاج متكئا فجلس
 ثم قال يا شيخ انت يحيى ابن عمر والخزاساني الذي
 يزعمون اهل العراق انك زعيمهم قال يا حجاج ان
 زعيم القوم اردلهم وكيني انا الذي يقول اهل
 العراق اني فقيرهم وعالمهم فقال الحجاج ابغضت
 عنك شيئا فان كان حقا والاضربت عنقك والا
 وصلتك ببدة فيها عشرة الف درهم وخليت

سبيك

سبيك قال الشيخ ما يبلغك يزيد وينقص فالذي
 ابغضت عني قال ابغضت عنك انك تقول ان الحسن
 والحسين ولدان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلبه قال هذا اعظم من ذلك ما رصيت ان تجعلها
 من ذريته حتى جعلتها من صلبه قال بل نحت من كتاب
 الله تعالى قال هاتها قال انصيني لاني مقتل بالجديد
 وانت خيف وانا قايما وانت جالس قال الحجاج حلوا
 عنه الحديد قال الشعبي كنت حافظا لكتاب الله تعالى
 فاوجدت انه يدلي على ان الحسن والحسين من صلبه
 صلى الله عليه وسلم فقلت واسفعا عن الشيخ ذهبت
 هذرا فابتدأ الشيخ وقال بسم الله الرحمن الرحيم فاسكت
 الحجاج وقال لملك تحج علينا يوم الباهلة حين
 باهل النبي صلى الله عليه وسلم يابن ابي علقمة فقالوا
 ندع ابنانا وابناكم ونسانا ونسلكم وانفسنا وانفسكم
 اليه اخر الامة فقال الشيخ ليس من هاهنا فقال يا شيخ
 هاهنا لقد اقلقتني وادعشتني فقال الشيخ ومن
 ذريته داود وسليمان ويوب وموسى وهرون
 وكذلك خزي الحسين وزكريا ويحيى وعيسى
 قال ثم سكت الشيخ فقال الحجاج اي شئ مما يدلي على
 انهما ولدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ
 ثم دخل عيسى في صلب ابراهيم بامه من ثم وكذلك
 دخل الحسن والحسين في صلب رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم بامهما فاطمة رضي الله عنهما قال الشعبي

من ذريته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قبيصة قلت قال قلت ان
 الحسن والحسين من صلبه

فلقد نظرت الى الحجاج كما انما القم حجر اليعقوب ابا من قال اخذ
لك هذه البدره لا برك الله لك فيها وانا لك ان لقيم في
من مملكتي فاخذها الشيخ وانصرف واتى الحجاج بامرته
من اخوانه فقال لمن حضر ما تاملون فيها قالوا انكم بها
فقلت جلوسا اخيك خير من جلوسك فقال ومن احب قال
فرعون لما ساء ورجلساه في موسى قالوا رجبه واخيه
وابعد في المداين حاسرين فغضب وامر بقتلها وويل
ان رجلا من اهل العراق حلف بالطلاق ان الحجاج
في النار فاستغنى طاروس فقال يغفر الله لمن يشاء
وما اظنها الا طلقت فيقال انه استغنى الحسن البصري
فقال اذهب الى زوجتك وكن معها فان لم يكن الحجاج
في النار فانيضركما انكما في الحرام وطرق رجل على عمر
بن عبد الله الباب فقال من هذا فقال انا فقال
والله لست اعرف احدا من اخواننا اسمه انا وحياتي
ان بعض الشعراء وقف على باب بعض الخلفاء مدحه من
بعض الايام بعد ان مدحه بقصيده فلم ياذله
بالدخول عليه ولم يجزه بجائزة فبينما هو جالس
واذ الخادم خرج وهو متعجب فسأله الشاعر عن ذلك
فقال اهديك لاميير المؤمنين عقد نفيس فبعث
الى جارية تدعى خالصه فانشد الشاعر مفسر
لقضاء شعري على ياكم كما ضاع عقد علي خالصه
فبلغ ذلك امير المؤمنين فامر بقتل الشاعر وكان
القاضي الفاضل حاضرا في المجلس فقال يا امير المؤمنين

لو امرت

لو امرت باحضار الشاعر لسمع قوله وتقتله نخبة
لكان احسن فامر باحضاره وسأله ما ذا قلت فقال الوز
اقلع عينه وابنت هزته ففطن الشاعر وقال ايضا مفرد
لقضاء شعري على ياكم كما ضاع عقد علي خالصه
فقال الفاضل هذا الذي قاله هذا المسكين فاجب امير
المؤمنين وامر له بجائزة فلما انصرف قال الفاضل ما رايت
احدا قلمت عيناه فابصر الا ان كان هذا فقال الزمام
لقول سيد الفاضل احسن من قول الشاعر وبلغ من
اشارة الوزير وحياتي ان ابا العينا دخل على المعتصم
فقال له يا ابا العينا انا اشتاكك قال يا امير المؤمنين
انما اشتاك العبد مولاه والمولى مني اراد عبده
استدعاه قال فما ينفك ان تاتينا قال سرق خماري
قال وكيف سرق قال ما كنت مع النصر شاهده فاخبر
فقال الاما تاتنا على غير ذلك يا امير المؤمنين ينعني
من ذلك قلة خساري ومنة القوارى واجرة المكاري
قال لله ذرك لولا بقتك قال يا امير المؤمنين
ان الله مدح ودم قال تعالى نعم العبد انه اواب ولا
تطع كل جلا فم بين همار مشاء بنعيم الى قوله وبين
وقال الشاعر
اذ انالتم مدح هار خيرا هله ولم اقدح الندال لئيم المذميا
فغم عرف الخير والشر حيلة وقد شق الله المسامع والنفيا
قال فاجب امير المؤمنين وامر له بجائزة وحياتي ان كان
في بني نعيم شاب ما جن مطبوع اراد بتعبت باي العينا

فنفخ قومه من ذلك فلم يرجع الى قولهم فتركوه فلقوا
 ابي المينا يوما فقال له متى اسلمت فقال له حين ارتد
 اهلك وابوك ان لم ياذنك فقال قد علمت انك
 ما اسلمت لي الا ان فقال له ويحك شهادتك لاهلك
 دعوي وشهادتي عليهم بلوي وستعلم اي السلطانين
 اقوي واي الشيطانين اغوي فبلغ ابي الفتا فترافى
 علي بن ابي المينا وساله الصغ عن ولده فقال له قد
 وهبت جهله لعنتك وتركته مثله لثلك ويحك
 انه دخل علي بن ابي داود بعد ما فلق وكان بينهما
 وحشة فلم يسلم عليه بل قال بديهة والله ما جئتك
 مسليا ولا معزيا ولكن جئتك احمد الله تعالى فيك
 الذي حبسك وابقيك عينا منظر الي زوال نعمتك
 وحلول البلاء بعافيتك وخرج ابا المينا ولم يجبه
 بن ابي داود وحكي الجاحظ انه قال دخلت
 علي بن مكرم فوجدته في هيئة حسنة فلما بصرتني قام
 الي واجلسني معه فحاربته في القرآن وغيره من
 النحو والادب فوجدته كاملا لادوات فقلت
 والله لقد قوي هذا عزمي علي تقطيع دفتري
 المعلمين فكنت في كل وقت اتفقده للزيارة فجئت
 في بعض الايام فرايت الباب مغلقا فسالته عن جيرانه
 فقيل له مات له ميت فقلت في نفسي اذهب فاعزبه
 فاتبعته وطرقت الباب واستاذنت للدخول
 فاذن لي فلما دخلت عليه قلت اعظم الله اجره

لقد كان

لقد كان لهم في رسول الله اسوة حسنة وهذا سبيل
 لا بد لك منه فعليك بالصبر فشكر لي فقلت له هذا
 الذي توفي لك والدك فقال لا فقلت ولدك فقال لا
 فقلت اخوك قال لا فقلت فمن قال صبيتي فقلت في نفسي
 هذه اول المناحس ثم قلت له سبحان الله ان النساء
 كثيرة وسجد غيرها وتقع عينك علي احسن منها فقال
 والله ما رايتها فقلت في نفسي وهذه اخري ثم فلك
 وكيف عشقتها ولا رايتها فقالا علم اني كنت في هذه
 الطارعة في يوم من الايام واذا برجل مار وهو يغني
 ويقول
 يا ام عمرو جزاك الله مكرمة ردي علي فواديا بيننا كانا
 فقلت في نفسي لولا ان هذه ما في الدنيا مثلها
 ولا احسن منها لما قيل فيها ففشتها بعشق شديد
 فلما كان بالامس غدا ذلك الرجل وهو يقول شعرا
 اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار
 فقلت اذ لم ترجع ولم يرجع الحمار فري قد ماتت محزنة
 لموتها حزنا شديدا وقعدت للفر فقلت لاشق الله
 لصبايتك علي لا وقوى عزمي علي دفن المعلمين
 بصاحب ام عمرو ووحكي ان رجلا جا الي عند عالم
 وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال يا سيدي اني
 اذنت ذنبا عظيما فقال عفوا الله اعظم منها قال لي
 ان اخشى ان لا يغفر الله لي فقال العالم قال الله
 تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال تعالى ان الله

نت

لا ينفرد بشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يساء
 قال يا مولاي انها العظمة قال ويحك يا قانظ وما
 هي فقال اني زينت فقال له العلم الامن تاب وامن
 وعمل عملا صالحا فقال ياسيدي كان في يوم الجمعة قال
 وبك ما الذي دهاك فقال ياسيدي كان في رمضان
 فقال العلم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فقال ياسيدي وابشع من ذلك فقال ويستبشع على
 قال انها كانت خنزيرة فقال له العالم فحك الله امه
 كان كهي في بني آدم عوض فكيف استوفقت منها
 فقال له كانت ميتة قال كيف خركت شهوتك قال مصصت
 لسانها قال ففلا خفت ان يراك الناس قال كانوا في
 فقبض العلم على لحيته وقال له ياكبتش ان غفر الله لك
 فاحلق دقني واغرب من هذه ما حكاه لي قاضي
 القضاء بمس الدين الكراكي بترابيس المجر ومه في شهر
 رمضان في سنة ثمان وسبعين وثمانماية وهو اذا
 متوليا قال جالي نه ارمس يعني يوم الجمعة المناظرة
 برجل سما ومعه رجل بلحية الا انه ابله فقال المناظرين
 ياسيدي القاضي رايت هذا الرجل يزني في هذا
 الرجل في خراب منطية وهو طرابيس الخراب جوار المنظر
 فقلت ويحك ما دهاك ان تفعل في هذا الشهر الشريف
 في هذا الرجل الابله هذه الفعلة القبيحة قال ياسيدي
 ابليس ما مات قال ثم التفت الى ذلك الرجل المفعول به
 وقلت ويحك لاي سى طاعته قال والله ياسيدي كنت

الذي
 الجامع

جبعان

جبعان فاطمين رغيه خبر قال فقلت لهما لا بارك الله
 فيكما قال وما فعلت بهما يا قاضي قال عززت الفاعل
 ونفيت قال ما حكم به القاضي فهو الحق واما الاخر كان
 ظالما لا يقتدى به فتالملت لذلك الماسدي فقلت يا سجان
 الله ولم لا جهرت الي حتى اوله ضربا واشهره فقال لي ما وجب
 عليه عندي الا التعزير والنيي ويحك ان غره فخرجت
 كثير فلم تكلمه عاما او عامين فاتفق انها حجت في معها
 فاما كان يعرفه اذا اياه منهيطة وهو صاعد خي الخويل
 تحبه وميت ذاهبه فانشد كثير شعبي
 حيثك غرة بعد النفر وانصرفت في ويحك من جيا ايجل
 لو كنت حيثما ابصحت ذامقت عندى ولا مسك الادلاج
 ليت النجى بطلت لي فاشكرها مكان ما حمل جيت بارجل
 وسمعت من القاضي سراج الدين بن هبة الله بجماعة خروجه
 ان غره دخلت على امير المؤمنين عبد الملك بن مروان وهي
 مبرقة فامرها بكشف قناعها بالنظر اليها فاستغفنت من ذلك
 فالح عليها وقال لا بد من ذلك فكشفت قناعها بالنظر اليها
 فاستغفنت من ذلك ثم بعد ذلك تأملها ثم قال لها ماذا
 راي فكثير حتى قال ما قال فيك من الاشعار وغيرها
 فاجابته راي مارا والناس فيك حتى جعلوك امير المؤمنين
 قال فصحك من قولها حتى استلقا على قفاه ويحك ان غره
 دخلت على ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان اخذت
 عمر فقالت يا غره عزمت عليك لتخبريني ما معني قولك كثير
 فيك هذا الشعر مفرد

العمل

قضى كل ذي دين فوفي غريمه وغره مطول معنى غريمها
 فاستغفرت لها فانت الاختبرها ما كان هذا الدين فقال
 كنت وعدته قبلة ثم خرجت منها ثم قالت اجزها له علي
 انما وبقاها انما اعتقت من اجل كتمتها تلك اربعين رقة
 وكانت اذا ذكرتها بكى وقالت ليتني خست ولم اتكلم
 بها وحكي ان عبد الملك بن مروان ومنهم من يقول
 ان هارون الرشيد مر بخانوت طحان واذا به قد علق
 جرسا في عنق جاريه ورجاه فوقه عليه وقال
 لصاحبه ما شان هذا الجرس معلق في عنق هذا الجار
 قال يا امير المؤمنين انه خبيث فربما فتر فترة في الليل
 وانادى فيقف فيبطل جرس الجرس فاقوم اليه بهذه
 العصاة فقال له عبد الملك بن مروان ارايت ان وقف
 حمارك وحرك راسه فحسب انت انه دائر فقال اغر
 الله امير المؤمنين ومن اين لي حمار يشبه عقله عقل
 امير المؤمنين فضحك وقال والله لقد انصقتا ثم تركه
 وانصرف وحكي ان هارون الرشيد كان عنده
 جاريه غلاميه وكانت ذات حسن وجمال وكانت هي
 القايمه بوضوئه وكان المأمون لم يزل يخل المشقة فنظر
 اليه الجاريه فاعجبه ووقعت محبتها في قلبه فاوما
 اليها ان تخفيني بقيلة فاسارت اليه وعضت على
 شفها يعني لا يشعر بنا امير المؤمنين ففترت فترة
 في صب الما فظن الرشيد فنظر اليها وقال لها اخبريني
 ما سبب فترتك والا تربة اباي صوبت عنقك فلم

تجد

تجد بد امن ذلك وخافت على نفسها فقالت يا امير المؤمنين
 اشأ الى ابو محمد ان تخفيني بقيلة فاسرت اليه ألف
 لا يشعر بنا امير المؤمنين فهذا السبب لذلك فالتفت
 الي المأمون مضطربا وكان شديد اليأس فسقط المأمون
 مغشيا عليه فادرك الوليد شفقة الوالد فنهض اليه
 وضمه الي صدره وجعل يقبله ويسكن روعه وينادي
 ولدي ابا محمد ويكرر ذلك حتى افاق من غشيته فقال
 يا ابي محمد خفي عليك اخبرها قال ابي وحقك يا امير المؤمنين
 قال فحقي عليك الا دخلت بها تلك الغرفة وازلت بكار
 فلم يجد بد امن ذلك كونه اقيم عليه بنفسه الشريفة
 ولم يملكه مخالفة امير المؤمنين فدخل بها الغرفة واغلق
 الباب واسبل الحجاب وافضي الى الجارية وركب صدرها
 ولثم بغيرها فوجدها بكر اعذر ما دنا منها فخل ولا فركها
 بعلم ثم خرج عن الرشيد وقد كلفه العرق فنظر اليه
 الرشيد وقال له يا ابا محمد هل قلت في ذلك شيئا قال
 نعم يا امير المؤمنين قال له فقل فاستد يقول شمس
 ظلي كبت بطرفي • من الضمير السيد •
 • قبلة من بعيد • فاعتل من شفتيه •
 • وردا قبح رد • بالكسر من حاجبيه •
 • فابرحت مكاني • حتى قدرت عليه •
 فاعجب الرشيد وقال له احسنت يا ابا محمد ولك والله
 يصلح ولاية العهد ثم امره بالجارية وماله وانصرف
 وحكي ان رجلا ذكر بالزينة فنه عند الرشيد فأحضره

مبين

له

تها

وقال له انت زنديق فقال معاذ الله يا امير المؤمنين
وانما انا حافظ لكتاب الله قال لا بل انت زنديق والله
لن لم تعترف لاضر بن عنقك فقال له الرجل هذا حكم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه السلام
يمرض على الناس الاسلام فمن امتنع قتله وانت تعرض
على الناس الزندقة فمن امتنع قتله فضحك منه وامره
بجأيزه وحكي الاصمعي قال غاب امرائي عن حيه مدة
واقام بالمحضر فورد عليه عراي من حيه فحمل يساله عن
اخبار الحيه ثم قال له ما فعل جاريي الاخر قال قد صلح ملا
الحي قال اطاب الله خبرك ثم قال ما فعل بني عمر قال صلح
وقدم ملا الحي قال اطاب الله خبرك ثم قال ما فعلت
ام عمر قال صلحة وقد ملأت الحير بركه قال اطاب الله خبرك
ثم قال يا جاريه اعمل العشا فعملته وانت به فاكل الامر في
واستوفى شبعه فقال له الرجل عدي حديثك كلبا لا تلق
قال صلح لو كان حيا قال وهل مات الكلب قال نعم ثم قال
وما كان سبب موته قال اكل من لحم جملك الاخر قال ومات
الجمل قال نعم قال وما كان سبب موته قال بنقله الماء الى قبر
ام عمر قال وحيك وماتت ام عمر قال وما كان سبب موتها
قال من نعيها علي عمر قال وحيك وماتت عمر قال نعم قال وما
كان سبب موته قال سقطت الدار عليه قال وحيك وسقطت
الدار قال نعم قال لا احسن الله بشراك لقد اغرتني
حقي اكلت ولو علمت ان هذه بشراك لما ادخلتك منزلي
ولا اطمعتك شيئا وحكي طلب بعضهم دار يسكن بها قد لوه

عليه دار

عليه دار فدخل دار غيرها فوجد واحدا فوق واحد
فاستخبر منهما ثم قال هل عندكما دار للكراف قال له احدهما
ما احقك نحن من الضيق علي بعضنا بعضا امالك نظر اخبر
ج خجلوا وحكي ان بعض اولاد الملوك كان يعشق خادما
له يد عاديئا وكان اوحش خلق الله فاتفق ان اجري عنده
ذكر ممن بن جمل فقال اين الملك بلغني ان فلسه اسود
فقال له بعض الحاضرون والله يا مولانا ان فلسه خيرا
من دينارك فاخجله وابكره وحكي عباده الخنثى على
الوائق بالله وكان طريقا وكان ينادم الخلفاء فقال له احسن
الله عزاك يا امير المؤمنين قال فيمن قال في قل هو الله احد
قد ماتت قال وحيك كيف قال لانها مخلوقة وكل مخلوق
يموت ثم قال يا امير المؤمنين اذا ماتت في شصان فايش
نقرأ في رمضان فاطرقه الوائق بالله ثم رفع راسه وقال
ليحيي ابن اكم خذها من غير فقيه ورجع عن الاعتزال
وحكي ان امرأة اتت الي قاضي حمص برجل معها وقالت
يا سيدي القاضي هذا الرجل باسني فاضطرب القاضي
اضطرابا شديدا وقال الله الله ثم التفت الى الطلبة
وقال لهم ما ذا يتوب علي هذا فقههم من قال له يضرب
ومنهم من قال يسجن ومنهم من قال يعزر واكثر والا
قوال فاطرقه القاضي ثم رفع راسه وقال لا اله الا الله لي منذ
ثلاثين سنة خادم العالم الشريف فلم اقع علي هذه المسألة
ولكن الله الهه فيها في هذه الساعة ثم التفت الى المرأة وقال
لها قومي فيوميه مثل ما باسك فقال له بعض الطلبة

ما هذه الاحكام يا مولانا فقال بدليل قطعي قال وما
الدليل يا مولانا فقال القاضي قال الله تعالى من اعتدى
عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فقالت المرأة
فحسبي اذا فقدت سقطت حتى فقال القاضي فاذا ان
تعودي ها هنا الا اني اخلص المظلوم من الظالم والله
لئن لم تقومين اليه تقضين حقك منه والا ان اتييني بعد
ذلك وعرفيتني انه اشبعك نيكما تعرضت اليه فلما
سمعت ذلك مضت الى حال سبيلها **ويحكى** ان رجلا اتى
بزوجه الى القاضي وقال يا سيد القاضي ان امرأتى
هذه تمانيني في فراشي فقال لها القاضي ويلك لم تمانيني
زوجك في فراشه فقالت يا سيدي القاضي كذب علم اني
والله لا منع الغريب فكيف امنع زوجي فقال القاضي **ويحكى**
الله فيك **ويحكى** انه حضر عند القاضي فمضم خصمان
فادعي احدهما علي الآخر طنبورا فالتزم المدي عليه
فحضر عليه شاهدان شهد ان الطنبور عنده فاراد
القاضي يعرف ما صنعتما فسالهما عن ذلك فقال
احدهما انا قواد وقال الاخر انا خمار فقال القاضي اتريد
علي طنبور اعد له من هذه البينة اخرج اعطه طنبور
ويحكى ان امرأة مرت على باب بعض القضاة فزلت
فخرج منها ربح فقال رسول من الرسل عليا من المحتسب
فتمعه القاضي فغضب غضبا شديدا ثم قال من يكون
ببابنا ويتمني الخير لغيرنا فلا يجلس عندنا لم لا قلت عليا
القاضي ونحو اول من المحتسب **واحق** **ويحكى** ان رجلا

من المهرين

من المهرين انصرف عشيته من دعوة ومعه عود له فلقبه
بعض الاكراد وهو سكران فقال له اني اري بيدك آلة
طرب قال نعم يا سيدي كنت في دعوة وانفصا المجلس **فت**
فقال له ارجع معي فاسمعني بقية هذه القليلة فقال له
يا سيدي انا ممتلي البدن وتعبانا فامتنع في فقال والله
لئن لم تمض معي والا كسرت عودك في راسك فلما راى
المطرب الفلج خاف على نفسه فوجه معه الى منزله ثم ساقه
الى ان قام فاستحسن المطرب شربوشا في بيت الكردي
وفتح الدار وانصرف فانتبه الكردي فلم يجد الشربوش
فسير غلامه الى السوق الذي يباع فيه قاش الجسد
فراى الشربوش في يدي المنادي والمطرب واقفا ينظر
البيع وقبض الثمن فجاء الغلام الى سيده واخبره بالخبر
فجاء الكردي الى الوالي وعرفه بالامر فامر باحضار المطرب
والشربوش فلما حضر قال له الوالي ويلك تدخل منزل
رجل من جند السلطان فتأكل وتشرب وتسرق فقال له
يا مولاي ما سرت شيئا ولكن اسمع حديثي ثم انظر في امر
قال قل قال يا مولاي كنت مارا عشيته نهارا فلتفت
رجل من الاكراد فاخذني الى منزله فاكلت وشربت
وغنيت وضربت له بالعود الى ان مضى من الليل ثم ان
الكردي دفع الي هذا الشربوش وقال هذا هبة مني
اليك عليا انك تنيكني بقية هذه القليلة فاضللت امره
وتكلمت الي الصباح ومضيت الى الحمام فاغتسلت وقصدت
السوق لابعده فاتفق مسكوفي وهذا مكان من امري

ي

وللا مير علو الراي فلما سمع الكروي فجعل الوالي والله
يا مولاي هذا الشر بوش يشبه شر بوش الذي عدم
وكن ليس هو فاخذ المطرب الشر بوش وانصرف
ورجع الكروي وهو خجلان ندمان وحكي ان رجلا
اق قرية فيها اكراد وكان في شهر رمضان فلقى كل من
في البلد مفطرون فقال لهم مالي اراك مفطرون
قالوا خطبنا الكبر من اذقنا واعرضنا اكرافا واغلاظنا
رقية واكثرنا مالا ونمنا وهو يصوم عن كلنا فقم فامض
معنا اليه قال فضيت معهم فاذا هو شيخ كبير وقدامه
قصعة كشك وهو يكمل منها فقال له ما هذا اليس انت
تصوم عن اهل القرية قال نعم فقلت مالي اراك مفطرا
فقال انما هذا سمور فقلت عافاك الله السمور يكون
الظهر فقال لي يا قليل العقل من يصوم عن اهل القرية
كلهم الرجال والنساء ما يتسحر كل يوم اربع مرات
فقلت صدقتك وحقتك معذورا انت فقال الان
بارك الله فيك فضحك منه وانصرف وتكلم عن
بعضهم انه كان يسمي حنظله فتزوج بامرأة اسمها موه
فجاءها ولد سموة علمته ثم ان والده في بعض الايام غضب
عليه لامر من الامور فقال له انك لم يا علمه فقال له
اعجبتني حلاوتك يا حنظله قال والله انك لحنيت كاسمك
قال احببني من سماني قال وانك لم تشوم قد ما تشاء
اخوتك وتبقيت انت وحدك قال والله فاعجبني كثر
عمومي قال لعنت امك ان ولدتك قال ما جئت الا منك

قال يارب

قال يارب الناس يولد لهم آدمي وانا ولدي شيطان قال
لاتلد الحية الاحوية مثلها قال والله لا دعون عليك
قال ندعوا عالماتك قال ما يعلم مني الا خيرا قال ما دح
نفسه بقرا عليك السلام قال والله لقد همت ان اوجعك
ضربا قال افترأك اسد مني بطشا قال حينئذ والله
ربينا وما قصرنا ثم تركه وسكت وحكي ان رجلا اتى
برجل الى السادة الشهود ليكتب عليه حجة فقال له الشاهد
ما اسمك قال فياض قال وابيك قال فرات قال وجدك
قال البحر قال وكنتك قال الغيث قال باي انت ينبغي لها
الحق ان لا يلقاك الا في زورق الاغرق وراي
بعضهم رجلا يصرب والده فاكثر عليه غاية الانكار و
له ليس يجل لك هذا امن الله تعالى وان لو الدك عليك
حقوق كثيرة وقد اوصى الله تعالى بالوالدين احسانا
فقال له صدقت وانا لا انكر هذا لكن فاحق الولد على
الوالد قال حقه ان يتخير امه ويحيى اسمه ويعلمه القرآن
ويختنه فكشف له عن ايره فاذا هو غلف وقال والله
لا احفظ اية من كتاب الله تعالى واسمى برغوث و
زنجيه ترمي الابل فقلت له اذا زاده قائله الله تعالى
وهذه نبذة استخرجت من كتاب الحق والمفضلين
تأليف الامام العالم الصالح في الفرج بن الجوزي قال رحمه
الله في اوله امرت ان اجمع اخبار الحمقى والمفكرين لثلاثة
اشياء الاول ان العاقل اذا سمع اخبارهم عرف قدر ما هو
له مما حرمه فحتم ذلك عابا لشكر وعز محمد بن ناصر الحافظ

حب
ل

أمية انه قال ما زاد حية رجل غير قبضه الا كان ما زاد فيها
 فهو نقصان من عقل وقال **شمس**
 اذا عرضت للفني لحية وطالت فصارت الى سرته
 فنقصان عقل الفتي عندنا مقدار ما طالت الى حية
 تري صور محلا حسنا اذا انطقت أبانت حماقة
 وقال ابو بكر بن عبد الله المزني احوج الناس الى لطمه
 من دعي الى وليمة فذهب معه آخر واحوج الناس الى
 لطمتين رجل دخل الى دار قوم فقيل اجلس الى هاهنا
 فقال لا بل هاهنا واحوج الناس الى ثلاث لطمات رجل
 قدم اليه طعام فقال لا اكل حتى ياكل معي رب البيت وقد
 روي انه فيما اوحى الي موسى عليه السلام انه ربي
 رزقت الاحق قال لا قال ليعلم العاقل ان طلب الرزق
 ليس باحتيال عن ابي برده عن ابي موسى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل
 المسك ونافخ الكبر فحامل المسك اما ان يجد نكهة واما ان
 تجد ريح طيبه ونافخ الكبر اما ان يحرق ثيابك واما ان
 تجد ريح خبيثه وخرجه مسلم ايضا وعنه اود بن ابي
 هند انه كان يقول ما ارتكض في رحم رعا الا راعى
 وقال سعيد بن عمار قال في التورية مكتوب ما صنع
 معروفا للاحق فربي خطيئة مكتوبة عليه وعن الحسن
 انه قال هجران الاحق قرية الى الله عز وجل وعن سليمان
 بن موسى قال ثلاثة لا تنصف من بعضهم بعضهم
 من احق وشريف من ديني وبر من فاجر وعن ابي يوسف

القاضي

القاضى انه قال الناس ثلاثة مجنون ونصف مجنون وعاقل
 فالما المجنون فانت منه في راحة واما النصف مجنون
 فانت منه في تعب واما العاقل فقد كفيته موته عن
 عبد الله بن داود كل صديق ليس له عقل فهو أشد عليك
 من عدوك وقال بشر بن الحارث ياتي علي الناس
 زمان تكون الدولة للحمقاء على الاكياس وروي من حموت
 مروان احد بني قيس بن ثعلبة انه جعل في عنقه قلادة
 من ودع وعظام وخزف وقال اخشيان اضل نفسي
 ذلك لا عرفهم بالحقول القلادة من عنقه الى عنق اخيه
 فلما اصبح قال يا اخي انا انت وانت انا وعن محمد بن العلاء
 قال قال حمزة بن عبد المطلب ما لي يوم صلينا قال صلينا الجمعة
 في الرصافة ففكر الغلام ساعة ثم قال يوم الثلاثاء وعن
 حمزة انه خرج من الحمام في يوم بارد فضربه الريح
 ففنى خصيته واذا احدي بيضته قد تقلصت فرجع
 الى الحمام وهو يفتش الناس فقالوا ما بالك فقال سررت
 احدي بيضتي ثم انه دني وحمي فرجعت البيضا فلما وجد
 سجد شكر الله تعالى وقال كل شيء لا يأخذ الا اليد لا يفقد
 وهبت يوما ريح شديدة فاقبلت الناس يدعون الى الله
 تعالى ويتوبون فصاح حمزة يا قوم لا تعجلوا بالتوبة
 فانما هي زينة وتسكن وراؤي يوما في السوق بعدوا
 فقالوا ما شانك فقال قد مررت بكم جارية مخضوطة
 ودب ليلة عارية ابية فانتبهت وقالت ويل من
 هذا فقال وليكي انا فسكتي وماتت ابوه فقيل له

فاسكتي

اذ ذهب فاشترى الكفن فقال اخاف اشتغل بشرا الكفن
فتغوتني الصلاة عليه ودفن يوم ابن الجصاص على الوزير
ابن الفرات فقال ياسيدي عندنا كلاب لا تتركنا تنام
من كثرة الصباح فقال له احسب امهم جرا فقال لا تظن
ذلك ايها الامير كل كلب مثالي ومثلك وكسر يوما
في المراه فقال لاسنان عنده تري لحيتي قد طالت
فقال الحاضر المراه في يدك فقال صدقت ولكن الشا
يري مالا يري الغايب وقيل بين يديه يوما جوزا
فطفرت لونه فقال لا اله الا الله كل شيء مهيمن
الموت حقي البهايم وقال ليس في الحق اعظم من ادعا
فرعون انه اله وقد ضرب الحكماء له مثلا فقالوا دخل
ابليس على فرعون فقال من انت قال ابليس قال ما
بك قال جئت انظر اليك واعجب من قولك قال وكيف
قال انا عاديته مخلوقا مثلي وامتنعت من السجود له
فطردت ولعنت وانتك تدعي انك اله هذا والله هو
الجنون البارد وقال جعفر بن قدامه عن محمد بن
يزيد الصري قال حدثني القاضي عبد الرحمن بن ميسر
قال ولا في ابو يوسف قاضي القضاة بهل وبلغني
الرئيس محمد راي البصره ضالت اهل جبل ان يثنوا
عليه فودعوني ان يفعلوا ذلك وتفرقوا فلما استوفيت
انفسهم سرحت لحيتي وخرجت فوقفت له فوافاني وابو
يوسف في الحراقة فقلت يا امير المؤمنين نعم القاضي قاضي
جبل وقد عول فينا وفعل وضع وجعلت اثني علي

نفس

نفسى ورا في ابو يوسف فطاطا راسه وضحك فقال
له هارون ثم ضحك قال ان المثنى على القاضي هو القاض
فضحك هارون حتى نقص برجليه وقال هذا شيخ
سحيق سفله فاعزله فغزله وحكي ابو الخير الخياط
عن بعض اصحابه قال دخلت على ناهرت فاذا فيها
قاض من اهلها وقد ابصر رجلا جنبه ليس له اي كتاب
الله حد منصوص ولا في السنة تغزير مخصوص فأت
النهار والمشايع وقال ان هذا الرجل جنبنا يه وليس
له اي كتاب الله حد معروفا فأتروا فقالوا يا جهم
الراي لك قال فاني رأيت ان اضرب المصحف ببعضه
بعض ثلاث مرات فما خرج من شيء علمت به فقالوا
وقفت فما تفعل بالمصحف ما ذكرتم فتفتح المصحف فاذا
قد خرج سننهم على الخراطوم قال فقط انك الرجل
وخلى سبيله وقال عبد الله ابن ابراهيم الموصلي
قالت نالت الحجاج مصيبه في صديق له رسول العبد
الملك سامي عنده لا فقال الحجاج ليست انسانا يغزني
بليبات فقال السامي قوله قال قل قال وكل خيل
يفارق خيله ويموت او يصلب او يقع من فوق البيت
او يقع البيت عليه او يقع في بئر او يكون شيئا لا يعرفه
فقال الحجاج قد سلبتني مصيبتك يا عظيم منها في امير
المومنين اذ وجه ملكك رسولاً وقال ابو عثمان
الحافظ اخبرني ابو عيسى الضري قال كان لنا
جار طويل اللحية وكان قد اقام بمسجد المحله يعمره

ض

حضر

انساب

ويؤذن ويصلي وكان يعتقد السور الطوال
 يقرأها يصلي بهم ليلة العتمة وطول في قراته
 فقهر وامنه وقالوا له اعتزل مسجدنا حتى نقيم فيه
 غيرك فانك اذا انت طول في صلاتك وخلفك الضعيف
 والمريض وذو الحاجة فقال لهم اني لست اعاود
 ما تكرهون بعدها فتركوه فلما كان من الغداة ذن
 واقام وتقدم وكبر وقرأ الحمد ثم افترط يلا وصاح
 بهم ايستقولون في عيسى فلم يكلم سوى شيخ من اهل
 المحلة اطول منه لحيته واقل عقلا منه قال كسبه من
 وقال حدثنا بعض اصحابنا قال كان لبعض الفقهاء
 حمار فرض الحمار فنذر ان غوي في الحمار صام عشرة ايام
 قال فعوفي فصام فلما تمت مات الحمار فقال كانك
 تلميت بي ولكن رمضان اليها ضايحي فوالله
 لاخذنه من ثقلته عشرة ايام وقال ايضا دخل
 مدني الى منزله فاصاب مع امرأته رجلا فاسبل
 السرور عليها وقال اليس لو راك كنت قد اقتضعت
 ووجد رجل مع جارتيه رجلا يجامعها فقال لها
 يا حاريه ما حملك علي هذا فقالت له يا مولاي
 خلفني نحيات رأسك وانت تعلم محبتي لك
 واسك بعض الفقهاء كلما وعضه وقال هذا
 عضي منذ ايام فاودان اخالف قول القائل
 قد عضي كلبه نبي عامره فصنت عنه النفس والعرض
 ولم اكله اختار ابعده ومن بعض الكلب ان عضا

وكت

وكتب بعضهم الي ابيه كتابا في اليك يوم الجمعة
 عشية الاربعاء خلعت جامدي الاوسط واعلمك اني
 مرضه لو كان غيري قد مات فكت اليه ابوه اهلك طالق
 لومت ما كملتك ابد او رقت امرأة الي الوالي وشهدوا
 عليها بالفساد فقال الوالي لبعضهم من اين علمت امها
 مفسده قال لا في فعلت بها ومرض رجل مره فلما
 اشتد الامر امر بجمع العبدان والطباير والمزامير
 في البيت الذي هو فيه فانكر واعليه ذلك فقال اني
 ما فعلت ذلك لاني سمعت ان الملائكة لا تدخل بيتا
 فيه شيء من الملاهي والان فان ملك الموت من الملائكة
 دفعت عني بهذه الاشياء ونحكي ان رجلا قدم ابنه
 الى القاضي وقال اصلي الله القاضي ان ابني هذا يشرب
 الخمر ولا يصلي فقال القاضي ما تقول يا غلام قال
 اصلي الله القاضي كذب اني واصلي ولا اشرب الخمر
 فقال اصلي الله القاضي هل تكون صلاة بعير قران
 فقال القاضي للشاب اقراف قال بسم الله الرحمن الرحيم
 علق القلب الربا يا بعد ما ثلثا ان دين الله حولا اري فيه
 فقال ابو يامو لانا القاضي ما تعلمها ذين
 الايتين الا البارحة لانه سرق مصحفا عند جيراننا
 فقال القاضي فحكم الله تعالى ان احكم يقر القران
 ولا يعمل به ومرض بعضهم على جامع وبه منارة طويلة
 فقال والله كان الذي بناها طويل فقال مغل مثل
 اسكت لا يسمعوك ويضحكوا عليك دي ما بنوها الا

عليه

ب

ارتيايا

راقده ثم قاموها وقال تمام بن الأشعث جاني
 رجل فقال لي رايت البارحة في المنام امير المؤمنين
 وهو يسر اليك بشي وانت تنظر الي فاي شي قال
 في امري قال فقلت له ذلك سر لاير المؤمن لا قدر
 ادعه لاحد واحد اكل بعضهم يطبخا بين يدي عروايت
 الليث فقال له عمر وكيف تراه ايها الرجل فقال لي ايها
 الامير اكلت الخرافة قال لا والله فقال لي هو مثل
 الخرافة فكيف منه وسكت ونسبنا رجلا من اهل الخيل
 فسيقت احدها فجعل بعض المتفرجين اهل هذا
 الفرس السابق لك قال لا ولكن اللجام الذي في راسه
 استعاره صاحب الفرس من خال ابي وراي
 يوماني البير الذي في دارهم فرأي خيالهم في الماء
 فقال لا من معنالي في البير فقامت امه وقطعت
 ايضا في البير فقالت صدق ابني والله ومعه
 حبه وحي امر المهدي يوما للسياق يضرب
 عنقه وكان قد انجم وقصد المهدي النقب به
 فوق السيات عليه وشهر الصيف وهزه واسا
 الى ضربه فقال له اجعل بالك من قفائي من موضع
 الحجامه لا توجعني فضحك المهدي منه وامر له
 بصله انتم واجمع من كتاب الحق لابن الجوزي
 الله وحي ان اعرابيا صعد النبر يوم الجمعة فقال
 يا ايها الناس اياكم والدينا فانكم تخذوها الحما قال
 تعالى وما لذي نابا قتي وما هو علي الدنيا بياقي

فقال

في يوماني البير الذي في دارهم فرأي خيالهم في الماء

فقال له اصليح الله الامير هذا شعر ليس بقرآن قال فالدنيا
 بياقي علي احد قال لا قال فبقي عليها احد قال لا قال
 فافضولك انت وحي ان اعرابيا تقدم للصلاة فقرأ
 الفاتحة ثم قال قد افلح من هنية في صلاته هو اخرج
 الواجب في زكاته واطعم المسكين من مخلاته وجانب
 الفس وفاعلاته وحافظ علي بعيرته وبناته
 ثم ركع وسجد وقام وقال اللهم اني اعوذ بك من
 شر قريني وثقيف ومن شر ما جئت من اللبس وعوذ
 بك من ملك جار امره وعبد ماله بطنه ثم ركع وسجد
 للتشهد وقال اللهم احفظ حسبي ونسبي وارددنا
 واحفظ علي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
 فضحك الحاضرون منه فقال ما لكم تفعلون فقيل
 تعلمت هذه القراءة والله تعلمت من عجوز لنا ادرت
 مسيلة وحي الاضمي قال صلي اعرابيا بالبادية
 فقرأ الفاتحة بقصاحة وبيان ثم قال ويوسف اذ دلا
 اولاه فاصبح في قصر الرقية ثاويا ثم ركع وسجد
 فلما فرغ من صلاته قلت له يا اعرابي هذا الذي قلته
 في صلاتك ليس بقرآن قال لي بل والله سمعت كلاما
 هذا معناه وحي ان اعرابيا صلي خلف رجل فقراء
 بعد الفاتحة قل ايمان اهلكني الله ومن معي واجت
 عليه الا انه جعل يكررها فقال له اعرابي تهلك وحي
 ايش كانوا الذي معك فقطع الناس من صلاتهم
 وجعلوا يضحكون منه وقال هارون الرشيد

لتي

لا

ك

صلي في ليلة فقر أو مالي لا أعبد الذي فطري وارحت
 عليه الاية فجعل يكررها وكان بن مريم خلفه فقال والله
 لا أدري ولم لا تفعل من يمنعك اعبده فقطع الرشيد
 صلاة وجعل يضحك منه وقل صلي امام فقرانا واعد
 موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات
 ربه خمسين ليلة فغذبه رجل من خلفه وقال له اذ كنت
 ما تحسن تقرا ما تحسن تحسب ومثله صلي امام
 فقرا اخر عليهم السقف من تحتهم فغذبه رجل من خلفه
 وقال اذ كنت ما تحسن تقرا ما تحسن تحسب ومثله
 اعرابي خلفه افسان يقرأ وفي السمار زرقم وما توعده
 فقال واين السام الذي يصل اليه ونظر ابن الحصاص
 يوما في المصحف فجعل يقول والله هذا من فضل الله
 اكل واتمعه بدمهم واذا في المصحف درهم ياكلون ويضعون
 ونصف درهم بدمهم وصلي اعرابي وراء امام فقراء
 الامام انا ارسلنا نوحا واتبع عليه فجعل يقول يكرر
 انا ارسلنا نوحا قال فنادي ذلك الاعرابي باعلى
 صوته ان كان نوحا لا يذهب فأرسل غيره وقال
 الاصمعي رايت اعرابيا يصلي في الشتاء قاعدا ويقول
 اليك اعتذاري من صلاتي قاعدا على غير طهر وموباه فقلت
 قال ببرد الماء يارب طاعة ولا تقوا على سبيل
 وكنت احصيه يارب جاهدوا واقضيته ان عشت في وجه
 فان انا لم افعل فانت مسلط بما شئت من شيعتي ومن

ركبي
 صغيتي
 لحييتي

وقيل

ومثله ان اعرابيا قام يصلي فاخذ قوم يدحونه ويصفونه
 بالصلاح والعفاف فقطع صلاته وقال مع ذلك صايح
 ايضا ويحكي عن بعضهم انه قال رايت مؤذنا يؤذن
 في رقعة فيده فاحتملها الرمح من يده وانفلتت منه
 فجعل يبعد واخلفها ويقول اذاني اذاني فقلت له عافا
 الله لم لا تحفظه قال لا أدري ولكن سل القاضي فحنت
 الي القاضي وهو في المسجد فسألت عليه فنهض وتوجه
 الي بئته ولم يرد علي فتوجهت معه فاحضر دفتر
 ثم التفت الي وقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
 فعذرت حينئذ المؤذن واختم رجلا في جارية
 فأودعوها عند بعض المؤذنين فلما اصبح المؤذن
 وانقلب من صلاته قال لا اله الا الله يا قوم ذهبت
 الامانات قيل له وكيف قال هذه الجارية التي وضعتها
 عندي ذكر وانها بكر فخرتها فاذا هو كلب فانظروا
 يا مسلمين الى هذا الزمان الذي نحن فيه ويحك عن
 بعضهم انه قال مررت بهام صبيان وهو يصلي بهم
 العصر فلما ركع اخرج رأسه من بين فخذه فرائي
 صبي يلعب فقل له ويلك يا ابن الفحمة تحسبني ما اراك
 اقف حتى افرغ من صلاتي وأوركك اللعب كيف يكون
 ويحك عن بعضهم انه قال مررت بمكثت فسمعت
 بعض صبيان للكتب يقول للفتية يا سيدنا رايت
 البارحة في المنام كافي مطاي تجرا وانت مطاي بعيل
 فقال للفتية ذاك عمك الجنيث وهذا عملي الطيب

فقال الصبي اسمع تمام المنام يا سيدنا فقال له قاف فقال
وبقيت انت تلحس من غير وانا المحس من عليك
فقال الفقيه اسكت يا شيطان ما لك ذلك عن بعضهم
انه قال للفرزدق الشاعر رايت البارحة في المنام
كانك وزنت لجمارك فرجع الجمار عليك فقطع ايره
فادخل في استك فرجحت انت عليه فقطع لسائك
فادخل في استه وهو الجمار فاعتد لهما فقال له
الفرزدق ان صدقت رؤياك فاني انيك اخوك
وامك ويكي بعضهم بامرأة فلما دنت اليه وجدا
احسن خلق الله تعالى فقالت له الخاطبة يا بني
تصمها به قال بالطلاق الثلاث ولجأ معه عن
لنت خطبت يوما اناسا قالوا لي السبت او الثلاثاء
اكتب كتابك وادخل عليها وضم بالله ذاك الاثنا
دخلت لها وجدت فيها كل المصائب حتى السمات
قالوا الخواطب بما تفجع فقلت هي طالق ثلاثا
وتزوج اعمى بامرأة فقالت له يوما لورايت حسبي
وشبابي وبياضي وحلاوتي لعجت من ذلك فقال
لها لو كنتي كما تقولين لما تركك البصير الي وتضارب
ابن عبد المطلب المخزومي قاضي المدينة بامرأة
قدمت عن غيرة من زوجها ثم انه مرض فجلس تحت
عند راسه وتقول الي من تخليني الي من تركتني فرقع
راسه وقال الي السابع الشقي وتضارب يزيد مع زوجه
فقالت بامفلس يا قرنان فقال لها الواحد من الله

والواحد

والواحد منك وعن بعضهم انه قال لزوجة اشترى
لوزقة دينار ذهب قال وما كنت تصنع به قالت
اشترى به راسا من الغنم فاطبخ لبديه وارن اصغر
واعمل الباقي شواضمه جاره فاق اليه ووق الباب
عليه فقال الرجل من هذا قال هذا محبك وجارك
فقبل ما جارك قال شمت راحة الارز واليسنة والشر
فالعمى منهم فرجع الرجل الي زوجته وقال انت طالق
ان بقينا نسكن في بيت يشمون الجيران فيه راحة
الكلام وراي بعضهم اعمى على كتفه جرة ماء وفي يده
سراج يضي قد نامنه وقال له يا اخي انت اعمى قنا
تصنع بهذا السراج الذي معك فقال له اخشي ان
يصد مني احد امثلك اعمى القلب بكسر الجرة مني
وقال رجل لجاره مع ما يطبق مغطى ما معك في
الطبق فقالت اذا غطيناه من فضولي مثلك يشتم
وقال رجل لامرأة افي اريد ان اذوقك لا انظر
انت الذام زوجتي فقالت له لا تنقب ولا تكلف
خاطرك واسال من زوجي فانه ذاقها وذاقني
وقال عبد الله بن طاهر شيخ مضمك قد تزوجت
قال ذلك عقوبة من الله تعالى لكثرة شاي عليك
بالاطل وقيل لاعرابي لا تغزوا على العبد فقال
والله انك لرجل اكبر اني لا اكراه الموت على فراشي
فيكيف امضي اليه راكضا وراي بعضهم رجل طويل
الذقن وهو راكب حمارا يضرب ضربا قويا فقال له

هذا

فك

يا شيخ اذ لم يكن قادرا على المشي فلم صار حمارا فقلت
له اذ الحق معك ومرة امرأة من القصاب في طريق
على رجل ينجي فقال له يا سيد النجم ابصر لي خيما فقال
النجم بسم الله اجلسي يا ست الحراير فضحكت وقالت
ان هذا اول صدقك ثم تركته وانصرفت وحياتي
ان رجلا انا بشقة الى خياط وقال له فصل لي
هذا ثوبا وسراويل لثلام اشترينيه بعشرين
دينارا فقال له الخياط احضري الثلام حتى اقيس
عليه فقال له كانتك اباي ما تحسن تفصل علي ثلام
ثمنه عشرين دينارا فقال لا والله ثم تركه وانصرف
وحياتي ان رجلا اجتمع مع مغيبة مغرورة وكانت
مبدعة في الحسن والطرف والجمال فانفق انهما
خرجتا الى السنداس قنعهما الشففة بها فقالت له
ما تريد مني فقال لها قد اشتغل قلبي بحبك والقصد
ان تمنعني على بواحد فقالت والله انا اشتريني منك
الي ذلك ولكن ليس هذا موضعه فقال لها ولم
فقلت بحينا ثقيل الدم معرض زوح فحبه ينفض
عليها ما تخفي فيه وينكد عليها فبينما هما في الحديث
واذا بصاحب الدار خرج فقال لهما في امرين
انما فقالت الوقت وابيه كنا في حديثك ثم التفت
الى الشاب وقالت اي شئ قلت لك ما كنا في هذا
الحديث من شرب التبييد والمرد فاحضر واه
الى الوالي فامر ان يكتب عليه قسامه ان لا يعود

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

يشرب

يشرب متكررا قال فضوا به القاضى والشهود فقال له
القاضى تحضروا الشهود يا ولدي نشهد عليك ان لا
متكررا ولا تقرب راقعا عدس ولا حارة السودان ولا
حارة الساسة ولا كوم دينار ولا مركة ليططين ولا
حارة عكار ولا الجزرة ولا المريس ولا الباطلية ولا
شيرة ولا النينة ولا حارة زويلة ولا الجوانية ولا
حارة الروم ولا الجودريه ولا سوتقة صفيه ولا
قنطرة السقوة ولا قنطرة النخس فقال المحارقر لرسول
الوالي الذي معه اكتب القسامة على من لا نال القاضى فانه
اخبرني بهذه المواضع وعن بعض القضاة انه كان
ما يطعم غلة الا العليل فانت من الجوع فامر باحضار
المساكين ليرموها خارج البلد فاشتعلوا ذلك وعلو
ورموها وعاد واليه يطلبوا اجرهم فقلل عليهم
وسوفهم فقال الواحد منهم يا سيد القاضى نحن
ناس فقرا ومساكين وليس لنا شئ نسترزق منه
الا هذه الصنعة وما ذاك ويك فقال له العدالة
والترقيج والتزويق والسجن والاطلاق وجامكية
التدريس والحكم والاقوات ومقاسمة الشهود
في اجرتهم فغضب القاضى وقال ويك لمثل هؤلاء
هذا وانتم لكم الزفر والوسخ والهيلع والزلع وبيت
السدة وبيت الحياكة وخانة القلب وفضلات
الحراف وجباية الاسواق وحرق النار وفساد الشط
واجرة الصياح وشم الاصلاح وحلاوة الضايح

تشرب

ها

٦

ومناداة الأسعار وما ترون من هذه البغلة بالاشئ
فان تؤمها للدباغين وجلدها للنطاعين وذنبها
للغرابية ومعرفتها للسمايين وتطيقها البياطرة وما
يكفيكم ذلك فتقدم واحد منهم اليه وقال له في خفية
تجئ من تاب عليك من هذه الصنعة واراك موهبا
المعاش الخراور دعائك الخيرانك توهب لاجلوك
المساعلة شي بالفقير وتخليهم بر وحواليهم هذا
في البسط فضحك منهم ووهب لهم شيئا وتقدم شخص
عند بعض القضاة وقالوا له اصلح الله مولانا شخص
اذا امامات وتركه شي وعليه شي وفي يد عزم له شي
وله على الناس شي وقد اوصي بشي ونحن محتاجين
الي شي وجياع ليس في بطوننا شي وعراة ليس على
ابداننا شي فان راي القاضي ان يجتال علينا بشي
وتعطينا شي فلعلنا نتبع شي او تصبح شي فقال
القاضي وردت بلدكم وليس معي شي ونزلت دار ليس
فيها شي ولم يتع لي حكم اشفع في شي وجبراني يطبخوا
ولم يطعمونا شي واذا اشبعني شي ولا اقدر على شي
ولم تهيا ان يبيع لكم شي فانعطكم شي تصالحوا انتم شي
وناخذ نحن ايضا شي ونصرفه في شي الى اديسها الله
بشي فان كنتم تريدوا شي وحوافصير والكم
شي ومراعي ومعه جدي فسامه رجل وقال لكم
هذا الجدي فقال خمسة وهو خير من ستة ورايت
اصغر منه بسبعة واعطوا فيه ثمانية وما ابيعه باقل من تسعة

وان وزنت

وزنت عشرة بعثك ووقف فقير باب داره قال
يا اسيادي شي فقال صاحب الدار يا احدث
قول لرحبتي يقول لغزال يقول لبارك يقول لمقبل
يقول ليهادري يقول لسبل يقول لهذا الفقير يفتح الله
فقال الفقير يا عزرائل قل لاسرائيل يقول ليكاسل
يقول لجبرائيل يسال رب العالمين لا يفتح عليهم برزق
وعرف بعضهم انه كان له متاعا كبيرا وكان ذو مال
كثير فاراد الزواج فخطب بنتا من جيرانهم فسمحو له
بها ثم بلغهم بعد ذلك ان متاعه كبير فردوا عليه
النقد فشكى ذلك الى بعض اصحابه فقال له ارسل
لامها وارغبها بشي وقل لها في ليلة الدخول علي ابتك
اسمك اياه في يدك فادخلي قدر ما يفيها فجزلها
بذلك وارغبها وعرفها الشرط فانعموا عليه فلما كان
في ليلة الدخول جات امها وقالت الشرط فسلمها
المتاع في كمها فلما رأت ذلك حسدت ابنتها ثم انشأ
ادخلت في ابنتها قدر رابع اصابع وقالت لها يكفيك
ذلك فقالت لها زيدي بقيته ولا زالت تواصلها
به قليلا قليلا حتي دسست الجميع والبنت تقول زديني
بقية فقالت الام يا فاجر من اين ان يدك فاجوبني
وانتي في دي الوسع العظيم وتظري الفخج والقبوب
وتقول ما اقدر على الكبير فقالت البنت صدق في
رحمة الله كان يقول ما تنس يدك شي الا هربت البركة
منه بنده في اخبار حجي وقد تقدم ما ذكره

عنه ابن الجوزي في كتاب الحقيق والمغفلين يحكى أنه
 قيل له يا ابا الفصن لا بد من الموت فاختر لنفسك فضلا
 تموت فيه فقال خير في فقال له تموت في فصل الشتاء
 فقال لا والله ان فيه الهرايس والعصايد والزلايه
 واكثر برد القطايف والموت في البرد من اوجس
 ما يكون قال في الربيع فقال لا والله لان فيه الارهار
 والورد والشقايق والالبان وسائر ما يكون في حياة
 النفس فقال له في الصيف فقال لا والله لان فيه
 الفواكه والربايعين وشرب الثلج والبتين والعنب
 فقال له في الخريف قال لا والله لان فيه التمرات
 والسفرجل والبطيخ والبلح والرطب قال في اي وقت
 تريد الموت قال فان كان ولا بد في اول يوم من شهر
 رمضان وقيل انه سافر الى بعض البلدان ورجع
 فسأله امد عن اسعار البلد الذي كان فيها فقال لها
 كل شئ فيها رخيص تاكسين وتسرين وتناكين الكحل
 بدوهم وقال له المهدي يا ابا الفصن كم لك في العيال
 قال ثمانية يا امير المؤمنين قال اعطوه ثمانية الف درهم
 فلما خرج افكر نفسه فرجع فقال له المهدي ما لك
 رجعت فقال له سمعت واحدا من عيالي يا امير المؤمنين
 فقال له من هو قال انا فضحك منه فقال اعطوه الف
 اخري ووقع بينه وبين امه مشاجره فقالت له ما هذا
 جزاي منك وقد حملتك في بطني تسعة اشهر فقال لها
 اشترى ان تدخل في ستي واحملك سنين واستخرج من

هذه

هذه المانية التي تمنى علي بها في كل وقت وتسحر يوما
 فاحترقت ثيابه وحلف انه لا يتسحر الا عريان وسمع جد
 زوجته الطاق قال للقباله احترمي واجتهدي ان يكون
 ولد ذكر وخذي مني دينار ذهب وسرق حماره
 فقالت له سرق حمارك فقال اي والله ولكن الحمد لله
 ما كنت راكبه وسمع من داره صراخا فقتله في ذلك فقال
 نعم فسقط من اعالي الدار الي اسفله فقال له الحمد لله
 يا قليل العقل لو كنت فيه ما كنت اتكسرت وانطمت وقال
 دخل يوما الى البيت فوجد ابوه فوق امه فدخل الي
 سته ام ابيه واراد ان يطاها فصاحت واستغاثت
 فخرج ابوه على صياها فوجده قد تعلق برجليه
 فحذبه فصاح ونادي يا مسلمين ويا ائمة الدين لم تلاحظ
 سنه ينيك امي ليل لا ومهرا فبعد ما جئت اتيك امه
 مرة واحدة انظر وايش عجلي وقال له ابوه يوما
 احمل هذا الحب فقيره فذهب به فقيره من خارج فقال
 له ابوه اسخن الله عينيك ارايت من قير الحب من خارج
 فقال حمي ان لم ترض عافاك الله فاقبله مثل الخف حتى
 يصير القير من داخل ويجيى انه كان كلما اراد ابيه
 ان يجتمع بامه فينادي امي امي عطوف وتارة يقول
 اسقوني وتارة يقول ايش تعملوا خارجا ومن امره
 من كثرة ما ينالهم فتحيل يوما ابوه بجيله واتي اليها
 فاستراهم او تاد او اتي بهم الى الدار ورواهم في غرفة
 البيت فجاءهم فسالهم ما هولاء وما تصفون بهم فقالوا

رين

له اي من تكلم بالليل دخلنا في استه واحد منهم فسكت
فلما جا الليل تناوهم حتى فقام ابو لامة فوطاها فنادي
جني لاييه وقال يا ابني امي تكلمت شي قال لا قال لا شي
جعلت الوتد في استه اقل في اخبار النخلة يجرب
ان خويا اتي الي بعض الدلائن وقال اريد ان اشرك
له حمارا لابل القصير المحقر ولا بالطويل المشتهر ميلح الاياب
سريع الذهاب ان هيمته هام وان اشركت اليه قام
وان علقته عليه شكر وان اجوعته صبر وان خلا
له الطريق تدفق وان راى احد اترفق لا يدخل
تحت البوادي ولا يعدم في الصواري لا يخرج الا المصا
ولا يصي فيمن عصي كانه جيب في جد ولا اوغث
في منهل فقال له الدلال اصبر حتى يمسح الله لك عالمنا
من العلماء وخويا من النخاه حمارا واشتره لك ان
شا الله واجتاز خوي عار جاره فاخراني وقيل فخاري
وقيل فاخوري وقيل فخاخرني ليستري له جرة فقال
له سلام عليك وسام عليك وسلام عليك وسلام
عليك هذا يجوز وهذا جائز وكلاهما جائز ان اعلمني
قرات العنوان والمصنوع والتفسير والتفسير وكشاف
الزمخشري وتاريخ الطبري وشرحت المله وقرات علي
سبويه وبنيويه ونفطويه وعرويه بن حالويه
وسيرا بن مخطويه بانك يا جارجار يا جارجار ان
لي حق الجوار واريد منك جرة اني قد شفرتها وقيتها لاهرا
ولا فها ولا موحا ولا اوجا ولا فقا ولا بلقا ولا زورا

ولا قورا

ولا قورا ولا قصيرة العرا ولا صفيقة الزلعم ولا واسعة
الحلقوم ازرق بالظنها واطمرباظنها احمر ظاهرها قد صنعتها
الصناع بخسن صناعتها ولزعتها النيران بالطرف السنة حرا
ايتت اليها انت وان نقرتها طنت وان ضربت عليها غنت وان
نزل الماعية تاحدس سراديبها ترمخت وغنت تكون حمرا
كالعندم صحبة كالدريم لا تحتاج الي طب ولا علاج ولا مرهم
ولا احتياج ولو يكون من نار ربع سدس درهم قال فلما سمع
الفاخوري ذلك احمرت عيناه وقامت عروفا اذنيه
ودخل الدكان واكثر الحدبان وطبطب بابطيه وخلق عينيه
وتفقر تقازين وتكرن بكازين وخرج من الدكان في هينة
الريهان وقال والله لا اكلمن هذا القران بكلام لا يميزه انسان
وتكلم بكلام كله فئار وهديان فقال له النخوي انت تنشت
فقال له الفاخري انت تصعصعت وفشرت لي وهذا يان
هديت لي ولوز ديتي عيا طالا زيدتك ياد قيني ضراطا
فلسك في كفك ولا تقف علي دكاني من بكره ولا تطلبني
جره اضربك حتى تخرا قال فغضب النخوي منه وانصرف وهو
يقول مثل هذا الشيطان لا يكون في دكان ووقف بعض
النخاه علي جزار وقال له ايها الجزار قال ليك
ياسيدي قال هذا اللحم من الضان النني ام من المعز الفتي قال
من الضان قال او كان ذكر ذا خصيتين ام انني ذا حلمتين
قال كان ذكرا ياسيدي قال كان مرعا الشيخ او البعتران
ام العقصي والريحان قال ياسيدي ما اعرف الا انه كان في
الحشيش الأخضر قال افكان اذا ورد المايحج بسدقيه ام

يمضيه بشفتيه قال ياسيدي ما أدري الا انه كان اذا
 عطش في خرطومه في الماء لا يرفعه حتى يروي قال فنبخته
 لفرض او لمض قال ذبخته لايبيع لخرطومي ارجح فيه درهمين
 اتفقها علي عيالي قال افكنت حددت شغرتك وسنت
 مدتيك قال نعم تركتها لو وقعت علي عنق مثلك لعصلتها قال
 افقطعت الخقوم وابنت الزلعم قال نعم حتي يوصلني في جلد
 قنالا قال افهلا تبت بالبسملة واعلنت بالتكبير اللهم له التي علي
 وزن فعله قال فالتفت الخزار الي صبيبه وقال له ويلك ما قلت
 لك لا تبني الجلد وخليه قال واي شئ كنت تضع به قال كنت
 اقطع علي رقبة هذا السخن التي خرج من المارستان
 وجايطرح جنوبه علينا ويشتغلنا عن البيع بنساره وكلا
 وهديانه فغضب الخوي من كلامه وانصرف ومعه بعض
 النخاه علي بعض الاساكفة فوقفت عليه وقال له ابيت
 اللعن واللعن يا مالك رحم الله امك وابلك وهي تحية العرب
 في الجاهلية قبل الاسلام لكن عليك افضل السلام ومثل من يعز
 ويحتم ويكره ويفتخر لاني قرأت القرآن والساطبيه
 والعنوان والمقامات الحريرية والذرة اليتيمة والالفيه
 والفيصغ لثعلب والزخمشري والبديع وصحاح الجوهرى وشعر
 اللغة والعربية ورويت الاخبار النبويه وقرأت عاتسبويه
 ونفطويه والحسين بن حالويه والقاسم ابن الكيل والضرير
 سهيل وقرأت الراعي في مذهب الامام الشافعي وايضا
 المسالك في مذهب الامام مالك ورد المسند للامام احمد
 وحفظت المنظومه الشريفه في مذهب ابي حنيفة وقد دعيت

الضرورة

الضرور واليك وتمثلت بين يديك لملك ان تخفى بعض
 حلتك وحسن صنعتك بنعل يقيني الحر ويدفع عني الضرر
 واغرب لك عن مثله خقيقا واتخذك صديقا فاعلم ان فيه
 لغاة مؤلفه علي السنة المجهور ومن الناس من كناه بالمداس
 وفي عامة الائم من لقبه القدم واهل ساروزن لقبوه بالسارموز
 واني اخاطبك بلغات هولاء القوم وليس في ذلك علي عيب ولا
 فاساك وانت الحق واوان تخصيني بسارموز انعم من الموز
 واخوي من الصوان واطول عمر من الزمان خالية البوشي مطبقة
 الحواسني ولا يغير علي وشيها ولا يعقرني مشيها ولا تنقلب
 ان وطئت بها روقا ولا تنقلب ان طخت بها مكانا مخوفا
 ولا يغيرها نعلاني ولا تلوق في رجلي ولا تستحق ولا تقو
 ولا تنقلب ولا تلوح ولا تعيب تحت الرجل ولا تلتصق بحر
 الرجل اخف من ريش الطير سدي الباس علي السير ظاهرها
 كالزغفران باطنها كشفايت النعمان طويلة الكعاب عالية الاجنا
 لا يلحق بها التراب ولا يفرقها ما التحاب تلح كالسراب وتضيق
 الباب ولا يدهمها من غير خراب مخدور بخرد الخرد فوش
 وهي اخف من المنقوش مستمرة بالحد يد منطقة ثابتة في الارض
 فلها من جلد الافيد والجير وتكون بمن يسير لا يوجد مثله
 في البلدان وتساعدني وقيم معي علي مر الزمان قال فلما امسك
 الخوي علي كلامه وبب الاسكافي علي اقدامه ومشي وتخت
 واطرق ساعة وتغكر وتشدق وتبسم وخرج وتبسم
 علي لحيته الخوي بكفيه وخفقه حتي غشي عليه وبربر في
 وزجر وشعر ونخر وتقدم وتأخر فقال الخوي الله اكبر

لقد

الله اكبر قطع فاك وتنع بالدره قفاك ولعن الله اباك
وبلك دهلت في عقلك فجننت ام رزيت في دهنتك قبر
وتحك ما هذه الهديات فقال جواب تلك الخرافات
ونقيض تلك النشارات وان عدت طلبت مني سر موزع
اخرى اخفك حتى تخافاك اشغلتنا عن البيع والشراء فقال
الخوي لا بارك فيك وقال الله جلود الابل الذي لا دباغ
لها ثم انصرف وفي مصيد النعم ومصيد النعم للإمام
العالم ابن السبكي قال يحكي عن ابن الهيثم كان لما غلب عليه
من الخونا بنة العامة اخراج السماع كلامه وانه مر به فارسي
قد ركب حمارا خلفه جثن وبيده عدق قد ذهب بسره
الا قليلا يتود به يتود يتبعها عجل فنادا على ابن الهيثم
يا صاحب البيد انه القرا تلوها قول بیده شمول بظلي به
خورمه يتفوها عجل القابض ابتابض بمحوك حججها برها
قال فالتفت اليه الفارسي وقال يا ابا فارس هم بدائم اريد
بقولي يا صاحب الحمار خلفها جثن ويتود بقرة خلف عجل
القابض ببقرتك وعجلها كبشاسمين فان السه الاثان
والقرا البيضاء الوجه والتول ولد الحمار والشمول العدق
وبظلي يدعوا والخوزمه البقرة الوحيدة والحجج الكسبي
والزهم السمين وسياق ما ذكره بن السبكي قريب من هذه
الحكاية وذكر الزبير بن بكار ان بعض المتقربين كتب اليه
وكيل له بنا حينة البصرة احمل اليها من الخرج والكفند
المهورين والاوز المملوح ولحم معها السد ما يصلح للترين
هكذا والتقدير فكتب اليه وكيله ان لم تكف عن هذا الكلام

والابارت

والابارت قريتك فان الفلاحين ينسبون من ينطق بهذا
اللفظ الى الجنون وحكي ان لصا فتح باب خوي فاحسنت
الجارية فقالت كسيدها فاطلع وناداه ايها الطارق وقال
ايها الطارق ما الذي اولعك فينا ان اردت بالمال فعليك
بابن الحصان فلان وفلان اقواما ذوي مال وان اردت
المجاهة فعليك بالقضاء وان اردت بالكتابة فعليك بفلان
وفلان اقواما يكتبون وان اردت اللغاة والخوف فعليك
وان كنت تبغي القري فليج الدار وادخل المذبح واصب من الزاد
ما يسك حشاشته رمقك فرفع اللعن رأسه وقال لو كانت
الجنة دارك ما دخلتها ويجلي ان طيبا دخل الى خوي
مريض فقال له مكان اكلك امسى قال اكلت عطعتك
وساقه خرنق وحر حرقطان اقصد بازي فلما كان
في الدحي اصبت منه معمعة في الحشا وقرقرة في المعاء
فقال الطبيب للحاضرين هذه خفة ارتفعت الى الدماغ
فاصلحوا الفداله قبل ان يخن الصطعط المجدي الحونق
ولد الارنب الخنق طار بالطا المملة الدراج انه قد
ما ذكره السبكي قريب مما تقدم ان بعض النجاة
كان له جار تركيا مفرأ شرب الخمر ولعب الطنبور فكان كلما
حضرة الطلبة للاشتغال عاير الخوف يستمعون ضرب الطنبور
من التركي فيغلب عليهم فيسكنون من ذلك نخصرة الشيخ فاتفقوا ان
الشيخ وجده يوما بالباب فقال له يا هذا انك لتعقت على الطلبة
وتسكدهم عليهم فلما اقلت من الطنبور كان خيرا لك ولهم فظن
التركي ان الشيخ شتمه فاخذ حجرا من الارض وضرب به الشيخ

من ربه

فتبع رأسه وسال دمه فاشاروا على الشيخ بالشكوي فتوجه
الي نايب البلد وقال السلام عليك ايها الملك انا ابي حار
نحس عمداي شجرة فمقطعها ونحت قعرها ثم عمداي شاة
فذهبها وسل مصرانها وركب ماسك على ما نحت وسموها
الطنبور وجعل يبتن بها انا الليل واظراف النهار فهو
عن ذلك فاخذ اجرة من الارض وسجني بها وهذا
ديم سائل على وجهي فرفع الملك كفيه ومسح بها وجهه
وقال الحمد لله رب العالمين اكتبوا للشيخ وصول بمائة درهم
فقالوا له اعوانه لاي سبب فقال لهم الشيخ قرأنا الفاتحة
واهداها في صحايفنا فخرج الشيخ ينادي يا امة الاسلام
انظروا الي من يولون علينا من ندعي عندهم دعوى
ينظرون انها فاتحة الكتاب وهذه حكاية في حجام
ادكرها يحكي انه احتاج بعض الامر الى اخراج دم فامر
باحضار حجام يكون قليل الفصول والكلام فانتهى بحجام فرا
ذو هيئة جميلة وبز محسنة فقال يوشك ان لا يكون كثير
الكلام فلما فرغ منه اراد ان يستنطقه فقال له منذ كم كانت
صناعتك هذه قال يا سيدي من خمسة وعشرين سنة
وسبعة اشهر وعشرين يوما وقد كان عمي كذلك وقد
خدمك اعزك الله وخدم اباك وكان خفيف الكف
صادق الصنع كبير المقدار وجمع ما لا في هذه الصنعة
والارزاق ليست بالصنع وها انا اخدمك اعزك الله
ولو امكنت ان اصوغك ذهب النعلت ومثل الصانع
ولا كل من لوت فدا بالدم قال انا حجام وقد دخلت في صنعتنا

كثير

كثير من الاغنيان وقد خدمت اناس من الكبر امثلك
منارس وعطارس ومبارس وارباح وبلدر وكلدر
وبغا الكبير وبغا الصغير وعرفوا صدق صناعتي وخفت
يدي ولو لا انا مستعمل وراسي تصدعتي من وجع عروني
في جنبي له اليوم ستة ايام وسببه اني كنت عند صاحب لي
من اهل صناعتنا ما تسوي الدنيا عندي شيء وكان لله علي
نعمة كثيرة وكان يحصل الدرهم والدرهمين والثلاثة ولا يثبت
معها شيء معه منها شيء فقدم لي سكباج زعفرانه فاتقيت
في الاكل وشربت بنيدالمر في سواده وخرجت من عنده
فرقيتي بغل فوقعت في جورة علي باب دار ابي العباس
الذي كان في درب الدم فاصابني وجع فانا منه جيت
وقد ساورت الاطبا فقليل يقول اشرب دوا واخر يقول
افصد واخر يقول دخل الحمام واخر يمنع منه وقد خيرت
وبقيت بين الرجا والخوف واصعب شيء علي الكلام وان تكلمت
اخش ان جوفي يخرج وقد كان والذي يشكر اخلاقك و
كرمك وقد حلف لي اخت صالحة عاقله وقد نزلت في
ما وقد مضيت لكل طيب في هذه البلد فلم يدلي علي شيء
يبريها وقد كان ابي ذكر علي انكم عندهم امرأة فرايت حبيبك
الكبير وقد كان بعينها مثل ذلك فحبتوا لها طيب قدح
عشرنا فذهب الله لها العافية وليس يضرك ان تدلي علي
لان ذلك فيه الاجر والثواب فقال يا هذا الذي تقول
ما اعرفه ولكن ذلك علي شيء يذهب الماخوليا من رأسك
ابصر لك مداس رواس وتكون مخلوق الرأس يضربك علي

عينا

رأسك حتى يقطع اضراسك وتخذ أنفاسك ويجعل بك
 إلى المجدد ويهيك من شراب الحميم والمصلح أن تبطل
 الفسادة وتعمل صنعة القيادة فريذاذ وراك وتضيغ
 حتى يقطع قفاك فاني تأب علي يدك من الحماة حتى
 القيمة نبذة في ملك النساء يحيى انه كان في القبر و
 اخوين أحدهما متزوج بامرأة عاهرة وكان بينهما وبين
 الآخر صهبة قبل ان يتزوجها أخيه وتم الأمر بينهما وكان
 الأخ أبو طين يعلم بذلك فاتفق أن أخيه زارع في ليلة
 من الليالي وبات عنده فلما نام زوجهما انسلت من عنده
 واتت أخيه ونهته وخرجت هي وإيالة إلى الدهليز
 وأخذت والهم وحيد بالفقير فأنبتته الزوج فلم يجد
 المرأة ونظر إلى فراش أخيه فلم يره فضاظنه وغاب
 القتل من رأسه ثم نهض قائما ومشي إلى جنة الدهليز
 فاستحسست المرأة فدفعته الأخ عن صدرها وقالت له
 ثم ادخل البيت واذا صدقك بقطي وتشاوب وتكسل
 وادخل فراشك ونام ففعل كما أمرته ودخل إلى فراشه
 وأما المرأة فأنها دخلت إلى السنداس وطرشت ثيابها
 بالما وحلست على الكرسي فلما وصل أخوه إليها قالت له الله
 جابك لي الحقني بشمعه وصابونه فان أخوك ذي الخلق
 طلع صفة الجنون وهجم عليه فاستحييت ان اتكلم فسألني
 والي علي والله لو لا خاطر ك ما سكت له فصرخ الله مر
 وأخوه كلهم مجانين الذم فقال لها جزاك الله خيرا والله
 بامرته كنت شكت فيكي ثم خرج ليأيتها بشمعه وصابون

وهو يقول

وهو يقول ان بعض الظن اثم ثم اتاها بالشمعة والصابون
 وجعل يقول أيضا ويصب الماء على يديها حتى غسلت ثيابها
 وهو يتسكّر لها الذي ما أخلجته ويجلي عنه بعضهم له كان
 له شيا باقية ندي فحقق القلميه وكان والدها من الأكابر
 فأت وخلف لها ما لا كثير فودرتة عليه شاب من الشباب
 الملاح اسمه بدر بن عبد الفتاح في قصص وطيبه وانشرح
 وأخر القصة انها خرجت مغنية قال الراوي فاتفقوا في
 حصلت لها يوم من الأيام وهي تات الطعام والمدايم ثم خرجت
 في حاجة من حاجاتي فصدقت بدر بن عبد الفتاح ما
 في الطريق وكان من اعز اصحابي ولم اعرف ان بينهما مودة
 وصهبة وكان اذا ذاك له مفتاض عليها ولم يظلمها ولم يكن
 عندي خبر من ذلك كله وكان ظريفا لم يلم من عشرته
 فغمرت عليه وقلت له يا سبحان الله من اتاني بك فأنت
 إلى البيت واوقفت في الدهليز ودخلت فتخضع فسمعت
 فصرقة فاصغر لونها وتغيرت في أمرها واضطربت
 عابدة الاضطراب فلم يسمعها إلى ان باحت بسرها وقالت
 هكذا علمت معي وهتكنتي مع صاحبتك فقلت والله
 يا ستي ما عندي من هذا اخبر وان علمت لم احضر
 وان كرهت المحصور عليه ففعل رأسك وقومي في دعة
 الله إلى حال سبيك قالت فانت ذكرتي له فقلت لا والله
 قلت قايقي في المكن الا انك تقول لدا في انقعت منك وتد
 عليك أنك تصلح بيني وبينه وانك خرجت لتأنيبي
 فصدقة في الزقاق ويكون ذلك من فضلك واحسانك

علي وأنا أتق جاريتك وكلما طلبتني حضرت اليك وأنا
في جيتك فقلت لها السبع والطاعة وانفقنا على ذلك ثم
امرني بالدخول فدخل فحضت اليه وقالت له وقعت يا عمار
ان تقول في دهنك اني ارجع اليك والله لو طالا الامر علي كنت
اموت ثم انها عرفت انها اتفقت معي حتى احضرتني وخبثتها
وانظلت علي الحيلة فظن في نفسه انها ما تكلن احدا من نفسها
غيره قال ثم انهم جلسوا وهو يحقق ان المدام والمقام ما جعل الا
لأجله فاكلوا وشربوا ولذوا واطربوا ودارت بينهم الاقحاح
وفي ثوب جيبين يد الدين بن عبد الفتاح ثم اخذت الدف ونقرت
عليه ونظرت الي جيبها وشارت اليه وقالت هذا الكلام
طعنت قلبي فحببتك حببت وصلتك قريب
خاب الامل صرت بعدك في الحى ملقى غريب
جسمي من الحب نازل مذبذبت عن خاطر ي
وكم قطعت مراحل وانت في خاطري
خلا في العشق واحل فصحت يا هاجري
بين الربوع انا ديك ولم اجد لي طبيب
خاب الامل صرت بعدك في الحى ملقى غريب
لك نغز جوهر وزيك صواب ووجهك اصبح
عنبر وشيد جبينك فوق كافور مليح
سرور انا بشيرك بالملتقى عن صحيح
قد كنت بالوصل محسن وانت اعلا الجيب
خاب الامل صرت بعدك في الحى ملقى غريب
نومي نغز عن عيونى والفجسي السهر

والدهر

والدهر خيب ظنوني ه وكم بمالي غصود ه
يا ليت الاحباب يجوني ه او عنهم اسمع خبر ه
جفت جفاني سقاي ولم اجد لي طبيب خاب الامل صرت بعدك في الحى
كم ليلة بت فيها ه من الفراق في هموم ه
غاب عني البدر فيها ه وصرت اري النجوم ه
بالرغم مني ارتصنها ه لانها ما تكدوم ه
امنت يا بدر منك ه عن منزلي ما تغيب ه
خاب الامل صرت بعدك في الحى ملقى غريب ه
قال الراوي ثم انها اقامت الي الصباح وتوجهت الي حال
سبيلها بعد ان نضالها وافتتلي بما وعدت وصارت تتردد
الي وتراب ذلك المانه الكبري واني في كل وقت اتعجب من فطانتها
وسرعة حيلتها وقرب من ذلك ان عشرة من الخمر فاكنا نلهم
في كل جمعة يومان وكان احدهم شريدار وكان متزوجا بامراة
منه لما هرات وكان في كل وقت يشكي لشرائه من شرها
واذا انها واطلاق لسانها فيقول له طلقها وما كان عليك الحزن
فيحزن نعيم به عنك فيقول لهم لا اقدر علي فراقها فيقولوا له
اصبر لان من يحب الدح لا يقول اح ولا يتقد وتجمع بهم
الا انه يجب عليها ان يبات في نوبته في القلعة فانفق انهم
اجتمعوا في يوم من الايام على العاده واجتمع بهم اليوم
حريف جديد وكان من عادتهم ان كل واحد منهم له صا
فقال لهم الحريف يا جماعة ما هو بالفقر منكم فان كل واحد
منكم صاحبه نجيه وانا بينكم في الفارغ البطال فقالوا لعلك
كن كيف العمل فقال بعض الصبيان يجب الدراهم وانما نأوي

ملقى غريب

حبه

وهي مثل الغزال العطشان فأعطاهما شرقي ذهب فغابت
 قليلا وخلصها صبيها فلما وصلت وطلعت الايون واسفرت
 عن وجهها فظفرت الشربدار فلم يأخذها جزع بل صاحبت
 وقالت والله مبيع يا قرنان وهمنرت الي الشربدار وصكت
 مع أطواقه ثم خلعت خنمها ولا زالت تضربه وتقول يا قواد
 تعال على حيلة وتقول نا طالع الي نوبتي القلعة وتجي الي هوني
 وفي كل وقت تعال معي هدم العمله وانا مسيكنه خزي غافله
 بهلوله ما اعرف ايسر تعلم انت وهو لا المعصين الذي
 يتلفوك غير ويغضوك في ثم صاحبت انا بالله وبالوالي
 يا مسلمين الحقوني قال فانبهت الجماعة وخافوا النساء على
 انفسهن من الهتك فقاموا اليها وتدخلوا عليها ولا يزالوا
 يتناولوا عليها ويقبلوا يديها حتى خلصوا دقنه وأطواقه
 منها ثم انما قالت له قم اخرج قدامي فخرجت وخرج معها
 وهي تقول له ولم اتوقع عليك وعلى هذه المكان الذي
 يتعشرون فيه والله لولا مخاويي تدخل علي ما حبستكم الا
 بالوالي والرجل يقول لها يا امره انت لبنتك طيب وانا تاي الله
 تعالي على يدك وما صيد قوا الجماعة حتى طلعت عنهم
 راحت هي وزوجها ثم انهم قفلوا الباب وانقطعت
 هذه المادة وراق الوقت بعد ان تكدرقا فالتفتوا
 الي الصبيبة التي ادخلت امرأة الشربدار معها وقالوا لها
 ايسر هذه الفعله التي فعلتها معنا فمن طلبنا منك صبي
 لرفيقنا او قلنا لك روجي هاتي هذه النجيه الناجره
 التي دائره تتبع زوجها من مكان الي مكان هكذا يكون الناس

يا سبحان الله

يا سبحان الله فضكت وقالت هذه التي علمت هذه العيال
 من هي فقالوا لها امرأة الشربدار فقالت هي والله التي حبستها
 لصاحبكم فلما دخلت ورايت زوجها رجعت الي مكر النساء وعلمت
 هذه الحيلة حتى لا ينكشف امرها ولا ينبتك سننهما فجعلوا
 يتعجبوا من حيلة مكرها وسرعة استحضارها ثم ان صبيبة
 الشربدار انفتحت مع عشيرهم الجديد وكلوا ليلة ثم اوتيا
 زوجها الشربدار فانها اخذته من عند الجماعة الي بيت القلعة
 وحلفته بالطلاق الثلاثه بانه لا يجتمع مع أحد من الجماعة
 ولا يماشرهم ولا يكلمهم بكلمه واحدة فبقوا كلما رآه أحد
 منهم في طريق أو مكان فيدقوا منه وتجهده وان يكلموه
 بكلمه واحدة ليعترفوه الامر فلم يلتفت اليهم ولم يسمع لهم
 صوتا وخبر عن بعضهم ان امرأة كان لها خليل لا فارسل
 اليها رسول لا يعلم ان كان زوجها حاضرا او غائبا فلما رايت
 الرسول اعجبها فلما رآته قد قبلت الرسل وادخلت خليلها
 الي عندها فبينما هما جالسين بعد ان قضاوا ربهما واذا ابن
 قد قبل فقالت لصديقها اقف خلف الباب وهذه هي
 العصا كانك تضريني فاذا دخل زوجها فاذهب انت الي حال
 سبيك وان كلمك فلا تجيبه وان تبكك فهو لعل عليه
 بالعصا ففعل صديقتها ما امرته ودخل زوجها اليها
 وقال لها ما شأن هذا الرجل فقالت له ادخل حتى تعلم خبر
 ثم قالت للرسول اخرج روح الي حال سبيك فخرج قد ام
 زوجها ووليها رجا فقال لها زوجها وما هذا الغلام
 فقلت له هذا الغلام اتاني فرعا من عوبيا واتي سيده تاي

في

وجها

بالعصا يريد قتله فاستجارني من خوفه من مولاه و دخل
علي فاجرتة وجيسته وهانت رأت مولاه والعصا
في يده فلما سمع زوجها ذلك تشكر لها وقال لله ذكرك
ما اكثر مروتك وما اخترت من كتاب المختار في
كشف الاسرار من مكرهم هذه الحكاية قال البراءوي كان لي
صاحب دمشقي جندار ثم انه ترك الخدمة وفتح له دكان
وكان تقلي في القاهره فجاءته امرأة عجوز واشترت
من عنده نقلا وصارت في كل وقت ترد اليه وصارت
زبونه فقال لها ذات يوم ما تقدرين تبصري لي حيدة
تكون طفله لا تكون من الفجار الذي كسر وافاني لا اقدر
اعاشر من تهواه نفسه الى موضع اخر وانتي تعلمين ان
السمي عندي كثير لكني لا اريد الا ان تكون منصانه
وانا اقع منها في الجحيم بساعة تقعد عندي وتروح
واذا علمت انها لي وحدي اكسبها وما اخرجها الي شيء
فقلت حيا وكرامه افتش لك على غرضك ثم غابت عنه
يوما وقالت قد حصلت لك واحدا بنت سبعة عشر
لا تعرف يمينها من يسارها ودخلت الي بيته من نحو شهر
ونصف الا انها لا تقدر تطلع ولا زلت عليها حتى لانت
وقالت ان كان ولا بد فانا زوجي شغله في مصر ولا ياتي
يطلع من الصبح ما يجي لي المغرب وما في الدار احد يجي
هو الي عندي وانا نزل ما اقدر انزل من البيت
فان كنت تشتهي فانا اخذك واروح فقلت ليم الله
وانا اروح معك فقلت غدا اجي اليك فلما كان الغد

جاءت

جاءت فاخذت معي شيء من الدكان و رحت معها فجاءتني
الي زقاق وقالت لي اذا رايتني دخلت في باب فادخل
خلفي ثم انها دخلت فدخلت خلفها فاطلعتني الى قاعة
يايوان مليح فيه بوابين لا غير وهو موضع طيب ورايت
صبيه كما قالت لي العجوز فجلست معها ساعة وقامت العجوز
راحت والصبيه ترجعت من الحيا فالقبي اليها فاقت عندها
ساعة وقت نزلت وصرت في كل وقت اخذت معي شيء للاكل وار
أقيم عندها الي العصر فاقت على ذلك مدة ثلاث شهور
فبينما نحن في بعض الايام جلوس واذا ابن زوجها قد دخل
من باب الدار فقالت جاز وحي ثم وثبت ووثبت انا قائما
فقلت اقعد واسكت ثم عمدت الي مسمارين فسمرتهم في زوا
الايوان وعقدت عليها الملحفة وقالت ثم واقعد ورايت
الملحفة قد دخلت ومداسي معي وانا خائف فلما دخل ورا
الملحفة قال لها من عندك قالت يا رجل بنت خالي ضربها
زوجها وجاءت الي عندي وما عندي شيء اطعمها فاخذ
زيد يده ونزل فلما نزل فت من تحت الملحفة طالب اباب فتالت
الي ابن قلت اروح قبل ما يجي فتالت والله ما تروح اقعد
واسكت ثم تركت الملحفة على حالها واخرجت مداسي
وعلمت على راسي بوشه واقعدتها ورا الملحفة واذا ابن
قد طلع فلما سمعت حسه قالت اي والله ياخذ واحدة معها
هذه العميل وترجع تجي خلفها واذا ابن زوجها قد دخل وال
بيده فالتفت اليه وقالت بالله انظر يا سيدي ضربها زوجها
وجأ خلفها فقال له زوجها هذه طفله ومالكها عقل فتحتاج

بيده

المداره فاذا جرى بينك وبينها كلام السر والشرا ولا
 ولا تمعد تسلل عليها وتضربها وجعلوا يكسر واعلى نسائ
 من الطعام وجعلت تحت المخد وقالت كبر وشرعنا ناكل
 فلما وقع الاكل قال الزوج انت انزل وانا اخذها واجرك
 وابصر البيت واوصي عليها الجيران وقالت لزوجها انا
 وام فلان يعني العجوز ناخذها ونروح وان حلفوا علينا
 ننام عندهم ثم اخذ زوجها بيدي ونزلنا فقال لي زوجها
 انما انزل الي علوق السوق اتقي خيلها لتي تونسا فحنت
 الي الدكان فجات العجوز وقالت اين البيت قلت في الموضع
 الفلاني وذهبت الي البيت فاذا بهما قد جاوا قائما
 ليلتنا وعجبت منها الي صغرسنها وعلمت ان مكر النساء
 خلقه واقتناعا لي ذلك مدهم مرضت واستقلوا الي مصر
 ولم ارجع اراهما ثم اتى مرضت وما بقي لي من يخدمني فاشار
 علي بالزواج خفت من ذلك وقلت ابصر الي واحده
 طفله لا يخرج ولا تدخل خطولي واحده وقالوا كان ابوها
 رجلا امام وهي خاتمة القرآن وذكر والاهوال من صفتها
 فتزوجت بها ودخلت بها فطرت منها احوال احسنه
 وصارت كل يوم تقرأ سبع من القرآن واقناعا لي ذلك سنة
 ثم اتى جئت في بعض الايام الي البيت فرايت المخد معلقه
 في زاوية البيت فقلت من عندك وخفق قلبي فقالت بنت
 اختي جات تزورني فخلعت مدي ثم سئلت المخد اصنعتها
 واحدا قاعا فقلت ثم ياخس ان كنت بنت خالتي اقبل ان كنت
 ابن اختها ثم انزلته واحلفت ان لا ارجع النساء قال ولقد

تمت

تملي من النساء حكايات كثيرة يطول شرحها والله اعلم
 وهذه ارجوزة في مكر النساء
 الحمد لله العظيم الشأن ذو الفضل والقدر والسلطان
 سبحانه من ملك قدير جل عن الشبيه والظير
 ارسل فينا الهدى رسولا مبشرا فوضح السبيل
 صلى عليه دايما الاله لانه افضل خلق الله
 وبعد هذا فاعلموا النساء جميع من احسن اليهم واسا
 احسنهم اجمعهم فعالا اذا اختبرت منهم الامالا
 قد اخبر الله عن الرجل عن كيدهم بان عظيم
 قال رسول الله البيان ان النساء حائل الشيطان
 فاحض الى الله والناس فان عجبتهن من علي حذر
 ولحم علي الحور والصبي واحد بان تفوتك القصيه
 واعلم بان المراه الكبريه واحبه للطفلة الصغيره
 ولم نزل في سائر الفترات تعلم الرقوات للسنان
 فجور الخافقه الفرعانه تقول خلي عنك الرعانه
 فلان جايح مع فلانه قوي ينافق بالامانه
 فحرب ديار دخلت اليها طوي لم يلين والديها
 ترمي بالعين واللسان وتدعي الشباب والنسوان
 تحو لحيون والاحباب ولم يزل يمين خلف الباب
 تعزل الليل والنهار بالنفل والسمار وسط النار
 توقي الحصار وحمل الصيانا بسم القشور واللبانا
 تمشي بالزور والنفقه لانها بكرها علمه
 اما الحور والخدع ولي كبايت منها خاف علي وحل

تضرب بالشعر فوق ويلها ولم تزل تسحر طول الليلها
كم خربت دار وقد طلقت صبية من زوجها واطلق
تجز المكان باللبان تسحر في قوارق الكتان
وتدفن الحرد وزوال العصفور بالليل في مقابر اليهودي
وتلثي الالة معها والابسر تضمها بالليل في ضوء القمر
وكما تملة في المنساراه تدفن في مقابر النصاراه
وتأخذ الشع مع القصدير وسبع الوان من الحر مري
تقله شخصين اثني وذكره وتربط الاثنين ربطا بالوثور
تلقى الصبايا عندها في دارها يطلوها بالبر والسحارها
واخذ من العجوزة المحالة لأمها ساطره عماله
تأكل السجدة والسجاداة ورأسها قد شاب في القياده
اياك تملك امرأة في جارة لتخرج بحجة الزياره
ما يرجعوا الا وهم سكارا ما يختفون في شربها
والحره العاقلة الودوده لكل ما تنظره تجوده
ما عندهم دين ولا مروه ولا لهم عقل ولا فتوه
كم اطعموا شيئا وحيروه وعاشن مطعوما ودفنوه
ما يعرفون ابني جيد وديك ويفعلوا البقيع طول الابد
لم ترع الخلق من داسلفت تكذب بالله اذا هي حلفت
وكلمهم جماعه على الاطلاق ليس لهم عهد ولا ميثاق
ما يعرفون الرفيع من الوضع فلفنة الله على الجميع
ومنهم العجوز الصابيه داهية في البيت اى داهيه
واخذ ريانا من يوم المرمص او تودع السر لها قطره
تقل معها الف الف مكرمه تنكر كل شي منك تعلمه

تجمل

تجمل ما ترى من الجميل ولم تزل في قالها والقبيل
ومهم من تعشق الخداما تنتظره في حنج الظلاما
يسحقها بالعقب طول الليلها تصنع منها بالسماق حيلها
فاسأل الله عظيم العظما يباركها الخائبات بالعمى
ولم يزلوا بالزومات في الحزني واللغة والهوان
اجود من فيهم ترها خاينه والسب والتفضيه في كامييه
ولم ترهم سوى الخيانه وبعضهم تنظرها مسكينه
تولع الحريف في المقابر مثل الجرس الساطع المقامر
تدخل والحريفين وراها ولا تخف من كل من يراها
تعلم الجيران كل سكرها لانها تفضي اليها سرها
تصلح رأس زوجها بالبحه حتى تراها خلفها بالبعجه
ولم تزل بسحرها معتاده حتى تد رجها الى القياده
فعند ما تنظره قد اكتمل تزده مع ذاك من مخ الجمل
وفهم الساطره المشرحه عباره مكرها موحده
وتصلح البزار والعطارا ويبيع الكتان والجزارا
فان مسكها احد الجماعه قالت له سمعا والف طاعده
اصبر كما يرجع زوجي عني لانه خلفي اتايت بعيني
وتنسي بمكرها في الحال بكثرة الخداع والمحال
وتم من تبصرها عشاقه في بابها واقفده والطاقيه
وتطلع السطح بلا ايزار تراشق الغريبان بالاحجار
واخذ ريانا من الجواه لا تنم لها وسبها والعنبا لفعلمها
واخذ ريانا من العجوزان لقمها في الدار واخرجها اذ رآنها
لانها هي نقة من النقم كالذيب لانامنه على الغنم

فان اردت لهم الكرامة زاد وك في الحزاف في اللام
 شفع في الحال لمن يصونها ولا تريد رجلا يشينها
 واعلم بان العاقل البصير قد اخذ الأسيا بالتجريب
 وبعد ذاق اظهر النصيحة في تركهم لئلا من الفضيحة
 واحذر من العجوزة الدلالة فانها دالة محتالة
 خيرة بالحق والقياد خبيثة ملعونة صيادية
 السحر والزفرات مع فتور قد جعلت ابلين من خنودها
 اياك والعجوزة البياض لان في عجتها الصناعة
 تافه بالحديث والاخبار وتفسد الست مع الجوارب
 وتجعل المجد يبيع الدين حتى تج في اليوم مرتين
 وحررة الدار التي قد حبرت لكل عقدة قد صعبت
 اياك تدخل منك ماشطه فانها الي القيادة ناشطه
 تقول زيدا انه قصدني وقال اقرمها السلام عنى
 واشتهى ان تقبل سنوالي فانه منك على المتالي
 وتعتدي في البيت عند ربحه وترجع كيتي بفرجه
 وليس يدري احد بما جرا وتعمل الشكران ذالفقرا
 اياك ان تامن للمنسرة ولو نظرتها في كل يوم عشرة
 اما النساء امورهم عجيبه كم رجل امرة في مصيبه
 ولا لهم دين ولا امانة ولا خلوا قط من الخيانة
 ولو نجحت امراه مائة سنة تالله ما تنصرف منها حسنة
 ومنهم من شغلها العيارع تعيش بالكر والشطارة
 وليس فيهم من لها مروءة لو انما في قدم النبوة
 ومنهم من تكس المطوطه والخط والكم مع الخريطه

يوم ما

لم تلقها

لم تلقها الا وهي مسطولة مرمية كانها مقتولة
 ومنهم من تاخذ التفضيله ولا تجي الا بالف حيلة
 تتعد في المجلس منزويه حتى يقال كل ذا حريه
 يقل لها ستي خديك ذلك وخذا القيس في وقت الفرح
 تقول ما شربت خمرا عمري ولا علمت ان ذا الخري
 ولم تر لي حتى اذا اخمرت زال الخيام بعد ما تحدرت
 واسكو الكبار والصغار وغنت الاجزال والاشعار
 وانقلب ترفق بالاسارات مقاطع خبير الفتيات
 كم صنعت رايات للقباب تسترقع الوجه بالقباب
 حترق اسكت القباب عنها هربت في الحال سريعا منها
 وكما ريت منها بكر بيثد تقول بالخمر والجشيشه
 ومنهم من تصورها مصممة لبرها لما تكن مغممة
 صورته تعرف من يراها لا عزها الله ولا حياها
 ومنهم من صورتها مسودة بقبيلة كالفردة
 والخت واللعنه فيها كامن وكلم من تصورها خاسنه
 والكر والخداع فيهم طبعها وفعلهم في الارض فعل الانفا
 ومنهم في افعالها مذمومة ظالمه كانها مظلومه
 وما رايتم منهم مليمه الاتخذ اوصافها قبيله
 فلا تنق باصابع اليهم ولا تكن معتمدا عليهم
 اسع حديثي واقل النصيحة وان شئت من الفضيحة
 فان قلت ردت بالسلامه واعشت حرا بغير التمامه
 وكنت اذا سمعتم غير حذر ولا تكذب عنهم قط خبر
 وان اردت عيشه ميسره فلا تذا في قط عشت مرة

ولو شرحت كل ما يقولوا • وفي فعلوا كان ذا يطولوا •
 وانما اختصرت في قوالي • وما بلغت فيهم مقال •
 ومنهم من قدرمت اولادها • واطلقت وابنت مرادها •
 وكم رايته من قد خلعت • وطرحتها امها وانفصلت •
 وكم يقاسمهم من المنا • وكم رموا في السوق اولاد الزنا •
 وكم من يحملها هو اها • ولم تحف من كل من يراها •
 تخرج اليهم وحدها • وتفتح الباب على من عندها •
 من عشقتها تركب لاهوا • تفعل ما لا تفعل الرجال •
 تقضي غرضها وتعود سر • تجوز عن زوجها بصنعها •
 وثم من تاتي بمن تروا • وزوجها في البيت لا يراها •
 تقوم في الليل من الفراش • وزوجها يشتر في القماش •
 ولم تزل في حضنة السحر • تمزجها اذا غاب القمر •
 ومنهم العجوز الصابية • داهية ياقوم وايداهيه •
 عشق الشباب للورد اضفى فيها • اكبر من فيهم بقداينها •
 تخضب الجناياض راسها • تهزم المسكين من نفاسها •
 ومنهم من ترك الجوارى • والسر والبابا بالدار •
 ترك هذا كله في الحال • نطلق الزوج والايالي •
 وبعد ذاعن غيرها لا تفرس • تفارق النعمه والميش الزهر •
 نصيحة يا معشر الغربان • اليكم للترك للنسوان •
 لا تترجعوا سموا النصيحة • لانهم افعالهم قبيحة •
 كم غادة ابصرتها مثل القمر • وحسبها بين الانام مشهر •
 وزوجها شرب مبيع القامه • وجهه كالبدري تمامه •
 تشق من تزامن السودان • شكل قبيح فاج الصان •

في الليل

كم مرة

كم مرة يا صاح قد رايتها • تترطل المشوق ما في بيتها •
 وتختير الاسود الزين • علو الشاب الماجد الكريم •
 ما تعرف الوضيع من الرفيع • وقد تساوي عندها الجميع •
 هذا وبنت البنت لا تنساها • ما تعبت من كل من يراها •
 توقفت في الدهليز للخلام • تعطيه من خلف ومن قدام •
 ما تنهي الا وهي متعوبه • مع امها في بيتهم محبوبه •
 ويكتبوا كتابها في الحال • ويحرقوا الامر على الرجال •
 يبرطلوا الدايات يوم الرز • وتغلي مع ذاك فوق الكرس •
 وعملوا المصون مع الذقه • ولتلقى الدم نجيب الخرقه •
 وتنظير بهذه الصناعه • وما يكون ذاك الاساعه •
 فالعنوا من هذه افعالهم • ولا تخافوا الله من احرامهم •
 ولا تري من حجر واعليها • كي لا يصل محبوبها اليها •
 ويقعدوا في البيت ينظروها • جماعة وليس يعلموها •
 حقا اذا ما الليل واقاموا • وبسطوا فرشهم وناموا •
 تقالعه جارها من بيتها • تجمع ما بينه وبينها •
 ولم تزل في حضنة السحر • تقول قم من غير تقصير •
 وبعد ذاك تقبلوا عليها • ويحمن زوجها اليها •
 فعند ذلك يصلحوا من احد • لعمد البيض بقدر الحاجة •
 فاخذوا اصلحتهم كل الخذر • وخلصهم جميعهم الي سقر •
 واجهدوا على فرقتهم جميعهم • ولا تضاهيهم ولا يطعمهم •
 واعلم بان سائر النساء • يتلون بالوزن الحرب •
 وكلهم قد طبعوا على الاذا • فلفنة الله عليهم ابدا •
 واسمع من الله من وصي • ترشدان قبلتها يا مني •

والشرح في احوالهم يطول • فلما تكلم بهم يوم ما اذا هم بول
وبعد هذا ما بلغت الغاية • وما انتهى قولي الى النهاية •
• وانما وصفت بعد مكرهم • وكل قولي نقطة من بحرهم •
• والحمد لله الذي عافانا • من كيدهم بعد ما ابتلانا •
• اراحمنا منهم ومن كل تكبد • فحمد الله على الدوام لا ابد •
تمت الحكاية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والله اعلم
وهذه حكايات من الاتفاقيات الغريبة من حيلهم
وهو ما حكاه الاصمعي قال خرج ابو السويجات الاعرابي
متنكرا في بعض خرجاته وكان لها ممرها وادها متكررا فاذا
ثلاثة ايام لم يطعم فلما كان في اليوم الرابع واذا هو بقافلة
قد اقبلت يقدمها غلام بدوي على فرس شقر اقلست بها
مهرادهم ما لها قيمه وخلفه عبد وصعيبه فالوا ابو السويجات
فقلت الله اكبر قد انا في الله بالفرج ولولم ازل من هؤلاء الاما اسد
جوي لكان غنا فتقدمت منهم الى الموضع الذي ينزلون فاني
لها اجل فاستحسيت فيه واستلقيت فوضعت مزودي
راسي وعكازي بين يدي فاقبل القوم فترلوا فاقبل الغلام
حين علا ذروة الجبل ثم نادى باعلا صوته الا اني محذرم
ساعة يكون فيها ابو السويجات ثم الحذر فقلت في نفسي
من اين يعرفني هذا والله ما قصدت في الرفاق سؤالا ثم
الحذرت انكوه حتى رايت خيمته وقدامها نار اتوجع وعنده
يجزمله حتى صرت بازا الخيمة ثم وميت بنفسي الى الارض
وجعلت انظر موضع ضوء النار الى باطن الخيمة فقلت وتدا
ثم اوتاد الخيمة وجلست فلما خبز العبد المله واطفا النار

دخلت

دخلت من موضع الوتد فصرت وسط الرجل والمناع ثم ان العبد
برد خبزه واخذه في الجفنه وسار الى الناقة فحلب عليها وقدمها
فاكلوا واكلمت معهم فقال له مولاه قطع الله يدك ما بال طعامنا
الليله مبثورة اقام العبد وترد خبزة اخري وحلب عليها وقدمها
واكلمت معهم الثانية فشبعوا وشبهوا ثم قال لامرأته اطعنا امر
فناولته من مزودنا والتمت بين يديه منه فعدت يدي لا اكل
فاصابت يده يدي فقبض عليها وقال يده من هذه فقبضت
بيدي الاخرى على يد المرأة واسترجعت الي غايي وجلست مكان
ثم انه قال لامرأته ها في الشراب فناولته ركوه فيها شرابا فلم يزل
يشرب حتى غلبته عينه سكر اقام فلما راى العبد ذلك قام الى المولا
فواقفها فقلت انما غت ما شغلته فحلت القيد من يد الفرس وجلست
في يد المهر واستويت على الفرس وانقلمت وسرت ليلتي كلها
حتى طلع الفجر فاذا به خلفي يركض فلما اعينته نادى فيناشدتك
الله من انت وامض الى سائلك فقال له انا الذي حذرت فيقول له
تحذري فقال له سائلك الله كيف اخذت فرسي فاخبرته
بالعقوبة من اولها الى اخرها فقال اخذتك الله كما اخذتني اخذت
فرسي وقتلت عبدي وفرقت بيني وبين ضعيفتي ثم رجع
فقتل عبده وطلق زوجته وبعث انا الفرس بمائة دينار
الحكاية الثانية وهو ما حكاه المنصوري قال خرج عروقة
الصعاليك حتى دنا من منازل خراعه فرمى ربهنا ثم افرى نارا
فاشواها واكلها ودفن النار على مقدار ثلاثة اذرع
ثم سرح خوف الطلب وذلك بعد هدية من الليل حتى لم يبق
فالحق ان تبعت في السرحه حتى جات الخيل منبته وجارواهم

ل
ن

فركز رجه في موضع النار وقال لقد رايت النار ههنا فنزل
 رجل منهم حفرة ذراع فام يحد شيئا فاخذوا يلومونهم
 ويمفونهم ويقولون له عيتنا في هذه الليلة الغرا وزعمت لنا شيئا
 كذبت فيه فقال والله ما كذبت ولقد رايت النار في موضع رجي
 هذا فقالوا لم نر شيئا ولكن نخذ لك وبذهبك هو الذي
 يملكك على هذا وامثاله ثم رجعوا فنزل غزوة من السرحه
 فسبغهم في اناء لهم فكن في كسريت فجاء عبد صاحب البيت
 مولاه بعلبة فيها لبن فقال لها اشربي فقالت لا واه يتخدي
 انت فبدا الاسود فشرب ثم شربت بعده قال عروه ثم جاء
 صاحب البيت فاذا هو الرجل الذي ركز رجه في موضع
 النار فقالت له امرأة قمك الله صلحك فلقد عيت القوم
 مثل الليلة فام يحد شيئا ودعي اللبن ليشرب فلما سبغوا قال رجل
 ورب الكعبه فقالت المرأة اي ربح رجل غيرك تجده في اناءك
 ثم صاحت باهلها فجاءوا فام خبرتهم خبره فاقبلوا عليه يلومون
 حتى رجع عن قوله قال عروه فقلت هذه الثانية ثم اويك
 فراشه وثبت الى الفرس اريد اخذه فخر وضرب بيده فرجعت
 الى موضعي وقام الرجل ولم يرا احدا فقال ما كنت قط تكذبي
 فالك الليلة فاقبلت المرأة عليه تعدله وتغنده قال عروه
 ثالثه ثم اتى في الفرس ثانيا وثالثا والرجل يمنعني منه فلا
 حتى فخر فقال والله لا اقوم اليك الليلة فابتيت الفرس فخلبت
 في مسه وخرجت من البيوت ركضا وركب الرجل فرس اني وتغنيه
 من خليتي يقول الحقني فأنك من نسله فلما بعدنا عن البيوت
 قلت له قف ايها الرجل انك لو عرفتي لم تقدم على ان عروه بن الو

وقد

وقد رايت الليلة منك عجبا فان انت اخبرتي به رددت
 عليك فرسك قال وما هو قلت انك جئت مع القوم فركزت
 رجيك في موضع نار كنت اوقدتها وبينها وبين البيوت مقدار
 ميلان فشئوك عن ذلك فابتيت وقد كنت صادقا ثم تمت
 رايعة الرجل في اناءك وانا رايتك وقد امرتني وجئت بالاناء
 فشئوك عن ذلك فابتيت وقد كنت صادقا ثم تمت رايعة
 وهي الان فرسي فاردمه فاضطرب وغر فخرجت اليه
 ودخلت ثم قلت ما قلت ثم قت اليه ثانيا فخر وخرجت اليه
 ثانياه وثالثه ولازلت حتى فخرت وتركته فرائتك في هذه
 الخصال من اكل الناس لولا انك تنفني وترجع ففقتك قال
 اما ما رايت من مراحمي فهو قبل اعماي هزيل واما ما رايت
 من تقصيري فهو من قبل اخوالي وهم خراعه والمرأة التي
 رايتها منهم وانا راجع عنك ولاحقني بقوي ومفارقهم
 وتخلي سبيل المرأة وقائل للعد قال عروه فقلت خذ
 فرسك وارجع راشدا فقال ما كنت لا اخذه منك
 وقد نصحتني وعندي من نسله كثير اخذه مباركا عليك
 فلعل الله ان يجمعني بك بعد ان ساء الله تعالى ثم رجع فقتل
 العدو وفارق المرأة ورجل عن قومه بعد ان عرفهم
 ما قاله عروه ومن الاتفاقيات ايضا ان بعض الطرسان
 مر في يوم جمعة راكبا فاد ركة صلاة الجمعة فرجع الى جامع
 فرائ الخطيب قد اشتغل بالخطبة ولم يجد احدا يمسك بخلته
 فتخبر في امره واذا سمعوز قد اقبلت وبسدها دجائن
 فلما نظرا اليها قال لها يا امي بالله عليك الامام سكت في هذه

سك

البغلة حينئذ دركت صلاة الجمعة ظاناً أنها سمعته والحال أنها
أطرش منه فلما رأتة يجر ك شقنيبه ظنته يساومها
في الدجاج فقالت يا ولدي كل طير بيته درهم فظن أنها
تقول أطلق البغلة وأدخل الصلاة فتراعى بعلت ودخل
الجامع ولم تلتفت العجوز إلى البغلة وسارت بما عليها
ووقفت العجوز تنظر نحو روج الناس من الصلاة لا لبيع
الدجاج فأول من خرج من الجامع صاحب البغلة فقال
فقال لها أين البغلة فقالت له قلت لك قل أن تدخل
الجامع أن كل دجاجة بيته فظن أنها تقول له ما امر
لها موضع فقال لها يا عجوز الخفس ما أعرف بقلتي إلا
منك فقالت له ما أبيع شي بخمسة فاني بعثت أقل من
بيته فقال هات البغلة أو لا وتعلق ياكها ما وجد
جذبا عنيفا من حرقته على حاله فلما رأت العجوز ذلك
صاحت يا مسلمين يأخذ دجاجة بالغضب والله ما بقيت
أبيعه ولو أعطاني في كل طير سبعة فلما كثر الضجيج بينهما
جاءها رسول من المتفرقين في بيت الخبر وكان أطرش
فنهأ فقال لهما الشرع خلاصكما ثم قال للمولدة أنت
كنت تدعي كسوه مستقبله أو أولها ماضيه فالشرع
خلاصك فقال له يا هذا يريد يغصبني دجاجة وأنا
حلفت يمين أن لا أبيع شي فالتفت الرسول إليه
وقال له إذا خرجت زوجتك من بيتك بغير ذلك
نصرها بيدك الشرع ما يخلصك فقال الرجل أنا
ما أعرف بقلتي إلا أنها فاني سلمتها لها في يدها فحملها

الرسول

سول

الرسول والقاضي وكان أطرش منهما فقال القاضي للرسول
قل له يدعي فقال ادعي هذه الحاضرة أنت سلمتها
بغلة وعليها عدة بعشرين دينار فظن القاضي أنه
يدعي عليها المانعة فقال لها أجيبي فقال الرسول
يا مولانا إن كان يدعي عليها المانعة فهي ما خرجت إلا
لصلاة الجمعة وشهرتها بين الجيران حسنة فقالت العجوز
أن كان حكم الله عندك أنه يأخذ دجاجة يباعها درهم
أحكم علي فقال القاضي هذي تقول أنزلها عندك كسوه
أربع سنوات منكسرة أخرج في رصاعها على الحق فقال
يا سيدي ما أعرف بقلتي إلا أنها وسألتك حكم الله تعالى
فالتفت القاضي إلى العجوز وقال يا ملعونة كيف تمانين
زوجك إذا ثبت عليك ذلك عزرت وحكمت باستقا
نفتك فقال الرسول يا سيدي تبعت بينهم أنا كما أقاتل
على الصلح وتعود إلى منزلي وجها وهي تأتي ذلك
فقالت العجوز يا سيدي خذ والدجاج وخلق في أرواح
في جاني فقال القاضي فقوا بينهما إلى أن يصطلحا أو يعطوا
شيئاً أو يقسط عليها شيء وحلفوها لا تمانعه في الغرا
فخرجت العجوز وهي تقول يا ولي ما سمت هذه الدجاجة
وأبيعهم بناقص درهمين والرجل يقول مالها إلا الولد
فانها حراميه والرسول يقول أن لم تعطها حقها وإلا
روح الحبس كما حكم القاضي ويقول للمراهمة ما اعتزني
أنك تمانية علم القاضي باستقاط نفقتك ووقفت
العجوز والناجر على باب القاضي يتجادبان ما سأل الله

ط

ها
ش

وقيل انهما استمراسنة في ذلك حتى بعث الله بعض اهل
 الخير فصرف مقصد كل واحد منهم واعطى الرسول
 اجرته وصالح عن العجز بمبلغ من عنده للناجر وحين
 للعجز بشئ يتغير ذلك رفع الحصوة التي ما راى غريباً
 ومن احسن ما العجبي من اخبار الطفيلية خبر
 طفلي المعتصم روي بعض اهل الادب ان فتى من
 اهل الكوفة كان قد فاق اهل زمانه في الادب والبيان
 وفصاحة اللسان ناقد في صناعة حاد قاجر فته
 حسن الخط جيد الضبط بليغ في الترسل فطن في التأمل
 حافظ الاخبار راوياً للاستعار خير امير الملوك
 في الايام السالف بصير في البحث عنهم في الايام الالفة
 حاد قابالتصنيف فابقا بالتأليف صبح الوجه مقبول
 الشاهد حلوا السائل وكان مع ذلك محروماً لا يتوجه
 له وجه امن العمل الاعاقد عائق وحال دونه حایل
 سابق فبقى على ذلك حينا وقد مر عليه من الجاه والمال
 والقدر من كان عنده من الضياعة متأخر افصاف
 صدره وضلت مقاليد فخرج الى بغداد واكثر في
 في بعض خاناتها من لا واجع امره على ان يحل نفسه
 خطبه هايله يكون فيها هلكه او ملكه او تر بصر
 ليري بذلك وجهها الى ان عزم امير المؤمنين المأمون
 ان يسير هو واخوه المعتصم فامر المعتصم بالاستعداد
 ليوم سماه له ليخالوا مع الحواري منفردين فيه عن
 ساير القدامى فظهر الخبر بذلك وانتشر وعرف الناس

ذلك اليوم

ذلك اليوم الذي عزم عليه فعزم الفتي اللبيب الكاتب
 الاديب علي بن يقطر على الخليفة واخيه المعتصم
 في ذلك فمضى الى اخوته واصدقائه فاستعار منهم قبا
 وجبه وردا ومنطقة وخفا وسيفا وما يحتاج اليه
 واستعار من اخبر دونا ومن خرطيبا واستعد لذلك
 اليوم ودخل الحمام سحرا وتطيب ولبس وركب بعد
 طلوع الشمس الى دار المعتصم وقال للحاجب عرف الامير
 اني رسول امير المؤمنين اليه واستاذن لي عليه فيسعي
 الحاجب عدوا حتى اخبر به فاذن له وخرج الحاجب
 اليه مسرعا حتى قدمه فلما دخل عليه وتخل بين يديه قال
 يا سيدك ان امير المؤمنين يعزبك السلام ويقول لك
 انسيت الموعد لم اتقدم اليك الكور ليخالوا يومنا هذا
 فقال المعتصم لا والله ما نسيت الموعد ولكنني تربصت
 بسويعه ونمت نوممه لا تقوي بذلك علي الا تصاب سائر
 اليوم فقال الفتي عجل ايها الامير فانه امرني ان لا افار
 حتى اتيك فامر المعتصم لا ينكر شيئا من ذي الفتي وتامل
 نصافته وهيبته ويتوهم انه من بعض خواص المأمون
 ممن كان غايبا في بعض النواحي فقدم وسامر الفتي الى
 باب المأمون واخذ يحدثه الاخبار النادرة والامثال
 السائرة وكلما يقع علم انه يقع بمواقفة الامرا السادة والكبرا
 من كل تحفة وظرفه حتى حلا بقلب المعتصم واقبل عليه بكلمة
 فلم يتمكن من ذلك سهره لاستماع حديثه حتى بلغ بالخليفة
 فالتقى الفتي عن دابة وسعي بين يدي المعتصم لا ينكر الحجاب منه

الرجوع

فك

شيئا ويظنون انه من خواص المعتصم فنزل المعتصم فأخذ
الفتى بركابه ثم دخل المعتصم فدخل الفتى معه فلما استقر
المعتصم في مجلسه جلس الفتى بين يديه وهو يتحفه من
نوادير وأخباره والمعتصم يصغ اليه بتمام ما سمع منه
فاخبر المأمون بحضور المعتصم وان معه فتى لا يعرفه
فقال المأمون قد علم اخي ان هذا المجلس الذي اتفقنا عليه
لا يحل ان يحضره من الناس الا من هو كمد النفس وقد
احسن اخي اذ جعل لنا فيه ثالث فان المجلس اذا لم يحضر
أكثر من اثنين ففعل بقيام أحدهما الى الصلاة والى امالا
منه فخرج من ساعة فرحا وليس له هم الا تصفح وجه
الفتى واستنطاقه واعتبار قدره وعقله فلما استقر على
سريرو ملكه والفتى عارف بما قد وقع له من نفس المأمون
تمكن قائما وقبل يديه وعاد الى مجلسه واخذ في حديثه
ونواديره ومعجباته وظرايف مضحكاته وحسن اخباره
وغرايب اشعاره كما انه يعرف من بحر وهو مع ذلك يتوهم
المأمون انه اخفى الناس بالمعتصم فانه صار ساعديه
وساعة يكتبه حتى غلب على قلب المأمون واظهر الحسد
عليه لأخيه في محبته مثله مع كماله في براعته وادبه
وبلاغة فامر المأمون باحضار المائدة فدت وأمر
بأنواع الطيب والشراب فاحضرت فاكلوا وفسلوا ثم
ارتوا الى مجلس السرور وتقولوا وأمر المأمون باحضار
الجواري فحضروا واخذن في الغنا فامن صوت الأولى
عالم لعامله والمضى ومضى قيل فظهر عين المأمون حتى لا

قلبه

قلبه وترايد حسده على أخيه ثم ان الفتى مسته بول
فلم يجد الى المدافة سبيلا فقام وهو متيقن انهما
سينكرانه ويتواصفان حاله اذا خلا المجلس منه
فما هو الا ان غاب من بين أيديهما حتى ان قال المأمون
لأخيه المعتصم يا ابا اسحق من صاحبك هذا فوالله
ما رأيت كاللوم قط فتى هو اكمل منه في ادبه ولا لطف
منه في هيئته ولا اطرف من شمائله ولا احسن مذهبها
منه في منادته ومجالسته فقال المعتصم او امير المؤمنين
لا يعرفه فقال المأمون لا والله فقال المعتصم هذا
والله جاني برسالة أمير المؤمنين لي داعيا والحضوي
مستبطيا فقام اشك انه من بعض خواص أمير المؤمنين
فقال المأمون سالتك الله يا اخي اهو كذلك قال الي
والذي لا اله الا هو فقال المأمون طفيل ورعيه
وغضب غضبا شديدا واولى الى الحوار باله نوض
فنهض ووقف على باب المجلس ثم أقبل بوجهه الى المعتصم
وقال يا ابا اسحق كاف بك قد اخذت في نوع من التردد
والبهت ليس هذا المجلس من المجالس التي يحتمل المزاح وما
هكذا او عدتني ثم أقبل على المأمون وقال يا أمير المؤمنين
ما بليت بأحد من الناس ما بليت بهذا لانه ابدانه
معرضة بمثل هذا واسباهه ويعزيتي ويوقعتني
في كل ورطة حتى اتنى الهلاك ثم افترق على المعتصم
وقال يا ابا اسحق سالتك بالله وتغلق أمير المؤمنين
الاماعيتي من مداعبتك التي لا تحل ويؤدي المأمون

منين

خدة

أمير المؤمنين فلم تزل تأتي بهذا وأغلبها حتى
 المأمون في امره فالتفت إلى أخيه المعتصم وقال له
 يا أخى سالتك بالله ونحى عليك الاما علمتني حقيقة
 خبره فقال المعتصم يا أمير المؤمنين برئت من الله
 ورسوله ومن جياتك ولايتك ان كنت اعرفه
 او رايتك قط الا في يومى هذا فقال الغنى كذب الله
 يا أمير المؤمنين لقد كنت معه دهرى الى اطلال بصر
 وبموضع كذا او موضع كذا وان هذا الفعل في ايدي
 فضحك المأمون ثم امره بالدخول فدخل فامر بالجلوس
 فجلس ثم قال لك الامان ان صدقتى فصدق الحديث
 غير وجهه فتعجب المأمون من حسن تطفه ولطف
 مدخله ورقيق تصرفه فامر باعادة الجوارى الى
 المجلس وطربوا سائر يومهم ثم امره بمجايزه وجازيه
 ودار وما يحتاج اليه وجعله من ندمائه وخواصه
 وسمي بذلك طفيل المعتصم وحياتى انه تراقى كلب
 وديك فلما انسى عليه ما الليل طلع الديك نام في حجره
 ونام الكلب بالقرب منها فلما كان وقت الصبح صاح
 الديك على عادته فسمع من كلب هناك فاقى اليه وقال
 له يا سيدنا المؤذن حتى نصلي فقال له الديك نبيه
 الامام حتى يتوضى ونصلي جماعة فقال الثعلب واين
 الامام فقال تراه نايم واسار الجحش الكلب فلما نظر
 اليه الثعلب وحققه ولدها ربا فقال له اقف يا مخدوق
 حتى نصلي جماعة فقال الثعلب المملوك بلا وضوحتى

أمضى

حتى أمضى أجد دلي وضو واحضر وحياتى ان فانت
 اختارت لنفسها شجرة عالية وصنعت لها قسما فلما
 ففتت بيضها وكبرا فراخها جاها ثعلب وقال لها
 ايها الفاختة اما انكى ترمي لي فراخك والاطلعت اليك
 واكلتك واياهم فظنت انه يتدري على طلوع الشجرة
 فحافت على نفسها والقت اليه الا فراخ فاكلهم ومضى
 فلما كان في العام اتاها على العادة قال لها ما قالت
 اولا فالت اليه الا فراخ وبعث كل عام يفعل بها ذلك
 فمر بها يوم من الايام غاسل ثوبه المعروف بابو قردا
 فسلم عليها وسالها عن حالها وقال لها ايش لك
 من الاولاد فهدرت وتحدثت بجميع ما جرى لها
 من الثعلب فعنفها عن ذلك وعرفها ان الثعلب لا يتدبر
 على طلوع الشجرة وقال لها اذ اناك فلا تلتفت اليه
 فلما اتاها وقت العادة قال لها الق الا فراخ فابت
 ونفرت فيه وشتمته فقال لها عرفيت من اخبرك بانى
 لا قد رعى طلوع الشجرة فقالت غاسل ثوبه ودعت
 وشكرته على تعريفها فقررها ومضى الى ان لقي غاسل
 ثوبه على حافة نهر فوقه بالقرب منه وسلم عليه
 واظهر له محبه ومودة ثم قال له بالله عليك عرفنى
 كيف حالك وقت النوم وكيف تنام فقال له افرحنا
 الواحد واجعل منقاريه ورقبتي تحت الآخر وانام
 فاظهر الثعلب تعجبا وقال ما ظننت ان طائر ينام مثل
 ما قلت فبالله ارنى كيف تفعل فادخل منقاره تحت جناحه

حي

فوثب الثعلب عليه فاخذه في فم ثم قال الثعلب لا بد ان
امر به عليا القصارين ليروا ليشفعوا فيه لما يفسد
فيهم بالزرقة عليها فاق به ومر عليهم فلما ابصروا به
التوا الصياح وتجموه وتغافروا عليه وتكاثروا
عليه من الصياح فالحقوه ورموه بالعصا والمجارية
فالتاه من فده وطار ونجى وانهرزم الثعلب وذلك
في حربه من الخرايب مغبونا مقهورا مما حل به فلما سكن
اليه روعه واستراح من بغيته قال ما علي وجه
الأرض اقل عقل مني ولا افطن طفرت بعدوي
فلم اسكت حتى مضيت به عليا عدا لا يشمتوا به
فجري علي ما جري والله ما استاهل الامن يسكن
ذني وليضربني في هذا الجيط وهذا الجيط ان
ينقطع ذني قال وكان في تلك الحربة لص مختبئ
فسمعه فتسلل عليه وهمز وقصده بذنبه ولم يزل يصبر
به رسوم الجيط ان اذ انقطع ذنبه في يده فانفلت
منه وهو في اشراج فرعلى راهب في صومعه فاداه
ياراهب كم انت في هذه الصومعة فقال له سئيت
كثيره فقال له هل استجيب لك فيها دعوه فقال لا والله
فقال عليك بالحربة الغلانية اقصد ها وادع الله
برها فان الدعا بها مستجاب وانا جريتها في هذا الوقت
فانه حال ما دعوت استجبت دعوتي ونجيت انت
ملك الطيور وهو العقاب اولم وليه ودع سائر
الطيور فينما هو جالس يوم اعلى شجرة واذا بثلث

قدمه

قدمه وسلم عليه فرد عليه السلام وقال ما حاجتك
يا ابا الحصين فقال له اما اخي محب الملك وانا من بعض
خدمته وعبيده وفرحان بوليته وانا ايسال من صد
الملك ان اكون حاضرا في هذه الوليمة فقال ومن لي
بذلك وانت تعلم ما بيني وبين الطيور من العداوة
وخوفهم منك فليف الجيلة في الجمع بينك وبينهم فقال
له ابا الحصين ايتها الملك انا احلف لهم واعطهم العهد
والميثاق بين يديك فاستجبه الملك واستخف واستنق
منه اليه فلما اجتمعت عنده الطيور عرفهم فكان
من حديث ابا الحصين فوثقوا باليمين وسكنوا الا اليوم
فانه لم يبق وهم هو وجماعته بالانصراف فقات الطيور
ايها الملك لا ينبغي ان يتوجه علينا مقدم اليوم وجماعته
لاجل الثعلب الجيث فقال الملك ولا يلقى لمشايت
بعد ولا يلق يقول ولا يفعل خصوصا في وليته وانا
ملك فأنسب الى الكذب والنحل وكيف و ابا الحصين
عدو وقد اخطأنا معه وصار بيننا وبينه صداقة
فرفعت المشاجرة بين الطيور ووقع القتال والقتل
فقال الغراب ايتها الملك انا اعد الثعلب وهو صديق
واعلمك فقال له وانا اشكر ك عار هذا الفصل فطار
الغراب حتى وقف باعلى شجرة قريبة من مكان الثعلب
وناداه فاناه ووقف تحت الشجرة وقال له اعلم يا ابا
الخصين اني رسول الملك اليك وهو يسلم عليك ويقول
لك ان الدعوه تكون غد في المكان الغلاني وقد غزم على

جماعة كثيرة خصوصاً من كلاب الصيد وقال لي في أي
موضع تختار حتى نعرض لك يريديكون بين السلاقيبه
أو الزعاريه فقال له أبو الحصين قتل يداه عن وعرفه
شاي عليه وشكري وأطلب لي العذر منه في اقتياعه
فاني ذكرت ان والدك كان قد عهد الي قتل موته اني
لا احضر دموعه ما عشت وانا أكره مخالفة الولد وترك
قبول وصيته فقال العراب والله يا اخي اخاف اني اروح
واحدث الملك هذا الحديث فيمقاط ويصير كلاب
الصيد كلهم اليك فيجعلوا عليك بالايامان الضليظة
ويأتوا بك فقال له أبو الحصين بالله عليك اخلص
للك الملك انك ما رايتني ولا رايتك وانا عازم على السفر
في هذه الساعة بنية ان لا أعود الى هذه الارض
ما عشت وولي هاربا فطار بالفراب وجاء الى الملك
فاخبره بقضيته فقبضوا من ذكا الفراب وقطنته
وحملوه الى المهدي فخرج متصيذا فوقف على خبا
لأعرابي وقد انقطع من أصحابه فقال يا أعرابي هل
عندك شيء من الطعام فاني جايع فقال الأعرابي اني
اني اراك بطينا سمينا فاذ احتملت الموجود اقرتياك
ما يحضر فقال هات ما عندك فاخرج له خبز ملته
وسمنا ولينا فاكل ثم قال هل عندك شيء من الشراب
فاخرج له بقية نبيذ تمر في ركوة فشرب الأعرابي
وقد جاوسق المهدي فلما شرب قال يا أعرابي انذرك
من انا قال لا قال انا من خدم خاصة المهدي ثم شرب

الأعرابي

الأعرابي ثانيا وسق المهدي ثم قال يا أعرابي انذرك
انا قال انت من خاصة خدم المهدي قال لست كذلك
بل انا من قواد المهدي قال بارك الله فيك ثم شرب
قد جاوسق المهدي قد حان الشافق فقال المهدي يا أعرابي
انذري من انا قال زمت أو لا املك من خدم خاصة
الملك امير المؤمنين المهدي وزمت ثانيا انك من قواده
قال لست سائما من ذلك بل انا المهدي فلما سمع الأعرابي
كلامه شد أركوه ورمى بها الى داخل الجناو قال والله
لا شربت بعدها أبدا قال ولم قال لانك شربت قد حان
ادعيت انك من خاصة خدم المهدي وشربت ثانيا
ادعيت انك من قواده وشربت ثالثا ادعيت انك المهدي
وما امن ان تشرب رابعا تدعي انك رسول الله وخامسا
فقد دعي انك فضحك المهدي من كلامه ثم اقبل المسكر في
فوجدوه عند الأعرابي فترجلوا عن خيولهم وتمثلوا
بين يديه فتحقق الأعرابي انه المهدي فهرب من خوفه
فامر المهدي برده وامر له بمسدة الالف درهم فقال
الأعرابي يا امير المؤمنين اشهدك انك المهدي ولوديت
الرابعة والخامسة لصدقتك فضحك منه وضاعف عطاه
وانشد ابو دلامة للمهدي قصيده فاعجب بها غاية
العجب فقال له تمن يا ابا دلامة بما سئت فقال يا امير المؤمنين
هبت كلبا للصيد فغضب المهدي وقال اقول لك تمن
على فتقول لي اريد كلبا للصيد فقال يا امير المؤمنين
شوقي وبضيتي ومنيتي فان راى امير المؤمنين انه من علي

طلبه

منين

عنده ثم قال ما أشد ما تربك في علمك هذه قال
 دخولك الي وقعودك عندي أشد مؤلماً بهجة السرو
 همد العز في ذلك
 مرضت فوافاني فيل منغص الي كل مخلوق يضرب المثل
 فقال ابن لي كلما انت تشكي فقلت اشكو حضورك يا جيل
 وحكي ان الفرزدق راود امرأة شريفة من قومه
 عن نفسها فاستفت عليه فتهدها بالهبا والعصبة
 فاستعانت عليه بالنوار امرأة الفرزدق وقالت لها
 روجك هذا الفاسق قد برحت في وقفت عليها العصب
 فقالت لها عدي الليله واعلميني بذلك ففعلت وجاءت
 النوار فدخلت حجره المرأة وجاء الفرزدق ودخل قلعة
 المرأة فلما دخل اطمأت السراج جارية لها وبادرت المرأة
 الى الحجر فدخلت وخرجت من باب ينفذ الى بيت آخر
 ودخل الفرزدق وهو يجسبها على الفراش فوق عمار
 فلما فرغ قالت له يا فاسق فعلم انه مكرب قال لها وانت
 فما أطيبك وارداك حالا ولا تحكي ان الرومي قال خرج رجل
 الى قرية فضافه خطيبها فاقام عنده اياما فقال له الخطيب
 انا منذ أصليهم هؤلاء القوم وقد اشكل علي في القرآن موضع
 قال سليمان عنها قال منها في سورة الحمد لله قوله تعالى اياك
 نعبد واياك نستعين او سبعين فانها اشكلت علي فانا
 اقولها نستعين اخذ بالاحتياط قال نعم ما رايت وقال
 مزيد عن امرأة يكلمها فيل له ما تريد منها قال اناظرها
 في مسئلة من النكاح وقيل لبعض المغفلين ايئس بحكمك

قال

قال باليتس فيل له في السما يتسا قال نعم قل لي وانا صي بحكمك
 بالهدي ولما اليوم رجل فايكون بقي اليتس وقيل له
 ابولد لابن ثمانين قال اذا كان له جار ابن ثلاثين وقيل
 لرجل كانت امراته تشاوره اما احد يصلح بينكم قال لا
 قد مات الذي كان يصلح بيننا يعني ذكره وكان رجلا كثير
 الخلف بالطلاق فعوتب في ذلك فقيل احضر رها
 فان كانت تصلح لغير الطلاق فقايلوني وقال بعضهم
 اذا وقع لك يوم السرو ورفلا تخله فلو وقعت ليوم الغم
 لم يخلك وقال بعضهم اذا وجدت حلفتك في السوق
 فلا تطلبها من عدوك ولا من صدقتك واوصي رجل
 لبنيه يا بني لا تقادوا احدا وان ظنتم انه لا يضركم ولا
 تزهده وفي صداقة احد وان ظنتم انه لا ينفعكم فانكم
 لا تدرون متى تخافوا عداوة العدو ولا متى ترجوا
 صداقة الصديق ولا يفتذر اليكم احدا الا قلعة عذرة
 وان علمتم انه كاذب وقال بعضهم قرأت علي باب يحتمل
 عليه هذا منازل البلوي وقبور الاحياء وخزائن الاصدقا
 وتحيرتهم وسمانة الاعداء وقال ابو العباس سمعت اعرابيا
 يقول اللهم اغفر لي وحدي فقلت لو عمت بدعائك فان
 الله واسع المغفرة فقال اكره ان اتل علي ربي وقال
 يوما كبري علي بعض مرارتيه فقال يحط علي كل مرتبة
 ولا ينقص من صلته فان الملوك تآذب بالهجران ولا
 تعاقب الحرمان وقال بقراط اعتذار يبيع ولا وعد
 يطل وقيل لبعضهم كيف انت في دينك قال اخرقه

ب

بالمعاصي وأرقعه بالاستغفار وقال عبد الله بن سليمان
 لأبي العيص اعذرني فاني مشغول فقال اذا فرغت لم اعجز
 اليك وقال بعضهم موت الرؤسا أسهل من رئاسة
 السفلى وقال رجل لعمر بن عبد يابا عثمان اني لا أرحك
 ما يقول الناس فيك قال اسمعتني أقول فيهم شيئا قال
 قال فاباهم ترجم وغضب رجل على صاحبه فقال له
 ما أغضبك قال شيء ينقله النقة عنك قال لو كان نقة
 مانم وقال رجل الولد لا وقد ضجر منه يا ولدي ما أظيب
 النقة فقال له الولد يا أبت ما أظيب اليتم وقدم اعزني
 علي بعض الخلفاء سلم عليه وقال يا أمير المؤمنين
 ان خصما قد لح علي وقد ازعجني واقلعني وقد
 عجزت عنه قال الخليفة ومن خصمك قال الفقير أمير
 المؤمنين فدفع اليه الف دينار وقال ادفع خصمك
 بما دفعناه اليك ومتى عاد اليك عدالينا وجاهل
 الجاني خيفة فقال له يا امام اذا قلعت ثيابي ونزلت
 الشط اغتسل واتوجه بوجهي نحو القبلة فقال اجل
 وجهك الخوف يا بك لا تسرق وخلعك الهدايا
 وقيل اذا سمعت كلمة تؤذيك فطاطا لها تتخطاك
 وشكى اصحاب هشام الى اسمع اجناسا رزاقهم قد حل
 علي هشام وقال يا أمير المؤمنين لو ان مناديا نادى
 من الغلس ما بقي احد من اصحابك الا التفت فضحكوا
 بارزاقهم وقيل خرج ذئب واسد وتعلب تصيد
 فصادوا حمار وحشي وغزالا وارنبا فقال الأسد

والذئب

والذئب اقيم بيننا فقال الذئب الحمار للملك والغزال والارنب
 قال فرجع الأسد يده وضرب بها راس الذئب ضربة
 فاخرج رأسه عن جثته فخذله بين يديه ثم قال للثعلب
 اقيم انت فقال الحمار يتغدي به الملك والغزال يتعشرون
 والارنب اما بين ذلك فقال من علمك هذه القسمة
 قال ذلك الرأس المدحرج وقيل ان يعصوم ملك الكوفة
 اهدى الى كسري الفوسر وان ملك فارس هديه من جملتها
 جارية تقيب في شعرها وتلا لاجلا ففت اليه كسري هدية
 من جملتها جارية طويلة لها سبعة اذرع تضرب اهدايتها
 خدها كما بين اجفانها لمعان البرق مقرونة الحاجبين
 لها ظفار يخرج من اذامسيت وقد حكي محمد بن طغرل
 رحمه الله تعالى في ابنا يحيا الانبا عن جارية بهذه الصفة
 وفي جملتها الامميت للنواحي الرشيد انه عمل يوما فصفيت
 شعر وهو الملك لله وحده وارفع عليه فقال الأسد عوا
 من الباب من الشعر فدخل عليه جماعة منهم الحمار والظبية
 بعده فقال الرشيد زد فقال الحمار واللحم اذ اميا
 جيبه بان عبده فقال الرشيد احسنت لم تقدم ما في
 وقريب منها ما حكاه أبو الفرج ابن الجوزي في الصبا
 المصنوع وثقلتها من مسوداة التي تخط يد لا رحم الله
 قال حدثنا ابن عبد العزيز ان ابي بكر الشاعر كان
 احدهما المعتقند قال حدثني ابي قال كنت ليلة
 في دار المعتقند وقد اطلنا الجلوس بحضورته ثم منضنا
 الى مجالسنا في حجرة كانت موسومة بالندما فلما اخذنا

موضعا وهدت العمون احسينا بفتح الباب وفتح الاقوال
بسرعة فادناعة الجماعة لذلك وجلسنا في قريشنا
فدخل اليها خادم من خدم المعتضد وقال ان امير المؤمنين
يقول لكم اوقت الليلة بعد انصرفكم فقلت **مفرد**
ولما انتهينا الى الخيال الذي سراه اري الدار قفوي والمزار بعيد
وقد ارجع عليه تمامه فاجيزوه ومن اجازته بما وافق اجز
جائزته وفي الجماعة ساعه مجيد واديب فاضل فاقتتلت الجماعة
واطالوا الفكر فقلت مستدرا **مفرد**
فلك ليعني عاود النوم والنعيم لم اجد الا طارقا يسود
فرجع الخادم بهذا الجواب ثم عاد الي فقال ان امير
المؤمنين يقول لك اجبت وما قصرت وقد وقع منك
الموقع الذي اريد وقد امرت لك بجائزة هاهي
فخذها فاحذتها وازداد غيظ الجماعة مني **وقيل**
جلس ابو يوسف بن السكيت يوما مع المتوكل وكان يؤد
اولاده في الحنظل والمويد ولد المتوكل فقال يا يعقوب
ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فقال **لا**
ان قبرا خادما علي بن ابي طالب خير منك ومن ابنيك
فقال المتوكل لا انزل سلوا السان من قفلة ففعلوا به قات
في ليلة الاثنين لحسن خلون من رجب سنة اربع واربعين
وما بين ثم ان المتوكل ارسل رسولا لولده عشرة الاف درهم
وقال هذه دية والدك من اخبار الصوفي **سئل**
النسري رضي الله عنه عن قوم اذا سمعوا القرآن او الذل
او اقوال القوم يصعقون قال ذلك فعل الخوارج **سئل**

سيرين

سيرين عن ذلك فقال يعاد ما بيننا وبينهم في اماله
الشك عناني مجلسوا على حائط مرتفع ويقرأ عليهم القرآن
من اوله الى اخره فان صعقوا وهو انفسهم فهو كما قالوا
وما نقل ان عيسى عليه السلام وعظ بني اسرائيل فاقبلوا
بمرفقون الثياب فقال ما ذنب الثياب اقبلوا على القلوب
ففرقوها **شعر**
معرفة فان دعي بالصرف بهلا وبعض الناس يلبسها بحانه
ولم يرد الاله به ولكن اراد به الطريق الى الخيانة
وقال آخر
كم من مرفعة وكمن يونس فوق الثياب وقتهما زنديق
الغفوة في القلب السليم محله ما الفقر عكاز ولا بريق
وقال مفرد
ولكن دين واخلاص باطن وترك ظنون واتباع اولى السري
وقال آخر
اريجيل التصرف شغل فقام واهون في الخلول
اقال الله حين عبدتوني كلواكل اليهايم وارفضولي
وراي صوفيا ثورا يحمل حنطة وحنطيا فصرخ وخر
صعقا فلما اخفق سئل عن ذلك فقال رايت وقال طرسته
بالخاض **وقيل** لصوفي ابنيك جئت فقال اراد صيادا
جميع جيتته **شعر**
عشر اذا شئت جميع الورك واحذر بان تركن الصوفي
ولا تقيم يوما الى جيتته يولجيه فك الى الصوفي
وحكي ان امرأة من النصارى اتت الى قسيس من الصابية

وقالت له يا ابونا اغفر لي يا ابونا بارك عليا فقال لها
 ويكي ما دهاك وما جري لك فقالت آتيت اذ بدت دنيا
 كبرا فقال لها وما هو فتاوهت له وقالت له آتيت
 في ليلة من الليالي مع مسلم فقال لها وما قد راجتاك
 معه فقالت له من اول الليل الى اخره فقال والله ما راينا
 من هذه السعادة شيئا ومن مستطرف ابني نواس انه
 تخلف اثنا سنين ورافضين فبين افضل الناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا ابونا نواس فسلوا
 فقال افضلهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد بن
 فقالا ومن يزيد بن الفضل قال رجل يعطيني في كل سنة
 ثلاثة الاف درهم وكتب رجل الى الاخنف ابن قيس
 يستغفني
 ما اذا تقول فذاك الله من حله معن يحب مجوزا بنت تسعين
فاجاب
 له في عليه فقد اوديت الحجة مع المجوز وترك الخرد والعين
 وحكي العلامة يد الدين اباد هري كان العلامة الشيخ
 شهاب الدين الحجازي حاك له قال واذا الى الشيخ الزاهد
 الورع ابو الفضل بن أبي وقار حجة الفاضل الاخير خليل
 ابن الفرس وقال لي احكم بيننا بالحق ولا تشطط فان
 كلامنا منظوما في معاني الجاهلي قال ما قلت يا ابا الفضل
 قال قلت
 رب حساس سفيه اخذ البرر يخفيه
 وراه الناس كثر كذب الكل وسفيه

قال

قال فالحجبي ذلك عجبا زايدي الى الغاية ثم قلت لابن العرس
 وماذا قلت انت فقال
 يا ندي الملقايم من سلاف الراح صرفه
 ثم رتب بلطف فرق ايوان وصفه
قال الحجازي فلما سمعت ذلك طربت طربا شديدا
 وقلت والله ما قلت والله لقد اجرتما والترية ظاهرة جليلة
 من كل المقطوعين فقالا ما تمتصا ذلك منك والقصد عدم
 التعامل فلما سمعت ذلك قلت يا ابا الفضل انت تحملت
 في حشيش ورفيقك يحل في نبيذ فلما سمعنا في هذه
 البينة سطر بها اعظم من المقطوعين وقال والله انهما
 لا عظم مما نظنناه وكاناك قد نظمت هذه المعنى واقعة
 غريبة فقلت ان شئت ما فعلت ذلك فسا لاينه تخضرتما
مرجلا
 لنا خلان قد وصفوا حشيشا وخمرا وصف ذوقا معيش
 فهذا يحل في نبيذ وهذا قد يحل في حشيش
 قال فلما سمعنا ذلك اسفرها الطرب كره بعد كره وكاد
 يذهب لهما سلافا الحشيشة والخمر ثم سالا في كتمان ذلك
 ما وليامدة الحيرة ولا اظفرت ذلك الا بعد موتها وقوت
من وهوان الشيخ العلامة الورع ابا الفضل المذكور
 انما كان قد نظم مقطوعا وهو هذا
 اقوالهم في ولى ابعاد في كسبية خود امكن السكر رأسها
 ولا شتى عن شيا اذا ما حكيها مقام كفن البان ليلى وما سها
 قال فلما سمع هذا بن البتين القاضيه مجد الدين بن مكاشن

قال يا أبا الفضل انجوز لك ان تسرق مني هذا المعنا
وقد نظمت قديما فقال له وما قلت قال قلت
اقول الجيعة وصل يا معذبي بحيلة خور غير السكر حالها
ولا تدعني تني اذا ما حكتها فقام كصبي ابلان لينا وماله
فلما سمع ذلك الشيخ ابا الفضل كان يذوب تحالا
يخلف بالطلاق الثلاثا لما سمع منه البتة زاد في كل
ركن لا ما لم يسمع هذا المعنا لا من ابي الفضل فسكن
جريحه لذلك فكانا هما الله تعاوما اتفق ان ناصر
المعني كان منتكما في قرية للملك من الرقة المحروس
فتوجه في سنة من السنين الى قسمها فاصبح معه من
السادة المشهور تقي الدين بن رحمه وكان طلق اللسان
مسلطا في الكلام وشاهدا اخر فيسماهم جالسين
بالعلل واذا بعلاي الدين المرقبي الديوان اقبل عليهم
من جهة جبل المحروس متوجها الى المرقب المحروس
فسرع ناصر الدين بن المعني بيت من فضله ودكائه
وان قل ان يوجد مثله في زمينه فاطنب فيه فلما قرب
علاي الدين منهم سلم عليهم فعزم عليهم ناصر الدين
بن المعني واقسم عليه وانزله فلما رآه تقي الدين بن
رحمه في هيئة جندي فاستحققه واستخفه وقال
لناصر الدين لقد وصفت رجلا ليس هو اهلا لادرك
او كما قال بمعنى الخفة ثم قال له ها انا مستيحه بابيات
فان اتي بمثلها فله جميع ما يتحصل لي من قسم هذه البياد

ثم انشد

ثم انشد ابينا
ووردي خذ رجسي لواخطه شايخ علم السحر من لخطه رروا
وواوين صديقه حكين غفارا من المسك فوق الجبلنا رقد القوا
ووجنته الحمرات لوج مجسرة عليها اقرب العاشقين قد انكروا
وودي له باق ولست بسامع لقول حمود والمواذ لان عوا
ووالله ما اسلوا ولو صرت ركة وكيف وحشاى على حبه انطوا
فقال تقي الدين فلما فرغ من انشاده طلب المرقبي منهم دوا
وقرطاسا وكان قد ان عزروا بالشمس فقال تقي الدين على كل
المعده وبعدة فقال المرقبي ما انظما الا في هذه الساعة
فانقوه بدواه وقرطاس فكتست ارجحالا
واردة تروي الصغار بريرة وتبغرها الصافي الايما القوا
ووردي خذها ورجسي لخطها له باب لذات النعم قد نوا
ووردها طالت مسافة قصرها ما مثالا لديم الشوار قد حوا
وجودها بين الخلايق عادم الا يقوم في حماها قد نوا
وفودهم جدو لاجلها ولحم اليهود الضامر قد نوا
ويلهم فيها المطيع لأميرها والكطوف الولد كمار ووا
وقع لنا هذا النظام ونحز في قسم البادر والكلوك قد ضوا
فلما وصل اليها هاهنا فسمع بها اوي يتعاو ووقاخذ القرطاس
منهم بعد واصلهم اياها وكنت
ووقوفنا بالملك كان ولينا امباح وفيه من الجراح ما عوا
ثم عرض ذلك عليهم فلما سمع تقي الدين الشاهد ما قاله
نالم على ذهاب ما نابيه له من البادر فقال ناصر الدين الما اقول لك
انه قل ان يوجد مثله ثم ان المرقبي ترك له ذلك ولم يأخذ منه

ثم انشد

شيئا فاستعذر قتي الدين منه وقال له بالله لا مؤاخذه في
 مما وقع بيني واصطلي افرحهم الله تعالى عن غمهم
 ومن روضة المحبين لابن القيم
 قالت امرأة لرجل وقد طلب منها محادثة
 يسير بها اترتي ابي لا تقبل ولا لشم
 لكن بجا عاقدت على نفسي يستعطي غاي في نفسي
 وتزوج زهير بن مسكين الزهوي جارية ولم يكن عنده
 ما يرضيه فلما ملكته من نفسه لم تر غده ما يرضيه فذهبت
 ولم تعد اليه فقال في ذلك اشعارا منها
 تقول وقد قلنا الف ليلة فكناك اما شي لدك سوء القتل
 فقلت لها اجعل علي القلب حفظه وطول بكاء تستقيض به القتل
 فقالت لمر الله مالهذا الغيت من الحب في قول خالف العمل
 وقال ابن القيم
 رأت عوي سعاد بالاجماع فقالت لرجلنا اجل انقطاع
 ولست اريد بها ليس فيه متاع منك بقر في متاع
 ولو قلنا في الغنا بعد العف لما ارضيت الا بالاجماع
 اذا ما اصب لم يك في الجماع يرى المحبوب كالثقل الصاع
 جاء الصب غائبا انني وداعية لاهل الصنوع
 فقلت لها وقد ولت غاي فانك بعد هذا لم تراع
 وانك لو سالت في يوم محلي عن جماعتك لم تراع
 فقالت مرحبا بغي كرم ولا اهلا بد الجمع السراء
 اذا ما البعل لم يك ذا جماع يرا في البيت منقطع للسراء
 وقال ابن القيم

فاحلها

فاحلها من ازار ولذة فعدت وحاجلة القواد كاهيا
 وهلا راحة لراقي وزلال ويرجع بعد الورطان ناديا
 وقال ابن القيم
 دوا الحب تقبيل وشم ووضع اللطون على البطون
 ورهز تدرف العينان منه واخذ ابا المنكب والعقرون
 وقال عبد الله بن صالح كان اليك ابن سعد اذا اراد الجماع
 خلا في منزله في داه قال كان اذا خلا في ذلك الميزان
 يريد امرا وكان ذا غشبي اهلهم يقول اللهم شدي اصيلي
 وارفع لي صدره وسهل علي مدخله وخرجه وارزقني لذة
 وهدي ذرية صالحة تقاوم في بسيلك قال وكان خمر بوريا
 وكان يسمع ذلك منه وقال عمار عن يديه وكان من
 خيار قريش وصلاها ذوا غفة وكان ذكره لم يرق
 فلم يك يشهد لتقريش خيرا ولا شرا وكان يتزوج المرأة فلا يملك
 معه اياما حقة تهرب اليها فقلت زينب ابنة عمرو بن ابي
 ماله خير من من غمنا قبل ان يظلمني قالت فلما فتنعتني
 فاننا والله العظة العجوة الحجة المنج قال فمزوجها فصير
 عليه وولدت له ستة من الولد وذكركم محمد بن المنكدر
 انك قد بدعوا في صلاة اللهم قوي لي ذكرك فان في صلاحك
 لاهل و محمد بن سيرين قال كان لانس بن مالك غلام
 وكان شيخا كبيرا فرقعه امرأة لانس وقالت لا طبعه ففرص
 لها عليه فالיום والليلة تسه وحكي لي الشيخ شهاب الدين
 المحوم درويش الحصري انه سمع من والده المذكور ان عمر بن
 الخطاب قال لا يسه عبد الله صبيحة عرسه باركن كفا في ليلتك

عنكم فارقت أهلك قال عن خمسة وعشرين قال أنت
بشطر من أبك وذكر علي بن عاصم قال لما خلق الله آدم
خلق حوي قال يا آدم اسكن إلي زوجك فقالت له حوي
ما أطيب هذا أرزنامنه ومن هنا ذكر بعضهم أنه قال
رأيت أم جعفر في يوان كسري وهي سكرانه وبيدها صبرا
وعليها قباخر وقد كتبت علي حائط شعرا
فلا تأسفن علي ناسك وإن مات ذو طرب فأكبه
وتك من لايقة من العالمين فإن الدامة في تركه
فقبل لها يا سيد عبيد مناف ما هذا فقالت أسكتوا هذا الذي
يلفنا عن ابن آدم لما جامع أمنا حوي قالت له ما هذا قال
هذا شيء يسمى النيك فقالت له زدني منه وحكي لي كاهل الملك
الحوي به بياي أنه من غريب ما اتفق للرحوم يشك الأعرج
الأنابي بالديار المصرية في أيام المرحوم جعفر الظاهر أنه
دخل إليها رستان لينظر في أحواله ووراه مملوكا أحسن
أهل زمانه مبدعا بالجمال فدخل إلى قاعة الجانين فدخل فرائي
فيها شخص بسلسلة في عنقه فجعل يتأمل المملوك الذي خلف
الأنابي فسأله الأنابي عن حاله وأموره وأهل الخدمه
مقصرون فيه أو هو محتاج إلى شيء فقال له أطال الله بكم
فخر محمد الله مكينون من المأكل والمشرب غير أنما محتاجين
إلى شيء نيك كل هذا يقول ولم يحل عن النظر للملوك الذي
لأنابي فقال له الأنابي يا قنبر ما هو مشروط الواقف ما ستر
كم الأكل ومشرب ما شرط لكم شيء تنيكونوا فقال له الشاب
يا خوند اعلم لي في صحيفتك فضحك جميع من حضر وحكي

عبد ربه

عبد ربه في المقعد عن محمد بن الحجاج وكان من زاوية بشاراً
قال لبشار ذات يوم وكان له حمار قد مات قال رأيت حماري
البارحة في النوم فقلت له ويحك ما لك مت قال أنك ركبته
في يوم كذا وكذا فمررت على باب الأصهباني فرايت أنا عند باب
فصنعت بها فت وانشدني شعرا
سیدی رايت اتانا عند باب الأصهباني
یتمنی یوم رحنا بنایاها الحسائی
وبغیج و دلال سلجمی وبرائی
ولها خد أسیل مثل خد الشیقرائی
فامت ولو عشت اذ طال هوای
فقال له رجل يا أبا معاد أما الشیقران قال هو شیت
من الحديث فإذا رايتهم جادافسئلو لا بنده في الجون
وقد تقدم بعض شيء في أماكن ذكرت قيل لبعضهم
انشد شابا مملوكا من أحسن أهل زمانه وكان في حبه حبا
شديدا
ما تقول إذا اجتمعنا في غد وأقول للرحمن هذا أقاتای
فقال له الشاب أقول له هذا أراد أن ينيكي ما مكنته
وقيل أنه قد نال جوار علي مغازله بن فقال له
أنا أحب أن يرزقني الله فتى حسن الوجه الخل العيين
مقرون الحاجبين حسن الثغريب النكهة نضيف الثوب
كبير الأمل فقال له الثانيه هذا لا يطعم فيه فإن هذه
الصفات لا تجتمع في واحد ولكن أحب أن يرزقني الله رجلا
حسن الوجه كبير الأمل فقال له الثالث أنا أريد واحدا

نه

يكونه ايره كبير ولو كان قد راواكلها وقال فظن امرأه
 بالبصرة الى رجل يتختر في مشيته فقالت اعلوي انت قال
 قالت فمن سلالة أمير المؤمنين انت قال لا قالت فلم هذا
 بالتختر قال ليس بالبصرة الكبريايمني قالت فحقك ان يتختر
 وقال شاعر لامير المؤمنين مفرد
 انت الهمام الاربعي الواسع بن الواسع
 فقال له من اين عرفتها فقال له انا جرتها فقال له عدول
 الحسن من شعرك وقال احمد بن خلف حدثني بعض
 اصحابنا قال بلغني ان الرشيد خرج متزها وانفرد عسكره
 والفضل بن الربيع معه واذا هو شيخ راكب حمار فظن اليه اذا
 هو رطب العينين ففر الفضل عليه فقال الفضل ان تريد
 ايها الشيخ قال مستقر لي قال هذا ذلك علي شي تد اوى به
 عينيك فتذهب هذه الرطوبة فقال ياخذ افقال اخذ
 عيدان الهوي ونهار الماء وورق الكمال فصره في قسوة
 زجاجه واكتحل فانه نافع قال فأتى الشيخ على بردعة
 حمراء وضرب رطبه طويله وقال هذه اجرة لوصفك
 فان نفعتنا زدناك من هذا فضحك الرشيد حتى كاد
 يسقط عن ظهر جواده وامر له بجائزة ثم ولي شجبا
 من فعلته وركب الرشيد يوما منتهزها ومعه ابنو الامه
 فوجدوا بعض الاطباء الطريقه وقد جمع عليه حلقة
 فغمز الرشيد ابود لامة فتقدم اليه وقال يا حكيم في
 ثلاثة امراض انظري في امراضها قال وما هي قال ظلمة
 بطني ومغص في شعري وقيني واكل الطيبات تخترج

متغيره

متغيره فقال يا هذا كدوك عندي اما الظلمه فعلقها
 باب استك قنديلها واما المغص فاحلق دقك بزول
 المغص ولما اكلت الطيبات تخترج متغيره فكل الخراخرج
 على حاله وما يتغير ابد اقال فضحك الرشيد حتى كاد يسقط
 من عايرته وقيل الفقيه ما يقول في رجل اشترى سائلا فصر
 فخرج منه استها بصره فقالت عين رجل على من تجب دية العين
 قال غير البائع قيل له لم قال لانه باع سائلا في استها يتجسس
 ولم يبرأ منه العهده وقيل انه كان في مدينة بخاري في اطراف
 البحر نحو ساجره نصفها ذكر ونصفها انثى فبلغ من بحرهم
 انها تخذ شعره وبصره وتضرب عليها نصير نجب وفي بلاد
 دير يقال له دير البنات وكان فيه راهبه وله الحية ايضا
 اطول من الذراع نصفها في بطنها ونصفها في ظهرها وكانت
 رهبان ذلك الدين تاكل من خراها وتشرى بولها وكان في
 بلاد العراق مدينة فيها ثلثمائة وستون مستراحا على مد
 أيام السنة وفيها طهاره متبوعة بمغريت كافر الا ينجار احدا
 تختر فيها الا اهل البلد واذا اضرب فيها القاعد على راسها
 يسمع لها قمتعه عظيمه وعن بعضهم انه دخل حمام
 ومعه ولد صغير فصنع لحته ونام فانكشف عورته فرأى
 الولد شعرة ابية سودا وحيتته بيضا فاقظا ابية وقال
 يا ابت مال را اسعرا لك سودا وحيتك بيضا قال يا بني شعري
 سودا من كثرة فسا أمك عليها فقالت يا ابتي دعها
 نفسي على دقك حتى تسود وتسترخ من صباغها
 وتوفر علينا من الصبغ وما ورد وهو للظرفا

لست

في استند ما اجابهم اشارات الطغ من التيسم وارقت
 سلاف الراح الذي هو بمنزلة التيسم منها انهم
 يتبادون ويتراسلون بانواع الفواكه والزهر وغير
 كما سياتي بعض ثمنها فيفهمها اهل الذوق ويعبر
 بنفحات الرزقة عن حال مديها وما عند من الصابة
 والرجد والشوق كما ذكر عن بعضهم انه قال لم اقف
 على الظن لبعض اهل الغرام وهو انه ارسل الى محبوبته
 بروحه وياقه من زهر وسكر نبات وشرا به وعود
 ففهمته مراده وارسلت اليه خيطا احمر وقطعة من
 صبار وثلاث كونات سود وغاسولا وزرافهم
 الاخر مقصودها وصير والمراد بالمرح ورحه تروح
 وبالزهر البستان وبالسكر النبات نبات والشرا به
 شرب وبالعود شمع الفنا ومقصودها بالخطا
 انها يرض وبالصبار اصبر وبالثلاث كونات اسود
 ثلاث ليال وبالفاسول اغتسل وبالزرازو ركب
 اهدت بعض الفساق الى الملك المنصور العزيز بن الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب كرامة من عنبر
 وكان بينهما خلعة وكان يكتمان امرها خوفا من السلطان
 ففسر الكره فاذا فيها زمر من ذهب فلم يفرهم معني
 ذلك فارسل الى القاضي فساله عن ذلك فكتب اليه
 ارتحالا يقول
 اهدت لنا العنبر في وسطه زمر من التبر دقيق اللجام
 فالزر والصبر معناها زهر هكنا المختفي في الظلام

وهذا ما

وهذا ما ورد في تفسير رسالهم
 مشمت مشيت على رأسي لخذ متكم ربحان راح رفان
 قلبي في محبتكم قفاحه ما في عشقتك راحه رمانه
 مالك امانه طر حون لعن الله من يخون بنفسي
 يعروقه لابد ما تذوقه بنفسي بلحقة زرقه
 ما احل الوصال وما اصعب الفرقه بنفسي برزقه
 اموت وفي قلبك من محبتك بنفسي عراق يا حبيبي
 يكون التلاقي فستق بقشور من لوجيب تزور
 حرير احمر انت جلي اخبره حرير ازرق كالك البدر
 اذا اشرق حرير اسود يا احسن الناس واحود حرير
 نارنجي انت مسلم وقلبك افرنجي حرير سابوري
 بوسني يا نوري قسسه من باريه انا لك جارية
 قسسه من حصير اذ اوصلتني ايشي يصير خشيته من
 تحت مالي منك تحت حجه ما في قلبك رحمه بحاله
 انا من عشقتك في انفس حاله قطعة برغالي يا عزيز
 عندي وغالي رجاحه ما بقولنا فيك حاجه عود
 يا حبيبي متى تعود قوله كيف اقدر ارجي والباب مقفول
 ترهندي كل اخبارك عندي ترهندي يا حبيبي
 اراك عندي قلامه الاظفار الله يقلب القلوب
 والابصار ابره بخرم غامق ولم ابره يدبوس عائق
 ويوسى شربوش عائق وحوش سكر نبات تعالى
 يا حبيبي حبيبات سداب القلب من عشقتك داب
 تراب قلبي عليك في عذاب فضنه يا حبيبي متى ترصنه

ذهب قلبي عليك قد التهب طيب يا حبيبي متى نصيب
 حصا البان يا حبيبي متى تبارق قرفل هجرتك أمر من القرفل
 نرجس وسوسان يا ناسي المود لا ياكثير الهجران نرجس
 مضعف يا احسن الناس واظرف ليمونه خضرة
 اعشق عشيقه تبارك نارج نرجوا وصالك وان
 لم تحي اخذنا بذاك يصل عشقتك نصل غيرك
 شعيرة انا في عشقتك اسير شعيرة انا عليك غير
 اس يا احسن الناس انتسنا ما كذا عودتنا غبت
 قليل يا طال ما عودتني غبت قليل يا طال ما احتسني
 حقيق انا عبدك على التحقيق سفر حبله حل الدكة فيسا
 الا انا مستحيلة عنك موت الحق والاموت ترحنا
 واصلنا يا منية قلبي والا ارحلنا يا سمين اسمي والهو
 رسمي ان لم توصلني والايضا جاسمي لمام من عشقتك
 لانام بالله عليك واصلي والا ادخل الحمام وقد
 قيل في تفسيرهم ايضا اسيا كثير شرب لتداوي
 الحبيب وهي ان بعض العشاق شكي حاله الى بعض اطبا
 العراق ورفق قارورة الاخوان الى طبيب الاخوان
 فوافقه لعل الحال وشرح له ما بقي من البلبال وسؤله
 شربة يصلح بها مناجه ويريل ما عنده من الم الفراق
 فلا يحتاج الى حاجه فجهز له شربة تزيل عنه الترح
 وتجلي اليه الفرح ويحيى يؤخذ على بركة الحبيب
 وعون الهوا وقيتين من صافي وصال الحبيب وشال
 من عيد ان الجفا وخوف الرقيب وثلاث مناقيل من زهر

الاجتماع

الاجتماع شقال من الم البعد وعلت الانقطاع وشقال
 من خالص السرور والكتان بخوله من خرقة الصدود
 والكتان وشقال من بزرقتا الانعام موضوعه
 من بالعانة والالتزام وشقالين من بزر رحلة الوفا
 مستحله بما عذوبة الرضا وشقالين من بزر هليون
 المحبة والعة خالصا من علت الغتب والكلفة وشقالين
 بزر قطونا الانساط خالصا من علت الغتب والاسراط
 ونصف اوقية من زهر بنفسج الانفساح مسحوقه وهو
 المحبة والانسراح واربع مناقيل من عرق سوسر الفلا
 واوقية من بزر خطمي العناق موضوعه باله من البعد
 والفراق وعشر قلوب من راربانج الصلبة منقطعه
 من عيد ان التباعد والقربة واربعين حبة من غراب
 السعود قد زال عنها نظركل حبود ومن نوفر التليل
 عشر زهرات منقوعة باجياة الوصال خالصه من الهجران
 والانفصال واوقيتين من اجاص وصل الملاح من
 البيا الى الصباح سالما من النظر الى الوجوه القباح
 واوقيتين من ترهندي المحبوب مغرور مروس
 في ما ورد حب القلوب واوقية زبيب عبيدي
 من نواه منزع من عدم التباعد والهجران واوقية
 من قرص قرصية المواصله المروسة بالملاعبة ومص
 الشفاة الدالية وعيش جياة من سمستان الفرحه
 والانفلاس خالصه من الرقبا والحراس وعشر
 بوسات عصفوريه وعشرين نغف الحب وعشرة

زق الحمام • وأوقية من قرص الأعنان • وجنتين من مص
اللسان • وعناق السم • ولزوم الخضر • ونشر الشعير
وضم الصدور • من كل واحد مثقال • وضم الزهود
وحفظ المهود • وترك الصدود • من كل واحد
مثقالين • وسحر الجفون • وبوس العيون • ومسك
البطون • وقرص العكوت • من كل واحد نصف مثقال
ويضاف إلى ذلك • شهاب حبشي • ونج ارمي • وطرف
قاهري • من كل واحد مثقالين • وسحونة توتية
وبكار وميه • ولذاذة افرخية • من كل واحد ثلاث
مناقل • وتحشف هندية • ودهن حجازي • وعين
مكي • وكلام دياطية • من كل واحد دانقين • ومزاج
اسكدراني • ورفع مغنيه • وجماع بليسيه • من كل
واحد دانق • ينقع الجميع في انية الوداد ويصفى من
ترك التفرق والبعاد • عليه عجوز الكتمان • من الرقيب
والجيران • ويدق في هون اللذة • ويضاف اليه من دهن
زهر لوز المده • ويوضع الجميع في قدر الاجتماع
ويصفى من علة البعد والانقطاع • فاذا اترق ورق
وصفى وقت المراق • يلقى عليه من صفار ما من الزهود
وتفاح الخدود • ثلاث أوقية • وتبلغ به جوب
الوصال • ونيل المراد بالاملال • وينقل بعد ذلك
الى خمسين بوسه سكرية • وستين عصافيريه من شفيقا
وجنات هذه الطريقة المحضيه • واربعين ايضا
زق الحمام • ومص اللسان • ومسك البنات • وخلو الكا

من كل واحد

من كل واحد نصف درهم ويضع الصبي على فراش
ديبقي • ونطح قوصي • وطراحه ولحاف • ومخدرات
لطاف • وجماع من يامن ولا يخاف • ويأخذها وينزوي
وتحك لها مسنوي • وكما صاحت الكربة قوي عليها
الضرب • ثم تبكي وينام • وهو بالعناق ملتام • بعد
المرام • ويدخل سحر الحمام • ثم يستقبل بمذلك ويسم
ريجان الخلو • وباميت الخلو • وتمرحا الخلو • و
القنا • ومرسين بلوغ المنا • ومنور الفرح • وزهران
الملح • ويكون جالس على فسقية صافية • وعليها عريش
داليه • ووصيفه جارية • تقدم اليه الخضر • الطعام
الفاخر • والأشربة الصافية • فيحسن آية • ووقت
من الأدار • باذن صبيه يحار فيها الأفكار • ثم يكتم
ذلك من الإستغفار • ويسأل التوبة فانه حكيم كرم غفار
ستار • وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأخيار • وعلى
أصحابه الطيبين الأخيار • ومن التباين ما حكاه بن
سودون المصري صفة الكتاب الذي ارسله فين
الي اهل • وهو يصل ان شاء الله تعالى الى ربنا المحرو
الذي ضبطه مشط ولعبه وفي داخل الكتاب السلام
عليكم عدد ما في نخل البلد اوراق • وعدد امواج
البحر تكدرا اوراق • سلام لا يسمع طبق ولا طبقين
ولا اطباق • اطول من مقود زرافة ولو كان طاقين
او ثلاثة اطواق من كل بد • وسبب شمس
اذا كان اياما تاما • ومي كذا تعين • فودي لهم يارب عيسى

نسرين

وروح قلهم اني مع الناس في البلده وقلبي مشتاق لولا سلامات
وانتوا اني غفله كبيره علي انكم ويا ماجراي بعدكم من مجاري
فان عشت حتى التيمم واقل لكم واذمت لاجل فتولوا فيزومات
والذي اعرفكم ان كنتم للساعه بالحياه اني ارسلت لكم صبحه
القاصد زوج فقتل بيبي النصف من ذلك وزه وايضا
خروفا بين تربيته وخروفا بلا بلاق ويا سبحان الله انتم
ترسلوا انكم مواجرا ف ارسلتوا تطلبوا مني جل تنشر واعليه
الفيل قلن لي على طول و ما قلنوا لي على عرض و طلبتوا
كشك وانا ان ارسلتوا في فضيحه وان لم يفتوا فما يصلحتي
يبرد و طلبتوا نبيده و ما قلتم بعسل ابيس و طلبتم ذلك
والملاحين ما يزرو الا قرع طوال فيكون ذلك علي
خاطرهم من حقه وبلغني ان امراتي حبلت فلا تخلوها تولد
حتى احي وان ولدت قبل ذلك فاجتر صوا لا يكون
الاصبي وسموه دار الخطيب فاني رايت فيه طعام كثير
العجني و جرت لي حكاية ولكن لا تقولوا لاحدي بيبي فضيحه
وذلك اني اكلت يوما بطيخ ونمت في بيت الفلاحين
فتخيفت في نياي وانا معذور زاده فان البطيخ يكثر
التخاخ ففعلت قميصي وعلقته في السطوح فجاء الامر
المقدر ضرب الهوي فوق من فوق لاسفل والمجدسه
الذي ما كنت اناجواه فارقت بسلامتي رجفة
وضعت على موت ابي واني والمجدسه الذي كنتم
فدايه واني صليت وصمت حتى الذي ما كنت في التيمم لما
وقع والا لو كنت فيه حوالينه ولا عيشه ما وصلت الزقاق

الاواناهه

الاواناهه ولكني من الرجفة واجعتني عيشه التي تقب علي
نلجته يدي لما اخرج من بيتي والذي يعلم به الوالد
زوج الوالدة الخونة اني عبرت البستان البلد انا والخويل
ورأيت فيه نخيل شي طويل وشي قصير وشي ما يشبه شي
فقلت ذا ايش قال لي قلت وذا قال نارنج قلت وذا قال
شمش ورايت يا ابي نخله فيها كل ورقه قد رالصفه
الذي تحت امي تحتها قلت يا عم وذي قال موز فجمعت
يا ابي وقلت الموز يطلع في البستان قال ايه قلت فالجرب المثل
يطلع في اين قال يطلع في طاجن الجبان وانت تعرف ان
بيتنا على دكان الجبان وانا كل يوم اقعد في الطاق
وعمرى مارايت في دكان الخيل جين مقالي واد في كابر
الخولي وراهنته من امراتي لثجته الجبله فالوالد يبصر ان
كان الخولي غلبي يتاثل علي ان يصلح بيبي وبيته تعلمها
امراتي يوم وامراتي يوم ولا يا ابي افكرت فاني ببركتك
واذن الشيطان مسدودا اصبحت صاحب فكره اكتب
محضر وخذ خط الجيران انهم ما راوا في طاجن الجبان
نخيل جباري مقالي ولا تروح لامرأة الحمام فانها من يوم
راتي ابتادل انا وابنها بيبي في قلبها مين والذي اعرفكم
به كان اني لما طلعت البلد رايت الصابون غالي فجمعت
فريجه البيصنه واشترت لي حمامه سود احيتي لاسود
وبني كلام فاني لو كتبت الذي في خاطري كان الكتاب
يخرج من هون لغين بعد السلام على اهل الحارة كل واحد
وحده بتاريخ صبيحة يوم الجمعة الحرام بعد صلاة التراويح

رج

من يوم عاشوراء في السابع والثلاثين من جاد الأوسط
سنة ثلاث مائة وثلاث وألف وبالأهم مطر المطر
وأهل البلد كلهم يعرفوا وقد أخذ المرحوم بن سود
من كتاب الحق والمغفلين تأليف بن الجوزي وقد تقدم
ذكره وكتب بعض الفطناء إلى أهله يقبل الأرض قط
مط فروته إلى الممرات في أيام تشرينا
تقبل من قبل في خرج دبدبه حتى جري البحر فها هو هيلونا
يا خالتي ما بقا للتيس بر دعه دجاجة في القفص قامت بشكينا
ومني أن الملوكة رجل جامض ومسكة بكونه حمص المشوقه
فلما أنه سمع امتيالي كيزان الفئاع بنعلك الكزيمه مقبله فاشترى
له بفلسين مداس وبردة في الطريق ويخرج إلى هذه
البلدة فوجد الرومان صيصان والعزائم عملت جديان
خمين بدرم باعوك يا ماد نجان وغير ذلك فان صيتي
رايتا في السلام طالع لا أسفل نازله لا فوق ملطت شفه
ملحه فقلت ايدي ذي قالت مخاطي ساله رجني جيب
مجرمة لبن محمر المصه باسار به يا اي علي ظموني ماملو كاسي
الطفا هم البليس عن اوطانهم هجوا اقتتم وحق من جعل
المصفور يطحن الكشك وهذي دموي علي كيتافي
لوطح ثم قال
تعمت بالكانون من فوق جيت وفي عيني الحنا وفي رجلي الكيل
عليكم سلام الله ما طار زحف وما عشت الجاموس في وزف
وهذه حكاية ضربت مثلا وقد تنق لكت
وهو حكى عن بعضهم انه كان محر وفا وكان لا يتوجه له

الاعاقه

الاعاقه عاتق وحال دونه حائل سابق فبقى كل يوم يتمي
الموت ويصبح تحرقه باملك الموت اين كنت وكيف أنت
غافل عني ولم يزل يتمي الموت فيبها هو في يوم من الأيام
جالس في مكانه اذا ابتلع قد دخل عليه وسلم عليه
فساله من أنت فقال انا ملك الموت الذي تتما في كل
يوم فقال وما تريد قال جئت اقبح روحك فقال
لا بالله عليك والله اني لان ما شيعت من الدنيا فقال له
انت الذي تميت ذلك في كل يوم فقال ما تنظر ما انا فيه
من سوء الحال وبئس المعيشة فقال له ان شئت علمتك
صنعه ما تحتاج معها الي شئ فقال له انا في جبريل وقال
لي
تعمل حكما فقال والله ما اعر في الحكمة شئ لا قليل ولا
كثير فقال له لا تخف اذا دعيت لي عليل ودخلت عليه
فانا انزل لك فاذا رايتني عند راسه فاعلم ان اجله
قد فرغ لا محالة فلا تدخل في قضيتيه واذا رايتني
عند رجليه فاعلم ان له اجلا فصفه له ما شئت ثم خرج
عنه فلما كان في اليوم الثاني لذه له عمامه كبيرة وجا إلى دكان
الشراي وجلس عنده وقال يا اخي انا طبيب حادق
وانا ما هرفي هذه الصنعة فمن كان عنده عليل فدي
له
علي فقال له اجلس فجلس بالقرب من دكانه ثم حضر شخص
الي دكان الشراي فيشتري شرايا لعل فقال له خذ هذا
الحكم اللبيب فاخذه فدخل عليه فوجد ملك الموت عند
رجليه فاظن ان عند ذلك وجس العليل وقال طبيب
ولا بأس عليه وصار يشهيه ويطعمه مما اشتري ولا

من شئ الى ان تعافا وصار على تلك الحال كلما دخل
عليه عليل ووجد ملك الموت عند رجله يصف له ما
خرج على لسانه ومما طلب العليل يطعمه واذا وجد ملك
الموت عند رأسه فلا يصف له شئ ولا يتعرض اليه بشئ
بل يقول لأهله مالي فيه طب ولا فيه رجوى الا ان شاع
سأع خبره وداع وعلم به أهل ذلك البلد واشتهر امره
فحسن حاله وطاب وقته وتأهل واشتري له عبيد
وجوار وسار من أسرا أهل زمانه فاتفق ان الملك حصل
حجي وضعف فيها هو فربوع من الأيام راقدا في فراشه
فالتفت فرأى ملك الموت جالس عند رأسه فرفع رأسه
ودار مخدته وصوب رجله الى ملك الموت فنهض ملك
الموت عند رأسه فرفع رأسه ودار مخدته وصوب
رجليه الى ملك الموت اولاً وثانياً وثالثاً وكلما يفعل ذلك
ينهض ويقعد عند رأسه ثم ان ملك الموت قال له
يا هو الحق بر وحك علمتك على الناس علمتك على رجب
وماتت امرأة لحالك فجاءت بحبها يعزوه فدخل ابنه
عليه وأعلمهم فحل سراويله وولع بذكره حتى قام
خرج وهو مكشوف وذكره في يده وقال لهم اعذروني
ما تأخرت حتى انتهت صاحب المصيبة لتعزوه فانه
المسكين الفاقد **وقال** داود المصاب رايت رؤيا
نصفها باطل ونصفها حق فقتله وكيف ذلك قال رايت
ايتي قد دخلت كنزاً فخلت علي عاتق منه ما لا كثير
فقتل ما حملت حزيت فانهت فوجدت الوسادة مملوءة

خراولم

خراولم اجد من المال شيئا رجل معتزلي وهو ينظر
واذا بالجنون قد اقبل وقال للمعتزلي انت القاتل انك اغتير
بين امرين ان شئت فعلت احدهما ومن الآخر قال نعم فقا
ان كان كما تقول فاخري ولا تقول فحجب الحاضرون من قوله
وانقطع المعتزلي وشيئ رجل امرأته الى ابا العينا فقال له
ابشر انك انما تموت فقال لا والذي لا اله الا هو فقال له
ولم وانت معذب بها قال اخبرني علي نفسي ان اموت من الفرح
وقيل ان بعض النساء كانت تعشق غلاما يلحها
حسنا ظريفا وكان يجربها ويحبها وكان يجربها في كل وقت
لما اليها في يوم من الأيام وكان زوجه حاضرا فوقف الغلام
فحت الطاق وقال وعدك وعدك يا من لا يخلط الميعاد
فلما سمعت قالت يا حليما لا تجعل فقال الزوج يا حليمة انزل
اعليه واحد سيمان من لا يخفى عليه خافية ورأت في جزء
من التاريخ لم اعلم مصنفه انه دخل ابو العلاء المنفري
على المأمون فتكلم فاجب بكلامه فقال يا ابا العلاء ما
هذا الكلام لو كنت تكتب وقول الشعر فقال يا امير المؤمنين
لو كان فيهما خيرا ما حرمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال المأمون وبلك وهلك ابا العلاء ان الله عز وجل
لم يعام نبيه الشعر لن لا يقولوا من القرآن متهما في رسول
الله فضل وفيك نقص **ذكر الامام العلاء القاضى**
عياض في كتاب الشفا في القسم الرابع في الفصل الخامس
من الباب الاول قال قال ابو الحسن في شاب معروفا
بالخير قال لرجل شيئا فقال له الرجل اسكت فانك امرئ

حسن

الساب اليس كان النبي صلى الله عليه وسلم أميا فشنع عليه
 مقالته وكفره الناس واشفق الساب مما قال وأظهر
 الندم عليه فقال أبو الحسن أما اطلاق الكفر عليه فخطا
 قال لكنه مخطئ في استشهاده بصفة النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم أميا آية له وتكون أميا
 بمصه فيه وجهاله ومن جهالة احتجاجه بصفة
 صلى الله عليه وسلم لكنه اذا استغفر وتاب واعترف
 ولجا الى الله تعالى فتركه لان قوله لا يفتي في القتل
 وعمره أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه الى الساب
 حدث السن عهدا فقبل له يا أمير المؤمنين انه لا ينظر
 عليك فقال ردة فلما دخل عليه قال له يا أمير المؤمنين
 لم اخذت العهد مني فقال له لحداته سنك انتهى شعور
 لا تحقر حديث السن اذ رعاها حاز الشجاعة من لم يبلغ الحلم
 ان الصغار من الباز قد تروى ظرايف الطير والعقبان والرخا
 ومن هنا ذكر ما قبل وما ورد من المقاطيع
 والاشعار فيما يذكر في وصف الكتب واقتنائها
 قال بعض الفضلاء اول ما يجب على الأديب
 ان يتعلمه وينافس عليه ويأخذ نفسه به مجالسة ذوي
 الألباب والنظر في كتب الآداب فان ظرايف الاخبار
 وجواهر الاسعار وملح الاسمار ونوادير الانوار
 لا يخلوا من كلمة حكمة ومن مثل يورث دربه وحكمه
 والمستطرف اتيق والذي اللب اذ به وثيق والكتاب
 يورثك عجائبه ويسرك ظرايفه ويصلحك ملحه ونوادير

فليأخذ

فليأخذ الأديب من ذلك ما يبلغه معرفته وتحيط به
 قدرته ويدركه حفظه ويستوعبه ذهنه فيجعله
 لنفسه نزهة عند لذته واستراحة من همومه وملاذ من
 غممه وعوضا من جليس السوء وسخف الاماني ومستريح
 الشهوات وهو روضة مجلسه ولسان يده وأيتى قلب
 معه وقال المأمون لاشئ اسر لنفسى ولا أشرح للصد
 من كتاب تكثر فائدته ونقل مودته وتسقط غايته
 وتجد عاقبته وهو محدث لا يمل وصاحب لا يقتل وقبح
 عن العقول الماضية والحكم الخالية والافهم السالفة نحى
 ما فاتته الحفظ وتجدد ما خلفه الدهر وهو يعمل اقنع
 الثقة ويدوم اذا احاب الملوك قال بعضهم الكتاب
 خير دخر اخذ لا الحر يودب نفسه ويصل به انسه
 ويوقظه من الغفلات ويستنقذه من الجهالات وينبذ
 فهمه ويوع عنه خصمه ودخل الشعبي على عبد
 الملك بن مروان وبين يديه كتاب فقال يا أمير المؤمنين
 افضل ما وذن خير مقارن واييل جليس وانى أيسر
 واصدق صديق واحفظ رفيق واكرم مصاحب وافصح
 مخاطب وابلى ناطق واخلص موافق بورد اليك ولا
 يصدر عليك ويجاك لك ولا يحكى عنك اذا اودعته
 سرأته وان استغفظة علما حفظه وان فلقته فالحك
 وان فاورضته فاوصك وان جاريتيه جاراك فيشط
 بنشاطك ولا يغيظ باغتيالك لا يرغب عنك عند
 رغبتك فيه ولا يخلع عند حاجتك اليه لا يفتي عنك ذكرا

ولا ينشئ لك سرا ان نشرته شهد وان طويته رقد
وان سالتة نطق وان استشهدته صدق صامت
متكلم مستعرب مستعجم ضعيف المؤنة حاضر بعد وم
وغايب كملوم في الليل نعم السير وفي النهار نعم المشير
ان طويته انطوي وان نشرته احتوي فنعم الجليس فقال
الملك لقد جئت اليك الكتاب وعظمت في نفسي وحسنه
في عيني وقال **شمس**
خير ما جالس اليك كتاب لا قرن فيه ولا منق
هو مثل الرياض حقا كما اوراقها فباله اوراق
الامير احمد بن ابي المتوج
اذ الم اجد يوما جليسا مذهبيا لاني بالفضل جالست دفترا
يرين الماضين من كان منهم اليا واقوي في الخطوب وسيرا
وقال آخر
نعم المحدث والرفيق كتابي تلهوا به ان خالك الاصحاب
لامفيا سلا الاستودعته وتعال منه حكمة وصواب
آخر
ولقد جملت نديمي من بني زميني على اختياره باحثا وحكم
يحدث غير غمام ولا نزق ولا فخور ولا يقادة سام
ما قيل في وصف العالم للامام الشافعي رضي الله عنه
تعلم يا فتى والعود رطب وولينك لين والطبع مائل
الخليل بن احمد
رايت رفيع القوم من كان عالما وان لم يكن في قومه نجيب
وان حل ايضا عاش فيها بعلمه وما عالم في بلدة بغريب

آخر

تعام ما استطعت تكن اميرا ولا تك جاها لا تنقي اسيرا
فان انقنت حرفا كل يوم تري الجها لكلمهم **شمس**
ما قيل في الصمت لاميرو المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
يموت الفقي من عثرة من لسانه وليس يموت المرء عثرة الرجل
فعثرة من فيه ترمي براسه وعثرة في الرجل تبرا عار به
الصمت احسن خلة لذوي الهوى فاذا نطقت فلا تكن مدرا
فلا ندمت على سكوتك مرة فلتد من على الكلام مرارا
التنوخي
اسجن لسانك ان اردت سلامة فيه لقد قامت عليه دلائل
مرحين لسان قائل واذا سرحته سنان قائل
آخر
ولم من ليم وذات شمته وان كان شمتي فيه صبر وعلم
واكلف من شتم اللئيم تكروما اضله من شتمه حين يشتم
التنوخي
اذا ما سفيه القوم اشبعني شتما لظمت له غيظا واشقمت حما
وما الفرق بين الناس بيني وبينه اذا قال لي شتما وقتله شتما
وله ايضا
اتعجب من سكوتي في سفيهه فري عرضي بعد حسام فيه
اذا جازيته شتما بشتم فما فضل الحليم على السفيه
آخر ايضا
زد بما شئت في اقتداري فسكا في عند الجواب جواب

لم أكن عادم الجواب ولكن ما من الفضل أن تجاب الكلاب
 وقال أخيراً
 يخاطبني القبيح بكل قبيح وأكره أن أكون له محيياً
 يزيد سفاهة وازيد حكماً كعود زاده الأجر قطيماً
 ما قيل في الصبر أبو الفنا هيب
 أما والذي لا خلد إلا لوجهه ومن ليس في الغم الميّن له كفوف
 لن كان طعم الصبر من مذاقه لتدبني من غية التمر الحلو
 السراج
 اني رايت وفي الأيام تجرية للصبر عاقبة محمودة الاخر
 وقل من جد في شئ ليطلبه واستعمل الصبر الا فاز الظفر
 السراج الوراق وأجاد
 وقابل قال لي لما رأي قلقي لطول وعد واما تمنينا
 عواقب الصبر فيما قالوا أكبرهم محمودة قلت أخشيت ان تحرينا
 التوحي
 لا تحزن عن صرف حادثة حكمت عليك بهابيد الدهر
 واصبر اذا نابتك نائبة فالصبر خير عواقب الدهر
 اخرواج
 اذا ادمت قوارصكم قوادي صبرته على ذاكم وانطويت
 وجئت اليكم طلق الحياء كافي لاسمعت ولا رايت
 وقال علي كرم الله وجهه ورضي عنه عليكم بالصبر فانه
 لا ايمان لمن لا صبر له وقيل الكمال في ثلاث الثبات في الدين
 واصلاح المال والصبر على النوائب وقيل الصبر يدرك
 احمد الامور ومع العسر يكون اليسر والصبر على المصيبة مصيبة

الشامت

الشامت بها وقيل من اتبع الصبر اتبع النصر ما قيل في الحياء
 وجد عليك من الحياء سكينته ومجته تجري مع الانفاس
 واذا احب الله يوماً عبداً التي عليه محبة للناس
 ما قيل في وصف العفاف
 خذ مقالي واعلم به تلوق من يصحح اليك تلوقة عند غيري
 تقرب رب الحياء واركن اليه ليس يا حي الحياء الا بخيري
 وقال أخيراً
 تغني اللذات من مال بقية من الحرام وبقي الاثم والعار
 تبقى بقية سوء في مقبتها لا خير في لذة من بعدها
 قال بعض العارفين ما غضى احد بصره عن محارم الله
 الا واوجده الله نوراً في قلبه مجد حلاوة ذلك وفي
 مسند الامام احمد بسند قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عجب ربك من الساب الذي ليس له صبرة
 وقال محمد بن سيرين كان الناس يعشقون من غير ربه
 وكان الرجل يستكره ذلك قال هشام بن حسان لكن
 اليوم لا يرضون الا بالمواقعة وقيل لا عار في ما تعدون
 العشق قيمكم قال القبله والضمه والغزاة واذ انكم الحب فسد
 انشد الحسين بن مطير
 ونفسك اكرم عن امور كثيرة فالك نفس بعد هاستعيرها
 ولا تقرب المرعى الحرام فانها حلاوة تفتني وبقي مريرها
 اخيراً
 ما ان دعاف الهو الفاحشة الا انها في الحياء والكريم
 فلا الى فاحش مددت يدي ولا مشيت في برية قدم

النار

لعمري اوس الطائي
 لعرك ما اهديت كفي لريبة • ولا حملتني خوفا خشة
 ولا قادني سعي ولا بصري • ولا دلي راي عليها ولا عيلا
 واعلم اني لم تصبني مصيبة • من الدهر الا قد اصابني قتل
 احب الكاس من غير المدام • واهوى للسان بلا حرام
 وما جبر لغاشة وكنت • رايته الحب اخلاق كرام
 دعوني وومي في عناق فاني • جعلت عناق حياتي ديدني
 واعظم من قطع اليد من غير الفتي • ضيعة برئها من يد ردي
 وقال
 تركت الناس عن بالي • فخل ودام بالي
 وجعل الله معتصمي • به ملقت امانتي
 ولا قول لهم اني • محب لا ولا قالي
 ما قيل في غزاة النفس • ونجاني ان الحجاج عرض علي
 عبد الله بن الزبير الامان فقال • لضربت بالسيف
 في عزاجب ال من حياة في ذل • ولقد تبع طريق الحسين
 ابن علي رضي الله عنه ما فانه • لما حوصر قال دعوني
 ارجع فقالوا لا نزل علي حكم بن زياد • فاختر القتل
 علي الذل وهكذا النفوس الالية • والله ذرني قال
 والله لو كرهت عيني مصاحبي • لعلت للعين بين ان كرهتيني
 ثم التفت الي الخوي فقلت لها • اتصبييني والامثلة بايتي
 وانشد

واكرم

واكرم نفسي اني لا اهيئها • وحقت لم تكرم على احد بمدي
 وفي النسيجون قال الا صمى مررت بمشيد
 فقلت يا هذا والله ما يكون من الهواشي اكثر من بذلها الحاجة
 له فقال لي من الهوان لشر ما انافيه فقلت مما هو فقال الحاجة
 الي مثلك واما لك فانصرفت عنه خيلا وقد تقدم ما
 مع الحال بمعني ذلك
 لا تستقي ما الحياة بذلة • بل فاستقي بالامن ما الخفضل
 ما الحياة بذلة كجهنم • وجهنم بالعزاطيب منزل
 وانشد بعضهم
 فلوان كفي لم ترد في انبيتها • فلم تصعب من بعد ذلك ساعدي
 الا قبح الرجز كل ما ذقت • يكون اخاف في الحفظ الا في الشدايدي
 وقال
 ولا اشتري الدنيا بجماعة • ولا اشتري من العراب بالذل
 واشتري خلايا المحاجر خلقة • لان لا اري في عينها منة العمل
 وقال بعضهم
 لنقل الصخر من قلا الجبال • احب الي من منب الرجال
 يقول الناس لي في الكسب عار • فقلت العار في ذل الرجال
 يكون الناس قرا بعد قرون • قليلا بعد محال لما
 ودقت مرارة الاشيا جميعا • فلا طعم امر من السوال
 وما من في الخطوب اشد بؤسا • واصعب من معاندة الرجال
 اخر ولقد بالغ عني الله عنه
 والله والله من تيت • لحضر بئر بابر تيت
 ونقل نحران زخرات • الي فلاة بمخلين

جريه

ومشرد رب الجواز حاف . من باب حصا إلى جنين
 احسن عندي من بذل جاني . إلى ليم بقرض ديني
 موال
 طار الحمام وصفق بالجنحين . واستقبل الجوق في غار عيني
 من جنى شرجيته دراعين . ومن يعضني حرام تنظرو عيني
 ما قيل في الصدق
 عود لسالك قول الصدق تحظه . ان اللسان لما عودت مضاد
 فالصدق ينجي الفتى من كل معضلة . والكذب يزيق قوام وان ساد
 آخر
 عود لسالك قول الصدق تحظه . ان اللسان لما عودت ورب
 يكفيك ما قيل فيه عند شهرته . لا يسمع الصدق من سيرة الكذب
 وقال ايضاً
 عليك بالصدق ولو أنت . يجرئك الصدق بنا إلى الوعيد
 من اغضب المولى فبئس الفتى . من يغضب المولى ويغضب المصير
 وقال ايضاً
 اذا شئت النجاة فكن صادقاً . فان الصدق ينجي قايلاً
 ولا تكذب وان ملكت رعباً . فان الكذب مالا خير فيه
 آخر ولقد ذكرت قوله من قال
 ان قلت غبت فقل لا يحدني . ان أنت فيه فكانا السلم تغلب
 أو قلت ما غبت قال الطرف ذاكذب . وقد تغيرت بين الصدق
 في ذم الكذب قيل لان من من يكذب لك ان يكذب عليك
 وقال مضمراً
 لي حيلة فيمن ينم . وليس في الكذب حيلة

من كان

من كان يخلق ما يقول . فليتي فيه قليل
 ما قيل في كتمان السر
 اذا المرافئ اسره بلسانه . ولام عليه غيره فهو حق
 اذا ضاق صدر المرء من نفسه . فسر الذي ودعه السرايق
 وقال ايضاً
 اذا شئت النجاة من الأعادي . فخذ بوصيتي وأنا الضمين
 فلا تطلع شمالك لاحتراس . غير ما منه تصنع اليمين
 وقال ايضاً
 ولا تخبر بسر كل شخص . فسر جاوزال اثنين فاشي
 ولا تقب شرار الناس ولا تفر . لنفسك من تعاشر وتماشي
 وقال ايضاً
 لي صديق لست أهوي غيره . وحقق لاني ارفع فيه
 يكتم السر اذا حدثت . واذا استودعته السر نسيه
 آخر
 لا تنشر سر من استطعت الي امر . ينشر اليك سراير نستودع
 فكما تراه بسر غيرك صانعا . فكذا بسر لا محالة يصنع
 آخر
 لا تخرج الناس على سر . يومها ولا تخرج من صدرك
 فان تدع كنت في اسر . وان تصنع كان في امرك
 ما قيل في النفا ابو نصر بن ابو حفص
 لا تخر الاخر التنا . غدا اذا انضمهم التحشر
 لو يعلم الناس النفا . والبركانا خير ما يدكر
 آخر اقتباس

لا تقص في عسر ولا يسرة • ليست الي معصية مخرجا •
 من يتق الله الذي همه • يجعل له من امره مخرجا •
 ورأينا في كتاب التوحيد ان الامام علي كرم الله وجهه قال
 ان لمة تجتمع عليها الاخوان أحب الي انزل الي سوقكم هذا
 فاعق البعير والصدق بالدنانير •
 أصل العطا والجود كل خصالهم • محمود وحمائم منصفان •
 قوم تبات قلوبهم مطوية • طر السجل وضيغهم شبعان •
 وقال • آخر •
 لله ذر عصابة تلقا هجر • ملجأ الفقير وضيغهم شبعان •
 المؤثرين على النفوس بقوتهم • بالجود والاسعاف والاحسان •
 وقال • آخر •
 اذا ذكر والبرامك في محل • فأيات الشنا عليك تتلى •
 فيغضب جعفر فينزع فضل • ويبلى خالد ويموت يحيى •
 وقال • آخر •
 تعود بسط الكف حتى لو انه • اراد انقباضا لم تقطعه انامله •
 ولوم يكون في كفه غير روجه • لجاد بها فاليق الله سائله •
 وقال • آخر •
 ما قيل • في الهوي •
 الهوي فهو ميل النفس الي الشيء • ويقال انما سمى هوي لان بهوي
 بصاحبه وفي السنن ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 جئت اسالك عن الهوي فقال الخو مع من أحب •
 ان الهوان هو الهوا قبل اسمه • فاذا هويت فقد لقيت هوانا •
 واذا انبذك الهوا فاقضه • واسجد لالفك كما ينما كانا •

ابو الحسين

• • • • •
 وسائر عن جوي قلبى فقلت له • ما انت عندي علي سر •
 طاب الجو في الهوي حتى تستب • فهو المارة يجلو اطعمها بنم •
 • • • • •
 وكنت اذا ملحت الناس الهوا • فحكيت وهم يكون بالعبرات •
 بقيت اذا ما قيل هذا مستقيم • أجبتهم بالدمع والزفرات •
 • • • • •
 يقول العدا لبارك الله في العدا • فقد قص عن ليلى ورثت وسا •
 ولو لمحت ليلى تدب اعلى العصا • كان هوي ليلى جديدا وايله •
 • • • • •
 كيف يطيق الناس طعم الهوي • وهو جليل ما له قدر •
 بل كيف يصفوا الجليف الهوي • عيش وفيه البين والمهجر •
 • • • • •
 باح بمنون عا مر بهوا • فكتبت الهوي فت بوجدى •
 واذا كان في القيامة نودي • من قتل الهوي تقدمت وحدي •
 • • • • •
 يا معشر العشاق اوصيكم • وصية فاستمعوها يقين •
 لا تقصروا انفسكم في الهوي • اني لكم منه نذير مبين •
 • • • • •
 اخا شجني اني علي البعد والنوي • صبور واذا للصباة ما كنت •
 الان مني هوا ولم يكن صابرا • يموت وما عند الهوا منه باعث •
 • • • • •
 يقول اناس لو نعت لنا الهوي • ووالله ما ادري لهم كيف انعت •

يلد

فليس شيء منه حد جديد • وليس شيء منه وقت موقت
أيضاً • **أخبر** •
 ان تسالوا عما الاقي في الهوي • فانا الذي مارسته وعرفته
 خالفت في رشف الرضاب وطعمه • وعذات اهل العشوق حيرت قمتهم
بعضهم رحمه الله تعالى •
 لو ان مالك عالم بذوي الهوي • وبما تفاسي اليد للعشاق
 ما عذب العشاق الا بالهوي • وان استغاثوا فاعاثرهم بغرق
وقال • **غيره** •
 وكنت اري ان قد تناهى الهوي • الى غاية ما بعد هالي مطلب
 فلما لاقينا وعلمت حسنهما • تيقنت اني انما كنت اتعب
ما قيل في المحبة • قيل اصلها الصفا لان العرب تقول
 الصفا بياض الانسان ونضارتها حبب الانسان وقيل ما هو
 من الحباب وهو ما يعلو الماء عند المطر الشديد فعلى هذا
 المحبة غليان القلب ونوارنه عند الاكتمال **اللقاء المحبوب**
 وقيل اشتقة من الذر وم والبسات ومنه حب البعير اذا بركت فلم
 يتم فكان المحب قد لزم قلب محبوبه فلم يرم عنه انتقالا واختلف
 في حسدها وهو كثير ف قيل هو الميل الدائم بالقلب اليها ثم
 وقيل اشار المحبوب على جميع المصحوب وقيل موافقة
 المحب في المشهد والمغيب وقيل اقامة الخدمة مع القيام
 بالحرمة وقيل حقيقتها ان تهيب ذاك لمن احبته فلا يبقى
 لك منك شيء وقيل هي حفظ الحدود فليس يصادق من
 ادعي محبة من لم يحفظ حدوده وقيل هي متبعك لمحبوبك
 بكل ما يحبه منك وقيل مجانية السلو على كل حال وقيل

ذكر المحبوب

ذكر المحبوب على عدد الانفاس وقيل ميلك الى المحبوب بكليتك
 ثم اشارة بك به على نفسك وروحك ثم موافقتك له سرا وجهرا
 ثم علمك بتقصرك في حبه وقيل هي بذل المحبوب فيما يترتب
 الحبيب وقيل هي مصاحبة المحبوب على الدوام في نبات
 القلب على احكام الغرام واستلذاذ العدل الملام **انشد**
العباس ابن الاخنف • • • • •
 الحب اول ما يكون لحاجة • ياقب به وتسوقه الاقدار
 حتى اذا سلك الهوى الهوى • جات امور لا تطاق كبار
وارسلت امرأة تقاتب بعلمها اسل الذي قسم بين العباد مقام
 ان يقسم الحب بيني وبينك **وانشد** •
 ادعوا الذي صرف الهوي • مني اليك وفنك عذري
 ان يتبليك بما ابتلا في • او قتل الحب مني
 وذكر عمر بن شعيب عن بعض علماء اهل المدينة قال كان رجل
 يحب فتاة فيطوف بدارها حولها فيخرج ان يرا من يراها فان
 ظهر لها بمجلسه تشاكيا وتناسدا الانهار واليوم ليس شيء
 اليها وتشير اليه فيعدها وتعدله فاذا التقي لم يشك حبا
 ولم ينشد شعرا وقام اليه كأنه اشهد على كاحها اي هرة
 لم يخط من داخل الدهليز منصرفا الا ولها قد قارب الشفقا
رجع الى المقام عفر عنه •
 يقولون ان الحب كالنار في الحشا لتدكذبوا قالوا لا تخفوا وتعد
 وما هو الا جذوة من عودها لتدكذبوا فهو لا يخفوا ولا تنقد
أخبر • **واجاب** •
 ومن السعادة ان تحب وتحب • وان يحبك من تحبه

ومن الشقاوة أن تحب ولا تحب • ولا يحبك من تحب •

وقال أيضا آخر

وما الحبا لاجرة قد حث بها • عيون لها بالخط بين الجوانح •
ونار الهوى تحرق وفي القلب لها • كغلا الذي جات كف قاذح •

وقال غيره

وددت بأن الحب يجمع كله • فيقذف في قلبي ويتعلق الصدر •
فلا ينقصني ما في فؤادي الهوى • ومن فرج الحب أن ينقص العسر •

وقال أيضا آخر

ويح المحبين ما اشتروا نفوسهم • أن كان مثل الذي يري بالمجيبنا •
يشقون في هذه الدنيا بعشمتهم • لا يوزقون بها دينا ولا ديننا •

وأينما في

تري المحبين صرعى في ديارهم • كفتية الكهف لا يدرون كم لبث •
والله لو حلف العشاق انهم • صرعى من الحب أو موفى لما خث •

من

إذا المحبة امرها عجيب • تلفي عليك وماله سبب •

ما قيل في الحب بالسما

يا سعد كرر حديثا استلذ به • عنهم فكل أحاديث الوراسم •
كرره في صميمي استلذ به • قد يدرك ما لا يدرك البصر •

آخر للمصطفى

أحبكم من قبل رؤياكم • لطيب ذكر عنكم قد سري •
كذلك الجنة محبوب • بذكرها من قبل أن تنظري •

آخر وأجاد

تشتقتم سماء ولم ار شخصكم • وسمع الفتى لا شك بها الطرفه •

وحدثني

وحدثني عنكم خير مجرب • فلما اجتمعنا كنتم فوق وصفه •

وقال آخر

أحبكم لسماع عنكم حسنا • والاذن تعشق قبل العين أحيانا •
وشاهدتكم نفوس في الهوى قد • فحلت في سواد القلب انسانا •

وقال آخر

كانت مسائلة الركب أن تحبرني • عن أحمد بن سعيد أطيبت الخبرني •
حتى اجتمعنا فالأولاد ما سمعت • أذ في أطيبت بما قد راي بصري •

وقال آخر

شفقت بحبكم من غير رؤيا • فوجدني وجد التبع الرفاعي •
وما عاينت ذاك الحسن لكن • رفقت لكم على طيب السماعي •

ما قيل في طول الليل وسهره في طوله وقصره بنار زبد

أقول وليلتني تزداد طولا • أما الليل عندكم نه سار •
نفت عيني من التقيض حتى • كان جنونها كانت قصار •

آخر غيره

أقول والليل في امتداد • واد مع الفيت في السفاح •
أظن ليلى بغير شك • قد باتت يبكي على الصباح •

وقال المصطفى

يا ليلة طالت غير عاشق • منتظري الصبح مبعادا •
كأن يكون الحول في طولها • إذا انقضت أولها عادا •

وقال آخر

من كان يحد ليلا في تقاصره • كان ليلى لا يرجي له سحر •
لأنه لو في النوايل • فأخر الليل ما عندي له خبر •

آخر للمصطفى وأجاد

ان الليالي للانام منا هلا . تطوي وتنشر عندها الامار
 فقصارهن مع الهموم طوي . وطوالهن مع السرور قصار
اخبر واجاد
 ايتها الناعمون حولي اعينوا . علي الليل حسبه واذكاره
 حدوني عن النهار عجيبا . او صفوه فقد نسبت النهار
وقال اخبر
 اصحت من فرط سجون الهوى . يجلني الباشق في ضليبه
 وكان لي في ماضي خاتم . والآن لو شئت تمطقت به
وقال اخبر
 يا الرجال لمغرم قلوب الحشا . بلى الزمان ووجده يتجدد
 اخفاء فرط السر حتى انه . لولا الايت لما راك العود
وقال ايضا غيره
 فقلت ولو علقت في رجل غلة . لما علمت يوما باي تعلق
 ولو نمت في حفن الذبايل . لما علمت في اي زاوية نمت
اخبر العدل والعدا
 فادع المحب من اللامة انهاء . انيس الد والموجع مشاق
 لانطين جواريلوم اشه . كالريح يفرى النار بالاجراق
وقال اخبر
 يا عاذلي في قلبي . اذ ابد اكيف اسألوا
 يترقي كل وقت . وكلما مري يحلوا
وقال اخبر
 يا عاذلي في هسواه . اسرفت في اللوم جهالا
 ما علم الشوق الا . ولا الصبابة الا

وقال اخر

١٨٠
 قتلته في حبس
 قتلته في حبس
 قتلته في حبس

وقال اخبر
 اكثرت في لوم المحب فاقبل . وامرت بالصبر المحمل فاجمل
 لم يكن نايح الاحبه بالسوي . حتى نلت اليه يوم العدل
قال واجاد لابن نباته
 نهت العزول وقد رأي الحاظها . تركية يدع الحليم سيفها
 فتثير الملام وقال دونك . والامى هذي مضايقت لست اخفيها
وله ايضا
 ولي عاذلي حقوق هوي . عليه شكري ببعضها يجب
 لام فلما راه هام به . فكلت في عشقه انا السبب
وقال غيره
 اقول اذ الخ العذول بعد له . الاكلتي فاخلاسه باطل
 وان هجر المحبوب من بعد وصله . فكل نعيم لا محالة زائل
وقال غيره
 اناني عاذل مذرام حبيب . فقلت مقالة الصبي الخبيب
 ولو سقط الرقيب من الثريا . لصحب علي محبب او حبيب
لابت نباته
 كم قلت باللثم وبرد اللسا . ايه برغم العاذل الحاسد
 دو واصدا قلبي دوع عاذلي . في الحب يعاص علي البارد
لابونواس ساهمه الله
 يقول العاذل في لومه . وقوله زور ودهتان
 ما وجه مزاجيته حنة . قلت ولا قوئك قران
لغيره
 وعذولي في عذلي اذ . لم ير الخال علي الخذا لاسيل

لوراي وجه جيبني عاذلي لتفاصلنا علي وجه جميل
 وايضا اخر
 يا عاذلي كن في وجه عاذلي هذا الذي في وجه قد اسكننا
 ما الذنب الملقود وانظري فلحن الوم وقد قلت انا
 دوبيتي
 لما نظروا العذ الحالي بهتوا في الحال وقالوا الوم هذا عيش
 لا تضرنا الا انتا نعد له من يسمع من يعدل من يلففت
 ابن الغنيمة
 اكثر بالوم ولم تقتصرى وزدت في لومك يا ذى العذ
 قد ربيت نفسي بحبورها وانما المولي كثير الفضول
 الصلاح الصفدي
 يا القوي سالتكم خبروني هكذا كل من احب جيبه
 ستم زايد ودمع وسهر وفي عاذلي تمام المصيبة
 ما قيل في العتاب لابن حجر رحمه الله
 تولت بعتاب مستهام نخبه وقد عصي كل لاح فالها ولعتبه
 تعلمت الوان الرضي خوف غيرة وعلمها مني لها كيف تغضب
 لفيرة رحمه الله
 احذ الي عتابك غير انك اجلك عن عتاب في كتاب
 فان يقض الثلا في بعد بين شفيت عليك قلبي بالكتاب
 وان سقت بها ايدي المنايا فكم من غايب تحت التراب
 لفيرة واجاد
 اذا اجهلت خلك عن كتاب فقد اغلقت عند كل باب
 الم تعلم بان الود يبتقي سلما ما يمهده بالعتاب

فلا تمهل

فلا تمهل عتابك يا فاف رايت السيف يبعدي في القرب
 تهذي بعيتك كل وقت فاترك العتاب من الصواب
 وقال ايضا
 اذا اعتذ رايتك الصديق يوما عن التقصير راج مقر
 فصنه عن عتابك واعف عنه فان العفو شيم كل حر
 وقال اخر
 اني جنت ولم تزل اهل الهيا يهبون للخدام ما يجنون
 ولقد جمعت من الذنوب فنونها فاجع من الصنع الجليل فنونه
 اخر سامحه الله تعالى
 اقبل معاذي من ياتيك مستذرا ان بر عندك فيما قال وفجرا
 فقد اطاعك من ارضا كظاهرو وقد اجلك من يعصيك مستورا
 اخر ايضا
 اذا امام ذنب واقب عذره فتابله بعفو واتسما
 ولا تحقد وان ملكت غيظا فليس المحقد من خلق الكرام
 اخر سامحه الله قايله
 ان كان قد صبح عندكم ما قاله من هتفا
 فثلنا من قداسي ومثلكم من قداسي
 وقال اخر
 مالي وللبد لم يسمع برؤيته لعله ترك الاجساد او هجرا
 اذ ذاك اذنب وكثر ما شعرت به فاكرم الناس من يعفوا اذا قدر
 وقال اخر
 شكوت اليه بفرط الاسف فانكر من علي ما صرف
 وظلت اعابته في الجفا فقال عفا الله عما سلف

جمع

وقال آخر
 فبهني مسيا كالذي قلت ظالما فمضوا ليلا كي يكون لك الفضل
 فان لم تكن للعنوا هلا فمضوا جنت علي نفسي وانت له اهل
 غيرة واجاد
 اذا ما اتي الجاني مقرا بذنبه يسومك عفوا لقب له ظنا
 فان كان من اهل الاساءة والخطا فكرنت من اهل التجاوز والخطا
 وقال واجاد
 ان كان ضدك قد ايس فاحسن له كي تقهره
 فاجل قدح الفتى بالعفو عند المقدرة
 وله ايضا عفو الله عنه
 وما زالت السعادة تقعوا بفضلها وما زالت الاتباع تحظى ثلم
 ومن ذا الذي لم يات قط بهنوه ومن ذا الذي مضى الناس
 وقال ايضا
 اذا هبت الارياح من كل جانب به ادمي زاد مشوق هبوبها
 هو تدرف العينان منه وانما هو كل نفس اين حل جيبها
 وله ايضا
 الا يا نسيم الريح بلغ صبا لي في سلمي وعرضي كي لا تمانح
 وان اعرضت عني فوه لغالطا بغيري وقل يا جنت بذاك البراح
 مجنون ليلى
 تر الصبا حقا بنا جنة الفضا ويصدع قلبي اذ يهب هبوبها
 قريته عهد بالحبيب وانما هو كل نفس اين حل جيبها
 وقال واجاد
 هبت بنسيم انشها من انفس ريح جلبت للنفس طيب النفس

وافتحدا

وافتحدا
 وافتحدا فاجنته تراه هايتك صيا ام تلك الروح القدسي
 اذ انفخت من خوارضك نغمة اثارته على الشب المشوق شجونه
 لين بعدة عنه الديار فانه مقيم على الود الذي تهم بدونه
 وقال ايضا
 هبت لنا الريح من تلقا ارضكم وهناقكم رد روح الريح من
 وما عرفت نسيم الروح من بلدي ابصر فحبيب مرفي الريح
 وقال واجاد
 استودع الله اجباب الذين ناوه وخلفوني في غيرات تبريح
 استنشق الريح من تلقا ارضكم لقد نغمت من الاجباب بالريح
 مواليد
 هب النسيم تمايل غصنك الركن وانت يا مني في وسط الحشا
 ها قد اجازيك باخالك معي كنت احتاج اصبر لانك في القليب
 وقال آخر
 ولقد الفت على الحمام الاراك حمامة تبدي فنون النوح في الاغصان
 ساوتها الماتسا ويناضنا كل يروح على غصون البان
 وقال آخر
 الا قاتل الله الحمام غدة علي الفصن ما اذهجت حين غنت
 تقنت غنا العجيا فريحت من الوجد ما كانت ضاوي عي اجنت
 وقال بن المغيره
 وسوة حمامة شجت بليل وقد حنت الي الف بمعيد
 فلا زلت نقول لها العيدي والساق الاهل من مزيد
 وله ايضا ساجد اليه

ريح

ساكن
 كن

نسب الناس للحمامة حزنا، واراها في الحسن ليست هناك
 خضت كنفها وطوق الحيد، ونضت وما الحزن لك
 وله ايضا رحمه الله
 ما لي نديم سوا ورق اشاجته من بعد مقتني ايضا ومصطفي
 اذا ملا فكان الوصل لي فرحاه من اجر الدمع غنيبي علي قد جي
 وقال آخر
 يا غصون الباذ ما اذا، تبلى الاجاب عني
 ما نجام طرد نوحى، ما كفاهم فرط حزني
 حبسوني عن مطاري، لا لعيني ولغني
 غير اني كنت مرهما، يشرب الواح اغني
 القيراطي في قمره
 تنفس الصبح فجات لنا، من نحو الانفاس مكيه
 واطربت في المود قويه، وكيف لا تطرب عوديه
 وله فيها ايضا
 لقد ظلم القوي اذا ناح بكيا، وليس له في مثل ما ذقت ذوق
 فيها اناسوق، ولا طوق لي به، وها هو ذ وطوق وليس لشوق
 في هزار
 دع القانوق والمزمار جهرا، وحن الناي واستمع الهزار
 الذ من الجنون سماع طير، اذا غنا على عود وطاراه
 ابن الصامت في ليل
 ليل البان غنى رايق، يميل بالخاشع والناسك
 قالت لها البانات اطربينا، فقال ذا من طيب انفا سك
 وله ايضا رحمه الله

وذي يمن

وذي يمن قد حال السهد والبكا، ترحل عنه الفه وهو صابر
 غدا لا ياري للخلافة فاعتدي، خطيبا له كل الفصون منابر
 في شعور موال
 ناح الحمام بكى الشجر ورغنى القرو، صاح الهزار على الانفاس طاك
 والناخت البلي اسبل دموعه، يا دأتم اشكر سلم بيضها والحمر
 ما قيل في الاقتباس
 دع الادبا يقولوا ما ارادوا، فلا عتب عليهم في البلاد
 ولا تكرر على الشعرا واقراء، الم تر انهم في كل واد
 وقال آخر
 اذا ضاقت بك الاسباب يوما، وسدت دون مقصدك
 فتق بالله مالك كل امر، لعن الله يحدث بعد ذلك
 اخر رحمه الله
 القلب قد ذا بل فرط الجوى، والحزن قد اقبل بعد السرى
 يا هاجري ظلما ولا ظلم لي، الا ان الله تصير الامور
 اخر
 اذا زار من اهوى علي غير موعدي، تلوت معيدا والذي جاب الصدا
 وان صدعني مرضا واشتوق، فقلت وجاءت سكرة الموت للحق
 ابن الوردى
 مرض الفؤاد وضح ودي فيهم، واقام تذكاري وجنتي نازح
 انساذا عنيكم سهادكم بكتا، يا ايها الانسان انك كادح
 المعيار
 ثلاثة مثل بدو والدجا، لو انصفوا الرقي قلبهم
 فجام شخص بذقن له، ثلاثة رايهم قلبهم

العر

المسالك

الانزهرى
 افاطيلينا من شدا وصوته يحكى عذاب السعير
 لئلا قد غدا فيه قاريا ان انكر الاصوات لصوت الحير
 وله ايضا عفي عنه
 واذا الجيب صباحا به تكلم انسى
 ففرت منه بوصل وما ابرر نفسى
 لابن المنشد سامحه الله
 الى الله اشكو حبا سموات وقفت في ايدى يده خلاص
 جرحته بلخطيئته وهجره بلخطيئته قلبى والجروح قصاص
 لابن ابي الوفا قدس الله روحه
 لو عشت في الوصل الف عام انعم في يقظة ونوم
 وقيل لي ليشت فيه لقلت يوما وبعض يوم
 وقال آخر
 احسن الاشعار عندي انك بالخمر الخمار
 والذالاي عندي وتترك الناس سكارا
 غيرة واجاد
 اذا رمت عنها سلوة قال شافع من الحسن ميعاد السلوة المقابر
 سيقوله في مضمرة القلب والحشا سريرة حب يوم تبار السراير
 وقال آخر
 انك كنت ختمة حروفها كما ترى
 لله قد نذرت ما في بطنها محررا
 ابن عبد الظاهر
 يا من غدا تم اعندي ثم اعترف ثم انتم ثم اعوي ثم اعترف

انظر لقول

انظر لقول الله في آياته ان ينترها ويغفر لهم ما قد سلف
 ابن السراج قاضى الباب
 قل من خان واقترى احذر المين واجتنب
 واختر من قول ربنا انما يفتري الكذب
 وله ايضا
 يا من غدا في كبره يلبيس ثوب السرف
 اما سمعت قوله جل اسمه اليس في
 وقال آخر
 حسنت الخدم منه قد اطالت حشرات
 كلما اسافعا لا قلت ان الحسنات
 المعمار رحمه الله
 تعرض اليه رخيصة صورته فراح منكسفا وانشت بالغب
 وبانت الخدع بانته مثل قامته تبت وقد اجمعت جملة الخطب
 وله ايضا سامحه الله
 فقه بالذي يري رقة كل الوريد واصبر في الصبر جديا عجيب
 يايتك والله عليم بفتنة نصر من الله وفتح قريب
 وله ايضا لطف الله به
 اهلا وسهلا بك من قادم اطلعت شمسا في نهار مغيب
 وكنت مكسورا لئلا العني نصر من الله وفتح قريب
 القسري
 يا بدر دجي به الودي قد حاروا ارحم دناءة موعده رار
 من شدة شوقه ومن لوعته قد ذاب فلانة ركة الابصار
 السجواحي

قد كان بدر السامليما والناس في حبه سوا
 فزاده ربه عزرا تم به الحسن والبهاء
 لا تجوار بنا قد ير يزيد في الخلق ما يشاء
 ابن نباته
 اناسد الرحمن في جمع شملنا فيقسم هذا الا يكون الى الحسن
 اذا ما غدا شبه الحديد فوده هو العصور ان الانسان يفوسر
 ابن الورد
 اذا ما ردي وشعر ياجته كيب مهيل فوقه جت شعبي
 وان قال هل ترعي غداوي اقول له اي والذي اخبرني
 بن حجة الحموي
 ماس في الروض وانثني بخد مودة مودة
 فراينا غصون فده وهي خشب صندة
 وله ايضا رحمه الله
 اذ كنت اذ وايبا من شعرها عشرا وقرق الفجر فم يري
 فصرت لها بالبحر معوذا اعلابا بين ليال عشري
 وله ايضا ساجد الله
 عشت بشعر ليها المانات وجهها به يقتدي الأغشى
 اظلمت الافاق من ناظري ومنهت والليل اذ ايفشني
 وله ايضا
 لما توفي جيب قلبي برح في موته واذا
 فرحت اقر عليه جهر ا يا ليتني مت قبل هذا
 المعمار واحاد
 ياسيد اغيره منصب عن اهل ود جهرم قد بدا

الهالك

الهالك تسال عن حالنا مصد الواضح فيه الهدا
 تفقد الخلاق متحسن فمن يداه فنعم ايدا
 سن سليمان لنا سنة وكان فيما سنة مقتدا
 تفقد الطير على ملكه فقال مالي لا ارا المهددا
 ابن الورد
 بدات بالميا سيسيدي فاباله لم يحكه في التلفت
 اليس قال الله عزاسمه يا ايها الناس كلوا واشربوا
 لابن قلافس
 وظم حكيم الفلا في غماره فاباله لم يحكه في التلفت
 يد افعى عن وصله بهجم فاضرني لو كان يدفع بالتي
 بن حسنا الملك
 وطفلة قالت لام لها هجت عيار الزوج وعندي ضييح
 الم تري حيني ذابرة هجة لم لا ايتيني بزوج به سيج
 بهاء الدين زهير
 ايام مشرا اصحاب مالي اراكم عار مذهب والله غير حميد
 فهد انتم من قوم لوط بقية فاصنكم من فعله برشيد
 فان لم تكونوا قوم لوط بعينهم فاقوم لوط انكم ببعبيد
 وله ايضا
 ملكة الحسن جودي باللقا كرماء لمقرم قلبه قد ذاب فيك انا
 افسدت قلبي فقال لك عاتنا قد قال سبحانه ان اللوك اذا
 القير اطي
 بمكارم الاخلاق كن متخلقا لينوح مسك تاوا المطر الشذي
 وانفع صديقك ان ار د صدقه وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

شهاب الدين الهاسم
 لا تعجبوا من سليمان جفونه • على الوري فحضة قد انكسر
 ناديت مدمشق العذار خد • اقربت الساعة وانقضى القمر
 غدير
 لله تضر للجيب تجعت • في حسنة العاشقين نفايس
 فيه الرجيق وخال المسك • ختام وفيه فليتنا فاس المتنايس
 المرمس رحمه الله
 قالت وقد حاولت منها نظرة • والقلب من الم من الخفتان
 انظر الى القلب الذي تهوا به • فانه استقر مكانه ستران
 النواجي رحمه الله
 بعقر الصدغ تارة العاشقون به • وامر القيس في اوصافنا
 وقال الصبح من لا اغرته • وجعل الليل في اصدغه سكا
 ول
 لما رات نحو السبا طر فها • ورات قلب وجه من هوها
 قالت محاسن وجهها المجرها • لنولينك قبلة ترضاها
 للنواجي ايضا
 يس طرقتها وص جيئها • اني اعوذ بها بسورة طه
 قالت محاسن وجهها المجرها • لنولينك قبلة ترضاها
 بن مائة رضى الله عنه
 انما العاذل العيز تامل • من غدا في صفاته القلب ذائب
 وتعجب لطرة وجبت • ان في الليل والنهار عجائب
 وقال اخر
 لانك تهتم لرزقا ذا • اصحت يوم ما خال الجيب

فالرزق

فالرزق يا قي من اله السماء • وعنده مفاتيح الغيب
 وقال ابن دانيال
 ايا سائر عن قد مجبو في الذي • فنت به وجد او مت غراما
 الى معصرا الاغصان ثم رالعنا • طولا فافخي بين ذاك قواما
 وقال اخر
 قد صبرنا بالوعد منك شهورا • ما رايا بين ليلة قدري
 كل تلك الشهور بيضت • ولكن ليلة القدر خير من الف شهر
 وآخر وجاد
 تبت من ذنوبك وابشر • في الذكر قال الكرتم
 بني عبادي يا بني • انا الغفور الرحيم
 وقال رحمه الله
 اهلا بسارية الصبا من غمكم • وبعادتم من تعاهد طولها
 اهدت الالذكر المقصب ذكركم • حتى تبسم ضاحكا من قولها
 وقال ايضا
 كحيل الطرف قلت لمقليته • وحكم النوم في الاجفان ساري
 تبارك من توقاكم بليل • ويعلم ما جرحتم بالنهار
 وقال رحمه الله تعالى
 وعيناك الذين جرحن قلوب • وما لي اخذ منها بتاري
 تبارك من توقاكم بليل • ويعلم ما جرحتم بالنهار
 شيخ الاسلام بن حجر
 خاض العواذل في حديث مدايمي • لما جرح البحر في سرعة سيرة
 فحسته لأصون سرهواكم • حتى تخوضوا في حديث غيره
 وله ايضا رحمه الله

شهدت ان الصون السود قاتلة وان عاشقها مازال مقتولا
وقد تمسكتهم مرايا خطاء لمقتضى الله امر كان مفعولا
محمدا الدين ابن عبد الظاهر
ان كانت العشاق عن اسواقهم جعلوا النسيم الى الجيب رسول
فانا الذي انا الوهم يا ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا
وقال آخر
يا قهر الميون رق لعيني فخرتها ومومها بتجويرا
لم نطق البعد بعدك الا لزي منك نظرة وسرورا
سالح الله قايلا
قالت لنا سود عيون الضياء وهوسل البيض في المعركة
يا عصبه العدل تخاولا تلقوا بايديكم الي التهلكة
وقال ايضا
رقايد النعام غمر مدام تخلي من جبابها في عقود
ساقها القتل في الحب شوقا فري ما بين سائق وشهيد
وقال غيره
قلت للمحبوب يوما زروني قد صرت مجنون
فاجيني بجواب نافع يرويه قالوت
لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون
على المار داني
فكنت به حلوا السما الالهيا يفار غصون البان من اذامنا
يعذبني البحر والفيرو صله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وقال آخر
كم عاشق احرقه نار الغرام فنادي

لعتان

لعتان عدت أهوي ثودا وعادا
وقال الممار
هجر الجيب فلم الطق عن وجهه صبر الخشت لباه متذلا
فاكان ذنب لديه وانما عرف الجيب مكانه فتذلا
ابن العطار
خده الزهري حمته عقر ب الخدم مسلسل
قلت لما سمعتني اذ قال الجوخ اسفل
وقال ايضا
قلت لمن ابصر في ماشيا تعد ركوب المهر والحش
ما عاد ذل ولا وكنا في امش مع الدهر كما يمشي
وله ايضا غفر عنه
فديتك ليس امانا بخل ولكن ما بقي بالجرح دخلي
وفي طبعي السماحة غير ان عار قدراكسا ام رجلي
وله ايضا برحمة الجوى
اخترت مولانا يا ليت لو قال يا بشراي هذا غلام
وفيه قد زاحم في شارب والمنهل العذب كثير الزحام
وقال آخر
ذكرتك بالبيت الذي كنت طائفا به وبه لا بد سوف نطوف
وقلت الهى لي شقيق دعوتك ليستك اذ ضعف الكرام يضيف
شهاب الدين الحجازي
كل يوم اودان اتمالك والامر دونه يتعذر
والباي تقول لي لسان لا تملنا فالاجتماع مقدر
السراج الوراق

لا تحت علمي بسمه المشتهر ثلاث شامات غدوا في التيام
 لا تجبو ان كثرت حوله فلكل العذب كثير الزحام
 ابن ابيك الدمشقي
 تعشقه مثل القصب الذي يهوى بوجه حكي البدر المنير اذا انما
 وان كان عدو العوا من جماله فلو اذن عن كل ما نقلوا صما
 جمال الدين بن نباته
 عذولي استسمع منه مذلا علي غيد مثل البدر تم
 له طرف ضرير عن مساها ولي اذن عن الفخشا صما
 وله ايضا سامحه الله
 اعلى الاماني منك قلبا واحبر في لها هو اك ابا واما
 وان لا موالعك سدوتني ولي اذن عن الفخشا صما
 وله ايضا رحمه الله
 اخاطر في محبتكم بروحي وابذل ما يجتري اخا واما
 اذا الاموال العوا ذلت قلت كفوا ولي اذن عن الفخشا صما
 وقال ايضا
 لما اتى الصنيع يبصر الى السماط مبادر
 رددته عنه جهدي وقلت يا صانع كاسر
 بعصم عن عبه
 اي حلت بوصل من اجبتهم في جنح ليل والوشاة نيام
 فاصبحت انا ادي فخر بوصلهم يا حبيذا ان صحت الاحلام
 اخر واجاد
 اذا اتقنتم ما عند عبدكم من الغرام فذاك القدر يكفي
 انتم زلت بقلبي وهو سكنكم وصلح البيت ادري بالذي فيه

ولبعن

ولبعن الحمد
 حيتكم لاحسانكم وحسنكم وجكم في وسط قلبي تجدد
 وقيد في احسانكم في بلادكم ومن وجه الاحسان قيد اتقيدا
 وقال اخر
 في اليها غدي تمت جملها فثبت في قيدي عليها مخلدا
 وقيد في احسانها بدوايب ومن وجه الاحسان قيد اتقيدا
 وقال اخر
 من لم يكن بين اقوام يسره فكل اوقاته ضيق وخسران
 ربح الفلاح الاعدا ضيقة سم الحيا طمع المحبوب ميدان
 وقال اخر
 فكل علي الرحمن في كل ساعة ولا تجزع عن يوم عن الرزق والطلب
 المثران الله اوحى ليريم اليكي فخر النخل يساقط الرطب
 ولو شئت اذ في النخل من غير هرة اليها ولكن كل شيء له سبب
 وقال اخر واحاد
 احبا بنا ان غبت عنكم وكان لي الي غير وياكم مراح والميام
 فاعني فلا كانت سلما بذيلة بليلتي لكن للضرورات احكام
 وقال اخر
 وكمن يد قبلتها من ضرورت ولكن يودي قطعها لو امكن
 والله ما قبلتها عن محبة ولكن اداري بالتي هي احسن
 اخر واجاد
 احسن مداراة الردى يعد عليك نفعها
 كم من يد قبلتها كان يودي قطعها
 وما وقع للعلامة علاي الدين بن مليك بدمشق

انه كان قاعدا مع عشرائه بالوادي المذكور والشراب ديارهم
واذا بالوالي قد كتبهم وكان من اظر الناس عشير افلا راوه
الحاضرون حصل عندهم خوفا عظيما فانشد بن مليك ارجالا

شمس

تالله ما كنت رفيقا لهم ولاد عيني للصبا داعية
وانما بالشعر نادتهم ومهم حرسني العافية
فضحك منه واعجبه اعجابا شديدا فاطلقهم لأجله وحسن اليه
الصلاح الصنفدي

ان كان يا مولاي لا يدان تاخذ شعري جملة كافي
قافية البيت اطرح لفظها ولم خذ الكل بلا قافية

وقال آخر

يقول لك العقل الذي زانه الهدي اذ انت لم تقدر عدو فدر
وقبل يد الجاني الذي لست قادره على قطعها وارقب سقوط

وقال ايضا

تقول مخدتي لما اضطحنا ووسد في جيب القلب زنده
قصدم من طيب البحر لوصول هجري خذوني تحت راسكمواخذة

وقال آخر

يا مالك مهجتي ترفق يا بده لا بد لكل عاقل من ذله
روحيتك ومهجتي من رله لا حول ولا قوة الا بالله

وقال الممار

بدا خطه ليكي فازداد حسنه فصير ابي وأحلاما لالا
ولا بد ان يفتر عن درنضه بدأت بسم الله في النظم اولا

وله ايضا

عزمت على رقا

عزمت على رقا محاسن وجهه بانوارايات الضيحي حين اقبل
فلما بدا يفتر عن درنضه بدأت بسم الله في النظم اولا

وله ايضا

قال من شبه رقي بالزلزال العذب زلا
انما رقي شهيد قلت من فيك احلا

وله ايضا واحاد

وبي طيب ينادي احلا الشفا واعلا
قلته من خديدي فقلت من فيك احلا

واحد

يا حسن باحسانات لم تر لا بداه مخي بها من تحبها الاسات
محبوبة تحت اصداغ معقوبة وفي الزوايا قالوا اجايات

اسم جيب رحمه الله

رايت ما بين اخضرار عارض وبين ذلك الثغرة قد سكر
كخادم منعم في لذة بالما والخضرة والوجه الحسن

سدي محمد بن الضعيف

يحكي الغزال نظرة ولفتة من داره مقبلا ولا اقتنت
احسن خلق الله لفظا وفعلا ان لم يكن احق بالحسن فمت

في خده وثغره وشكله الما والخضرة والوجه الحسن
تقي الدين بن علي العزري

سالت جيبني ان يصد تعدي لا علم لهم الموت كيف يكون
فقالا ترايه وتساير الغلا فقلت نعم فقالا الجنون ففوت

وله ايضا عن الله عنه

بكم قد صرت مكثفيا وانتم سادتي ركني

ابن الوردي

وقد جاء الشا حقا ، وقال النوح ما يعني
 بن الصايغ رحمه الله
 يقول عذولي الدموع وقد جرت علي أثر محبوب بري مجتري برياً
 تان فقد لاح العذار بخده فقلت له والله قد زدت جرياً
 آخر واجاد
 اكرم سواك ان اردت كرامته ابدأ وانت اذا اهنت تهان
 فالناس كلهم لرب واحد ، فاسمع لهم وكما تدبر تدان
 ابن المطار ايضا
 قد كان جبري رسول ، عندي غريز المكان
 تركته للاعداء ، والترك حد الامانة
 قال بعضهم رحمه الله
 ما لي اري السيد المحدث ومخبري ، والغير اطلق في احسانه الرسا
 وسائر الناس قد اوليتهم نعماً ، ماضق الخان الانا قتي واناً
 نعم الدين السروجي
 اذدي رئيسا كل فعل له ، يحبه القلب ويرضاه
 ومثله خادمه محسن ، والعبد من طينة مولاه
 وله ايضا عفو الله عنه
 خليلي ايف حافظ ود صاجي ، وان كان في عرضي يتم ويقدر
 ليظرو بين الناس فيلحرو فعله ، وكل انا بالذي فيه ينضح
 ومنه ايضا
 رعي الله روضا قد رايت بنا ظري ، بساذن الغصن نري ومبرج
 وقد فضحت خدها من ما وردة ، وكل انا بالذي فيه ينضح
 وقال ايضا

قلت يا هند

قلت يا هند طيبني بوصول تنفسي في الصبر بالوصل حي
 فكونت بالصد ودق قلبي ، هاك ظني واخر الطيب كي
 آخر واجاد
 رايتك تنفي مسجد امن جانة ، وانت تجمد الله غير موفق
 لقطعة الايام من كد فرجها ، كذلك لا ترني ولا تصدق
 في ميلح طباح
 جيب مليح بن طباح ، احسنت لوصار يدري
 فقلت يا ابن المعسلم ، من اول الخل دردي
 وقال آخر غيره
 لله ذرفتي عارف ، يدار الزمان على فطنته
 ويلبس للعز ثوب التقى ، ويرقص للقر في دولته
 قال والله لقد احسن قائله وكابته
 اذ ارايم اللئيم يوما ، قد رفع الدهر في مكانه
 فاعطه طاعة وسما ، وعظم من حقير شأنه
 فقد سمنا بان كسري ، قال قديما الترجمانه
 اذ ارفان السباع ولي ، فارقص للقر في زمانه
 وقال ايضا واجاد
 قل الذي لام لا تلمني ، كل امرئ عالم بشأته
 ما الذنب فيما علمت ابي ، سمحت للقر في زمانه
 وقال ايضا آخر
 ذكره في قلبي لا ينهي ، لا عند شمالي ولا مضجعي
 انسانا طبعها عيال فتلتني ، انظر الي طلعت واستحي
 النواجي واجاد في التورية

رأت وفاعهدي مذ عاينت مصفى ولت ولم تقطف
وزاد تهديدي فناديته مهاتشا فافعل ودعها تنو
وله ايضا
أهايك أن أشكو اليك صابني فلا أنا أبدوها ولا أنت تعلم
فان كنت لا تدري فانت مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة أعظم
وقال آخر
ان ساء رأسي فجزاكم شلما وان ذاق لي في عشكم ذابا
وان منعتكم دخول باب منزلكم سينفع الله دون الباب ابابا
وقال واحاد
يا رسول جدهم عن غرامي وتلفه واحذر هناك رقبيا
واذا انعموا ولو بخيال قلصم ان يكون ذاك قريبا
وله ايضا **سأحمد الله**
لين منعموني ان اشاهد حسنكم بعد ذلك بخصه في الوريحي
فانت وحق الله في الروح ساكن وان جيت عن عيني فانت عز قلبي
وقال آخر
صبار رقيقة لثمت سلامها وتغلبت فجزت ان اتكلم
فاذا سالت اقل لمن هو سائل ان لا افهم ما يقول وانما
ابن حجة الجوى ستر الله عهده
افته تافرا لا قاي اذ يشبهه شغرا حيك واستولى به الطرب
فقر لمن عند ما يحكيه ميسما لقد حكيت ولكن فانتك الشنب
آخر **واجاد**
جاولنا كالشاذن الربيب لحطيت به بالنظر الربيب
وقال في السكر عند نومه يا رب سلمها من الدبيب

آخر سياتي

آخر
سياتي معسولا المرافق ناعس ولكنه كالغصن في الرز وضم ما يد
يروم علوار واقف الحضور صعدا اذا عظم الطلوب قل المساعد
لهم **واجاد**
تروي احاديث الغرام صيحة وتروى بكم بعد القليل صدور
ولحدت في الدنيا امور غريبة ويجد من بعد الامور امور
الاعلام بن العرس رحمه الله
لذني عقل وفضل حفظ منه بالمنافع
وتجنب في البرايا كل مجنون وقاطع
لهم **واجاد**
لعل الله يجعنا فانك نذرت بذاك للرحمن صوما
عسي اشكو اليك رسيوني وابرح ما يكون الشوق يوما
وقال آخر
كنا نؤمل ما تال بقر بكم عز اذا جاز الزمان يقينا
واليوم نفع بالسلامة منكم لا تاخذ واما ولا تقطونا
وله ايضا
ان غبت عن ناظري فانت في القلب يا غاية المهتم
والظن ان لا تحون عهدي لاخيب الله فيك ظن
قال بعضهم واجاد
ناديت قلبي بدعوى قلله يا من يحب جيبا لامواتيه
فرد قلبي على طرفي برفرة هذا البلاء الذي وقفت فيه
القيراطي
تقنا منكم يا سير وصل فجود واليسير على الأسير

فاعراضكم عنا ملج • ولا هذا التجني بالفقير
 وفيه قلت صلتني • فالبكا قرح جفوني
 قال لا تمنع بدمع • هو دون التلتين
 تضييق تركي وعجبي في الوردي
 رام ظمي الترك وردا • قلت اقصر خاب صدك
 عندك الورد المرب • قال فاني قلت خدك
 جامع وكاتبه
 وترك اللهاظ يروم قلبي • بقدر قوامه يحكي اليمين
 فقلت له جيبه من كذا الم • ردى بيا على راسي وعيني
 ذوبديت
 يا اسمر املج يا جان مسن • ما انت بمسلم بل كافر سن
 بالامس رايتني تغل يا جكر سن • واليوم رايتني تغل هي كسر
 وقال ايضا
 شحيح بالوصال على حسن • من الاتراك قال الخدج د
 فقلت له تقطر من جفوني • دما لا كباد فاسح قال يقطر
 وقال موال
 جيب تركي تركي في الهوا اصلا • نار الفرام وحالي ما رحم اصلا
 كم قلت قلبي على نار الهوا يقلا • عما له نعم بوصلك قال يقلا
 اخر موال ملج
 يا سلمية اجدوني عند قلبي شغل • ملج ظمي ربي بين الفراج الغل
 كلمة كلمة قال له لير يغلب • يا سكتكم عرب طاريطات لير شغل
 ذوبديت

بالفعل

اهواقر

اهواقر من حبة الخلد شبي • قد دب عذاره وبالمسك حني
 اقمتم عليكم بالني القشبي • ودخير بياير ونجات ينشبي
 وقال ايضا
 بكيت ليلى غداه البين لما • رات وجهي خصيا بالدماس
 تصانقا بتوعيد فقالت • حيودي لر سوري احسا
 ما قيل في العناق والتقبيل
 قال بعض العلماء القبله مباح لمن وصل اليه يخاف على نفسه التلغ
 في الحين قالوا لان تركها يؤدي الى هلاك النفس والقبله صغيره
 وهلاك النفس كبيره • واذا وقع الانسان في مرضين داوي الاخطر
 والاعظم اعظم من خطر النفس حتى وجب على المحبوب مطاوعته على
 ذلك اذا علم ان ترك ذلك يؤدي الى هلاكه واجبوا بقوله تعالى
 والذين يفتنونكم بايرونكم • والفواحش الا الهمم وبجديت الذي
 قال يا رسول الله اني لقيت امرأة اجنبية فاصبت منها كل شي لا
 النكاح قال اصليت معنا قال نعم ان الله قد غفر لك فارتد اليه
 تسالتم الصلاة طر في الزهار • وزلفا من الليل ان الحسنات
 السيات رجع الى المقاطيع ابو الفرج ابن الجوزي
 يا مانع القبلة من خدة • قنت قلبي وهو مفتوح
 لا تخش انفاي ولا حرها • فانما خدك يا قوت
 ابو الفضل بن ابو الوفاء رحمه الله
 سالته رشف ريق • مستغذ بالطعم حلوي
 قالت فضعه انقبالا • فقلت بعد المروي
 ولد ايضا
 ارسلت عيني بد معهما • الى جيب قد تماردي جفا

اساله من فيه قبلة، فلم يلا، ولم يعط فاه،
وقال ايضا
 لم انسه لما اتى مقبلا، الوافي الوصل وما الوي
 وقت بالرشف على ثغره، وقع المساطيل على الحلوي
وايضا قال
 وعاشق الزم معسوقه، بقلبه في فيه فيها شغلا
 ولم يفت من جاري لحظه، خطنا وقد باس ولم يخطفاه
قال واجاد
 جمعت بالراح شملي، فالدع يجمع شملك
 ولم يدلك عندي، دعني اقبل رجلك
وله ايضا
 ولم قلت حين قبلت منه، مبسما مثل كنهه النمام
 رب ان كان هذا احرا فاني، اشترى ان يخلصني بهذا الحرام
وقال عفي الله عنه
 قال لي من احبه عند ليثي، وجنات يحدك الورد عنها
 قال مني فاشبعت فنادت، هل رايت الحياة يشع منها
وقال رحمه الله
 اقول للفقير الموت ولم احب، سبيلا الى برد الحشايا الخا
 فقال ارتشف من حر ريقى بللة، الم ترده عن برده قد تسرفا
عز الدين التكروري
 ورايت في مجلسا مليحا، يشبه بدر الدجي واحسن
 سالت قبله بنجد، فجاد بالوصل لي واحسن
آخر ايضا

رأت شفيق

رأت شفيق عند ارتشاق ريقها، وتقبيلها الساقي لما في الاضالع
 فقالت ابني ما الذي انت صانع، به من وصايت قلت معلوم قانع
بعض الدماشق
 طلبت من قبلة قال لي، اياك ان تطع في القرب
 البوس ساليق وخشي ان، تتبع السالين بالقلب
اخر وبنه درقاله
 بروحي مسروطا على الخدم، وفاودنا بعد التفت والتخط
 وقال غير الالم اشترطنا ولا تود، فقبلت الفاعل ذلك الشوط
بعضهم رحمه الله
 قال الجيب وقد رشت رضاءه، في يوم من رمضان لمسا زارا
 افطوت قلت نعم رايتك طالعا، وهلال وجهك يوجب الافطارا
اخر ايضا
 قلت مبسمة فقال تذلللا، عند اللقاه ونحن صيام
 افطرت يا هذا فقلت له ابتد، الصوم مع رؤيا الهلاك حرام
ايضا ما قيل في الحسن
 انتم زعمتم اني غير عاشق، واني لا عبي مبيني مفارقي
 فكم فرحت يوم الفراق مدي، ولم تناب من يوم الفراق مفارقي
ابن حجر رضي الله عنه
 كتبت اليك استهدي وصالا، ففعل يا بني بالجواب
 فيا ليت الجواباتي سريعا، فيسلي ما احاط من الجواب
وله مكاتبة
 الا يا ليت الجواب يكون خيرا، فيشفني ما احاط من الجواب
 كتبت اليك استهدي وصالا، ففعلني بوعدي في الجواب

وله ايضا
 لقد راعني يد اللجج صودة وروكل اجاني برغي كوكب
 فيا اجمعي لا تجزي بفراقه ويكبد صبرا على كوكب
 احمر واجاد
 اذ كنت تالف بالجيب وقربه فاصبر على جور الرقيب
 اذ الرقيب اذا صبرت لحكمه سواك في مشي الجيب
 احمر واجاد
 امها البدر التي تحت الدجاء قل الجيب في كم تحت رق
 انا من جملة ارباب الهوى غير اني من هواكم تحت رق
 وقال احمر
 ما بي غزال نام من وصي به وتجوم دمي في الهوا وصبيبه
 يا ليتني علي ولم يرب به وجفون قلبي مجوه ولم يرب
 القريب وان
 في علي المشيب في الصبا وعلى ليل ذاهبات
 وسرا المهين فضله تجد المهين ذاهبات
 ابن سنان
 اكاتبكم بالاهل ودي وبيننا كالحق بين المشتت فراسخ
 فاما رقا دي عن جفون فنافر واما الذي في القلب منكم فراح
 فبصره
 اذا انت اصلح الطواشي فلا تهب اميرا والواشي غرامك فاشي
 ونم في امان بالجيب ولا تحف لقائك واشتر من الطواشي
 احمر
 يا هلا لا بوجه جندري كنجوم طالع في هلال

وداع
 وداع

لاتلين

لا تلمين ان تم دموعي فلك الذنب خالصا من لا ي
 احمر في مرابي
 وفي صلب مكان يملك درهما فيتر قليل المال وهو ترابي
 تملك ما لا ثم اني مرابيا وعابته يوما وقلب ترابي
 وله ايضا
 تكرمي بالنفس كي تكرمي وابني لمن رام الكرام الذم من كرام
 ولا تردني سائلا خائبا ويلقي ذلك مما منك رام
 احمر واجاد
 واغيد لم يقوى على هلاكه يقول الصبي اني خشي ملاله
 لنعدت تملا الكاس لي الهاجر ولم يخش من محي وملاله
 وقال ايضا
 يا سحر الطرف ترفق علي حليف سقم جبه بلبله
 لما راو اعذاله حاله قالوا ما ذا هو يبل بلبله
 وله ايضا احمر
 بعدت فاما الطرف مني فساخر لسوقي واما الطرف منك فراقه
 فسل عن سهادي ليل اني سستهد لي يوما بنك الفراقه
 وله ايضا رحمه الله
 ودعتهم ورجعت بعد فراقهم ندما اعصر من الفراق انا ملي
 اما التصبر بعدم فعد منهم ومن الشوق والفرام انا ملي
 وله ايضا
 نول علي الرحمن في كل حاجة فله فيما قد قضا لطايف
 لطايف احسان لها صرت ساعيا واني عليها طول وهي لطايف
 وله ايضا

فارت أو طافي وماتك المناه ومضى الزمان وما انقضت أو طاري
والقلب في فكره لم يزل من شكوي بلا سالف وطاري
وله ايضا عني عند
هو اك عني يزيل نقصي وليس في سواي الى
وانت يا سيدي جيب وفي البرايا سواك مالي
ما قيل في الوعد والامتنان عفا الله عنهم
وأوعد في بوعده وأكثر اللهاجا
لجاح بحر شوق بوعده وماجا
وقال ايضا
يا من اذا قال قولاً كان فاعله وان بدامنه وهذا لا يتأمله
من كان منك على وعد فقد علقته بالبشر والعروة الوثقى انا مله
أنت على بما اوعدتني كرماء واعلم بان خيار البر عاجله
وقال رحمه الله
ووعدتني وعد احسبك صادقاً ففعلت من طمحيك واذ هب
واذا جمعت انا وانت بمجلس قالوا ميسلة وهذا الشعب
قال واحاد
يا من غدا بالكرامات ومن اذا نودى بجا بتركها وتفضل
انهم بوعده كيلي فهذا وقت الوعد احسن ما يكون معجلاً
وقال اخر
مواعيد الكرم عليه دين ولا سيما المثلث في الكرام
فانجز ما وعدت به وانتم فالعروف الا في التمام
وقال ايضا
تذكر بالرقاد انيسنا وتكتب اذا تطلعت الكرام

كذلك الام

كذلك الام لم ترضع فتاهاه مع الاستعاق اذ فسكت الغلام
وقال ايضا
عيني الى جودك الفياض لان جودك اقصى غاية الافل
عجز الى خير البر عاجله وانما خلق الانسان من عجل
وقال واحاد
ولست تزلان العواذ لعدما تقول ولكن العارحين تفعل
ولست تزلان السمح فيك شجيرة ولكن خير الخير فيك معجل
وقال اخر
لا خير في عدة ان كنت ما ظلهاء ولولا فاعل الاخلاق تفضل
الخير انفسه للناس اعجله وليس ينفخ خير افيه تطويل
وقال اخر
اذ انت العطيبة بعد مظل ذمناها ولو كانت جزيلة
ونفخ بالعطيبة حين تأقي مجله ولو كانت قليلة
وقال اخر
امر من حنظل المجازي ومن طمان ومن برازي
وقوف حرياب ندل يرتجي وعد ابلا انجازي
ما قيل في استقصاء الحوائج
ان الحوائج رعا ازرعيها عند الذي يقضي به تطويل
فاذا ضمت لصاحب لك حاجة فاعلم بان تمامها تعجيل
وقال اخر
اقضى الحوائج ما استطعت وكن لهم اخيك فارح
فلنجز ايام الفتيان يوم قضى فيه الحوائج
وايضا قال

يا من اذا اجاله الملهوف يساله اغانه كان من ادرك الفرجا
 ومن اذا ملقاه مؤمله القرع عليه من المعروف والفرجا
 ما قيل في السلام لابن الخراط
 جيب قلبي على سلم لما رايتك به متيم
 قالوا تبت يا معمر حتى عليك الغزال سلم
 ابن الحياط
 قالوا جيبك ما تراه مسلما ابداء عليك كانه غضبان
 فاجبههم الثالث الرسول الله حتى عليك تسلم الغزال سلم
 الوداعي
 قلت للعاذل المقيد فيها يوم مرت وسلمت محتال
 قم بنا ندعي النبوة في العشق انا قد سلمت علينا الغزال سلم
 اخرواحاد
 ان قست بالدرد ما انصفت او بالغزال وجدته مظلوما
 هذا بني الحسن جافككم صلوا عليه وسلموا تسليما
 ما قيل في الغيرة
 قال عبد الله بن سداد الغيرة غيرتان غير يصلح فيها
 الرجل اهله وغيره تدخل النار والغيرة تصفي القلب وتخرج
 خبثه كما تخرج الكبريت الحديث والغيرة بحسب قوة المحبة
 وقوتها بحسب قواد الجيوب وحسن ذكره بمدة
 وانشد بعضهم
 يغار عليك قلبي من عياني واخفي ما اكابد في هواك
 مخافة ان اساور فيك قلبي فيعلم ان طرفي قد راكبا
 وقال آخر

اغار عليك

اغار عليك من غيري وميني ومنك ومن شأنك والزمان
 ولوان خباتك في عيوني اليوم القيمة ما كعد في
 وايضا آخر
 اني اغار من النعيم اذا سوي ياروح عرفك خشيعة من ناشق
 ووددت لو سهرت لامن علة حذر عليك من الخيال الطارق
 وقال وبالغ
 فلو اضي على تلين حصرا لقلت معذرتي بالله زرتي
 ولا تمنح بوصلك لي فاف اغار عليك منك فكيف مني
 وقال واحاد
 وترك لي الحماظ يروم قلبي عقارب صدغه فاقول رومي
 ومن شفيقني بحسن التدمنه اغار علي الغصون من النسيم
 ما قيل في حسن العلمان ومحاسن صفاتهم
 عن وهب ابن منبه انه قال قال موسى عم رب اي عبادك
 اجهم اليك قال لا ذكر بر بوسيتيه وقال وهب قال داود
 يا رب اي عبادك احب اليك قال من من حسن الصورة قال فلي
 عبادك ابغض اليك قال كافر قبيح الصورة وفي مسند الامام
 احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الجمال رواه عبد
 بن عمر وابن الماص وابي سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود
 وجماعة ومن حديث بن جرير عن ابي مليكة يرفعه عن ابي الله
 وجه احسنا وخلق احسنا وجعله في موضع غير شاين له
 فهو صفوة الله من خلقه وفي الصحيحين عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة
 صورهم على صور القملية البدر وكان رسول الله صلى الله عليه

يجب ان يكون الرسول الذي يرسله حسن الوجه حسن الاسم
 وكان يقول اذا امرتم الي بريد فليكن حسن الوجه حسن
 الاسم انتم هذا والله اعلم بالصواب
ابن جيب في الوجه
 يا من له وجه بدت انوار كالتس عند طلوعها بالشرق
 لولا هواك فاجني خفي الكراه ليل لا وب بد مع عيني شرق
وقال آخر
 شهرت بالبد الجيب فقال لي لاح ياثر الصبا لا يح
 لا وجه للتشبه اما تري وجه الجيب فقلت وجه
آخر واجاد
 احب من المرد ان كل من عرفه رشيقي المحال يشتره الشعر
 قائما اذا اما الشعر في خده بدا فلا خير في الذات من دونها
آخر واجاد
 يا من وجهه له روي فعذبها وروى تخلصها فلم اطق
 ارحم ببيت نفسك قد تلفت قبل المات فهدا اخر الرمي
ابن الصبا
 الدرفوق جيبه يتوقد والماني وجنات يتردد
 كتب الهوا بيد اليها متعمدا بالحنن فوق جيبه يا اوحده
ابن الخطيب داريا في الجفون
 شهد جفون معذ في بكالة مني وان وداده تكليف
 لكن لم انا عنه لانه خير واه الجفن وهو ضعيف
في الحواجب
 كان مقلة صاد وحاجبه نون وموضع تقبيلاته ميم

فصرت

فصرت اعبد منه في الهوا عفا وعابد الصنم الانبي محسروم
في العيون
 ورب ظي مت في حسنه قمار في معن لا يقيس
 لا تحسبوا ان عيون الصبا احسن من عيني بلقيسوا
ابن جيب
 وياي اذا عابنت ناعس طرفه يلذ بطرفي في دجى الليل سهلا
 الا فاسهدوا قتل سيفه فونه ولا تقتلوه اني انا عبد لا
وقال غيره موال
 عيونك السود مدت لي سولها فكم عيو ولم اقد راها
 وان كان خيل الجناسود معافا في وسط قلبي بنا السايح معافا
وايضا موال
 كنت اشترى لحيي الف ناقة سود والف اخري يكون جمالها مسعود
 انزل الي الحرب لخدعود واطي عود اسلم من الحرب تغلي عيون السود
في احوال
 قالوا شفقت احوال فاجبتهم قد زدتموا والله في اوصافه
 لا تحسبوا حوالة كنه من زهوه يرون اعلى اعطافه
فارمد
 جال الجيب وعيناها بهار مد والنار في مهبتي تصلي بها كبد
 وقال ارجوا علاجا قلت وز اسل سيفا مللي في الهوا بيد
في اعور واجاد للازهري
 لا اختش من دمي في رشا واصلي وزاد في بيته
 اسب من عاندي وجهه واشتم الاعور في عيته
فيه ايضا

ما شان من احوالهم اصبحت متلوقة بحاسن متزايدة
 لولا استخفاف المايلين بأسرهم ما بات ينظرونهم بعين واحدة
ابن جيب في الخدود
 الطرف بمدك قد عادت مدامته تنهل فاذن لطيف منك بطرقه
 والقلب في الموجة الحرا يسكن كما بد الناريه بها وتخرقه
ابن جيب في الشعر
 جا بصبغ شعره مبتما يسبي بلبيل الشعر في دلال
 قلت له دمت لقلبي هكذا ما دامت الأيام والليالي
التوحي في الأنف
 واحور طر في جابر في جماله وقلبي فقل لي ما الذي فيه اصنع
 وعزيمة اقوي لشم وطرفه كميل وخذ الة من الورود اصنع
ابن جيب
 شهد القضيبي وقد من اجبتة ان النسيم بلطفه يشفي الجوي
 يا حاكم المسقانتبه واردهما فكلاهما ابد ايميل مع الهوي
وله في الأوصاف
 رقيق الحولشي لين العطف اهيف بخديه ورد لا يزال مضرجا
 اهبل الهوي لا تنكر واحا لغرم تلمي وفي شوق الرقيق مضرجا
وله في الردف
 لردف كبير الخطايا يقول الماشقين ويستميل
 فيا اهل اللهوا لا تغفلوني اذا ما قلت قواد ثقيل
التوحي في الشفاة
 واهيف اما لحظه فمستند تثيل واما لفظه فحقيق
 كأنه ثنايا اذا ما تبسمت لالي سمط والشفاة عقيق

في رقة الحاشية

في رقة الحاشية
 رقة فلو مريه ذر لا ارجانها متعلقة بالحريري
 لا اثرت فيه كما اثرت مداقة في خده المستيري
في الطباعة
 يقولون لي ايتني في فلان تحبه فلزمته وبقيت من اتاعه
 فقلت لهم ما هو بديع ملاقة ولكنني في أسره لطباعه
الحسين بن مساور في وصف حديث
 الاكر رحدثك فهو عال صحيح المتن معتبر محرر
 ولغتك سكر في الذوق عندي واطيبه واحسنه المكرر
ابن الورود في الشعر
 والتغ بالراء زار في جانا حاسد واصغى
 قلت اقف فالمسود يبرا قال اقف فالمسود يفي
ومن تلجج في الحديث
 عابوا التلجج في كلام معذري فاجبتهم والمذريه بيان
 ان الذي يشتم الكلام لسانه ولسانه من ريقه سلوان
الملك الناصر صلاح الدين
 لو عاينت عيناك حسن معذري ما لم تني وكنت اول من عذر
 عين الرشامة القنار والنفاه شعر الدجى شوقي وجب
ابن مبارك شاعرا
 يا ايها العشاق قد جاكم مقيم يسار كي بهتدي
 اجيد الالف روح امود غير ملج في الهوي امرد
في مشروط
 فشرط مناجب فديت وجدا فقال وقد راى جذعي عليه

عقبتا قد جرى فأصاب خدي ، وسد الشئ من جذب البس
 فمن افقص
 قلت لما سطوة وجري ، دمه القاني على الخد البيق
 ما اتوا مستلبوا في فعلهم ، بدو تم حجبوه بالشفق
 فمن الحجب
 يا من كشف عن ساقية حجبها ، بين المجين كي لا ينهم الباقي
 وركب الكاس فوق الساقية ، ما حير الناس غير الكاس السواق
 في اعرج رثن صدر علي جسم صدر في الحمام
 أقول والسد علي جسمه ، كأنه الحور في السندس
 فارت عيني فيارات ، احسن منه عار يا مكنسى
 في مجدر
 قالوا حبيبك اعرج فأجبتهم ، الصبي حديث في عصون البان
 حاجته الا قبل تغرلا ، ما جنت اسوق في الميدان
 من دانيال في اعرج
 تجرد في الحمام عن قشور لولو ، والكس من ثوب الملائكة ملبوسا
 فقد اخذ المور لثني راسه ، فقلت لقد اوتيت سوك يا هوي
 منه هجو واجساد
 بالاي في اعرج ، خلوا المرشف والمذاق
 فليوا منت نفار ، وهونيه لا للساق
 اما تر الغض احسن ، ما يكون بفرد ساق
 وقال فيد
 ابن الظهير اضافيف ، كثر الحديث وشرب ماء
 ما عدت اصحب اعرجا ، لو كان يعرج للسماء

في كسلان

في كسلان
 يا بني كسلان قلبي من في الاشواق هايم
 لم ينزل يكمل حتم ، شرب الماء وهو نايم
 فيمن بيده مديه
 وشاذن في بدة مذبة ، جرد هالقتل من غدها
 ما كان محتاجا الى حملها ، فلحظه اقطع من حدها
 ابو نواس
 ويل علي احور مكور ، وساحر المين محور
 تختار الحور علينا كما ، تختار نحن علي الحور
 فيمن ينظر في الحور
 واذا اراد بان ينظر طرفة ، اخذ المرآة بكفة فتفرجا
 فكانه وكأنها في كفه ، شمس الضحى قد قارنت بدر الدجا
 في صبايم
 تنسك في شهر الصيام معذبي ، وفي خفيه سيف علي الفلك عازم
 فيا حري يا من فائك الطرف فائن ، ينظر اكباد الوري وهو صائم
 الصندي في ملتئم
 قلت للقلب هل تكتم جيب ، فيجمل البصر ان كان فيك
 قال ما اذنيدي حيلة صبري ، كان هذا من قبل ان يتحكك
 في صفيير
 كم من يبلغ صفيير ، علي المعني تعسر
 وما يتسر منه ، وصل ولكن تعذر
 مواليا في لسان الاطفال
 فذكرت عندي نغم في الحلال والدح ، خالي من الخ والواو اقولت أح

في

في صالحة
 صالحة في الحب ما بالها ، بوصولها لم تكن ما نحن
 قبلنا لا السؤل من وصلها ، ونيت بين الوري صالحة
 في زهرة
 ازهرت في تلك أضعت صبري ، فأحلى هواك وأمره
 وفي الحسن البديع غدوت صبا ، فلت لروضة وعشقت زهرة
 في زهور
 زهور قد هلك الفتن زاه ، له من صب اذ منعا عدير
 ومن عجب اسم ازهر يا ، ور وض الحسن منتزعي زهور
 في در آينه
 تجت در من شيبه يقلت لها ، لا تعجب لي طول آبد في الشرف
 وزادها عجايب رحت في شمل ، وما درت ان تبر الدر في الصد
 في طرفه واجاد
 يا قلب من في الذي زما في ، به زما في وزاد صرفه
 ولا ترد في الور اسواها ، فانها في الملاح طرفه
 في عمام
 عمام وعدتني ، بالوصل من خوف لا يم
 وقت في الليل اسعي ، عسى انق عمام
 في رحمة
 ومليحة لعب الهوا بازارها ، من فوق خيال ولعت ساق
 ناديتها ما الامم قالت رحمه ، فاجبتها الاعار العناق
 في اصيل
 وعدت اصيل في الزيادة بكرة ، لما راتي بالصدود خيلا

فعليك

فعليك يا جني الرقاد محرم ، حتى تشاهد بكرة واصيلا
 في ناجية
 ناجية عيني لها ، طول الليالي ساهية
 انا غريقا دمعي ، وهي تمني ناجية
 في حلة
 بوصولك حلة جود ، حسنة بصدق مضجعا
 له قلب من السلوان عار ، وجسم قد كسا السقم حلة
 في مليحة
 مليحة قد سبت فوادي ، بطلقة لله يا صبيحة
 وكيف اصبوا الي سواها ، يوما ونجس بتي مليحة
 في حسنة
 قالوا لنا وجه حسنا ، من طلقة البدر اسني
 فلا تسلي عنهما ، لجرها فني حسنا
 في عراق
 نأت عني عراق فتصا ، ولم ترق لي واشتياقي
 وضلت من النوا الحب شوقا ، اغني للصبابة في عراق
 في سمر
 لسر طلقة كالبدر حسنا ، وجهتها كلون الورد حمرا
 ولا عجب اذا سلبت فوادي ، بينها الصمخ السود حمرا
 في شموس
 لله من حسن شموس ، زارت على رغم العذول
 وراشفت من الما ، سعيها العذب شموس
 في عروس

قلت لابد من عروس يميني ومنها هابت اليها النفوس
يا هنا عاشقا الي الحب افجي كل يوم تجلي عليه عروس
في منصور
صيرت منصور كيدي في قيود المشق ماسور
يا لها في الحب خير بدن في جيون الحسن منصور
في فتاة
سبت فؤاد المشوق فتانه لمارات كالقزاق وسانه
فيها عارة كبد الدجا بديعة في الجمال فتانه
في ست النساء
ست النساء بدت في جبرها والقلب قد ذاب حليفا لاسي
ولا تجبت ان سبت ما تجت لانها في الحسن ست النساء
في التراب
يقولون التراب قد تسامت بنفرد حوي ظرف المحيا
واراد وجهها بالبد رحسنا وفاق بنا ياها التراب
في ماما
قلبي الذي هام في غادة قوامها كواسيا اقواما
كأنه طفل شديد الضما فكل وقت يشتهي ماما
في فتاة
فتاة وفون حسنها وكذا تري المعاطف منها ذات اقنان
اجنوا عليها وان ذاب القواد لاشي احسن من جان عيرجان
في قلوب
عائتي في حكم عاذل بزعم نفسي وهو فيه كذوب
وقال ما في القلب ذكره لي فقلت في قلب المعنى قلوب

في سودات

في سودات العيون
في حب سود العيون قد دبت أسا فلم نظرت لي يوم البين
لا تعذلي اذ اصبى لقلب حرك في الحب وهمت في سود العيون
ما قيل في الحرف والصنابع وسياق في الجزل انشا الله
وروي انه لما اخرج الله تعالى الذر من صلب دم لاخذ الميثاق
عليهم وسالمهم الست بركم قالوا اي فاطر الله تعالى ذلك الذر
الذوق من الصناعات وامرهم ان يختاروا ما يشاؤون فاختر كل
واحد ما قدره الله ان يختار ثم عرضها على الانبياء عليهم السلام
فاختار ادم الحرائة واختار شيث الحياكة وادريس الخياطه وابرهم
الزراعة وصالح الاسكافيه وموسى الرعايه وزكريا التجاره وعيسى
فانه كان يكتب باربع وعشرون قلما ويكلم باربع وعشرين لغة
فلم يبلغ الامر الي النبي صلى الله عليه وسلم ليختار شيئا فقال الله تعالى لا تختار
ما شئت فقلت لا اريد شيئا فقال اختاري الكتابة كما اختار عيسى
ولم وهو سحابة وتعالى اعلم قال لكيلا يقع ظلي على سكت في حالتي
الكتابة فقال الله تعالى يا محمد اكنتم تغار علي اسمنا ان يقع عليه ظلي
فكما غرزة ورفضته والومنة فقد رفضنا لك ذكرك ورفضنا لظلك
جسدك عن الارض حتى انك تميت ولا ينسحب لك ظلا على الارض
فصلو عيسى سيد الخلق محمد وعلمه وجهه وسلم رجع الى المقاطيع والشعار
في شريف
جبي شريف حسنة لم استمع فيه ملامه
توقيع خط عذارى يا حسنة تحت الملامه
في شريف
قلبي تهوي شريفا قلت اهوي لامله
قد عوفي يا مولي اعش السيد لله

قالوا تحبيل من هويت قلته من فرط الغم ودمع عن ساجي
كل الحباله الخشونة فيهم بلع وهذا احب لي يا عسرا
في موقته
بدر يعلم الوقت منفردا لاح فيجب الشمس تحت الشعاع
ذوقاته مد الصبا كلها مخصوصه بالليل للارتفاع
في موقته
هويت موقتا سلطان حسن ملك بسطة للصب امر
يا بشر لا اذن مضى وقت فهل لي ان اكون له مباشر
في موقته
يا من حوي كل معنى من المعاني الرقيقه
لم يبق لي عنك صبر ولا تقدر الدقيقه
في موقته
كلت به مودن وهو بدر تلوح على شمائله السعاده
تشهد لادان فت شوقا يا بشر ايت علي الشهاده
الازهرى في مودن
ومودن مامله في عصره فلام اموت اذا اغدا يترنم
واعيش بالبيع فيه قايلا ياليت بعد الاذان يسلم
ابن نباته في مبلغ
حضرت صلاه المصطفى مبلغ به المجد يا معشوق الخلق شكله
فاقسم من خديه الثمر والنعيم وبالصبح ما ابصرت في الليل مثله
في امام ابن الوردي
امام في الركوع حكي هلالا ولكن في اعتدال كالقنبر
وقال تلوت قلت البدر حسنا وقال عمت ملي القلوب

وفي امام

وفي امام
شاق قلب الحب حسن امام فتد الخلق جيله والقوام
لا تقيسوه ان بدا يلجأ فهو الحسن للملاح امام
في قاري
اجبته كالطبي ذاقلة قد فكت في وانا راخي
يا حسن من ابي قاري من جفنه قد جرد الماخي
ابن نباته فيه
رايت من رشا قاري فلتنا فباعني قلبي وتذكراري
مقارني في الدجار كعا من خلف هذا الرشا القاري
ولد ايضا
يا مشبه في حسن يا يوسف وتال الايات من يوسف
هلا نزل الرحمن من اية تجلجل قتل العاشق الدنف
ابن الوردي في اصولي
هذا اصولي جد في جدي ذوامهجة بالميون ملحوظه
حذرت من فروخ دانية فقال ان الاصول ملحوظه
الحجازي في خوي
روح الفداقتت به وشتاع جي فهو مشهور
قد جرد بالخط قلبي في من قلبي من الحاظه جار ومجرون
الازهرى
للاقي خوالجوب قلته في الحال نصبا وبلغت المناوطرا
وقال لي هادري الولي قلته من مبتد العشق لم تعلم له خبرا
ابن حجر في طالع علم
كلت بطالع علم امي ووصلت لم يكدر به خبر

وقال حفظت قلت قديم عهديه وقال سرحت قلت هم صدي
 في منطق
 يا حسن ظني منطق لفظه يجعل المتنوع على الكلا لا يلتقي
 واذا اب لما ان كني جنين الضياء ان البلاموكل بالمنطق
 ابن الورد في عروفي
 في عروفي مكيح موتي فيه حياق
 عاذلات في هواه فاعلات فاعلات
 ابن جيب في واعظ
 وواعظ ينجزني وعظه وسري بالنعلم واللفظ
 فقلت اين الوعظ فقال انتة فرضه وعدي واستمع وعظ
 وله ايضا واجاد
 وواعظ قد اقام عذري في فحبه ذلك العذار
 ذكر في جنه ونار وخذ جنه ونار
 في شاهد واجاد
 تمشتت عدلا في صحيفة خذوه شواهد حسن بالعدا مكملة
 يقول اذا ما قال عادل قدلا تبارك من انشاة غضا وعدله
 ولا ابن الورد في صوفي وقيل شاهد
 اصحت صوفيا اقول لشاهد عدل في الورد الف قتل
 فسام ناظرة وعامل قدلا قد بالغا في الجرح والتعديل
 في ناسخ واجاد
 وبني ناسخ لدن القوام منهم من له طلبة تسبى الانام وتفتن
 جيب فاما حظه فهو واضح يبلغ واما شكله فهو احسن
 وقال ايضا

بالروح

بالروح اذني كاتبا لم يزل ينو قكل الناس في ضبط
 فخطه جيب عتولا الوري وشكله الطف من خطه
 ابن الورد في وزير
 اذني من ملك يحرك سنا ملكه مرسومه مثلهم الطرف لو نفذ
 ناديت اذ دخلت لقلبي عدلا من فقال نعم ان الملوكة اذا
 في حاجب وزير
 وزير قال يوما وله وجه منير
 مالمذي يضنيك حتي ثم قلت مطرب وزير
 آخر في حاجب
 يا حاجب العشاق رقباه الهوي لك ناظر يقضي بهير الواجب
 لا تجبر الجنون مثلي في الهوي اذ اصبته بعين هذا الحاجب
 آخر في دوا دارك
 هذا الدوا دارك بسمه فيه شراب صنعة الباري
 يا ذا الذي يبرجوا شفا سمة كل الدوا دارك
 في ناظر الجيش
 لناظر الجيش جيش من حسنه يا بهر
 لا تحسني كسر قلبي مادام للجيش ناظر
 في امير
 اذني امير اعدا دلا ماله في الحسن والاوصاف عندي تطير
 لما رايت في الهوي طالبا للميزنه قال اذني امير
 وله فيه واجاد
 فني الضد الذي لا يبرق في بذر التمام حسنه وبشكله
 ياليت اني كنت من اجناد لا اري حصانيات في اصطبله

قدم

الملك الأشرف بن الملك العادل في خارندارد
 أهوى قراخار فيه الصفة يحوي ابدني وهو أمين ثقة
 قد أعجبني حفظ مالي ويرى روحه تفت به ولا يلتفت
 الأزهرى في مباشر
 علقته مباشر وكلماء طلبت وصلا ماله انفصال
 احالي وصوله وفي الهوى من اجل داو صوله محال
 في ناظر ديوان
 راج الى ديوانه ناظر ناظره كالصارم الهندي
 خط جندي له شاقه خطا من المسك على الوردي
 في قبط واحاد
 من جال القبط قد تشقت بدرا داسهم لحاظه ليس تخطي
 عجز العادلون عن حل قلبي اذ راوه معلقا بالقبطي
 في جندي خازن
 اهوا جنديا غدا في لحظة ومهجتي من نيله مرتشفه
 فانيك جندي اقطاع له فاف جندي تلك الحلقة
 في والي
 رب والقد تو الي هجرة فلهذا النوم جنفي هجرا
 حبس القلب على عيشته ونفى عن ناظر طيب الكرا
 القواس في ترك
 محاسن الاترك لما زهت اهدت اليها عطر المسك
 لا ينكر العرق عن ذي الفتي فالمسك منسوب الى الترك
 في نقيب واحاد
 هويت نقيباً قد تازر بالها هضم الحشيش عذ بالرشق اشبا

سبي محبتي

سبي محبتي لما تبدا لعماء وتيمني في الحسن لما انتقبا
 ابن المنقذ عفا الله عنه
 ولرب ليل طال فيه نجمة قطعت سهر اطفال وعسسا
 وسالة عن صبحه فاجابني لو كان فيه قد لحيا تنفسا
 آخر والله ذرع
 كم ليلت ب لاضوا الصباح لها ولا الجنال ولا نومي علي يغيب
 وليلة الوصل لما ان ظفرت بها لاح الشمس في الافق
 موال
 يا كوكب الصبح ما مطلقك الا شين وما ميفيك على الخبايا الارزيت
 قد كنت انا وجيبي نديم اشين افوقت ما بيننا كان لك عينا دين
 ما قبل في طيف الخيال
 ولقد رايتك في المنام كأنني استقيت من ريقك البارد
 فظلت نومي كله متراقدا لا ارك في نومي ولست براقد
 ابن التعاوندي
 قالت اتصع ان ازورك في الكرا فبيت في حلم المنام ضجيجي
 وابيك ما تحت بطيخ خيالها الا وقد ملكت على هجوي
 آخر واحاد
 قنصا بالخيال وكل ارجو يزول بما يحوله الخيال
 لعري بالخيال سوى محال ولكن رما يقع المحال
 آخر واحاد
 لما رايتك في المنام معافتي فظننت اني في المنام سعيد
 فافقت من نومي وجدتك غليبا والدار قفوا والمزار بعيد
 غيره رحمه الله

الصباح وقرص مر

لما قدت تلك زابير ، ففدي فؤادي خافيا تموج ،
 لو ان صبحي شاهد وفي في الكلال ، والقلب يرقص في الخيال تفرج ،
 وقال واحاد ،
 اقرب بعد الصدود خيال حبي ، يذكرني لوبلات الوصال ،
 لا في كنت غضبانا عليه ، فصالح بيننا طيف الخيال ،
 وقال واحاد ،
 البارحة من احبه في المنام جاني ، بقيت من فرحتي لموا لخصافي ،
 وقت من وهي في تحت اجفاني ، صبت المنام كذب والحب ماجاني ،
 ما قيل في فقه النظر وغايلته ، وما يخفى على صاحب ،
 في مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النظر في
 سهر مسموم من سهرام ابليس فمن غض بصره عن محارم الله
 عن محاسن امرات اورث الله حلاوة يجدها اليوم يلقاها
 او كما قال وقال ابن عباس الشيطان من الرجل في ثلاثة في بصره
 وقلبه وذكره وهو من المرأة في ثلاثة في بصرها وعجزها
 قال الاصمعي رايت جارية في الطواف كأنها ماتت
 فجعلت انظر اليها واما اعيني من محاسنها فقلت لي يا هذا
 ما شأنك قلت وما عليك من النظر فانشأت تقول
 وكنت اذا ارسلت طرفك زائرا لعنك يوما اتقست المناظره
 زائرا الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر
 غيرة
 يا ناظري ما قلت انك هكذا عونا على وانت من اعضاي
 اوقمتني وفعلت بي والله ما لا تفعل الا عداياي
 آخر واحاد

يقولون

يقولون لا تنظر فتلك بلية ، الي كل ذي عينين لابد ناظره
 وليس لك حال العين بالعين زينة ، اذ لعن فيما بين ذاك الضماير
 آخر واحاد ،
 سماء يا عباد الله مفي ، وكفوا عن ملاحظة الملاح ،
 فان الحباخه الناي ، واوله شبيه بالسراج ،
 آخر ايضا ،
 الم اقول لك لا تسرق ملاحظه ، فتارك اللحظ لا ينجم الدرك
 نصب طرقي له يد اشركا ، فكان قلمي اولى منه بالدرك
 ما قيل في احتجاب الاحباب ،
 فان ينمو اليا وطيب ثيابا ، فله ينمو اعني البكا والعوافيا ،
 فله لا ينعم اذ منعم حديثها ، خيال يوافي علي الناي هاديها ،
 آخر ،
 لن يسلبوني شخصه وحديثه ، فاقدر وان يسلبوني خياله
 اذ اجبت عيني الحوادث وجهه اقام الهوي من حيث كنت مثاله
 آخر واحاد ،
 ان ينمو في خيال اخودارهم ، فسوف انظر من بعد الى الدار
 لا يقدرون على مني وان جهدوا ، اذ امرت وسمي باقمار
 مجنون ليلى ،
 امر على الديار ديار ليلى ، اقبل دة الدار وذو الجدار
 وما حب الديار شغف قلبي ، ولكن حب من سكن الديار
 جلال الدين ابن خطيب دارييا ،
 امر في حكم لسوقي ، ومثيق خطوه ووقوفه ،
 اقول في خاطري لعلني ، اصدفه في الطريق صدقه

القسير الطي
 أسدي ثم ألم تحت طاق له والد مع يجري كل وقفه
 ولم يوما عبرت له زقاقا احاول غفلة واروم عطفه
 الشيخ عبد العزيز الدبريني
 عليه اربع العامرية وقفة يمل على الشوق والدع كاتب
 ومن مذهبي جبال ديار واهلها وللناس فيما يشقون مذاهب
 وقال ايضا
 ولا اتي ارضكم لالحاجة لعلكم واري من يراقب
 ومن مذهبي جبال ديار واهلها وللناس فيما يشقون مذاهب
 ما قيل في التناجي بالاحاظ دون الالفاظ
 ترجم عما في التلويح عيوننا ونحن سكوت والهوا يتكلم
 ونفض لحيانا ونرضى بطرفنا وذلك فيما بيننا وليس يعلم
 آخر واجباد
 ومراقبان يكاتان هواها جمل الصدور والحقن قبورا
 يتلاحظان تلاحظا فكانما يتناسخان من الجنون سطورا
 آخر واجباد
 تشير فادري ما تقول بطرفها فطرق طرفي عند ذاك ففرهم
 حواجنا تعني الجوارح بيننا ونحن سكوت والهوا يتكلم
 آخر ايضا
 واذا التينا واليئون رواق سكوت اللسان وطرفه يتكلم
 يشكوا فافهم ما يقول بطرفه ويرد طرفي ما يقول فيفرهم
 فيصوننا تعني الجوارح بيننا حذر الوشاة وما يوحى به الفم
 ما قيل في الاجتماع بالقلب عند غيبة المحب

وما نظرت

وما نظرت من بعد بعدك مقلتي الى حسبي لا وشخصك ما تل
 ولا جمعت الارائك في الكسرا كانك فيما بين عيني نازل
 هلال بن العبد
 لن بعدت دار وسط بك النوى كانك في قلبي وعيني مثل
 ويوهني الشوق حتى كأنما خيالك انسان بقلبي موكل
 وقال ايضا آخر
 لن تباعدت الأسباح واقترقت فانت التلبيني غير مفرق
 وما تطابقت الأجنان عن سنة الا وجدتك بين الجن والحدق
 غيره ايضا
 لن كنت عني في الحساب مضيا فانت عن طرفي وقلبي يغيب
 اذ اشتاقت العينان وجهك ساعة تملكت لي في القلب من كل جانب
 وقال آخر
 يا من شفت برهرو ووصاله وهو لنا ونسبت يوم معادي
 والله ما التقت الجنون بطرفة الا وذكرك حاضر بقوادي
 وقال آخر
 وميم جرح الفواق فوادله فالدع من اجنانه يتدقق
 هزته ساعة فرقة فكانما في كل عضو منه قلب يخفق
 آخر واجباد
 حدت زمانا كان يجمع بيننا فلما رماني بالفراق ذممت
 وقد كنت ذاعلم بمادة حرة علي فاجرا في غير ما عملت
 آخر رحمه الله
 بلغني عيني بان بعد فرقة مالتون شرابي والعناز ادي
 يا ضية القلب لانسى مودته من فاداة منك وجد راي غادي

شفت

وقال والله ذرة
 الا ان الفراق اذ اجبى وحملني امورا لا مطلق
 الا ليت الفراق يعود يوما فاحبه بما فعل الفراق
 والله ذر من قال
 كنا وكنتم والزمان ماعدا اهل ذلك التلكيف تشنتا
 مدود وبعد واشتياق دائم ماكل هذا الوجد يجيله الفتا
 آخر واجاد
 افارقكم ودمع العين يحرك وفي هجر انكم خطر عظيم
 يسافر في بلاد الله جسيم وقلبي في جواركم مقيم
 آخر واجاد
 لقد بان يوم البان مني قلدي وعز غرامي حين غز المفاقر
 فلا الصبر موجود ولا الشرايع ولا انا يوما للاجبة لاحق
 آخر واجاد
 اني لا اذكركم وقد بلغ الضما من فاشق بالزلال البارد
 واقول ليت اجتي عانيتهم قبل الفراق ولو يوم واحد
 وقال آخر
 شيان لو بكت الدما عليهما عينا يحتي يا ذبا بذهاب
 لم تبلغ المعشار من حقيهما فقد السباب وفرقة الاجاب
 عبد الله الموقع
 يا راحلا قد كنت اقضى بعده اسفا واحشائي عليه تقطع
 شطر المزارقا القلوب سواك كذمع العين بعدك يتبع
 غيرة
 شكي لم الفراق الناس قلوب وروع بالنويجي وصيت

واما مثلها

وامامها فتمت ضلوعي كافي لا سمعت ولا رأيت
 الصبي الحبيب
 لعرك ما هديت للجب خاتما ولا منطأ وسكنا ولا بست عينه
 ولا سمعت في المرأة وجهي فاعوجب القزني بيدي وبديته
 آخر
 وقد فارقت الناس لاجتة قلنا واعباد والموت كل طبيب
 وما عجزت المجيئة في الهواء ولكن بقاء العاشقين عجيب
 آخر
 اترحل عن جيبك ثم تبكي عليه فادعاك الى الفراق
 كأنك لم تذوق اللين طعما فتعلم انه مر المذاق
 آخر
 ومن يكره القزني خوف امر النوا فكم منه عندي ليوم الفراق
 فتمت به وقت الوداع بقبلة وافي لا أرجو مثلها يوم تلقى
 ما قيل في مدح الفراق
 ومن ذم الفراق لغير الف فاني شاكر يوم الفراق
 فتمت بقبلة يوم افترقنا أو مل مثلها يوم التلاق
 وقال ايضا
 من ذا الذي يرضي لفرقة جبه الا انا اخترت ان افترقا
 حتي افوز بقبلة منه تغرلا عند الوداع ومثلها عند اللقا
 وقال آخر
 مددت الي التوديع كفا ضيقة وأخري على الرضا فوق فوادي
 فلا كان هذا الغر المهد بيننا ولا كان آخر زادي
 آخر ايضا

ذات التوديع

اني لا اكره من اهل الهوى عجايبا في يطيقون للتوديع مديده
 لو لا يكونون مثلي يوم يفرهم يد علي القلب والاخرى علي كبد
 والله ذوقا لده
 وقد سمعت اذ ناي غوف فرقمهم فرياح صيري قبل ترالهم عني
 وحاولت يوم البين ترك وداعهم مالي لا تري عينا في ماسمت اذ في
 الراو الدمشقي
 الله يعلم ما تركت وداعه ولقد جرت لفقة وفراقه
 الاخفاقة ان يذيب فؤاده ما في فؤادي منه عند فراقه
 آخر واجاد
 ودعيني يوم الفراق وقالت وهي تنكي من لوعة الافراق
 ما كذا انت صانع بعد مديك قلت قول في هذا لني هو باق
 وايضا غيرة
 ما خلق الله من عذاب امر من وقعة السوداع
 ما بينها والحام فراق لولا المناجاة والوداع
 آخر
 وقفنا للوداع وقد اثارته مطيرهم وجد الارحالا
 بحث سراير امانا فكدت تنوخ لركة الشكوي الجمالا
 آخر واجاد
 استودع الله قلبي لم يسكنه فم به في الهوى والقلب كان
 ما الطيبة الا ان يعرفهم لا وحده الله منهم لئلا كانوا
 آخر
 تقول وقد عزمت علي رحلي ونادي الذي عرجي علي الملاح
 اعندك ما يحب للعود يوم ما ومتانت قلت لها وراح

قول له عند فؤاده
 لولا المناجاة والوداع

آخر رحمة

آخر رحمة الله
 ولقد اذ الرجل فودعونا بضامات العيون وودعونا
 ويصبح بعد ناربع التهايف كان لم يبق بالاجاب حينا
 ونوحشكم اجتنا جميعا وبالله العظيم بتوحشونا
 غيرة
 اتري الزمان بمن عهدنا جمع بعد الشنات وحكمه مستجمع
 لم انهم يوم الرجل وقولهم ياسادي في حل الرجل فسودع
 وقال غيرة
 انا حين سار والركب عني مودع جيب رعا الله قلب محبده
 فاعرضت عنه والدموع هو اظلم ومن ذا الذي يري في توديع قلبه
 سدي به عمر بن الفارض رحمه الله
 ياراحلا وجيل الصبر يتبعه هل من سبل اليقياك يتفق
 ما انصفتك جفوني وهي ذلينة ولا فالك قلب وهو يجترق
 غيرة
 قد اودعوا القلب لودعوا فظلا ليل مثل النجم حيرانا
 راودته بسمير الصبر بعدهم فقال اني استعرت اليوم نيرانا
 لابن الصايغ رحمه الله
 قالت ومدت يد الغوي تودعني وروعة البين نايني امديدا
 اميت انت امي فقلت لها من لم يمت بين بين لم يمت ابدا
 ما قيل في مدح العشق
 قال بعض الفضلاء العشق يصفي الهم ويهذي العقل ويبعث
 علي حسن الباس وطيب المطعم ومكارم الاخلاق وفي الهمة
 ويحل علي طيب الرخية وكرم العشرة وحفظ الادب والمروعة

وهو لا الصالحين ومحبة العابدين وهو الارواح منزلة
 القدر اللابد ان تركت صرك وان اكرمت منه قتلك
 وقال عبد الله بن طاهر امير خراسان لولدهما عتيقوا
 تظرفوا وغفوا تشرفوا وقال قدامه وصفه بعض البلغا
 فقال يشجع الجبان ويخجل البخل ويصفى هذه البليدة يفتح
 لسان المعجم ويدل له على الملوك ويصير له صولة الشجاع
 وهو داية الادب واول باب يفتق الادهان والظن
 ويتخرج منه رقابت الكايد والحيل واليه تسترج الهمم
 وتستن نوافر الاخلاق والسيم يمنع جليسه ويونس
 اليه وله سرور في الجول في النفوس وفرح يسكن في القلوب
 وقيل لبعض الروسا انك قد عشق فقال الحمد لله
 الان رقت حواسي ولفظت معانيه وملحت اشاراته
 وظرفت حركاته وحسنت حالاته وجادت رسائله
 وحلت سمائله فواصب على اللبح واجتنب القبح وقال
 علي لابن ابي كثير لا بين ابي الزرقاهل عشقت قط حيتي
 تكاتب وتراسل وتواعد قال لا فقال لا يجي منك شيء
 وعرا بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 عشق فلكم وغد وصبر فمات فهو شهيد وفي خبر اخر عنه
 انه صلى الله عليه وسلم انه قال من عشق فمات
 فهو شهيد ورواه عن سويد وجماعه وقال الشاعر
 اذا مات المحب هوا وعشقا فتلك شهادة يا صاح حقا
 رواه الثقات عن ثقات الي الخبر بن عباس يرقا
 وقال شريك بن عبد الله وقد سئل عن العشاق

فقال اشدم

فقال اشدم حيا اعظمهم اجرا وصدق والله فان العشاق
 هو الداوي الذي تذيب معه الارواح ولا يقع الا رباح
 بل هو من ركب غرق فانه لا ساحل له ولا جفاة منه قالوا
 والعشق يتروك الملك مملوكا والسلطان عبدا وقال بعضهم
 لو كان لي من الامر شيئا ما عذبت عاشقا لان ذنوب العناف
 اضطراريه والعشق نفع من العذاب والعامل لا يخاف نفسه
 وسئل بعض اطباء عن العشاق فقال انه وقوعه باهله
 ليس باختيار منه ولا يحرصهم عليه ولا لذة لا تفرحهم فيه
 ولكن وقوعه فيهم كوقوع الظل في الدنفه والامراض التلقه
 لا فرق بينه وبين ذلك وقال المداين لام رجل رجلا
 من اهل الهوى فقال اوص لي هو اختيار الاختيار ان لا يهوى
 وقال رجل لعرب الخطاب يا امير المؤمنين اني رايت امرأة
 تمسكتها فقال عمر ذلك ما لا تمكك وقال الاممى قلت
 لاعرابية ما تعدون العشاق فيكم قالت العناق والضمه والغزاة
 والمحادثة ثم قالت يا حضري فكيف هو عندكم قلت يقعد بين
 شعبها الأربع ثم يجدها فقال يا ابن اخي ما هذا عاشق هذا
 طالب ولد وقال العباس بن الاحنف
 وما الناس الا عاشقون ذوي الهواه ولا خير فيمن لا يحب ويعشق
 ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها وانت وحيد مفرد غير عاشق
 وقال آخر
 ولا تلت الامر العشاق محبتي وهما طاب عيش لا غير عاشق
 وما طلب الدنيا غير محبة واي نعيم لا مري غير عاشق
 ما وقع في النيل يوم الكسر بحجر المحر وسد

والناس يرمون بعضهم بمصنا ومن جملتهم غلمان مرد ملاح
الناس ويرمونهم فيه فابشدهم
قالوا على البحر غلمان نجسهم سطوا على الناس اذ يلقونهم فيه
اقتحت ان نظرت عيناى كفى منهم عايشه غرقته فيه
وقال
أيتها النادب قوما هلكوا صارت الارض عليهم طبعا
انذ بالعشاق لا غيرهم انما الهالك من قد عشقا
العباس ابن الاحنف
ماذا ف بعض معيشة ولغيرها فيما مضى اذا لم يعشق
المشوق فيه خلاوة ومراقة فاسئل بذلك من تطعم وعشق
سميد بن جبير
ان الذي يعشق معروف لانه اصغر مخوف
ليس من تلقاها احسنه كانه للذبح معلوف
شهاب الدين ابن يخور
ما زلت اتمن حفظ ورد فيكم تنفها في مذهب الاشواق
حتى علوت مصدرا فيكم تنفها في مضارع العشاق
وايضاله رحمه الله
الذي ليس للعشاق ذنب ولكن أنت تتلى العاشقين
وتخلق يا الهي كل وجه يكاد له تقييد العايدون
وتامرنا بفض الطرف حتى كأنك لم خلقت لنا عيوننا
احسن في دواة
هذه دواة السطا والمطا ومعدن الجود وماء الحياه
قد فتحت فاهها وقلت لنا من مبه الفقر فاني دواة

ما قبل

ما قبل في الاشتياق
اما الشوق فهو سحر القلب الى المحبوب والشوق والاشتياق
نزاع النفس الى الشيء والشوق هو حرقه المحبه والتهاب نارها
في قلب المحب
واعظم ما يكون الشوق يوما اذا دنت الخيام من الخيام
ابن منير
اذا وصفنا الناس اشواقهم فان اشتياقي لا يوصف
وكيف اغيرة عن حاله صيرك شي بها اعرف
احمر
شوقي اليك غير البعاد تقاضيه منه خطاي وقصرت اقلامي
واعملت السمات فيما بيننا مما احملها اليك سلاامي
غيرة
والله والله ايماناً مؤكدة وبالكتاب الذي تبلي ويعتقد
لوان الفاسان لا ياب بها شكري اليك لما استوعبت ما اجد
وقال آخر
والله لو جمع الشوق كله من كل قلب عاشق متالم
ما كان من شوق اليك ووتي الالهة خردل من درهم
وقال واجاد
ولو كتبت بما لاقت بعدكم من سدة الشوق سدة تكتي الطريق
وشوق لوان لم يثا رطافة بين الضلوع غداة البين لا احترقا
واجاد رحمه الله
ولولا الدمع حين يفيض شوقا لمات العاشقون من الزفير
ولكن البكا لهم سفلة اذا ما الحب اضمرم في ضميري

ولما وقفنا اللوداع تباردت دموعي الى انكدت بالدمع اغرق
 فقلت ليعني هل مع الوصل عبرة فقالت السنا بعد ذ انتفرق
 اقول ليعني حين سار والاجتي وقد فرحت بالدمع مني جنونها
 يا عين كفي من دموعك واقصري فقالت لهذا اليوم كنت اصورها
 صفت عيوني ادمعاً قد زاد منها اقلقي
 ثم جرت ناديتها يا عين بالصبر ارفقي
 لقد نفرت عيني عن النوم بعدكم فليس لي سبل الرقاد تنوق
 وقد الفت طول البكالانها لدمع عيون العالمين طريق
 كتمت عشقي عن جميع الوري فخذت الدمع باخباري
 ما اوقفنا ناس علي قصتي في الحب الادمي الجاري
 يقولون لي ما بال عينك مذرأت محاسن هذا الزم دمعها هطل
 فقلت دنت عيني بطلعة وجهه فكان لها من صوب ادمعها غسل
 اما الرقاد فلست اعرف قدومه ما حال طرفه فانه طرف الكرا
 وسالت ان يريد فقال لي يا ظالم اولى يس يكفي ما جبراً
 ابكي وما يبكيك ما يبكيني ابكي حذر ان تفارقيني

وتقطعي

وتقطعي جلي وتهاجر وفي وتبذل الوصل لخل دوني
 تجري جنوني دماً وهونا ظهله وتلف القلب وجدا وهو مرتعد
 اذا بدا حال دمي دون رثه يغار عليه ميني فهو يرفعه
 الم ترى يوم توديع ركبهم بكت فنادتني حينده مالي
 فقلت لها ان البكا راحة بدشتني من ظن ان لا يلاقيا
 بكت وانا موصل فتم بالوصل اخبر الفراق وفي قلبي جدود الفضل
 واليوم لما افترقنا عند ثلبي لاقى الفراق جد راحة ولا في الوصل
 ما قيل في الاوقات الماضية للشيخ تاج الدين
 اراجعت لنا بوصال سلمي ليا لكن الاجاب سل ما
 ليا لكنت احسبها قصار فافني طولها ضماً ولثماً
 واوقعها الشتات فخلتاني رايته ما خيالاً ان اوحملاً
 اذا ذكرتك النفس خنت صابته اليك وفاضت من جنوني دموعها
 واذا ذكر اياما تعضت بذكركم فوالسفر لو كان يفيض رجوعها
 واذا ذكر ايام المحمي ثم انشيت على كبد من خشية او تقطعها
 وليست عيانت الجمر برولج عليك ولكن خلع عيناك تدمعها
 دهرنا امسا ضينا بالقاحتي ضيبت
 يا لالا الوصل عودي واجمعينا اجمعينا

وقال واجاد
تذكر طبيب لينا التي سلفت، وربما هي الشواق تذكر،
يا غايين وما لي عنهم عوض، وغايين وهم في القلب حصار،
مقدار شوقي اليكم ماله ثمن، وكل شئ له حد ومقدار،
وقال آخر
الاهل الاوقات الحزن بعدها، فيرجع ما فيها ويدنو بعيدها،
سقى الله ايام الوصال سحائبها، يرجع عن تحك الروق وعودها،
ليال تدل الورق قصب بانها، ورق حواشها وراق وزدها،
وقال آخر
رعى الله اياما نفضت بقرهم قصارا وجياها الحيا وسقاها،
فما قلت ايه بعدها المسلس من الناس الا قال قلبي اها،
وقال آخر
سقى الايام مضت محمودة، مكان اطيرها وانظرها مع،
لوساع منها ابتاع شربتها، ولو ان كانت بعري اجمع،
ما قيل في النحول للتنبيه
ابلي الهوا سفايوم النوبدي، وفرق الهجر بين الحزن والوسن،
روح تزد في مثل اللال اذا طارت الزنج عنه النوب لم يرب،
كوي نجيمي بخولا انني رجل، لو لا محادتي اياك لم ترفي،
وقال آخر
ترداد من دفن الصبا نال، ما للصبا فيه من مترو د،
وقال ايضا
خفيت عن الابصار من شدة الضيق، ايد رك من الجوان بالاس،
فيلد كان ردت في الدهر مضجعي، فكم ما قاتل استطعت الحي

الشهابي محمود

الشهابي محمود
رائد وقد نال النور اميني، وفاضت دموعي على الخد فيضا،
فما لت بييني هذا السقام، فقلت وبلغن صدقت ايضا،
وقال آخر
ولما اناني العاذ لوبن عدتهم، وما منهم الا الجسمي قارض،
وقد بهتوا لما راوا في ساقها، فقالوا به عين فقلت وعارض،
وقال آخر
غالبتي ذم من جفني اكسر، اكسرت اعرت من اللحم المظا ما،
ثم قالت انت عديري في الهوي، مثل عيني صدقت لكن سقاما،
وله ايضا اقتباس
تخمت في مهجتي بالقضا، ونفدت ما اثبتت بالعبير،
فقلت لما كنتني غولا، فالحكم لله العلي الكبير،
وله ايضا
سلم الى الله نفس سالما، وارضى باحكام الطبيعة الخبير،
ولا تنقل علمي ولا حكميتي، فالحكم لله العلي الكبير،
وقال آخر
لما ريت من الخالي وموانيي، لعظيم زدي بالقضية مرقا،
فارقته وسللت من يدي فقلوت لي وله ان يتفرقا،
وقال اقتباس
يا من غدا حبه نصبي، محكي في الهوا السالك،
لان ذكر الهجر اجيني، ولا تحرك به لسالك،
وقال رحمه الله
ورب ظلم قد كنت لحربه، فاوقع المقدار اي وقوعي

وما كان في الاسلام تركه ، وداعية ما للتيق يد ر وعي
 وههات ان ينجي الظلوم ، وسهام دعي من قتي ر كوي
 وقال واحد
 وصاحب السلطان مثل سيفيته في البحر ترجف دائما من خوفه
 اذا ادخلت من مائه في جوفها ادخلها ومن بها في جوفه
 وقال آخر
 على المران يسوع بما فيه نفعه وليس عليه ان يساعده الدهر
 فان بالبحر المني ثم قصده وان فاته المقدور كان له عذر
 وقال ايضا
 ان دعت عيني فاجلها بكي على حال من لا يد
 او قيني انسانا في الهوي يا ايها الانسان ما غرت
 وقال غيره
 انقطع في البقا وانت تمشي تروح كل يوم في زوال
 وما من زائل الا سفين ، ويبقى وجدار بك ذوالجلال
 وقال ايضا
 ظن بالعدل شرا قلت هذا العدل ظلم
 لانظروا غير خير ان بعض الظن اشهر
 وقال وبالغ
 معذرت للاجي عليه فاق عن سماع العذل في صم
 وانظر للاجي عذاريه فانها خط الذي علم الانسان بالقلم
 قال واحد
 يا ايها الناس اتقوا ربكم زلزلة الساعة شئ عظيم
 توبوا الى الرحمن يغفر لكم ذنوبكم فهو الغفور الرحيم

غيره

يا عادي شمس النهار جميلة وجمال فاستقي الزوازين
 فانظر الي حسناتها تاملها وادفع مقالك بالتي هي احسن
 ابصرت قصر في المشيه لما بدت في خدة المحيد
 قد كتبت الشعر على خدة او كالذي مر على قريه
 اخر رحمه الله
 ان قلبي وفيري والحشا في هو امن صرت مشتاقا اليه
 ما هذو الي ان يرد واسلوتي صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 وقال بن سبات
 سالت قلبي عن ذوي العشق وعن ما اوتيت من فنون العشوقي
 فقال لي وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء
 وللحجازي في البحر الشعر من بحر الطويل
 يا من طوبى الليل بالنوم قصره انبوا واكوا من الناس به تاهوا
 وان شئتم فموا امسوا نفوسكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
 ومنه ايضا
 ذوالرشد من يروى في جنة كما ذوالغي في نار واحوالهم نفس
 طريقان كل في طريق ابتغاه فمن شافلي ومن ومن شافلي كفس
 ومن بحر المديد
 في رسول الله مدحي مديد ما عسي مدحا لي من يدي
 وكتاب الله جاء بمدح ذلك الكتاب لا ريب فيه
 ومنه ايضا
 عذب فيه لقد كفوا ادهواي مذبلت به سر

عذوا يغوثا طعنا حسدا من عند أنفسكم
 ومن بحر الوسيط
 يا سيد الرسل وبحر الوسيط ويلين فضلهمة تعلوا به الهيم
 بعثت للرسل كلهم في أمة قد خلت من قبلها المر
 ومن بحر أيضا
 أنا الأول قد أتوا في الأرض وظلموا والله حقا لقد أخيرا ما كنهم
 فاستغن بالبع عن مزارتهم عطفه فاصبحوا لآلئ الأماكنهم
 ومن بحر الواف
 صدور الجيش بظفركم اليد يوافيهكم بالكا فزيت
 ونجريم وينصرم عليهم ويشغف صدور قوم مؤمنين
 ومن بحر أيضا
 اذ كنت في شأن فارح فعالم ما به من يغسوه
 يقول اذ اتدلتهم بديت الى اجل مسمى فاكتبوه
 ومن بحر الكامل
 يا كاملا لانعمه الاعلى من فضله الخلايق اجمعين
 واقصد لها لا يخيب املا وعليه فليتكمل المتكلمون
 ومن بحر البحر فيمن اسم رضوان
 ما زال البليين للعين يضل في الدين القوي
 والله يهدي من يشاء الى صراط مستقي
 ومن بحر أيضا
 اني ارجزت الشعر من قوم العبادات والاميان لا استشهدونا
 التايبون العابد والحمد لله الساجدون الساجدون
 ومن بحر أيضا

خاتما

وغوطه

وغوطه بالسام افيها اهلها يزونها بحنة تمثيلا
 دانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها لنذيل
 ومن بحر أيضا
 سالت عن غيد ذات وجد وعن مجيها فقلت اصنع لها
 اي وجدت امرأة تملكهم وايتت من كل شيء ولها
 ومن بحر الرمال
 ايها الارمل ان مت عفا فزوج من النساء خيرات
 سلمت مؤمنات قانتات ثابتات عابدات ساجدات
 ومن بحر أيضا
 تصول للشرك بالله ومن هو الدين القديم جامد
 فاذا عاينتهم وحدو قل انما الله واحد
 ومن بحر السريع
 زلزلت الارض فخافوا لوري وابتهلوا حكم العزيز الحكيم
 فيذكر وابع خوفهم قوله زلزلة الساعة شيء عظيم
 ومن بحر المنسوخ
 لا ادع اليكم يوما وكن في شأنه كله روفار حيم
 ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
 ومن بحر أيضا
 اوعد والهموم شر وأيضا اوعد والمؤمنون خيرا مليا
 فاجتهد ان تكون للخير اهلا ان كان وعدة ما تيا
 ومن بحر مجزوم
 يا صاحبي نصيحه لا ولي السب تنفع
 لذي الحاجة انظروا واتقوا الله واحموا

ومن جسر المحنث
 اختفت قلبي بذيبي ، والله خير اأريد
 وكيف أخشي ذنوبي ، وهو الغفور الودود
 ومن جسر ذوبيت
 يا قوم عن محسن مريم اذا ، والقلب فقد صار بالصدود جذافا
 والشمس كادت من الحياتادي ، لم تنطق يا منتم اني لك هذا
 ومن جسر في يوسف
 يا يوسف وتيت من الهمة زينا ، فضلت يد الحسن والجمال لدينا
 لا تدع اذا ما رجسا وقرانا ، تالله لقد ترك الله علينا
 ومن الموالي في داود
 محبوب داود طائر قلبه الرقا ، وقرات عليه يا مولانا بالاعجاب
 لنومي رست كل شيء لوهاب ، والطير محشورة كل له اواب
 ومن جسر الحماق
 اذا ما طلبت النجاة ، خف من عذاب النار
 وتدخل عبات النعيم ، ومن تحتها الانهار
 ومن جسر في داود
 خذ الحق واعطيكها ، ولا تقم خسران
 فقد قال رب العلاء ، ولا تخسر والميزان
 ومن جسر ايضا
 نصر الله بعلموا الشتر ، فيحان من اعطاه الله
 وتبت يدي الكافرين ، اذا جا نصر الله
 واحسن من قال
 مستعمل فاعل فعول ، مسائل كلها فضول

قد كان

قد كان قبل الوري صبيحا ، من قبل ان يخلق الجليل
 وما قيل في الاقياس من الاشعار الطريف
 جذبا لاسي لؤلؤا منشورا ، حين اضحى مزاجها كافورا
 وتامل حامل الراح في الليل ، كهللا بجلو اسراجها منير
 قرا ما من المهدى بقلبي ، ولم يني نظرة وسرور
 يا ميمنا زادك الله فخرا ، وعلوا دايما ومكنا كبيرا
 وملها خصاله ليس خصي ، لاسيوسا يوما ولا قطريرا
 فكان العذار والصدع ، مثل ما قال جنة وحريرا
 كقوارير فضة من لالي ، بجواهر مقدره تقديرا
 عش واسلم في عزة ودول ، كل يوم مؤيدا منصورا
 ابرها الحسد المنفر فاما ، ان تنن شاكرا واما كفسورا
 كل وقت اسعي الي مصانم ، كل سعي اليكم مشكورا
 وقال المارديني
 ارسل اللعظ بالقتال نذيرا ، ليت به بالوصال كان بشيرا
 فتري العاشقين في الحب اما ، شاكرا وصله واما كفسورا
 ان اهل الهوى يخافون يوما ، بالجنات كان شره مستطيرا
 كلما احل لي رايت لي نعيما ، من سنا وجهه ومكنا كبيرا
 ليت لو شفا سقايم برقت ، وسقايم منه شرا طهورا
 من رقيق مزاجه مستخال ، كان عندي مزاجها كافورا
 عارضاة ووجتها اعدا ، لغوا دي سلا سلا وسعيرا
 فاذا ما رايت فيض دموي ، تحسبا لدمع لؤلؤا منشورا
 انت لامن السرف اليوم ملا ، فضي في الوقوف تكن لي نصيرا
 وقال رحم الله قائله ، وكاتبه

انصوام

يا خبيد ارجع الى الله فبما انزل اليك من انوار
 لا تظن من عباد الله وشاكة فترى انهم اعدا كفسورا

توجه معي

لست انسي الاحباب ما دمت حيا هذا وانا وانا في مكانا قصيا
وتلو اية الوداع فخر واخفة البين سجدوا وبكيا
وبذكرهم تسمع وموعب كلما انشقت بكرة وعسيا
واختفى نورهم فمقت اناجي كمناجاة عبده ذكريا
وهن العظم بالماء فذهب لي رب القرب من لدنك وليا
واستجى في الدجاء عاني فاني لم اكن بالدعاء رب شقيا
انا مع اعداء حسي وقلبي حانراهم اسد غيا
قد قرأ قلبي الفرق وحقت ان يوم المراق شيئا فريا
ان في القرآن دمع مصون وفواديكون قلبا صليا
انا شيخ الغرام من قصيدي بي انا واية في الغرام سويا
وقال رحمه الله قائله وكتبه

مقلة عيني نظرت حتى لقلبي استمرت
ومحنتي من اجله اذا الخيم سقرت
بدر كان عقله اذا الخيال سقرت
وخاطري في حبه اذا النجوم انكدرت
قد علمت نفس بـ ما قدمت واخرت
ومضكا من وجهه اذا الصحف نشرت
وقائل محب بـ باي ذنب قتلت
من ذود لال اهيف نكهته قد عطرت
في وجه من اجبته اذا السماء انفطرت
ومن دموعي دائما اذا البحار تجرت
سالتني متى اللقاء وادمع العين جرت
اجابني مبادرا اذا القنور بعثرت

ما قيل في تضيئين

ما قيل في تضيئين الحديث رحم الله قاريه وكتبه
اي شئ ارجو سواك اذا ما خيروني في كل ما اشتهد
انت قصدي وفي الحديث صحيح اطلبوا الخير من حسن الوجوه
وقال ايضا
لقد قال الرسول وقال الحق وخير القول ما قال الرسول
اذ الحاجات غزت فاطلبوها الي من وجهه حسن جميل
وقال آخر
ان القلوب لاجناد محدة لله بالارض بالاهواء تفرق
فانما فرقها فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
وقال آخر
سلوا عن محبات الرجال قولكم فلك شهود لم تكن تقبل الرشاة
ولا تسالوا عنها العيون فانها اشارت بشئ لم يكن داخل الحشا
وقال وحيد
من يرحم الناس فالرحم يرحمه ويدفع عنه الضر والبأس
وفي صحيح البخاري جامع متصلا لا يرحم الله من لا يرحم الناس
وقال غيره
ورد الحديث عن النبي محمد المصطفى المبعوث من عند ناز
ما تقتضي النفس الحنية اهلهما حتى تقي لصاحب الاحسان
وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لا تسال
امرء ودلا وانظر الي ماله في قلبك فانك في قلبه مثل ذلك
وقد ضمنه بعض الشعراء
ان التلويح لعمري في محبتها فاسئل فواذك عني فهو يكفيني
لا تسال الناس عما في ضمائري ما في ضميري لهم من ذاك يضيئيني

ما قيل في تضييق الأمثال السائرة
 انيك يا اخي اذبت ذنبا، انا منه مستغفرا واقترب
 فترجى وارجع بطيبة اصل كل زك لم يتغنى معيوب
الشهاب المطار
 عادت عيني ذرات وما كفى، حتى عدت باد مع هامليتي
 والله ما يان اموت في الهوى وانما عذوتي غاسليتي
وقال الانبوري
 لما اقتعداري في محبتكم، بانني معرم في الحب مقتول
 فكان منكم قبول العذر قفا، والعذر عند خيار الناس مقبول
شهاب الدين المطار
 قضايا عن كل من لا يريدنا، وان كثرت اوصافه ونعوت
 فمن صد عنا حسبه الصد والجفاء، ومن فائنا كيفه انا نعوت
حبيب الرعاوي
 حبست الدمع لم جعلت حسي، سياتا مما له عند انفراج
 فازلتم بجوركم الى ان، تجري الدمع والخرق السياج
ابن حبه الحموي
 ذكرت احبتي بالمرح يوما، ففاضت دمي من عظم وهجي
 وصرت كالجذال اخران وحده، وكل الناس في هرج ومرج
المعري
 قالوا غشت الشبا بهلا، ففلك هذا هو القبيح
 فقلت قد قيل كل شيء، يا قبيح علي وجه مريع
ولده ايضا
 كل من اشكو اليه قصتي، لم أجده غير ذي قلب جريح

يتشكى مثل

يتشكى مثل ما اشكو اليه، يا معري ما عليها مستريح
احمد الصديقي
 انما الدنيا هموم كلها، فاسمع الضحك من القول الصريح
 كم من فقير اتعبت يا معري ما عليها مستريح
منبب بليق
 عابت جني في يوم مجري، فعدت مدة لاهجر صابر
 لما اصطحناءت قلبي، الاول اول والاخر اخر
وقال آخر
 يموت وجري لا اري وجهه، شوقي اليهم والهوا ساقب
 والارض قد طالت فلا تبعده، بالله يا مصر على عاشق
قاضي القضاة ابن حجر
 اراك تشم الخل في زمر الربا، فكل احاديث الاياطيل يا خيل
 اذ كان بالطامع من ربا قد، تموت به رغما وانفك في الخل
وقال آخر
 لا خير في ملتسوق الجاهل، ان جنتها الهدى الساق الى مقل
 معان ذا من ضلوي لا مباشر، بها ولا ناقي فيها ولا جمل
ابن حبه
 تعشقت ولا يدري، وعين لا ترحم نفسها
 فقلت احبك يا سيدي، فقال القلوب غير حسها
ابن الحسين البصري
 ماذا يفيدك انتكون مجبا، والعبد بالباب الكرم يا بوز
 مالت الا في الخصار عي فلا، تنقب فكل محاصر ما خوذ
وله ايضا رحمه الله

غري وم

صورتهم

كان مولانا اذا عاين لي، ضرر دفع عني خطب
 وانا اليوم مرادي كله، انه يرفع عني جنب
 وقال آخر
 بالله العظيم قولوا لي، هذا هو الخبر صحيح
 قالوا اذ لم يكن، صحيح فهو كذوب مكيل
 وقال آخر
 فيا نكد الدنيا فانت زائل، عن المحرقي لا يكون له ضد
 ومن نكد الدنيا ما للخرير، عدوله ما من صدقته بد
 عز الدين الموصلي
 لا اختسني من ظلم اذا ظني وتجر
 لا علمي تحت ابطي ولا قتي مصير
 ابن الوكيل
 اذا كان شرع هو اك اطلق مدعي، فوكيل صري عاجز عن حشده
 او كان منك الطرف ايس ناظري، فكل شيء افة من جنسه
 للموصلي
 يقولون عوارض المحبوب مسك، يقول سلوت فلا تقارض
 ودعني والنفسك بعد حجي، ولكن تدخل على قلبي بعارض
 ابن حمزة الجموي
 عزمت على السلو طول هجري، فجاتني عوارضه تقارض
 وكذا العذر يقبل في سلوي، ولكن ما سلمت من العوارض
 الشيخ علاء الدين الورعي
 رميت سود عينيه، فاصمتني ولم يخط
 ومالي فاك من بدع، سهام الليل ما تخطي

ابن الوردي

ابن الوردي
 وما لانا لفظت لكم يمدح، يعرفه العذ ولا غير لفظي
 نعم هذا واكثر مندي بحري، اذا كان الحب قليل حظه
 وله رحمه الله
 سالتني احبتي ما كان ذنبي اجابوني واحشائي تذوب
 اذا كان الحب قليل حظه، فاحسناته الاذ نوب
 المعمر
 كلفته ما ليس يحل بعضه، فرايت عني يزوغ ويهرب
 وبكى ومصصني اللسان وقال لي، رفقاسا حقا لا يري كذب
 يعطيك من طرف اللسان حلاوة، ويروغ عنك كما يروغ القلب
 وقال آخر
 لو كنت مثلي عشقاها يما، ربيت لي من قلبي المفرط
 اما تري الشيطان يا سيدي، يفت للجهان فتا بطي
 وقال آخر
 سالت ونحن في البيد اعرا، على عجل ونحن نسير سيرا
 فجاد به ولم يحل علينا، فقلت له جزاك الله خيرا
 جمال الدين بن نباته
 رشا رشف لسانه لم تغلب، ما المحامي لما بلوغ
 عذب الاما اقلوت يعطيك من، طرف اللسان حلاوة ويروغ
 وقال آخر
 تناح خدي تسلي شامت، فلاجل ذاك يلقاك وهو مخضب
 يروا كما يروا الفراق العاشق، ويروغ عنك كما يروغ ويهرب
 وقال آخر

كم قد نمت بوصول فيلقارينا لان اوقاة للنفس اقوات
واليوم انشد ما اذ ملين وها كان اوقاة كانت منامات
ابن السيوفي الحلبي
من بني الترك ظبي حلوا المرافف اهيف
ما فيه عيب ولكن عند اللقا يتخفف
وقال آخر
ومغني ار دافد تسطوا على الخضر النخيف
والخضر ينشد هكذا حكم القوي على الضعيف
عز الدين الموصلي
ولم انس الجيب علي رضا ورشقي رضا كالريح في السلسل
وعند قول لي عند قبيل خدة تنقل فلذات الهوي في التنقل
وقال آخر
تنقل من هواه عني عامدا واصل غيري ثم اخل لي منزلي
فقلت ملول انت نادي مداعبا تنقل فلذات الهوي في التنقل
وقال آخر
لقد قال اذ رحت من خمر رقة احسنت كنوسا من الزمقبل
بلم شفاها من الذر ضابها تنقل فلذات الهوي في التنقل
وقال آخر
اذا ظهر المحبوب هجري وجفوتي وعاد ولم تجر الحنة بالبعث
اقول له احسنت فيما فعلت فديتك بعض الشئ اهور
وقال آخر
وعاد له بالغ في عدله وقال لما هاج بلبال
تعارض المحبوب ما تنتهي قلت ولا بالشيب والوالي

بن نبات

بن نبات
مقبل الخذا دار الطلاء فقال لي في جها عاظمي
عز الحمر المشروب ما تنهي قلت ولا عن اخضر السارب
عز الدين الموصلي
بخدا الحب ريجان نضيره لاحرفه سطو اليك تقرا
فرايت النضير وقلت جي عذارك اخضر والنفس خضرا
ابن محمد الحموي
دورة العارض عني حيت برشفه من جفنه مشقة
فاترك سلامي باعد ولي اني قتل بين لفته ورشفه
وله ايضا
بدليل العذار بخد بدو يفوق اليد رحسنا في اكمال
فلا تقطع عذولي في سلوي فعشقي لا تغيره الليالي
وقال آخر
وكن من الملاح في محل من الغايات محسود عليها
فجات لحة زادتك حسنا كأنك كنت محتاجا اليها
الدمامي
تحد ثليل عارضه بانتي ساسلوه وينصرم المزار
فاشرق صبح غرته ينادي كلام الليل يحجوه النهار
وقال النواجي
بدليل العذار فلت قلبي وقلت سلوته اذ طلع النهار
فاشرق صبح غرته ينادي كلام الليل يحجوه النهار
وقال آخر
لم انس اذ زار علي غفلة معذر الخدين عندي وبات

بن نبات

رضاه العذب المشهي سكره مكره وعارضه نبات
وقال ايضا
 لا افقاضي في عوارضه سبب والناس لتمام
 كيف يخفى ما اكتمه والذي اهواه تمام
الموصلي واجاد
 عذارجي رقيق معني لم تخل من حسنه الصنات
 حلا كراوية وهونبت هذا هو السكر النبات
الموصلي
 كالزرد والمنظوم اصداغه وخد كالورد لما ورد
 بالفت في اللثم وقبلته في الخد تعبيلا يفتك الزرد
وقال آخر
 يقولون قد دارت بخدي لحيته وما اكتمت حسا فقلت تصفا
 نعم ملكت كل الجمال بأسره وما تركت والله للحسن موعدا
وقال آخر
 نابتك الورد الجيب بلونها ان اصفرار يخشيت لفراقه
 فاجبت ان كان ما قد قلت يوم ما فاصبحت من عشاقه
 الشيخ شهاب الدين السهروردي في لابس لارزق
 قلت لما بدت معاطف جيبتها في حلة الزرقا
 ما يتقنت انك البدر حثي جئت في حلة كلون السماء
وله ايضا مثل
 اقول له لما تخير ملبسا ولون علاه منه حسن ورونق
 تخيرت يا بدري من اللون زرقا اصبحت جيبي ملبس البدر رازق
في لابس فستقري

لما بداني

لما بداني الفستق معذي ناديت من وجدي وعظم تحري
 كانت لوجهمك في الغواد حلاقة كملت لداذتها بهد الفستق
في لابس ورد
 غزال من الاثر كشق قيادة فروحا في الحسنه قمر الدجى
 فوا حسدا ذاك القبا اذا رايته على ذلك القدر الملمح ففرجها
في لابس منبرج
 اقبل من هواه في حلة بيضا والجسم كافوري
 مولاي لا تختر ذاهل بسا فقتالي نور علي نور
وقال موال واجاد
 يا من سبب الملائكة قاصيها والذان ولم يجد في القرامند ولا اللذان
 فقت الضبا والضيا والمور والولدان والمليخيد والنسور والمودان
 ما قيل في وصف النساء ومحاسنهم وفيه المذهب القرم
 في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الله في النساء
 وفي مسند محمد بن اسحق السراج من حديث علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
 علي امي النساء والخمر وقال بن عباس رضي الله عنهما لم يكفر
 من كفر من مضى الا من قبل النساء وكفر من بقي النساء وفي
 الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدك
 فتنة امر على الرجال من النساء
وقال
 وكما سألوني الناس عن شرح حاله ولم علوا في علي ظميره اعلوا
 يقولون في صفة لنا قلعتنا ام سلك بالاحباب قلت لهم هو
 ومما يستحسن فيهم طول ربيعة وهي فيهم اطرافها
 وقامتها وشعرها وغنمها وقصر اربعة يدها ورجلها

ولسانها وعينها فلا تبدل ما في بيت زوجها ولا تخرج من
بيتها ولا تستطيل بلسانها ولا تقطع بعينها وبياض أربعة
لونها وبرقها وشرها وبياض عينها وسواد أربعة أهدلها
وحاجبها وعينها وشعرها وحمرة أربعة لسانها
وحدها وشفتها مع لحن أو شراب بياضها وحمرة ورقة
أربعة أنفها وبنانها وخضرها وحاجبها وغلظ أربعة
سانها ومعصمها وبجيزتها وذاك منها ووسع أربعة
جبينها ووجهها وعينها وصدرها وضيقت أربعة فيها
ومغفرها وخرقة أذننها وذاك منها فذاك أحسن من
الصفات فيهم وما يذم فيهم المرأة القصيرة الغليظة
وبعضهم مانع في تفضيل المهازيل على السمان وهو الصحيح
والصواب كما أنشد النخعي رحمه الله تعالى شعر
لا أعشق إلا بياض المنوخ من يمن ولكنني أعشق للمهازيل
أني أمر وأركب المهر المضمهر في يوم الزمان فدع عنك الفيل
وطايفة تفضل السمان وتقول السمن نصف الحسن وهو يستحق
كل عيب في المرأة وتبدي محاسنها وخيار الأمور وأوسطها
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا تم بياض المرأة
في حسن شعرها فقد تم حسننها وقالت عائشة رضي الله
عنها البياض شطر الحسن وقال بعض السلف جعل الله
اليها والهوج مع الطول والدها والزعامه مع القصر
والخير فيما بين ذلك قال بن شيرمه كفاك من الحسن
أنه مشتق من الحسن ثم يرجع إلى المقاييس بعضهم
أرى صاحب النون يحسبهم سواد نون بينهم بعيد

فمنهن

فمنهن جنات تقي ظلالها ومنهن يبرأ لهن وقود
وقال آخر
تقول وقد راتني ذات يوم مسائلة عن الظبي المروح
بسر كذا روح إليه أغدوا فقلت لها خذي مالي وروح
ابن حجر رحمه الله تعالى
يامهات راحت وخلت فؤادي تيلظى بلوعة التبريح
لأخل جسم المعذب فردة بلأخذي إن رحت ميل وروحي
آخر وأجاد
جيفة قلبي ساعدي فاني أموت ومالي في الهوى من ساعدي
وزودي فان واصلني ورتني يكن لك في الوساد وساعدي
آخر وبالع
تبدت فهد البدر من كفبه وحقد ملى في دحي الليل حايرو
ولست فشق الحصن أيضا ثابله الست أري أوراقة تتسائر
النواجي
من قال بالود فاني أمر إلى النساء بي ذات الجمال
ما في سويد القلب غير النساء ما جليت ما في السويد أرجال
ابن حجة الخوي
مقلته السود الجفانها ترشق في وسط فؤادي نبال
وتقطع الطرق على سارتي ما جليت ما في السويد أرجال
سيدك أبو الفضل من أبي الوفا
يقولون من وطئ النساخي العما فقلت ادعوا قصدي فامنه مشين
إذا كان سفي العين من دونها فعندي أنا الأسفار خير من التين
وله أيضا

وغادة أبهرني حسناتها تقول قولاً قط لم يملك
 لا تخشني يوماً إذ لم يكن عندك تحت قلت لا تحتك
ولم أبص
 ومملوكة في الحب لما ان رأت آثار السقام بعظم المنهاض
 قالت تغيرنا فقلت لها نعم أنا بالسقام وأنت بالاعراض
ولم أبص
 سكوت صبا بتي يوماً اليها وما قاسيت من ألم السقام
 فقالت أنت عندي مثل عيني لقد صدقت ولكن في السقام
وقال واحد
 سالتها عن فؤادي أين مسكه فأنه ضل عندي حين مسراها
 قالت لدي قلوب جمعت فايرها أنت تمنني قلت اشتاها
ابن أبي حجلة
 سكوت إلى الملمحة سوهظي وما لاقيت من ألم البعاد
 فقالت أنت حظك مثل عيني فقلت نعم ولكن في السواد
وقال آخر
 الأفاظ في البدر في كل ليلة فاني اليه بالعسفة ناظر
 عيون لي في طرفي وطرفك عنده فيشكو اليه ما تكن الضراير
بن حجة
 لي في الخور وفي رشف الخور وفي ضم الخصور غرام ليس يقرض
 فان توافق ذلك السؤل يا أميري ولا فلا تلك من راح يعترض
ابن نباتة
 لن يقبل الله من معشوقة عماله يوماً وعاشقها الهفان مجبور
 ليست بمجورة في قل صاحبها لكن عاشقها في ذلك مجبور

شيخ الإسلام

شيخ الإسلام بن حجر
 وسألتني عن القلب المعين فقلت جيبتي ها أنت في
 فقلت وجهها مني حياء وظنتني أقول لها انتفي
وقال آخر
 ولما رشت الريق منها تنفت فقالت وما تخشيت إمام
 الزعم أن الريق مني محلل وريق مدام والمدام حرام
جامعه وكاتبه
 رقيقة جسم ذي دلال وفطنة عزيزة فهم ميلها للرقائق
 فلا عجب في صوت بحبها لا في مغرمها دأماً في الرقائق
وقال آخر
 تشقت يا بصاً كالفضن قد هاء إذا ملست في غلايلها الغفوة
 وإن اشهرت يوماً سيوف جفوة عاشق يوماً من السهرو
ابن الوردي في طويله
 سكوت إلى الطويلة طول ليالي فقالت هكذا شعري طويل
 فقلت لها كذا جسمي خيل فقالت هكذا خصر يخيّل
وقال آخر
 إلا أن الطوال أعم حسناً وأقربهم لسادات الرجال
 إلا أن الطوال سبينا عقلي وإن غضب القصار فلا أبالي
آخر واحد
 وقد عابها الواسي وقال طويلة صفا الحود مظهر العناد
 فقلت له بشرت بالخير إنك حياتي فان طالت فذاك مراد
الاسيوطي في قصيدة
 وأحرى من هوي قصيدة في الأرض منها الفالف قامه

كان
 ما كنت
 كمنيق

اذا رانا الى الجنان طرفها قال الفتي ياكاتب السلام
 ابن سنان
 افدي الذي ساق اليها محنتي فرع طويل تحت حسن طيار
 قلبي بصدغيها الى طلعتها تقاد للجنة بالسلاسل
 وايضا
 مقدمات الرقيب بدت عند لقاء الجيب متصلة
 مانعة الجمع والخلو معها وانما هذه لمنفصلة
 في العيون
 وساهرة لم تد رما عتدريت يمت ويحيي طرفها وهي لانه
 سيوف المنايا كما في جوفها تصبغ ولا تخرج بالنظر الشرير
 الشريف التهايم في الخدود
 وجدت لنا من خدوها وضابها ورد تخنيبا وشمولا
 ورذا اذا شام زاد غضاضة لوانه كالورد زاد دولا
 في الوجان
 نظرت اليها نظرة فتخبرت دقايق فكري في بديع صفاتها
 فاومى اليها الطرف في اجها فاثر ذاك الطرف في وجباتها
 في النور
 حقائق من العاج قد ركت على صفحات من الموصر
 كل الصفات به فقد حلت يشهد مسامير من عنبر
 في القوام الرشيق
 خطرت من غممة القوام رشيقه اخت المص في بني غسال
 وزهت كفن البان الا انها خطرت وما خطر السلوبال
 جامع

ذات قوم

جنونها صم

ذات قوم قال لي انا الذي اسرتك
 وردها يقول لي انا الذي قتلتك
 من هفت الله المحوي بين استودت بالقباب
 شهبها بالقباب لما نشرت في الديار ميني
 كالدر في الشرقين ومجبا بالانعام عيني
 ومخالفت
 نظرة اليها نظرة فترت فقلت اسفري هكذا حق من طرف
 فقلت سترت البدر عني لما يسي في اليد تضح من سرق
 مسرعة فقلت خفي بالصفرة بالقباب
 تدت في القباب فقل قوم هلال قد تبدي في الظلام
 فلما اسفرت قالوا لحيي غمام الموز عن بدر التمام
 المحب الدهر
 متعة قدتها النسي قالت وقدر رخت دواها جبال
 الكف عن الحب منها لم لخطى واقبله باطراف الانامل
 ابن الورود في رحمة الله
 اشارت الى بساطة فمخضه من دم الافئدة
 وقال تعالى لم ينالني عتقك الى الحسني سيده
 وقال ايضا
 وجارية لذت جالي بوصفها وطاب لها في منى الحب
 وقد نمشت نكشا عينا كانه سايك وردا وخين من
 وقال
 كان خضرة لوني فوق معصمها شيك مسك علك من البرد
 فنملا بغيره من محاسنها كانت املنا اليه من الرمد

سنان

جي

وقال وأجساد
وغادة بالخير مولفة وطيبها كالنسيم في السحر
كانما البدر فوق طلعتها غيم رقيق سن القمر
وقال
ألت بنا والليل داج كأنه جناح غراب عنه قد نفق القطر
فقلت اعطار نوي في حالنا وما اتممت ليلاي سوي عطرا
فتمت بيدها قصيب يا
وغادة تحكي القصب قد هاه يقضي برق نغرها لثامها
جأت وغصن البان في قبصها كأنها قد حملت قوامها
في وصف الجدي
ومطوية الالفاظ تحسب اني اذا انطقت وقرأت انصت كالظلة
تصامت ملتذا عارة لفظها كأنها التذ في جنة الخلد
ابراهيم ابن أبي الوفاء
سألته اري تصيد لفظنا قالت اعمد عوت يعذر
حديثها سكر شميس واطيب السكر المكر
ابن الرومي
تصامت اذ نطقت طيبة تصيد القلوب بالهاظتها
وما يوقر ولكني اراد ان اعاد العاطفة
محمد بن عبد الملك
تكلت الغزال فتمتني فاقظت لفظها لي تصيد
وحقك لو سمعت لها كلاما لقلت البراي راك يا سديدا
محمد بن محمد بن السباعي
بديعة حسن تجل الحسن اجته وتسبي قلوب العالمين بلجظها

تصامت

تصامت قصدي يطير حديثها في طربتي عند تكرار لفظها
ابن الرومي في سكران
وسكرانة سكراد لا لا ونعمة اذا هي قامت لم يجرها الفاصل
تبثت كعفن دابل عند خطوتها وذا عجا غصنا من الراي دابل
ابن الوردي في مسطولة
ملحة مسطولة ان لمتها فيما جري
تقول كل غزالة ترعى الخيش الخضري
المسر في ضاحكه
ولما التقينا والنوا رقينا غزلان غنا طلت كي وتسم
فلم ار بدرا ضاحكا قبل ولم تترك لي ميتايت كلم
في
ويكته مثل شمس النهار بكيت للفرق وبعد المزار
كان الدموع على خدها بقة ظل على جلسا
في
بكت عاصم فابكيت وما فكلنا برهايت تشهد
فالد مع حنا القبور والهوي جمال موقى والقبور تلحد
وله في عرجا
هويت عرجا مستني بها ذي من المنيق مسفوكا
وكما تخطوا تدوس الثرى احسبها تقرب لي جوكا
في
لبست ردا اسود فخبستها بدر قمص حيلة الظلماء
ناديتها ما ذا السواد فاعرضت عني وقالت سنة الخلفاء
الحجازي في لابس حمر

في ثوبها المخزي قد قبلت . بوجنة حمرا كالجسري
قلت سكر احب ابيضتها لا تنكر واسكري من المخزي
في لابس سداوي
برزت في غلالة زرقا لازوردة كلون السماء
فتيقنت في الغلالة منها لمر الصيف في ليالي الشتاء
في لابس سلسله
نارت في معصمها ذات سلسله زاد غرامي ولد
وبددت عقلي في نظمها . منها انا المجنون في سلسله
في لابس حلقه
قرطها خافق وقلبي صا . خافق من اليم صدوبين
فاعذروها في الحسن في ثوبها . اخفت وهي تملك الخافقين
في تحية اللون
ابيت في الافلاس والقرطوبيا لغد زهد في العشق قهر اسلوبي
وقالوا حب البين والسر قلت لا . احب من الالوان نجمة اللون
ولس ايضا
سمرا خرج خدها نجل . فبدت لنا في منظر اعجب
فكان سرتها وحررت . ما العقيق جري على الذهب
في صفرا زعفران
عشقت صفرا مثل الفصن مشبه الكنار دافها في هيئة الكنت
لا عز وان مال قلبي فحوصفتها بالناس بالبيع قدما والوالي
وقال لله ذم
اسمع مقالة صدق . وكن بحقق عوف
ان المليح مليح . يحب في كل لون

ابن العطار

ابن العطار في بنت بكر
اقول ادخيلي فتقول بكي . دخول البكر لا ياتي بكر هي
ولا لكشف غطا راسي فاني . بنية اختي من كشف وحي
فيمن دخل على بكر
غطت محاسن وجهها عن نظري . هيفالم اري في البنية شهبها
وعدت تمنيني فمت مبادرا . وكشفت من بعد التمتع وجهها
وقال اخر
زوجني بكر اخين جواهرها . ساقني ردتها فقلت كفاهها
ثم قالوا النساء جواهرها . ثم فخذ وجهها اخذت كفاهها
في حايض جمال الدين المزين
وملحة راودتها فقلت . بالحيق وهي تقول كالمعذون
هل موضع خالفت لها السكيت . فواضعي ليست تعد ودوري
اخبر والله ذم
قالوا تزوج تصلي خاليا بين عباد الله يا من ظلم
غدا تزوج المحسى في حقها . فقلت تبديني لاني قالم
الازهوي رحمه الله
لما جلوا عروسي عاينتها . وجدت فيها كل عيب يقال
فقلت للدلال ماذا تري . فقال ما اضمن غير الحلال
العمار ايضا
سود ايضا النعال كانه . مقل العيون تحض بالاضياء
قالوا اجنت بجرها فاجبتهم . اصل الجفون يكون بالسودا
في سودا واحدا
قلت ادخالها لمطاي . نترك مثل الميخ الجالك

قال رحيق الخال في مبسمي اختامه مسك وفي ذلك
 الصفدي
 في سنج ذاك الخد خالهما قلت وجنته فيا ممتي
 فتى تسبل عن ليل عذارى حتى تراني سامت بالساميتي
 حسن العزبي
 لما رأيت الخال في وجنت من أصفو اليه وجهه ممنوع
 بالفت في استجابة اذ لئله في خد من اجبت مصبوع
 وله ايضاً
 له خال على ديباج خد لقطعة عنبر في لوح مرمر
 والحافظ بالسياق تنادي على ضاري الهوا الله أكبر
 آخر والله ذم
 زوال الناس تحت خدك خال حيث لا يعلم الذاك دليل
 ما رما من سفل خدك لكن مستظل بظل طرف كحيل
 تقي الدين السروجي
 في الجانبا الايمن من خدها نقطة مسك استرهم
 حسنة لما بد اخالها وجدته في حسنة عمرها
 الشيخ عز الدين
 لحظت من وجنتها سامية وانتمت معي من خالي
 قال قفوا واستمعوا ما جري قد هامم في الشيخ في خالي
 ما قيل في وصف العذار
 وذي عذار جسد قلته حين وصلي
 فقال صهي لي عذار كى فقلت يا حب نم لي
 الازدهري

عذالجب

عذالجب يحكي المسك لونا فهل في ورد خديه نصيب
 وبيا عشاق ان شاهدتموه فريمو ان ذامسك وطيب
 ابن النسيب
 وقالوا بدا في خده الشعر والتمحي وغاب عن الابصار ناظر طلعتي
 فقلت لهم ما ذاك شعر وانما دخان بدم وقد يراى حقي
 لبعضهم
 وكامل العارض قبلت فصد في وارزور عن قلبي
 وقالكم انما كمن فعل ذاه وانت ما تفكر في لحياتي
 وقال
 عارضتي العذال في عارض قالو يلطف بعد ما اطنبوا
 ما ان العارض ما يشترى قلت ولا بالشيب لا تقبوا
 فيمن شرب
 شرب الدوافر بنيت والبست في شربة العافية
 فلا زال جسمك في قفحة وانما راسقامه شافية
 في ضعف محموم
 قالوا جيبك محموم فقلت لهم والدمع يظلمني حاشا وحاشا
 باليت حاشا لو كانت على كبدى شربى ودهري وكان الله عا
 ثم قلت السقم لا تقرب مما سنده اجابني السقم مثلها ترأه اهو
 احمر من الله
 قالوا جيبك محموم فقلت لهم انما الذي كنت في حماه السبب
 عانقته وطيب النار في كبدك فاثرت في تلك النار واللهيب
 احمر واجاد
 لو كانت الاستقام محمومة يجملها العبد عن المولى

عافاة

حملت عن جسمك كل الأذى وكان جسمي بالضنا أولي
 وأيضاً مثل
 نذروا الناس يوم يروك يومه غير في نذرتك فطرا
 علما ان ذلك اليوم عيد لا ارا صومده ولو كان فطرا
 مثله
 لا تقبوا انقطاعي ولا تقذروا جنحة
 فاردت اذا اتم الانخير وهمة
 بن شجاع فيمن تقا فاقن ضعف
 ومنهم من لا عطا فمصول الله فتن الانام بحسنه وبره
 لم يكن ان سلب القضيبة قوامه حتى يورقه بقبان
 واحر
 بدا في اخضر يز هو ابتد به على المساق سكر
 فقلت ولم فنت بنا مشرقا فخص عارض في الخدر
 في لابس احمر
 قد قلت لما مر غطر موكبه والناس بين معوذ او عاشق
 لم يكف ما صنعت شقا فخره حتى تنبى كله بشقايق
 في لابس منسوري
 فحلة حمر امشور عاينة فتر عن بلور
 فانظر الى وعد الصبي الذي يصبو الى المنظوم والمنشور
 في قواس
 قلت لقوا لي طلعة من رام عنها الصبر لم يقدر
 يا من له وجه كبد الدجى بكم يبيع القوس يا مشري
 الأوهـ ري فيه

فهم

قد قلت
 لما مر غطر موكبه
 والناس بين معوذ او عاشق
 لم يكف ما صنعت شقا فخره
 حتى تنبى كله بشقايق

بابي وأمي

بابي وأمي راميا يسى الحبل بلو احفظ تسطوا على المساق
 لما را اطلاقهم راميا زاد الوري عشقا على الاطلاق
 غيرة
 هويت قواسا كبد الدجى احسن من طلقتهما رايت
 قلت بكم يبيع القوس يا مشري فقال بالروح فقلت اشتريت
 وفيه ايضا
 رمي عن قوسه في الظاهر على عجل ولم يهل رويدا
 وفوق خوقلتيهم طرف فام تحطى به امية السويديا
 وقال موال
 جيت راميا را في الجمال والصد قوسا قوي ليل الاطاف وسطوا
 اذا عقد ورمي في وسط قلبي لو كان يرمي بخنجر كنت لو اسد
 اخر للصغد
 قلت له والطير في فوقه يصرعه بالبندق الصايب
 سكنت في قلبي فخرته فقال لم الفرج عن الواجب
 شيخ الشيخوخ
 ورب رام كنهم لكن يبيد المرام
 لعينه قلت كغيب فانه منك رام
 في وقال
 وينارب بالرمال من حسنه يز دم الناس على رمله
 كان من ابدع في خلقه قد خلق المساق من اجله
 مستخرج في الرمل اشكاله وما يريدون سوى شكله
 انه الورد كي
 حكي القضيبة والنقل بالرمال والانامل

وقال وصلي غفلة الإقبص داخل
 في منج
 ورب منجم قد صد عيني ولي ابد ابطلته ولوع
 قلت عساك ترجح فقال الشمس ليس لها رجوع
 في تاج
 وتاجر شلهدت عشاقهم والحب فيما بينهم تاجر
 قال عيلوا قتلوا هكذا قلت عيل عيتمك يا تاجر
 في ايض
 وتاجر من عشاقهم مالا وهلا ليري نادى
 ما رديوما من هو اسألا الا انه مقنع الدائرة
 في ساعر
 لا تقذروا اذا عشقت تاجر في فينظم الدريار فاق
 وهو البديع حسنه لكنه يميل للترصيع في الطباقة
 في ساعر
 بداني الخد عارضه فافحى عليه معنى باللوم يفرى
 وحاول ان يرا مني سلوا فقال لقد تمذرت قلت صبري
 اقتباس
 رايت في خده عذرا جعلت في حبه عذاري
 قد كتبت الحسن في سطر ويولج الليل في النهار ي
 ما قيل في عجزه ودمه من المعز
 يا رب ان لم يكن في وصلح ولم يكن فرح من طول هجرته
 فاشف السقام الذي في جنته واستر محاسن خدي بخصيته
 في ايض

عن قريب

هاقد بدا

هاقد بدا في ثياب الشعر في لحن وقد لعنت معاني وجهك
 وكان يعرض عني حين ابصره فصرت اعرض عنه حين ابصر
 في ايض
 لما التحا ومحا الاله جماله وكساه ثوب مذلة ونفاق
 كتب الرمان يحظه في خده هذا جزاء معذب العساق
 في ايض
 قتل الناس بالواظ حتى ما ذهب الله حسنه والجمال
 طلعت دقة وعينا كملت وكفى الله المؤمنين القتالا
 في ايض
 لما بدا في خده عارض بشرت قلبي بالبلوي المقيم
 وقلت هذا عارض مطر يخاف منه عذاب اليم
 في ايض
 قلت لما تشوكت عارضاه وباد السواد ضوء منار
 ايش هذا قتالي في جواني كل من مات سود والاب داره
 في ايض
 وامر دقته ربح بدله بعد الضيا بالظلم
 وارسله الله لنا اي يعلو كيف زوال النعم
 في ايض
 دارت عذابي حبي حتى عدا وهو حاسر
 في الحسن وجه دارت عليه الدواسر
 في ايض
 وخلصني من يدي عشقه ظلام عيني خد لا حند
 كنت فزادى من حسنه ولحيته كانت الملك منس

لحسن

• ولله ذر قابل محمد بن عزير
 • امجد عينك تشهد لي في قيل عيونك النجل
 • فقت للملاح فانت خاتمها وكذا اسميك خاتم الرسل
 • ما قيل في الاسم
 • قالوا شفع بالجمال ولو ثبت كان احب وود
 • فاجبت اني مسلم ارجو الشفاعة من محمد
 • اخر واحاد
 • ما فعل الله باليهودي ولا بعباد ولا مشود
 • ولا بمنعون مذعصاة ما فعل الشعر المذود
 • وقال في احمد
 • قد عند احمد لي هاجرا وكانه بالوصل لنا ينجد
 • وان يعدي ربي لمسايقه فالعود يا احمد لي احمد
 • وايضا في احمد
 • ولقد قنعت من الحبيب طرفة اطلعت بها ناري التي لا تخمد
 • قالوا الوساة فمن تحبهم غصن النقايد والدمجا يا احمد
 • في ابوبكر
 • تمشتت ظليما فانه للظرف فانه ابوبكر يدعي خلقه طلقة البدر
 • فلا تتركوا ووجدي فاني محمد وايضا في الوري يا ابوبكر
 • في ابو الخير
 • بروح ابوبكر فديت ومهجتي ملها بدم التيم في افقه برزي
 • له طلقة كاللبد والقص قدلة وناظره من الجايات السحري
 • في ابو الخير
 • احب ابوبكر ولست بيا غصن واوهبر وحي ومارعني الخ

جعلت

• جعلت صلاقي في القيام فريضتي وارفضت عذلي على انستي
 • الحجاز في ابوبكر
 • بمدح ابوبكر سميت في القيل ملح ارانا وجهه صور البدر
 • ولا يدع ان بالغت في مدحه اذله فاجد من الوري باي بكر
 • سهاب الدين القليل في عمر
 • ما علم في الوري اذ نظر وا حين سموك وقالوا عمر
 • ابدلوا قافك عينا غلطا اخطا زامانت الا قسر
 • في عمر
 • واذا اليه يسمعون ووجهه بضائه يزهر على القري
 • ناديت ما الاسم يا كل المنا فاجابني عثمان ذي النورين
 • في عثمان
 • يا ايها العارف في فتحي ومدعي الغم وعلم البيان
 • ما قولكم في احرف خمسة اذ امضى حرفي في ثمان
 • فيم ايضا
 • ياساير عن احب اسمي ذو شهرة في الناس وهو مصان
 • خوف الوساة اجبت عنه ملغزا هو ثمان سبعة وثمان
 • وقال في علي
 • قال العذول لمذراي قلمي به في شغلي
 • بمن قنعت في الوري قنعت وعني بعالي
 • فيم ايضا
 • بعالي قد همت ما بين الوري وبه قل المعنى قد بارى
 • واذا ما غاب عني تخصب صاح قلبي وحشة يا قلبي
 • في علي ايضا

ياسادة دمع عيني ، اخي ابيكم رسول
 قلبي ابيكم علي ، بالله ردوا علي ابي
 في ايضاً
 قلت هل من دوا ، قد غدا قلبي علي
 قالوا لا ، قلت لا عني علي علي
 وقال في عبد العزيز
 ان عبد العزيز قد جازني شرح حاله عني عن التبيين
 في هواه حقا فطاب ذلي حيث اصبحت عبد عبد العزيز
 في عبد القادر
 جني عبد القادر الذي له بهجة حسن والمهوي عبيد
 وكيف لا اريده بين الوحي والله يدري اني اريده
 في عبد الله
 اسم من يتواك يا سيدي ، فيه من الغنير حرقان
 واخر الورود تمام اسمه ، واحد ليس له شان
 في عبد القوي
 عبد القوي سباني ، بقده السهم بري
 وصرة عبد ضعيفا ، في حب عبد القوي
 في عبد اللطيف
 فتنت بعبد اللطيف الذي ، فطانت اسكنة العواد
 ولا عجب ان بد الطف ، فعبد اللطيف لطيف العباد
 في ايضاً
 عبد اللطيف المندي ، قد انج الله قصده
 لا تخش من صناع ، فانه يحفظ عبدا

وله بحجوفيه

ناصر
ياونهم

وله بحجوفيه
 ما كنت احسبني اخي الي زني يسبي فيه كلب وهو محمود
 في ابراهيم
 عجت لنا رقلي كيف تنقي حرارتها وجبك تحويده
 في انوار كوني سلاهي وبركا ان ابراهيم في
 ابن نبات في خليل
 يغيب خليل الحسن عني ليلته ، فاسام من ليل طويل اراقب
 وكيف يطيب العيش عني والكرا ، وليس اخي خليل الا عبا
 عز الدين الموصلي
 قال جني خليل غيرت ودي ، وتركت الفوا دمني علي
 بعد عشق الملاح صرت قتيلا ، ما تراعي في الانام خليل
 في يعقوب
 ايقوبيا في يوسف قد تركتني من الخرت يعقوبيا وحيث يوسف
 فاصبحت فخذ ولا وقد صرت ، وكنت مليكا ثم صرت عبدا مكظا
 الازهر في يوسف
 مذعنت عيني وقد ، انكرتني كأنني لم أعرف
 اسود عيني ونما خزي ، عينا يا بيضت لفتدي يوسف
 ابن الخياط
 رايت ابي في الكرا لا تمنا ، مبسمك الشافي لا امي
 يوسف بنينا بيا ويله ، فقال هي اضفنا اخلامي
 في اجداد
 ياسا انك عرا من اجبت ، انك من هوا غير مصرحي
 فاذا اردت بيانه فاعذلي ، معكوس سابع كلمة في سبج

ابن المطار
 لما بدد البدر وقال عاذلي من ذا الذي فاق علي شمس الضحى
 فقلت مومي وابته فانه اهون شئ عندك كلف الله
 الواسطى هجوفيه
 قلت اذا ابصرت مومي بعدما كان مثل البدر حين نقصا
 وانا انا اخضر عارضه مالمومي عندنا الا العصار
 في عيسى واحاد
 ناديت يا عيسى ترفق بامر احشائه قد اهرقت جفنا
 عيسى بن مريم كان يحيى من يراه وتميت انت الحزين يراكم
 في داود
 وثقت بان قلبي من حديد وفيه عالى الهوى بأس شديد
 فلان على هواك ولا عجب اذا داود دلاذله الحديد
 وفيه ايضا
 اصي بقرحسنة يد الربحي وغدا يدوب لحسنه الجلود
 فاذا ابدافكا ناهو يوسف واذا اشذا فكانه داود
 في سليمان
 له وجهه تدمي من الحظ رقة يكاد بها ما الشبيبة ينهل
 فهنا سليمان لرقه خصره اذا داب فيه الفل كل النمل
 في حمزة
 ولست ابع باسم الحب يوما مخافة ان تلوذ به الاما دي
 فقصف اسمي في وجنتيه وفيه وايضا في فؤادي
 آخر
 تركييد والخرقة ما قلبي واخطى البدر من لالا

السري السوطي

السري السوطي في غازي
 فتنت باهيف حلو الشئ يعذبني ويحك وهو غازي
 يغازي في بالالفاظ عجبا واسال ما تري فاقر غازي
 سعد الدين ابن عزي في ايوب
 يسيم يا ايوب من حمت فيه ولكن عاشقة المستاني
 يلوم على وجه العاذل ولا يسمع للعذار فيه ولا
 في خضر
 مهنه طلعت ليس لها مناظرة وقده غصن نظره
 يجري لناها الحياة ونفزه لا ينجو اما الحياة ثم هو خضر
 في رجب
 دموعي ربيع والرقاد حرم عاي من صبيته مدهمرت بالاسد
 وفي القلب من شحان يرن يصفه فذل كما رجواض الوصل يا رجب
 في شعبان
 شعبان قد امسى من مفاطنا ابدت حلالة خصره مع ربه
 لانفروا نلاحت عليه طلائع شعبان كل حلالة في نصفه
 على بن سودون في مركات
 رشا يصيد الاسد بالفتاة قد صا دكل فتى وكل فتاة
 الوجه مند مبارك فاذا ابدت لاني اسف يا قلب من مركات
 في نجم النواحي
 قد كنت احسب نجم الدين يمني من وصله كما الهوى واختاروا
 حتي رما في في نيرانه تجته فضع عندي ان النجم عندا روا
 في قيسم
 شكوت له حالي وفطصاتي قتاه دلا لوانتي هو باسم

وقال استمر صبري وكن فائيا فحنى قننا وارضى الج قاسم
 في حبي
 امكن سلوتي في وروحي مكابدي هواه عليه اشيا
 وقلبي يشتهي فيه اكتابي وارضى موتي بحبي
 في هاشم
 في هاشم قلبه غدا زائبا من لطف الفلك بالعلم
 وكسر قلبي في عشقه لئلا الاضاف في هاشم
 في عامر
 جيبني يدري في الايام عامر وأول عشقي ليس فيه آخر
 يهد قلبي بالصدود والجناء على فيته الشوق عامر
 في فرج
 وليس لي مخلصا رجوة من الغرام فقد ضاقت في المحج
 لكن اصفني بيت الغايل اين رجبا كل الامور وان ضاقت لها فرج
 آخر واجباد
 يا لايحي في رشتي اللد معتدل انظر فان غرامي غير ذي عوج
 اشكو الشدايد من وجدا كابدته ولست بياس في شكوي فرج
 للحجاج في امير حاج
 مستبرورة البعد يوما لك الرحمن الحسيني مجازي
 واما اندعيت امير حاج فلا ندع محبك للحجاجي
 لمر الدين الموصل في جراد
 لبتوة جردة وهو ظي فاق حسنا ولم اغرم شهادة
 صدته فاضلا فوادي لا تقولوا بان صيدي جردة
 لان نباهة في الياس

افدي مليحا

شد
 شحما

افدي مليحا في البريا لم يزل طول الزمان عليه في وسواس
 قالوا تقطعه كبري قلت من راحات قلب لم تقطع الا ياس
 لخر في اسماعيل
 اسم من قد هويت ستعروق نصفها ما انتديت فاستنمها
 عيل صبري تمام اسم جيبني ما على العالمين لو فهموها
 في حسين
 حسين سباني حسنة ولحظه وقامت كالحين رانه تثنين
 رماي بسهم الخط قلت له امده سميك مقول وانت قلتني
 في بدر
 سموة بدر وذاك لما انفاق في حسنه وتما
 واجمع الناس اذ اراؤلا بانه اسم علي مسمي
 وفيه ايضا
 يا بدر اهلك جارا واه وعلموك التجري
 وبقوئك وصلي وحسنوا لك هجري
 فليغفلوا ما ارادوا فانهم اهل بدري
 في كمال الدين
 ديني تكمل مذجلمت قبلتي وتجدت في اعتاكم بحسين
 وغدو قانسدي البرية كلها ما الفخر الا في كمال الدين
 في عمر الدين
 مولاي عز الدين يامن غدا ما دحه مازال في عزه
 بكم حقيقا حسنت حالتي والذل قد جدل بالعز
 في تاج الدين
 ييا لك تاج الدين قد جئت مهديا جواهر لفظ لم ينلن باجر

فنادت به من عطايت يدري
 وفي الحاج ابراهيم يكون الجاهل

السحاب الرهايم في حب الدين
 في ملاح كذا سبي صيف القلب وسبي
 كم ليال مع غزال يا حب الدين بالمتا
 في سرف الدين
 لقبوه سرف الدين يرجونه السيادة
 كيف يرجي منه خير وهو سر وزيادة
 هجو في زيتون
 سموك زيتونا فما انصفوا لو انصفوا سموك زعرورا
 لان للزيتون زيت يصفى ولت لازيت ولا نور
 في يونس
 وقال الجيب القلب يدور وقد حلى الدور وجهها قلت بل هو
 فلوم يكن غصنا لما كان مانالا وتوم يكن بدرا لما كان يونس
 وايضا في يونس
 شفت بنتان الواحظ ايهيف له مقلة سودا واخذ اطلس
 فان غلب غريمي قصورتي بخصه في حشني والحب في القلب يونس
 في مقبل
 يا من تجب عن محصادك ما زال عنه كل يوم يسأل
 من يوم فيه تنجح باللقا ويقال لي هذا جيبك مقبل
 في شاهين
 يا من تسمى شاهين وسميته خطف القلوب وبالا حلا لاجيناه
 قد اشتيتك يا شاهين لافنتاه فهل لا ترا انت يا شاهين شاهيناه
 في دمرداش
 جدي دمرداش لو اصدقته وقده الزاهي الرشيق كالالف

وخصه

وخصه من سدة الخال يكاد من النسيم ينقصه
 في ميا
 ظلي من الترك اذا ما بدا ابصرت بدرا فانت الشكل
 ينفع لقيته هو عليتي ان الهوا ينفعه المعايير
 هجو في سودون
 سودون ما فيه خير وكيف هذا يكون
 فالاول اسم سوء والاخر الاسم دون
 الممار في هندي
 تملك قلبي خادم قدهوتيه من الهند معسول الالم والقده
 اقول للصبي حين يرنو لبطرفه خذوا جذركم قدس لسان الله
 في جوهر
 لما بدا جوهر الهندي بمبسم من مرشف معطر
 تيم قلب المحب وجدنا بنشره حين لاح جوهر
 في لولو واجاد
 في لولو من عظيم وجدي ما استحووا في الغرام قولوا
 فقد سمعنا بجهتي وقلبي بنشره حين لاح لولو
 في لولو
 اقبل في خادم ولا لا كانه البدر في الكمالا
 فقلت ما الاسم قال لولو فقلت لي فقال لا لا
 في عنبر
 مذراري عنبر جيب وعرف روياه قد تنطري
 ارشني من ملاه حنرا وشاقي من ملاه عنبر
 في بيشير

بشير سام بجنت ، وجاكدر منير ،
 وقد جاد لي بالرضا ، وللوصل واغابشير ،
 في سنبل
 يقولون لي اذ زار في السنبل ، وقد فارقوا واشترى كل مندك
 اهذاشدا مسك يصوغ بشرة ، فقلت لهم هذا شدا عرو سنبل
 في كافور
 مذ زار كافورا البديع سنا ، ووجه خفت من سنا النور
 شاهدة من خاله بوجنته ، نقطة مسك تدوا بكافور
 في مسرور
 يقولون لي مسرور واذا كذا الزمان ، وقد بت بالصبا مأسور
 فقلت لهم قد زال همي بوصله ، وقلبي به في الحب اصبح مسرور
 في ربحان
 فديت في ربحان صبا بالجوي ، دينا وقلبي شغف الاشجان
 لارنا لمحاظ من ربحان ، وبدا يعارض خده ربحان
 في صبيح
 اري صبيح من بجنت قد سبا ، وصبر الدمع بخدي صبيح
 فكيف لي بالصبر عن حبه ، وقد صبا قلبي بوجه صبيح
 في مبارك
 مبارك يا عذولي ، اطلت فيه مقالك
 لو زارني كنت احظي ، منه بكعب مبارك
 في فرج
 يا قلبي صبرا اذ نائي فرج ، عساك بالوصل منه تبتهج
 وربما تبلغ المراد وكم ، قد جاع عند المضيق لي فرج

في راسد

في راسد
 اقول لراسدي لما بدا ، عساك يكون لي بالوصل ناجد
 بحسن جمالك الحسن المفدي ، الي العشق قد وايت راسد
 في يا قوت
 يا قوت لما بدا ، في حسنه صرت مبهوت
 وشاق قلبي المعني ، بغيره العذب يا قوت
 في بدر
 واذا لولي بدري ، وزال عني ضروي ، وبتي في طيب عيش
 فيم اشترى عبد مليح
 خرجت يوما وقصد كس ، سوقا الرقيق لاشري
 شريت ثم انفسا ، اطعت عقلي وفكرتي
 شريت عبد مليحا ، وقلت يا نفس قرني
 هو في العبيد
 لا تطلبين من ابن عبد حاجة ، حاسنا ابن عبد ان يكون سخيلا
 لو كان خيرا في العبيد ، وسلمهم بعت الاله من العبيد بخيلا
 آخر فيهم
 لقد قال الشريف مقال صدق ، وكان مهابا شهما ابي
 الا لا ترج من عبد وفاء ، ولا تصحب حياك نغريلا
 مطلع كان وكان
 من كانت امة جارية ، لا ترجي منه وقارا
 فولاد ناس ما فيهم خير ، تجي من اولاد الجوار
 ما قيل في اساء النساء فاطم
 هيما كالغصن لها قلمة ، عادلة مع انما ظالم

وقد سجدت في راسد

قد ارضعت طفل الهوامرة بوصولها ثم انتنت فاطمة
 وايضا في
 قالتي قد اصبحت والمرح مني كما ظن
 ناديتها يا محبت ما الاعم قالت فاطمة
 في حليمه
 قالوا حليمه اخذت بنظر وجدي عليه
 لم لا ترق لحالها في الحب وهي حليمه
 في امسه
 قد وعدتني بالوفاء امسه وقد غدت بالرضا امسه
 كيف يخاف القلب من بيوتها ومهجتي اخذت بها امسه
 في امسه
 هيا كالغصن الرطيب قوامها عشتها في لحة القلب كامنه
 تهددني بالهجر في الوصل عامده فاجع منها خائفا وهي امسه
 في خديجه
 خديجه قد سبتني بنار خد وهي حبه
 وكانت الروح تعسوا والاز روح خديجه
 في عايشه
 فقلت بقلبي في الهوا وحشا شتي من حر نار الوجد امسه
 ان سرها اني اموت ولم اعش بالروح افديها وتقي عايشه
 فيها ايضا واجاد
 ايا دهر كبري في نيتك واشغني فنهام فكري في امور طائشه
 انظر اني في المحبة ميت وجيبتي من بعد موت عايشه
 في عايشه

شغل القلب بقدر

شغل القلب بقدر اهيف تركت منها العوالي طائشه
 انت دعيت ان امت في جبهها ثم دعها بعد عياف عايشه
 في امسه
 قد لامني في جنتي ما اذلي اجري مدامع مقلتي بدمل
 فاجع اجري مدامع او قعنها من فضل ذلك الحرف في اسم
 في زينب
 وعرض بذكر كبري شمع زينب وقل ليس خلو ساعة منك بال
 عساها اذا مر ذكر كبري شمعها تقول فلان عندهم كيف حاله
 في زينب ايضا
 برزت للوداع زينب ليل رحل الركب والمدامع تسكب
 تحت البنان دمي وحلوا سكب دمي على اصابع زينب
 في لطيفه
 ولما رات عيني محاسن وجهها وطلعتها الغرام شعرا الوجع
 بهت والاسم قالت لطيفه قتلها والله في غاية اللطف
 فيها واجاد
 لطيفه تسبي الوري وكبر اري مراتب الحسن بها منيفه
 وكيف اسلو اجها وقد غدت نادرة بين الوري لطيفه
 في سعادات
 زد بالسعادة من تهوا وكسما بالفرب فانهم في الخيرة اوقا
 وجللس الله لايخلوا المقام به الا اذا لاحظت فيه سعادات
 في سعادات
 فذكرت بالهجر ذاهم وذاحون فكان عندي ينقد السعدرات
 وهانا اليوم مسرور ومعتبط قدز الفكري وجاني سعادات

قلتم

في سعادته واجاد
 اللهم زلزل قلبي صار في فرح بشكركم ثم لي فيها المرات
 من منظر ذي جمال منظر قمر وعندها كل ما ارجو الطافات
 اقول والقلب يستغن برؤيتها وكيف اشقى وقد جات سعادته
 بن سوروب في عزيرة
 فتنت بطيئة أضنت فؤادي محبة ما غدت عندي عزيزة
 تهون في الهوا قلبي ولم قد اهانت في الهوا نفسا عزيزة
 في سلم
 لسلم من لو اخطها سها م لها في القلب فتك أي فتك
 اذا رمت تشك به فردا يموت المستهام بعين شك
 في انسي
 انت بالوصل اذ جات بالسي يوم ما وعاذ لها قد بان بالجرس
 عن ما لك قد روي نيران وختها لكن حديثا للقاء وغير انسي
 في وراق
 يا حسن وراق اري خدة قد راق في الثقل عندي ورق
 يمس في الدكان اعطافه ما احسن الاغصان فوق الورق
 ابن جدي
 فتنت بحسن وراق ثغوري بقلب الصبار الهجر أصلا
 صقيل الوجه كم دج اليه ويغضب ان طلبنا منه أصلا
 في حلاوي
 ريق الحلو في احلام من حلاوته في خضرة نف والردق ينقش
 والدمع سكب احشائي مقرضة والحديفي بما الدمع مرشوش
 ابن الوردي

الحلاوي

الحلاوي قال لي انا الحسن معدن
 سهم عيني مسير وعد ولي مكنت
 الصفدي
 ان هذا الصبي الحلاوي اخي يتجني عاير الكيب ويقتد
 لا تقارضه في هواه بشكوي دعه في دسته تجل ويعتد
 اخرواحباد
 سبتني صفات السكرك الذي له بضاعته حتي عدت قراري
 مكر لفظي في سنيات مبسم واحمر خدي بيان عذاري
 بن عربي في رائق
 وقالودع المحبوب وهجره دائما الم ترق بعد الملاحظة ينتف
 لينتف من اجل ويتعب نفسه واجهوت الله ما انت منصف
 في عوام
 يا حسن عوام كفضن النفا بجل بالوصل لمن هاما
 وتبع العشاق منه يان يريهم الاراد ان عامما
 وقال آخر
 يا أيها الرشا الكحول ناظرة بالبحر حسنك قد احرقت احشائي
 ان انغماسك في الليالي رقيق ان الشمس تغرب في عين من الماء
 بن تميم في نطاع
 هوية نطاعا اذا جيتة بادري بالالحظ والصنع
 اروم ان احظ بوصول وقد قابلي بالسيف والنطع
 في حريري
 حري يبيع الحسن انما يشبه الفضة والبد المنير
 كيمي السقام ولا نجيب لثوب السقم من هذا الحريري

فيه ايضا واحاد
يا يلها هذب مقلته صار قلبي منه بالشرح
مذرايت الحب صنعته قلت هذا البدر في الحبك
في حباك ايضا
وحباك ينفوق البدر حسنه في الحلا ان مداو حبك
فقلت له ترفقي وصليني فقلبي ايتها الحباك حبك
في حباك موال
قلبي يحبك وعيني تشتهي رويك وانت يا شوقي الورد في زواك
اقسم من لوراكند وير في عينك ان مت ما قال لي لانت يلحاك
الطبري في بايع التكمك
يا بايع التكمك في سوقه محكمه بالظفر والعقد
ما حاجتي الا الي تكله قلمها في خلوع عند
في قلبي واحاد
الا يا حسن قلبي بديع انا في زائر اودنا الوصل
وكل حضرة في فضاء طيبي وريقه مداي وهو قلبي
في حكام
وحلم في الكاس اجري دماء من ساق ساقينا باسناق
لكنه خالف في شرطه فحكم الكاس على الساق
في مزين واحاد
يا بي ساذن تملك رقي نجيبين وتحت مقلتان
مسك الكلبين قلت عجيب من غزال بكفه كلبتان
في مزين ايضا
حيي المزين وافاء بعد البعاد بشطه

وفش دل

وفش دل قلبي بكاس راح وبط
في مجبر واحاد
اجبت من بين الانام مجبره حسن السما ليشه طيبي جوري
ناديته قلبي كسير الجوي فاسمح وكن بالوصل منك مجيري
في بايع كنان
وتحجب لم يزل قلبي من بايع الكنان من ربط
من طلي التبريح من حبه سرجه الكز عاير المشط
ابن الغفيف
اسم جيبى وما يما في قد اظرو لوعتي ولبي
قالوا عاير فقلت بدر اراه قالوا لوانى فقلت قلبي
اخر في بخانق
تسلطن في الملاح بخانق ولم يرض ببد القم نائب
وصف له من الانراك جند واصبح موكب تحت العصائب
في ذهب
عشقه ذهب اللون طلعت ابره من البدر بالبري من الشب
ان ملك طبعه اعليه ليس اعجب فالتاس بالطبع قد مالوا الى الذهب
الازهري في ذهب
قلت لعطار به صوقي محودة والصبر لا يستطاب
استيقني كاس غراميه دبت من فيك برا في للشراب
بدر الدين الدما ميني في عطار
مكان يشكو في الفواد حراة فعليه بالعطار غير مقصري
فشغره ما اللسان مبرر دله ولخذة الورد في الطري
في طيبي

شكوت ما لي بالشرابي من بعده لا اقتراب
 فستري بياني حتي يراني الشرايب
 هجر في طيب
 طيب يحكي الفصن في حر كانه امير رومي في هواه سبيله
 عجايبه يبري السقام بطغفه وبطرفه يدعي السقيم عليه
 في علم
 احببت عليا بحرنا طرفة والقلب ينسب للتيار والعلب
 كم قلت اذ جاد لي يوما عن سنده يا حذاق قد وافان العلب
 في صايع
 وما يغشاذن هام الفؤاد به وجهه في صميم القلب قد رسخ
 باليتني كنت متخافا غير قد حقا قلب فاه كلما انفخ
 في سالك
 حكيت شريطه لنا وسقاه نواه قلبي فسيرة اذ اكل
 قلت له سبني انا واخي قال نعم مذهبك سبتك
 في مداد شريط
 حكيت شريطه لنا وسقاه عليا ناكلا في يدي
 ويربح اجرة من دون اخرا فيبعدي ويجذبني عليه
 في كفتي
 في كفتي سباني حسنه لا اري منجه لي مخرج
 مذتبرا في جدي تحايك قراطر بالبد والدجا
 في قابله
 اقول لقاتلة ادمع علي جبهها تقطع السائل
 انا بطر موجب للقاء قالت وانا امرأة قابله

في مطر

في مطر
 مطر نزع قام لي طرفها تنفق وجه الضيا بالظلم
 سباحتها عقل نظيرها الم ترها ليس تشكوا السر
 في قتال
 وفتالة النقش فتانة بدت فوق كرسيتها كالعروس
 ترين الدما وتسبل الدماء بقتل النفوس وقتل النفوس
 في زركشيد
 يا ليتني حاشية زركشت يوما ياتي هذه الجارية
 قد اصبحت في الحسن سلطانة تفرق التمر على الحاشية
 في بايمه
 بايعة كارتها خلفها كبيرة خافضة رافعة
 قلت لها في امر مشوي للوصل قالت وانا بايمه
 في طاحه
 وغادة كالبد وطباخه عبيها بالمسك بل الطيب
 قد انفتت في الطبخ ما تشوي وفاخر الحلوي وما يشرب
 الذم ذاك له خد هاهنا مقبلا ونظرها الاكشيد
 في روميه
 رومية الوصل لها مقلية تركية صارمها هندي
 تقضي وجنتها فاجموا من وجنة فاضحة الوردي
 في ساميه
 سامية شامت بوجنتها يرقيل في جبهها الشامت
 اخشى من الحلي اذا قبلتها فتوم بخفي ينطق الصامت
 فيها ايضا

في هيماء من نبات العراق ما طلعت أدمي وسدت وناقي
 ثم قالت اتيت من باب ابرز بالعطايا رايت باب الطاق
 في مشرقه
 جات من المشرق لا مالنا في عيها شئ ولا جاهنا
 وقالت احذر يا فتى فية للناس والفتنة من هاهنا
 في مشرقه
 يا بنات الشرق حادوا السطة ان بنت الغرب في موكرها
 ما لم يور البد من مشرقه كطلوع الشمس من مغربها
 في خياطه
 اجبرها كالبدر خياطة منزلها في القلب والطرف
 فلي ركب العرج من صلاها وللقيب السل بالكف
 في عجانه
 كلف الفؤاد بظبية عجانه ما كنت يوما امنان من هجرها
 عجت فؤادي بالفرام وما ويا من ادمي ودقيقتها من خصرها
 في بايعه
 بايعه مذممت بها رايلوري روجيها تقبانه
 وكراهل الحى قد حتموا باننى اموت في الجبانه
 في مسكره
 عجت في رمضان من سحرة بدية الحسن الا انها ابتدعت
 جات تسحرنا يوما قتلت لها كيف السحور وهذا الشمس قد طلعت
 في جميديه
 تبدي الصبح اذا لاحت بطلعتها الجميديه
 وعاد الليل اذا راحت دوايرها الجميديه

في بدويه

في بدويه
 وفي من البد ركحلات العيون بدت في قومها كهاتين اساد
 فلو بدت لحسان الخصر من لها على الروس وكان الفضل للباد
 في مجوسيه
 عاندة النور منا نورها اوضح لي في الحب اعذارا
 قد احرق قلبي بجرانها فالويل من يعبد النارا
 ما قيل في السفره لا يجله
 انظر ترا في سفره بدعيه وان ترد في فمها شئت قل
 ثلثي وجرمي وابسا طي زايده يا ضيفي ادخل وابسط واشرب وكل
 المحمار في جسر
 وجرة قدموها تنقي المومم الحزينه
 بكر عروس جلاها والراح فيها ميكينه
 شمت طينه فاهها فوجت سكران طينه
 ابنه العفيف في باطيه
 انا للجليس والمجالس ائسته ازهو الحسن باهر الناظر
 اصفر فاطم ما اجن ولم كن في باطيه شئ يخالف ظاهري
 ابن قزاص
 ادور لتقبيل الشيا ولم ازل اجود بروحي للندامي وانفاسي
 والسوا الف الناس توام يذبا من اجل هذا القوي بالكاس
 وله ايضا واجاد
 انا من لطف مزاجي وصفا قلبي حبيب
 داير بين الندامي واليتام الثغر شيب
 ابن محمد في الطامس

انطاسته بيضت وجهي عندكم، وصفا لكم قلوبنا بما رايق،
 عذبت مشاربه بارق، قنن هوا بين العذيب وبارق،
 انض
 نزه لها ظلك في محاسن التي، تجلي على الجلساء والندماي
 ولقد اجود على الذي يشكوا الضياء بالعذب من صافي زلال الماي
 في الابريق
 ابريقنا عاكت غير قدح، كانه الام ترضع الولد،
 او عايد من بني المحوس اذا، توهم الكاس علقه سجد،
 ولا يحسنه
 الست ترى الابريق سجد مرة، ويركع اخري بين كاس الى طاس،
 كمن وضع الاخرى على اسده ومد اليد اليه لسالة الساق
 في القناني
 لام العذول على الشراب قلنا، كاس الملائكة بالدم وحله
 وانت يا قنينتي فتأسلي، فحكا على قن العذول فيهم
 في الراوق والبطه
 اعجب ما في مجلسي للهرجرك، مزاد معي الراوق لما انسكب
 لم تنزل البطه في قهره، بيننا تضحك حتى انقلب
 القوي في فيه
 بكرت راوق ويطي التي، قد قهرت ودم المذاق سيفك
 واضعت ما لي فيها حتى غدا، هذا يصفق لي وهذا يضحك
 في مكانس في الراوق
 ثم واطلب الراوق واسف قلبه منه، وبلغني بذاك سؤلي
 واسفك دم الرق ونا د هذا، جزا من يلعب بعقلي

في الراوق

في الراوق والابريق
 اسبل الراوق لما سكب، ادمع الكن راينا عجيبا
 بينا الراوق بيني بدم، ضحك الابريق حتى انقلب
 الوز من مروان
 ادر زجاجة بيضا فيها، من الراح المقتة الرحيق
 فلم اقبلها ما قد تسوي، وعاء ضم الي الرحيق
 في الكوز واحباد
 حرقوني لعل يستنطقوني، وجدوني على البلا صبور
 فلها ذرفت فوق الايدي، ولقيت من الملاح ثغورا
 في الشرب
 قلت والحب قد ترشف كاسا، ثم أهوي بنيه للنقل دان
 طبت يا نقل دان بين الندما، بالحما وبردماء اللسان
 في منديل السقم
 ومنديلكم صنته وحفظته، لامرين لم املك لأحدها صبر
 لمع دموعي العاشق اذا خثر، وسج في المعسوق اذ شرب الخمر
 وقال آخر
 انا منديل عاشق مشتاق، امسح الدمع في ليال الفراق
 احسن المناديل اكن ولكن، غيرتي مدامع العشاق
 في مروحة
 ومروحة معطر للنسيم، تذكر طيب اوقات النعيم
 وتهدي كل روح غيري، الي وجه الفتى الحر الكريم
 في مروحة
 ومروحة تروح كل عام، ثلاثة اشهر لا بد منها

حيران وتموز وأب ، وفي أيلوب يعني الله عنده
 ما قيل في الأدب والتدبير
 إذا ما شربت الراح أبدأ بحاسني ، وجادت بما جادت يدي بالوقر
 وإن سبني يومئذ لم أزد ، على شرب سقا الله طيبة النشرة
 وقال جعفر بن يحيى البرمكي لقد نلت من اللذة أكثرها
 فلم أر شيئا الذي من مجالسة أديب قل وجواب مضحك وقيل
 لعبد الرحمن بن أبي بكر أي الأمور انفع قال ما رقة الحبيب
 ومحادثة الصديق وقال هشام بن عبد قاضي الوطري
 من كل شيء وكلت الخلوي والهامض حتى لا أجد لواءهما
 طعما وشممت الطيب حتى لا أجد له ريحا واتيت حتى لا أدرك
 امرأة أتيت لمحايطا وذقت لذة الأشياء جميعها فوجدت
 الذم من جليس أنيس تسقط بيني وبينه مؤنة التحفظ
 وقال الحسن بن سهل نظرت إلى اللذات فوجدتها
 مملوءة بخلابسة أسيا قيل وما هن قال الغز الخنطة
 ولحم الضأن والماء البارد والتوبة الناعم والراحجة الطيبة
 والفراس الوطي والنظر إلى الحسن من كل شيء قيل فإين أت
 بمن تحادثه من الإخوان ولندما قال صدقت هي والله
 أوليهم من رجع إلى المقاطيع الجاحظ
 أعظمه أحاديثي وكأني في سكر بالحديث والتدبير
 أو الكس كاس لا أراكم ، لغير الكاس إلا للتدبير
 وقال آخر
 بروحي من نادته فوجدته ، أرق من الفلوي وفي من الأدمع
 يوافقني في الهزل والجدة أعماء فينظر من عيني يسمع من سمعي
 أخروا جاد

الكاس
 في
 التدبير

آخر وأجاد رحمه الله تعالى
 ولي ندبم كثير الود والأدب ، أراكم مثل منته كلها أدب
 كأنه كاس خمر من لطافته ، ود الفناظه من فوقها جيب
 التوحج
 أراكم خرا لا أراكم ، لغير الراح إلا للتدبير
 هو القطب الذي دارت عليه ، وحج اللذات في الزمان القديم
 آخر وفيه توريده
 فديت من نادمت في مجلس ، قد عطلت فيه أباريقه
 طلبت وردا فإني خدلة ، ورميت ريقا فإني ريقه
 أبو نواس
 ولست بقاتل للتدبير صدق ، وقد أخذ الشراب بمقلتيه
 تناولها والالم أذقها ، فياخذها وقد غليت عليه
 آخر
 ولكني أدير الكاس عنه ، إذا استغني عن خراج جيبه
 وإن طلبت الوساد لنوم سكر ، مددت وساد في نفاثتيه
 في الاعتذار
 وحقق لو علمت بقدر شربي ، لما جرتني إلا مسعط
 وحسبك أن حمارت جيبتي ، أمر بيا به فأكاد اسقطه
 آخر وأجاد وبالع
 ولي ندبم سكره دائما ، إن شم ريح الراح تقديرا
 وإن رأي كرماء على فرسخ ، في نومه أصبح مخمورا
 آخر لابن الوردي
 بحضوركم نتشرف ، واليكما وانتشوف

وبكم يتم سرورنا فتصدقوا وتعطفوا
 في استدعاء الندماء
 عجل حضورك فالأعباب قد حضروا ونحن في مجلسنا
 كانتا في سماخن ألحها وان زرتنا كنت فيما بيننا
 القاضي أبو الحسين
 الأبادر فلان سوي ما عهدت الكاس والبدن التمام
 فاه البدن ملتم إلى ان توافيه فيسخط للقيام
 ابن الحارث
 يشكو إليك النقص لذة مجلس لو كنت فيه تكاملت وصافه
 ورأيت راوقا يقبل قطره ثم الجيب اذا بكت اخلافة
 التوحي
 اني استمع في مجلس لذة تتاصر حسنا من مداه المجالس
 انا وجميع اثنان والرب ثالث وساق عليه الحال ملايس
 وخامس شاد يروق حسنه فاراقنا في الناس الان سادس
 آخر
 نحن في اكل السرور ولكن ليس الا بكم يتم السرور
 عيبنا في اهل ودي كانكم غيب ونحن حضور
 وقال آخر
 تفضل بحق الكاس والراح والهول وترجل الصداغ غدونا ياخذ
 وكن غير مأبور جواب كتابنا ولا توشنا بالقتل والوجد
 فخر الدين ابن عبد الطاهر
 انم فان الروح يا ما لك حزين اهلك ما لا يطيق
 يرفك الطير على وكرا واعين الازهار حول الطريق

وقال وأجاد

وقال وأجاد
 انم سرينا علينا من غير مظل وزوري
 فتم امرهم وكم شغل ضروري
 وقال وأجاد
 عندي فديتك سادة احراء وقلوبهم شوقا اليك جهار
 انم علينا بالحضور فائما ساعا يام السرور قصار
 وكتب بعض الفضلاء الى صديق له
 كتبت والكاس في كفي مفرقة واحسن الناس يلينا وليينا
 ونحن في مجلس السرور به خالون من فرح حتى توفينا
 وكن جوابي والى السلام فاه اراك تدركنا الامجائنا
 فاجاب
 كتبت الى ترغب في حضوري وري الفضل دعوته محباب
 فقبلت الكتاب وقلت طوعا لا امر كسيدي وانا الجواب
 وقال آخر
 جملت فذاك قد حضر الطعام ونجت من تأخر كالكدام
 فاما جنتنا عجلا ولا اخذنا في عتابك والسلام
 ما قيل في عاصر المدام
 باكر لكرم العيب المحتنا واستجله من عند عنابده
 واعصه واستخرج لنا ما ولا لكي تزيل الهم عنابده
 بدر الدين ابن الصامت
 يا ايها العاصر بادرا اليه عنقودك المسود في كرمه
 اياك ان تترك ساعة يزيب النخس على امه
 بن حجب

حياتها عايرها في كأسها مشوقة باسمه كالشغري
وقال هذي خجعة في عصرها قلت اسمها يا امام العصر
النوحى رحمه الله
يقول خمارها خذها مققة لم يد رما نقدته من اجنيت
كنز على ذنبا ختم كتابته كانت وادم بين الماء والطين
ما قيل في الملاهي والالام الدمايين
يا عذولي في نغم مطرب حرك الاوتار لما سغرا
كم من العطف منه طربا عند ما تسمع منه وترا
أخبر
جسد عواد بيننا وترا بحسني وصادق بشرى
قال ماذا فعلكم وترى قلت فينا لما فعل وترك
وقال أخبر
اطربنا العود الى ان غدا مجلسنا يرقص مع محبة
فتنمعه قام علي ساقه وكاسه دار على لعبه
وقال ودرة
صنعت عودا ناجية طربني فانظر عجايب ما ياتي به الشجر
غنت بل الطير والاعصان ناصرة حتى اذا يستغنى به البشر
فلا يزال عليه اذ به طرب به بحجة الأغصان والوتر
الصفى الحلي
وعود عاد به السرور لا تدرى حوى اللحم قدما وهو ناعم
يعزب في تغريدة فكابت به بعيد لنا ما لفتة الحمايم
النوحى
غنا على العود شادهم ناظرة امسوي به قلبي المضي على خطري

رقى الخمر

رقى الي وجست كنه وترا فراحت الروح بين السهم والوتر
القصير
سمعت اوصاف عود طربت بها فبت انشد اسرار واعلان
يا قوم ذني لبعض الي عاشقه والاذن تعشق قبل العين احيانا
وقال أخبر
قال عواد يلعب أهيف نخل الفضة اذا ما خطر
امسني الى الاوتار مع قلبي انا من تسمع عنه وترا
ابن نعيم في عود
جأت بعود كما لعبت به لعبت في الاشواق والبريح
غنت تجاوبها ولم يك قبلها سحر الا مع الحمام ينوح
في جنكة النور
محبوتي لها حكاكين نغز به سيفد وابا صفا لحاذ الوري جار
قل للذي هام بهذا وذا اما تراه يحكي مقلب البازي
في جنك
جنكة شاهدت عشاقها وهم بها في الخور والضنك
قالت اما تعشق جنكيد قلت كذا يا ليني جنكيد
في القاصد
لي مطرب كملت جميع صفاته متاد بالحركات والتسكين
فاذا دعه للجلس ندما يه ياقي ويجلس فيه بالثاقون
وقال
ما بالها هجرت وكلمت مني منها الرضي في سالف الاعصار
وقضيت منها اذ شدت شجها ما بين سالف نعمة وطار
في الرباب

وانيد كالبدور في تمهيد قد احكمت يمينا لمبارك
 اذ بدى الجبل شمس الضحى وان شد الحبي دفين التراب
 في ايضاً
 لقد دقت بكينها فناة، شمت خلاصها ورق
 فافديها مغيبة راينا بها الافراح حلت حين دقت
 وقال آخر
 يرقص عجاويله، خصر ورد في ما يج
 قد اخيف داخل، وذات قيل خارج
 وقال آخر
 ومجايلت العذار بخده، وله مخايل بالملاحة تشبه
 لما رايت قانما بخيال، نزل العذار بوجنته يسود
 في خياط
 صوت خيال احكي الغصن قدده، اذا ما شئت جعلت عليه البلايل
 اراق دم الساق سيف جنون له، ومن بعد في الفخيم عليهم بخايل
 في
 هويته مشبهاً جماله بريح نبي
 تيم قلبي بالحجاز، من عيون القصب
 في خياط
 مررت بخياط حكي البدور قدده، وشاكل غصن البان لما التناقل
 يغدو ويغري التوب لم يخطه، فلم ثوب قلبي لا يخط وقد
 في ايضاً
 لله خياط اذا سالت، وصلا اراه جابا بالطلوب
 وان شكوت غمقي لردفك، فريجها بالوصل والركوب

في سقا

في سقا
 لله سقا له طلعة، لكل حين قد غدا زواوي
 اروم ان يسكب لي قربة، وعبرتي من صوتي راوي
 في سقا
 عشقت سقا كالزال رصا، فكانه من خم فيه قد انتشا
 يروي البرد عن لمة كاملا، واليه قلبي لم ينزل متعشا
 وقال آخر
 وساذن ليس له سارب، ولا عذار بل له طرة
 كناية من ريقه شرب، واحرقني منه على جرة
 قال في فاخراني
 بايع الفخار بدور، قال للعاشق جرة
 ما الذي تبغضه مني، قلت قصدي الف جرة
 في فاخراني ايضاً
 سباني فاخراني بدع حسن، رما في القلب بالهجران جرة
 فهمت من الغرام له نخب، وقصدي منه ان احظن جرة
 شهاب الدين المارديني في ملا
 ملاي العراق نوي حجازا، بد العناق وجد اقدامالا
 اذا ما لوداعا لم يجهم، بلا ايد ولا نعم ولا لا
 الازهري في منشد
 سمعت في حياكم ملجأ، موقع القلب بالسراع
 ومزبد في السماخذوا، طربت فيه على السماع
 في سروجي
 قنت به سروجيا بدعاً، بد قد ذبت وجد من صحيح

الفرام

اذا جذب القلوب عني، يلذلي الركوب على السروج،
 في اسكاف
 رجا اسكاف مليح حسنة، ذاب قلبي في صداه وجفا،
 كلما اشكو اليه سقيته، قال ما عندي سواه هذا الشفا،
 في قسائي
 اشترت الي الجيب وقد تبدي بتيان ودع العبد سائل
 فذل بحسنة تها ونادي اشارات المجد لها دلائل
 في منشيد
 نظرت اليه سما عا مليحا، جميع الحسن منسوب اليه
 له خد جمر لا لهيب، يذوب الشمع من اسف عليه
 في حكاية
 عبرت بالامس على حالك، كالدر في كفيه مأسورة
 فلم ارح الابرويحي بها، عاينت من كفيه مأسورة
 في زباني
 رايت سحرا قلبي زلايل، كالكيما الذي قالوا لم يصب
 قياي العجين لجيا من امل، فيستحيل شيئا بكم من الذهب
 في خضار
 رغب خزانكم قد خلا، من وجهه التدوير والحر
 اذا راى ميزانه المشتري، يقول ذليزان والزهر
 في ابيض
 فديت خزان اذ اما بدي، يجل يد والتم في نور
 في كيدي من طول هجرانه، مثل الذي في وسط تنوره
 في غمسان

حسن عجان

حسن عجان سباني، لحاظ وبقام
 قد دق خصر ونادي، هذا الدقيق علامة
 في عجان موال
 هويت عجان عقيب، في جمالوا طبار
 اخلط واسقي وتجر، عندي الأفكار
 قرصت لوافر لي، بعنوا الصرار
 بطلت شغلي وصرت، اعلم وراه جترار
 في طحان واجساد
 لله طحان بدا وجهه، قمراله قمر السمار قيق
 وخبائه ما وكن قلبه، مجرما خصره فدقيق
 وقال احمر
 درت سرقا وغربا في طلبهم، وكلما جئت حيا قلاي رحلوا
 ما عود وفي اجاي مقاطعة، بل عود وفي اذ اقاطعتهم وصلوا
 في لاعب سطرنج
 ان كان بالسطرنج اثنان قد لهما، فاحسن ما المران فيفرجا
 فانك ان دبت وقت فتنة، ولا بد للمفلوب ان يتجججا
 في لاعب سطرنج
 لا عتتها السطرنج ثم ضربتها، بالرخ شاه تسترت بالفيل
 قالت فففسك قد حفضتها، كن خذي فرسي هناك وفيل
 وقال في ضوئ
 وحامل المشعل ذو بهجة، فهو ابو الضوئ كشمس النهار
 وقدة مهتف من ليلته، غصن رطيب حامل جلسار
 في رومي

بوراق لحظه سلت وصالت وصارت لانقطاع الوصل تومي
 وقالت رمت قبلك يا ذا لم نعل ما اصل جيك قلت رومي
 في نصراني
 وشاذن من بني النضاري له لحاظ به رमित
 خالف في المعجزة عيسى فذاك يحيى وذا يميت
 في نصراني
 يا من عبد المسيح حشاك سي ارفق بقتل ذلما واللعس
 اقمتم عليكم بالاب والامن ايضا والارواح القدوس
 في نصراني
 في الدركانت جيوش الهم كسرى كلف تكفل بالنضاري
 امر بكاس وامر بالجيب فقد اغنى على الهم في الدير لضراني
 ابن جميل
 قلت وهو بالنا قوس مشتغلا من علم الدضر بالنوا قسي
 فقلت يا عين اي الضرب يوليكي ضو النوا قس لم ضو النوا قسي
 وقال
 عاينت قسي سادير قدحوي حسن الصفات وقرقت في غير
 فوددت اني بت ضيفا عندك ليلا لا اترك حزبي في دير
 في نصراني طبيب
 سالت من النضاري ذات يوم طبيا ثم شبي قال بلغم
 فقلت له علي غير احتشام لقد اخطات فيما قلت بلغم
 الحجازي في سامري
 فنت بظبي سامري الجاني مسامرة في الليل مذ كان سامري
 امت ضامي عند اني بقربده واجيت ليالي كله بالمسامري

دفعام

ابن نباته

ابن نباته
 حبي يهودي مرضت لطبه وتحملت في طبه الادواء
 من لون عمة وكل جفونته لعت بي الصفرا والسوداء
 هجوي يهودي اسلم
 لا ترجوا النفس الردي وما نسل هل تبت الاغصان اوراق الاخضر
 عن كل عبري ذا اسلم لا تسلك الكلب الخمر ما يكون اذا اغسل
 ما قبل في وصف السقاء
 تحار يا قلبي وطرفي معا وشاقتي بالطف ذالساق
 كيف خلاصتي في الهوا بعدة فقد قامت الحرب علي ساق
 الوداع
 وذواد لال احورا هيف اصبح في قيد الهوا بشرط
 طاف علي القوم بكاساته وساق ساق قلت في وسطي
 نصير الدين الجمال
 احب الدنيا الي وما حوت غزالتي دي لي بكاس رحيق
 وقد شهدني شبه اللهوني احب من الصبر بكل عتيق
 ابن النبي
 ساقسي رضوان عن حفظه ففر من جملة حور الجنات
 بدر وكاس الراح شمس الضحى يا قوم ما عجب هذا القران
 ابن سنا الملك
 ياساق الراح بل ياساق العدح بل ياندي بل يا مغترجي
 لا تخش من هوليل في تقاصره اما تراني شربت الراح من قدح
 الصفي الحار
 وظي من بني الامراك طلل ايتبه علي جمع الرفاق

املكه قاده وهوري. وافديه بميني وهو ساق
 وله رحمته الله
 استقى بالكبير اني كبير. انما يشرب الصغير صغير
 لا يفرح باندي خنوعي. تحت هذا الخنوع فسق كبير
 اخر ولله درهم
 لله ساق فاق بدر الدجى. وجدي به زاد واشواق
 فلا ترفين وجدي عن وي. فاصل ما من رد ومن ساق
 وله ايضاً
 اسكني بالخط والملة كلال. والكل والوجنة والكاس
 ساق يرتقي قلبه قسوة. وكلبه ساق قلبه قاس
 اخر
 ادركا سنانا فلقد ظننا. بعينك ايرها الساق الامين
 ولا تدر المداقة عن شمال. فان الشمس مجراها اليمين
 اخر
 ادراكوس على اليمين ولا تحفه. عنها وكن من مزمن امين
 فالشمس تجري في الحقيقة بسيرة. ويديرها النملك المحيط يميناً
 اخر واجاد
 لا تشرب الراح الامريدي. شاة تخليه في رقة المعني وتجيها
 ان المداقة لا يلتذ سار بها. حتى يكون نقي الخد ساقها
 اخر واجاد
 لا تشرب الراح الامع اخافة. واختزن نفسك طيب السلف
 فالراح كالزنج ان مرت علي عطر طابت. وتحت ان مرت علي الحيف
 اخر

اصح نديك

اصح نديك اذا حاتوا صلبها. من المول وانتم بها باقداح
 من كفا ايهما يملح في رساقتك. بعد المبعوع كسك او كغاح
 في ساق
 ستعتني في ليلتيه بشعرها. مداما بخديها بغير رقيب
 فامسيت في ليلتيه شعر وظلة. ويحين من كاس ووجه جيب
 ابو نواس
 ومدامة تحي النفس بها. جلت محاسنها عن الوصف
 من كفت جارية مصرطمة. ناهيك من ادب ومن وصف
 وله ايضاً
 يا حذلي ليله اني بدت. كاساتها كالانجم السائرة
 ساق لنا حاققه خلولا. جارية الافق لها جاريه
 وبعضهم
 نديتي فيه جاريه. ونزهتي ساقية جاريه
 جارية اعينها جنته. وجنة اعينها جاريه
 ان نديم
 وساقية تدور على الداما. قنهرهم بسرعة شرب حمز
 سنكروم لهم قد تقضي. بساقية تقابلنا بنهر
 اخر هفت
 هيما اشارت لي بكاس اللذلة. كالبدري في غصن الشايشي
 قال قد اسرك يا معرم. قلت والله لها قد سرني
 وقال اخر
 الا فانزب الراحات في من الصبا. وخذ من سرات الهوا بنصيب
 ودع عدلين اضحي يروم بعد له. فوالقيا ب من فوات جيب

بن فلاقيس
 يا ساقني الخمرة لا تستقني فالشرب عند الجوع لا يعذب
 اليس قال الله عز اسمه يا ايها الناس كلوا واشربوا
 ابوفواس
 لا يطيب الشرب الا لقوم جعلوا قلوبهم عليه الوقار
 فهم يسمعون صوتا اذا ما مرقوم ناسدا لا شعاعا
 لا لقوم في شجة وصباح كنهيق الحمار لا قاحا الحمار
 ابو الحسن الطوسي
 قالوا على الربوة والشربة لهم نعم على ريق طيب طيب النعم
 ان اللدما وان جلت محاسنها نعم بالا نعم سمها لا رسم
 وله ايضا
 وليس الشرب الا بالملاهي وبالنعمة او من وترى
 فلا تشرب بلا طرب فاني رايت الخيل تشرب بالصغيري
 ابن المصنف
 يقولون تب والكاس في يد غيد وضرب الخيل والمثالك عالي
 قتلتهم لو كنت أضمرت توبة وعانيت هذا في المنام بدلي
 المعصية
 قالوا اترك الخمر واجتنبه ولا تقعد الحرام حذرا
 قلت اولا الروح قوت وطالب القوت ما تعدا
 وقال اخبر
 يا صاح قد حضر الشرب وتبي وحضيت بعد الهجر بالاناس
 وكلي هذا الخمر فاستقني واجعل حديثك كله في الكاس
 اخبر المعصية

صوف الزبيب

صوف الزبيب لصرف هي نص على تفقه طيب
 الا على سكرة لعلي ان ابدل الهمم بالزبيب
 وقال واحسان
 لعرك ما شرب الخمر هلا وكذا بالادلة والعتاوي
 فاني قد مرضت بدار هجر فاشربها لالا للتداوي
 القاضي عماد الدين
 اذا ما صبت في الكاسات خمر رايت لها سموس في بروج
 وان جليت على النذمان يوما تراحت الهموم على الخروج
 بدر الدين
 صفر الولاحت لشرب الضحى من قبل ان تطلع لم تطلع
 الحسن ما في وصفها انما لم يجتمع والهم يوم ما موضع
 ابن تميم
 تداويت لما زاد همي معقة صفرها الهمم يهزم
 وما كنت ممن يستحق بشرتها ولكن دفع الشر والشرا حزم
 ابن المعتز وقيل المأمون وقيل الواثق
 اما الدهر لا تقني عجائبه والدهر يمزج معسورا بميسورا
 وليس الهم الا شرب ما فيه لانها دمة من عين محسورا
 وله ايضا
 ادفع ورود الهم عنك بقهوة مخزونة في حانة الخمار
 حازت يدك الاعاقر في كفا عند المراق تزيد في الاعمار
 ابن سراج
 لا خير في الغر فالاسمع قول ذي نصيح اذا انت لم تسد سكران اولم
 من قهوة كشعاع الشمس صافيه تنفي الهموم بانواع من الفرج

مازلت اشربها والليل معتكرو حتى اكبل بدي راسي على قدحي

لله ذوقا

جرات هك ارمها بدمعته واذا العقيق بلونها موصوف
فالمود وزنم والمقام معالناه والكاس سعي والجيب يطوف

وقال اخر للصفيدي

اد رهلسلا فاما الت بنزل ولا نزلك الا لتعبد طالعه
وما اجتمعت والهم يوم لا نه بكاسات لصفرا ولهم فاقعه

وقال اخر و اجاد

شربت وعفوا الله من كل جانب وداويته انفاي تمرشفت الكاس
وما طمعي فيها ولي يا شربا سوا قوله فيها منافع للناس

وقال اخبر

شربنا من سلاف الراح صرفا ملوك الجن من سطواه تحشى
فلا نالك تسطر العقر حتى تجننا وجننا عريشا

وقال اخبر

شربنا الخمر في الخانات صرفا لها جتدل غير الصفات
عجت لها صوره كيف ماتوا وقد صنعوا لنا ما الحيات

يزيد بن معاوية

شربنا الطلامع اكلنا كرمه على الشرب من اوراق الطرايد
فيا جند اسكر وتقل وضرب وجدناه من بنت وام وجد

وقال اخبر

الا يا مشرب الندمان كفوا فاحوا اليكم ليس تخفوا
والله ارفعوا بفتا خليس فدلحنا بشرب الراح صرفا

بدر الدين الارصوري

عللا في

عللا في هذا واستقياني وامر جالي دمي بكاس دهاق
وخذ النوم عن جفوني لاني قد خطمت الكرا على العساق

الشريف الرضي

وكاسا شربت على لذة وأخرات داويت منها به
ليعلم من لامني امسره ايتت المروة من بالها

الصفيدي

ولايم لامي في الخمر قلت له اني سا شربا جدا وفي حديثي
تم فلسفتي شهوة حمر صافية صرفا لم ابي فاني غير مكثر بي

فان يكن حلوها بالطين في احشائي ناي بغيرها على الثلث
قالوا لم شقيا لها فقلت لهم اني انزها عن مخرج الحديث

وله ايضا

سا شربها الي وقت الصباح على الاوتار من ايدي الصباح
انادي التوم جي علي صيوح اذ انادي بيت جي علي الفلاح

ابو نضرة

ادراكوس على الجيب فاني وجه الجيب مدامة تكفيه
افعالها من مقلتيه ولونها من وجنتيه ولهم من فيه

الصفيدي

اد بر الحيت البضا كاني بكيس زايد مني وفطنته
الم ترفي وعفوا الله راح ومن شره اصفه با بقطنته

خز الدين ابن مكاشش

من شرطنا ان اسكرنا الطلا صرفا داوينا بمرشف اللها
تعا وشرب الراح محزوجه لا واخذ الله السكر ي بما

ابن المزين رحمه الله

اذكر للراح يوم حريقه اذ فيه كل من النداء
 اقول لما اراه صرفاه او اوه واحسرتي على ما
 القامى بدر الدين
 كسر والحجرة عمدا وسقوا الارض شرابا
 قلت والاسلام ديني ليتني كنت ترابا
 شيخ الاسلام ابن حجر
 الحرق قد بددوه فساد طولا وعرضا
 ما كنت ارضى بهذا يا ليتني كنت ارضا
 ابو نواس
 يا رباني قد قنعت بعيشته ههنا فانت الواحد الوهاب
 انا والجيب وطربيلها وبنا قلب المحب وماكل وشراب
 ولد ايضا
 اطلب من خالق البرايا في كل يوم طوال عمري
 اجره فسق ومن لم يبيها ورطل خبز وكر خمر
 ابن صامت
 فلود فتراميتا بظلك ومها لعاش بها من بعد ما ضمت القبر
 ولو كنت اسم الكرم من فوق راسه لجيش لام الجيش في ساعة نصر
 ابن محبوب
 اذا حلت وفاق فادفوني بكرم واجعلوا زقا وسادي
 وابريقا الى جبي وكاس يرويها ميني ويكون زادي
 ولد ايضا
 هتف الصبح في الدجا فاستقن بها خرة نترك الخليم سفينها
 لتادري من رقة وصفاء هي في الكاس ام الكاس فيها

جني

ابن المعتز

ابن المعتز
 خل الزمان اذ ابتاعوا وسمج واشكوا الهموم الى الدامة والترح
 ولعظفوا ذلك من ثلثه واحذر عليه ان يطير من الفرح
 هذا والله الهموم مجرب فاقبل نصيحة ناصح لك قد نصح
 ولد ايضا
 انهمض بنا نحو السرور لانه ما زال يسكن حالة الحمار
 بشرب معتقة كان نسيمها مسك تقصو عن يد العطار
 ابن المعتز
 ادركا للمدام على صرفاه ولا تسد كؤوسك بالمزاج
 فقد حلل الصباح وعار قلبه الي عذرا ترقص في الزجاج
 ابن المعتز
 قل لئيل الكاس قم بضطج فالراح يبي كل مخمور
 ما انت في نومك يا سيدي وقد اتي الصبح بمغرور
 ابن نواس
 افاذا نسيت ههنا طارقا عالج بالذات قطع طريقه
 ودعوت الفاظ الملاح وكاسه ففتمت بين حديثه وعتيقه
 ابن نواس
 صلا الراح بالراحات وانغم مسرعا بلعاقها واعكف على لذة الشرب
 ولا تخشوا زارا فاوراق كرمها تكون فرت مستغفر الله للذنب
 ولد ايضا
 صب في الكاس عتقا قجري وطنا لدر عليه فظفح
 نصبا لساقي علي حانته شبه الفضة فاصطاد الفرح
 نصير الدين الجاهلي

طاب شرب الراح مصطحا لا تدع في كفنك القدر حيا
 انما عمر الفخر فرح فاغتنم من عمرك الفرحة
 يحيى الصرصرك
 لما تبدت نار قلبي وهو صاعده قالوا لداوي بكاسات المناقيدي
 شربتها اضربت ناري وماخذت غاديت يار قلبي بالمناقيدي
 ابونواس
 الا فاستقنى خراوقا لي في الخمر ولا تستقنى سرا اذا امكن التمس
 ورجع باسم زلهوا وذي من اكننا فلا خير في لذات مودونها ستر
 ابوكرد وبيد
 وجرى بعد المزج صفرا بعدة خلت بنوف نرجس وشقايق
 حلت وجنة الشوق مر فاناظر عليها فاكنت ثوب عاشق
 ابن
 خيلاب اسطى الى الانساني فتميرمت في حب الفواين
 وان تجد مداما او قيلما خذ في اللدامة والقياف
 ابونواس
 قم فاستقنى من قهوة قديم الطلا يا صاحب الملايين الملا
 حراصلها النصارى سجدا ولها بنو عمران اخلصت الولا
 لو انهما مالت بهم سكر اهل الست بركم قالوا بلي
 وقال اخبر
 قد زعم الساقى الذي لم يزل يدبر الاجاب كاس المدام
 وقد فهمنا وهما بيا حسن ما زعم وسط المقام
 وقال اخبر
 خمر اذا ما ندي قام يشربها اخشى عليه من الا لا يحترق

لوراح

لوراح يحلف ان الشمس ما غربت في فيه كذبه في وجهه الشفق
 اخبر وحياد
 اذا العشرين من شعبان ولت فبادر شرب راحك بالنهار
 ولا تشرب باقداح صفار فان الوقت ضاق على الصفار
 ابراهيم الممار
 قد طال لي فذتك نفسي وراحتي في ابنة الدوائ
 فانعم بها واقنع بشكر فان في شربها الدوائ
 محمد البرمكي
 قد زارني اليوم نوري وكاس بالامس صد عيني
 وليس له عندي مدام وليس يرضي بذاك مني
 نجد علينا بصف دن بثلث دين بربع دقي
 ما قيل في شرب المدام على البروق والرعد والعمام
 اما تركي الرعد بك اشتكي والبرق قد اومض واستفحك
 فاشرب عني لقيم لصغ الدحي اضحك وجه الارض لما بك
 ابو العباس الممداني
 اشرب علي وجه الربع فيومنا في مجلس البستان يوم رداد
 وانظر الى البروق كأنه يوم الضروب بصفائح البولاد
 في الشرب على النواج وساقط الانهار
 الثلج يسقط ام ليجن يسبك ام ذلحما الكافر ظل يفرك
 ضلكت بالارض المراكنا في كل ناحية شغل يضحك
 وتردد الانهار من ملالة عما قيل بالرياح يهتك
 فاليوم يوم نراه ولذا في بظل دم الدنان ويسفك
 ما قيل في الاعتذار وفيما يقع عند انتم المقار

لوئست لم تغضب فكل امرئ يهدر ما قال على السكر
والله ما حفظ ما قلته واذن قلت فذا عذر
بعضهم
ليس في جنابة السكر ذنب انما الذنب كله للسدام
فاجر في اللام ولمها فري او يميني يفرط الملام
او فعنوا عنها وعني فاننا شركا في ذلك الاحترام
آخر
على قدر عقل المرء في حال صحوة تنزهه الكاس ساعة يسكرة
في اخذ من عقل كثير اقله وياقي على العقل اليسر بأسره
آخر في وصفها ولم تر اوصوفه عندهم
خلط الخشيشة بالبيذ قال سكر واخترط
وغدا يعربد في المقام فقلت ما هذا الغلط
فاجابني لما صحى سألح اخطاك اذا خلط
في وصفه
شيان لم يبلغها واصف فيما مضى بالنظم والنثر
مدح ابنة العنقود في كاسها ودم افعال بني الدهر
ما قبل من سبب ترك شربها
قالت على ما هجرت الخمر قلت لها ما كنت اشربه لو لا ان لو لا ان
اخاف ياخذ من عقلي وكراري سكر فالكثير من الناس ذكر اكر
وقال آخر
قلت لشيخ تائب عن سكرة افلحت اذا ملت عن العيب
فقال اني لم اتب طايها لكنني اكرهت بالشيب
الشريف المهابر

يقول

يقول أبو سعيد مذكراني عفيفا منذ عام ما شربت
على الخشيش بقت قل لي فقلت على يد الافلاس تبت
هو في اكل الخشيش
قلن يا اكل الخشيش عذرا عشت في اكلها يا قبح عيشه
قيمة العقل جوهر فلما ذاب يا اخا العقل بقت بحشيشه
آخر ان تميم
يا من عدا في جرحه وشقاياه كالثور يرمي خشيش العيس
فلانت اشبه في الهيمه انما خالقتها فليست مالم تلبس
ما قبل في الادهار والراحين
سيفت لديك من الحدايق وردة وانك قبل وانها تطمينا
طعت بلمتك اذ انك تجعت منها اليك كطالب تقبيل
البحر
زمان الورد اعلام الزمان وروح الريح راحة كل عات
واما اجعت هموما قاتلات مع الصها يوم في مكاني
آخر وجاهد
ولما ريت الورد اقلقتني الهم وكان فواد يذو يطيير الورد
وليس بورد الروض قلبي متيم ولكن بورد لا يزال على الخد
آخر وجاهد
اهد لي الجيب وردا والورد قد حاز منتهاه
فقلت للحاضر في هذا لاشك من خدة جتاه
آخر وفيه
اهدت لي من ارج وردة شربت بالحمرة لون خدها
بالتين احظي بما شربته وبعد ذا اضمها وحدها

في الالف
 بدا البيض الورد الجني كأنه جني به تبر وهذا هو العجب
 اتافوق قصبات الزمرد عينا اليانهم هذا غاية الطلب
 أخرفيه أيضا
 وورد بيض خلناه لما تنشق ورده ملك الزمان
 مداهن غير غصن وفيها بقاء من يحق الزعفران
 في الورد الأسود
 ووردة جمعت لونين خلقتها حدي جيب وخدي هلم عشقا
 تماثقا فدا واش فزاعهما فاحمر واجلا واصفر فافرقا
 في الورد العجاف
 لم انشق الورد حين جنته والنار لا تستطام تنسقر
 ناشدتك نيتي خذوه وانما لا تجلوت بقبض روي واصبر
 ابن تميم
 لم يضحك الورد الا حين اعجب حسن الرياض وصوت الطائر العود
 لا عذبا لله الا من يعذب به بسمع بارد او صاحب نكد
 ابن الجهم
 سئل الورد عنده ما تستقر وده لما ذا الحرقوك بالنير ان
 قال مالي جنابة غير اني جئت ببعض السين في رمضان
 فيمن يرش ماء الورد
 رش بما الورد صيف لنا بدرغد الحسن في خدنا
 فقلت اذ رش به وجهه قد رجع الماء الي ورده
 ابن الرومي
 وقابل الهجوت الورد قلته من سوهة عند راية ومن سخط

كانه صرم

كانه صرم بغير حين سكر حبه عند البراز وباقي الورد في وسطه
 ما قيل في النرجس
 لو كنت اذ مارقت من اجبتة في روضة اطيارها نثرتم
 لرايت نرجسها يفض جفونها عنا ونفرا قامها يتبسّم
 كيف السيل بان اقبل خد من أهوي وقد نامت عيون الخرس
 واصابع النور تومي بخونا حسدا وتغرنا عيون النرجس
 الست ثرا طباق ورد حولها من النرجس الغصن الطري ورد
 قللك خدود ما علم من اعين وهذا عيون ما لن خدود
 ما قيل في النرجس
 اني لا اشهد للبحر بفضيله من لعلها قد صرت من عشاقه
 ما زاره ايام نرجس في الاوا جلسده علي احدا قل
 عبد الكريم الحلواني
 اقول وطرف النرجس شاخص اليانا وللنام حولي الماس
 ايار جيتي في الخلق اعيت علينا وحتي في الرياحين تمام
 ما قيل في الازهار
 يقول اصحابي المروفي زاهر وقد بسط الربيع بساط زهره
 فقال ابتكر المروفي الغدي وقم نبيعي لي روض ونشر
 في النرجس
 ما احسن النرجس عندي وما ابهاجة مذ كان في عيني
 زهر اذا ما ان صفحت وجدته بشرا وبشر بين

ولي نوفر ما زال طري مذراي محاسنه هواه دون الاراهو
اذا اما ايتت المياح حسبتها درو عبادت منها نضول خاجو

وقال آخر واحسان

رايت في البركة لي فوضوا فقلت ما شانك وسط البرك
اجابني غرقت في ادمعي وصاد في ظمي الغلابا بالشرك
فقلت ماذا الاصفر الذي تحسن خديك وما غيورك
فقال اهل الهوا هكذا ولو زقت طعم الهوا غيرك

ما قيل في الريحان لابن محمد
يقول ريحان روضم وقد يقطر اللون حين وافا في
سرقه شري وهاديت الظم به ولست تحمليني عود ريحاني

ابن المعتز رحمه الله

قضيت من الريحان شايه لونه اذا ما ابد للعين لون الزمرد
فشيته لما املت حسنه عذارت لي من علو ارض ازمرد

الانعام قائل الله الانعام

حييتها تيمية في مجلسي بفضيل ريحان من الريحان
فتعيرت منه وقالت لحيها لا تقربن مضيع الكتمان

ابن الوردي

لم كره الانعام اهل الهوى اسما اخواني وما احسنوا
اذا كان نماما فمكوسه من غير ناديب لهم ما من

ابن الوردي

حيا بنصن الاس من جيبته فرجوت منه الياس في هجرانه
وتعالت روي بان وداده كالا تقي في اختلاف زمانه

آخر عاملة الله بلطفه

وقال آخر
ولان وردية وافت بزورتها بين الروض على ليل الوافيت
كانها وعيون الناس ترمقها او ايل النار في اطراف كبريت

وقال آخر واحسان

للورد فضل على زهر الربيع ان البنسج ازي منه في الربيع
كانه وعيون الناس ترمقه اثار فرض بدا في خدي دج

مجنون

ولقد رايت الورد يلطم خده ويقول وهو على البنسج يحنق
لا تقربوه وان تصوغ نشره من بينكم فهو العبد والازرق

ما قيل في المنشور

قد اقبل المنشور ليس يدك كالدر واليا قوت في نظمه
نسيم انفاك من عطرة ورأس من عاذاك مثل اسمه

آخر واحسان

او ما اثر المنشور ان راى طيب المدام بحنة وخلو
كسر الصليب وقد غدا ببيانته خوالسا يشير بالترديد

ما قيل في الياسمين

الياسمين يقول مذول الشناه ونضير الربيع باعين ومباسم
دين المصيف عليان او ان قد استحق القوم فيض درهم

وقال آخر

انظر اليخيمة وقد نصبت خضرا عند الصباح مبيضة
كانها قبة كراهية وقد كستها اصبلا من قصته

ما قيل في المنشور

وقال آخر
ولي نوفر

و غادة اهدت اليها قضيبا زاد في طرفها
 كأنما خضرة اوراقه بقية النفس على كنفها
 وقال اخبر
 يقبل الوردي حينه ثم يمضي والى الامم يلقي كل حين
 انما الاس للوصال اساس وهو يقي على ممر السنين
 اخبر احب
 مجتمكم كالورد لونا وحمرة الاغنى قليل تنقصي مدة الورد
 وجوى لكم كالاس صبرا وخضرة مقيم على الحالين في الحر والبرد
 وقال اخبر
 اراهمكم كالورد ليس بدائم ولاخير فيمن لا يدوم له عهد
 وعهدكم كالاس لونا ومنظرا له لا يجتبي اذ افنى الورد
 اخبر احب
 تبسم نثر البان عن طيب نشرة واقبل في حسن الغزل على الوصف
 هلموا اليه بنقص ولذة فان غصون البان تفتح للقصف
 ما قيل في السوسيات
 قد اقبل الصيف والى الشتا وعن قليل تشكي الحرا
 لما تترك البان باغصانها قد قلب العز والابرار
 لا يوا عامر
 سعي الارض اذا ماتت تنهز بعد الهجوع وضرب للنواقيس
 كان سوسنها في كل سارقة على الميادين اذ ناب الطواويس
 هجوفه لابن المعتز
 يا سوسنة قبلتها كلفا وماله اغير نثر لسك من ربي
 مصفرة الوجه بين جوانبها كأنها عاشق في حجر معشوق
 هجوفه

هجوفه
 يا الذي هدي لنا السوسنة ما كنت في هداية محسنة
 اذا نظرت او مقلت الورد ان اسم السوسنة احسن
 نصف اسمها سوفقد سائفا ياليت لم ار السوسنة
 ما قيل في الورد
 حكاي نهار الورد من حين الفنة وكل شوق للشوق مصاحب
 فقلت له مبالا لولك اصغرا فقال لي حين اقبل راحب
 ما قيل في الشقيق
 هذا الشقيق قد انا نازنا من بعد غيبته وطول مزاره
 وكان اسوده واحمره معا خذ الجيب ملاصقا العذار
 ما قيل فيه ايضا
 وشقيقه سحر اذات تورد مطلوبة في اليوم تنشر في عند
 فكان حمرتها وحسن سوادها خذ الجيب زهي بخذ اسود
 في الجلسان
 كأنما الجلسان جين بدي مفتحا في زبرجد القصب
 كوز عقيق مسرف حسن قد اودعوه قراصة الذهب
 ما قيل في الزهور
 الزهر سلطان وقد جالنا يطلب في اهل القول الغزير
 تبنت حتى لثالي وهما طفنة في صدر بالعتاة
 ما قيل في النار
 انظر الى شجر النار في حين بدا برهه بين منظوم ومنشور
 لانه لولو رطب على قطع من الزبرجد او منشور كاقور
 في زهر الخشخاش

وزهر خشخاش بداحمره كانه في روفق واجرها
 اقتراح بلور يذهب من جملة مودعابل ذهبي ازاج
في الذهبيات
 لا تحسن يا محبوب من فاقة فمن قريب ذهبيات
 فاذهب لفضيائنا في الطلاء واستجملها في الذهبيات
في السعير
 لم انت في ود الصديق مفراطا ترضي بلاسبب عليه وتخط
 يمشيها قد القصون اما ترا ورقا الغصون اذا النور
في الزهر
 يا من تلون في الواد اولم ازل ابد الحسن ودا اذا تمسك
 الما في حياننا واذا بدا منه اللون والتغير يتك
في زهر الخمر
 رايت في تمر الخنا ذا عجب قد جا في طيها انفس خمار
 انم تر الريح بين الريح يجرها من طيب شر لما مرت بعطار
في زهر الباقلا
 انظر لزهرا باقلا قد بدا فوق القمص يمس في ابرادة
 يحكي العيون السود في اللونه وفقره وبياضه وسواده
في زهر اللوز
 ازهر اللوز انت لكل زهر من الازهار تاتنا امام
 لقد حسنت بك الايام حتى كلك في الدنيا ابتسام
في زهر اللوز
 سلطان حسن اقتدي به بالظري واعيده من نزع الشيطان
 يوما زهر اللوز لما ان في قصنت ذاك اليوم السلطان

في زهر

في زهر الكتان
 ما احسن الكتان حين تمايلت اعطافه زهوره وتموجها
 فكانه قصب الزمر واخضر قد تقوا اطرافه فيرو زجا
في زهر السفرجل
 زهر السفرجل في الرياض رايته يسمو كزهر اللوز في الاوصاف
 قثار هذا اللذيم در اهرم ومبار هذا ذاك غنايها الانصاف
في زهر النضاح
 تنافه جات الي عاشق تحكي له طيب مو اليها
 مامسها طيب ولكنها اكتسبت من كف ميريدها
في تنافه
 تنافه تحكي لنا نصنرها وجنة حبي حين عانقته
 ووجهها الاخر شبهته يكون وجره حين فارقته
في ايضا
 اهدي لنا التفاح من كفه من خدم من يهد من خده
 وحط بالطرف علي بعضها قيداف المولي علي عبده
وقال في الكثر
 وكما تراها حين يبدا على الاعضان فحضر الثياب
 كثر خريده امد يديها له طعم الذم من الشراب
وقال في السفرجل
 حاز السفرجل اوصاف اللوز يعبد على القوالة بالفضيل مشكور
 كالراح طما وتم المسك راحته والتبر لونا وشكل النددور
وقال هجوفيد
 اهدي المحب الى الجيب سفر جلال فكي الجيب وقال عاشقنا حلا

لاخير فيما قد هويت لانه نصف اسمه سفر واخره مجلا
وايضاً في
 اهدت اليه السفر طاساً فكي وقال تفرقا يا ساء
 فاق الفرق فان شطرنجاً به سفر جلياً قطع الانفاس
في الشمس
 مشمشة صفر الخيل لنا وجد مجاب عند الجيب
 الذي شهد حين ومن قبله معشوق وفقد الجيب
في الخوخ رحم الله قابله
 وخوخة بستان زكي نسيمها من المسك والكافور قد نشت
 ملبسة بوابن النير نصفيها مصاغ وياقها كيا قوته حمرا
في الرمان
 رمانه صيغ الرمح خالقها أمثالها بديع الحسن منعوت
 والعزم من حولها قد صار داخلها وتشم قطن بها والحب ياقوت
في العنب
 عنا قيد حكت حمر اندلت عاير قصب حكت جيمي خولا
 حكت عسلا وما في اناء وعادت بعد عصرتها شمولا
في التين
 ارايت تينا على غصن فاعجبني فاشتقت تينا على غصن البشير
 التي تينان تين يجتني مبد وتينة تجتني بالريق والذكر
والطف من قال
 ما را عني غير بوري قرفت به والنفس مارة بالسوء مسكين
 خلقت ما عيش الاطيار انزها نحو البساتين من تينة الى تينة
ابونواس

من كل شيء

من كل شيء قضت نفسي ما ربه الامن الطعن بالقشا في التين
في الطلع ابن المعتز
 اذري الذي اهدي اليها طلعة اهدي الى الغلب المشوق بلا بلا
 فكأنما هي زورق من فضة قد اودعوه من اللجين سلاسل
في البطيخ الاخضر
 الا فاطر البطيخ وهو مشفق وقد حاز في الشقيق كل انيق
 صفايح بلور بدت في زبرجيد مركبة فيها فصوص غقيق
في البطيخ الاصفر
 ثلاث هن في البطيخ زين وفي الانسان منقصة وذلك
 خشونة جلده والثقل منه وصفرة وجهه من غير علة
 اذا قطعت اربا ترا لا كبد رقطت منه الاهلة
في الفقوس
 شبت حين بد الفقوس من انما على الرايض وجب فيه مأسور
 مخازن من لجين لظواهرها بسندس حشوها جبات كافر
في القشا ابن العطار
 انظر اليها انابيا منضدة من الزمرد خضر مالها ورق
 اذا قبلت اسمها بانت ملاحتها وصار مقلوبها اني بكم انق
بن العطار
 انا القشا اعجب خياري وقشا وفقوس صغار
 فقلت له اندخل اوهذا والاذا افتالي الخياري
في البطيخ السمرقندي
 وبطيخة تخزية عسلية وادافها من فوقها كغنايم
 اذا شقت شبتها باهلة وان كملت كانت كبد رتسام

في البحر الأحمر
 اما ترى النخل حاملات بسراحيك حرة الشفق
 كأنه من عمود تير منطحات من العتيق
 في النخل
 اما ترى النخل اطلعت لجا جابشيد دولة الرطب
 مكاحل من زمر خرطت مقعقات الرؤس بالذهب
 في الرطب
 اهد لنا احبابنا رطباً بفضلته الشهد راح يفترق
 بحسب الذوق من حلاوته شفاهاها اللعجين يرتشف
 في النبق واجاد
 يا حذا الاحاف لاسيما قال اذا جايكي لي سواد العيون
 كاعين الغزلان في حلكة دون بياض طاهر وجنوت
 في العناب عبد الرحيم
 كأننا العناب في دوحة لما بتدي حسنه وابتنم
 اقراص يا قوت تبدي لنا وانمل قد قرطت بالغنم
 في السور
 اهلا بموز حسن المنظر نسمة ازي من العنبر
 كأنه كفت فتاة بدت مخضوبة الاطراف في العصر
 ابن الرومي رحمه الله
 كأنما الموز اذا ما بدا من بين أغصان واوراق
 سايك من ذهب صفر تلوح في حسن واوراق
 في اللوز ابن الوردى
 ومهد الساكورة قد قضت لمصرة قلبين منها نال الصفا

كانها خلان

كأنها خلان فاز خلوة على غفلة من عكسه فتعانقا
 في الفستق
 وفستق شبهتها اذ ريتها وقد عايتها مقلتي بنعيم
 زبرجدة خضراء وسط حرة بحقه عاج في غلاف اديم
 في الجوز
 كامل الاطراف في اطراف لوز رواق حسن عليه غير محفوظ
 كأنه كرم من صندل خرطت فيها بدائع من نقش وتخطيط
 في السنوب
 حب السنوب اذا انك غشت عن كل فغل العري مشتهى البشر
 ما ان يدوم له يحول لنا صد فامت في باطن منها الدرد
 قال في القصب
 نزلنا على القصب السكري نزل رجال يريدون زنبه
 جرحز رقاب الصدي ومصر كص شفاها الاحبه
 اخرفيه
 يحس كفض البان حرك الصبا بجالي قنا الخيط بغير سنان
 له ولد كل البرايا تحبه ويوكل بعد العصر في رمضان
 في الليمون ابن المبرور
 اهدي الي الصبي ليموتة لاذلت شكر الاحسانه
 صفرتها فلياصفراري به وطعمها من طعم هجران
 في السناج
 انظر الى قصب النار في حامله زمر داو غصبا صافه المطر
 كأن موسى كلم الله اقبها نارا وجر عليها ديلها الخضر
 الوائق المصري

انظر الى روضة يسبك منظرها غصنها في البرايض المثل
 نار تلوح من النار في قضب لا النار تحبوا ولا الاشجار
في الاثر ج احمد بن سعد
 جسم لين قيصه ذهب مركب من يد يع تركيب
 فيه لم شمه وابصره لون محب ورنج محبوب
في الكباد
 اما تر الكباد في حسنه اذا بد في وسط بستانه
 كما شق ابصر معشوقه فاصغر من خيفة هجرته
في السرو
 كانا السرو والاحد قرقم والريح قد خفت بين الغصون
 وصايف في ضيع قد لين له خضر الشب وقدمت ابرح
في التبرع
 وقرع تبد اللصون كانه خرايم في الطنخ من بخار
 مرد ناضيا بين مزارع فاعجب منها احسنها كل نظار
في الخزر المحتر
 انظر الى الخزر البديع كانه في حسنه قضب من المرجان
 او راقه كزبرجد في لونها وقلوبها صنعت من العيان
في الساد حان الدمشقي
 وروضة اتر في تكامل نبتها لها منظر ين هو اغير نظير
 وقد لاح في قاعه فكانه قلوب نجا في كف صقور
التوحى فيه
 وابذخ تلون في رايض برزهور من الريح تفسخي
 كحل ملايح خطرت تبدت علاها ماسود اللون حبشي

في الغول الأخضر

في الغول الأخضر
 غصون زمردي غلف در باقاع حكمت تعليل ظفر
 وقد خا ط البريع له ثيابا لها وجهان من بيض وخضر
في الغول
 واخضر ليس له شبيه يعرفه المملوك والحمر
 ماهو بالزهر وككنه زمردي جوفه در
في القلقاس
 يا ورج قلقتاس بمصر يقول لي لما اغتدي في غيظه غرقانا
 النيل مثل دم لغرط صباية فلذا براسي يلطم الحيطاننا
في ابيض
 وان سالوك يوم البيت عن قلبي وما قاسا
 قل قاسا وقل قاسا وقل قاسا وقل قاسا
في النعناع عاي بن عيسى
 وجاءت بنعناع كان غصونه واوراقه مخلوقة من زبرجد
 اذا مسه لفتح الحور رايت كاصداغ رنج فقلت من جعد
في الرجل هجو
 واحق اضافنا برجله لنسبة بينهما واصله
 قت اقل اديا من سفلة قدم في وجه الصنوف رجله
في الثوم
 يا جذاثومه في كف ضاهية بد يعة الحسن قسبي كل نظر
 ابصرتها وهي من عجب بقلها كصوت من دسى موت دريا
ما قيل في النازل
 ايا من لا قد فاق حسنا واهجة ومن حسنه الوري تعجب

فيا واقفا للخيول عند بابه ما لانه باب صحيح مجرب
القيرواني
 منزلكم لاسما حسنة منازل الحسن باشراف
 قف فادرت وصفها فيه من الباب الى الطاق
الحصري
 زينت بيتك بالمحاسن التي في بيتي الحسن المتفضل
 كل المحاسن فيك حقا جمعت والسرف السكك لافي المنزل
أحمر
 يا حسن مجلس لهو قد كدت فيه اطيرو
 دواير الكاس فيه على الهوم تدور
روبيتي
 لو تعلم دارنا بمن قد جمعت كانت رقصت وصفت واستمت
 والحمة لو تعلم ما سار بها كانت شكرت لعاصمها ودعت
أخر واجاد
 رجل الشتا وحل سعدك قاطنا وغدت بقايعي بالسناتشيد
 واذا نامت البقاع وحدتها تشقى كما تشقى الرجل وتسعد
لبعضهم
 ومن المروءة للفتى عمران داخر فاحسرة
 فاذا اكملت اليأس فاعمل ليوم الأخيرة
التنوي في دار
 هنيئ بالدار الجديد بناؤها وعلى رعم الامادي شأنها
 دار سما فوق السما أساسها وبينها على ايوانها اركانها
القيرواني في شبان

يا حسن شباك

يا حسن شباك سكنت له وهو اوله في غاية الحركة
 اصطاد النوا والنسيم به فكان شبانا شبكا
ابن ابي جليل
 حيا الشعر جلا بادهج لان نسيمه ابداء عليل
 فقال الباد هج وقد هجوه اذا هج الهوا دهم يقول
وفيه
 تجاز الباد هج كل خير لان له تلاويح عليل
 اذا هجت رايح العزب صيفها تلقاها وارسلها الياس
 ما قيل في المياد الجارية والسادروانات
 ولما ريت المايوما وقهوي على راسه من شاهق يتكسر
 وقام على اثر التكرجاريه الافاعي وامن تلسر قد جرا
ابن ابي جليل
 تسلسل ما هو لا شك مطلق وضح عقيقا حين قالوا تكسر
 وفي قلبه بالقلوب مسرة وقال السجري بالهنا وكذا جرا
القيرواني
 وشادروان بابان تجري كفصل الصبروع يوم بين
 اذا ما قيل جدد بالاسريه يقول نعم على راسي وعيني
القيرواني
 يا حسن شادروان ما قال لي مكملة الاموصاني في الطويل والقصير
 قطع السروور على حتى انك من عظم ما قد سرتي ابكافي
ابن تميم في بركة
 لقد قابلتنا بالعجايب بركة مكملة الارض والسموات
 كان الذي يرنوا اليها بظرف فير انفسه في السما وهو في الارض

وبنو بني في غاية البر باني
 وبنو بني في غاية البر باني

الازهرى في نوفره
 نوفره في بركة ميا وهامخدره
 لولم تكن جارية لما قسمت نوفره
 في الدوايب والنواعير
 وناعورة قد ضاعت بنوامها فواج واجرت مقلتي يدومها
 وقد ضعفت مما تان فقد عدت من الغنم والشكوي تان ضلوعها
 ابن نباته
 وناعورة قالت وقد ضاع قلبها واصلاها كادتي تعد من السقم
 ادور على قلبي فاني فقدت لعمري امدومني في بحري عجمي
 رب ناعورة كان جبينها فارقت وقد عدت لي تحكي
 ادهكذ ابان بسحر وعلى الفها تدور وتبكي
 وناعورة انت لفرط صباي وبانت تناجيني على المنزل الغامض
 بكت رحمة لي ثم حنت شجوها وكيفيك ان الحث تبكي على العاصم
 ابن الوردي
 وروض بالهناتساي لانه بالكمال يوصف
 عش طير السرور فيه من اجل هذا عليه رفرف
 وله ايضا
 ابد لنا الدوايل قولها لما رانا قادمين اليه
 اني من العجب العجيب كما تروا قلبي يني وانا ادور عليه
 واسري لي رنة الدوايل كاسلا يسعي بها ساذن في طرفها حور

واشرب فديتك

واشرب فديتك ما في الكاس من ملح وما عليك اذ لم يفهم البقس
 ما احسن البعوا اذا ما بدا عليه ضوء القمر الطالع
 ونفت الاوتار قد هيمت بلا بل الناظر والسامع
 والنهر قد عشق القصور محبة أصبحت تطيل صرودة وجفاه
 فتراه يجري لاجلنا اقدامه وخير وشكر الذي يلقاه
 في بستان الازهرى
 لله بستان بدع حسنه قد ضم شمله بالذي اهلوا
 ما زال يفرح لبساطا اخضر فرعى الاله رايحه وكلا لا
 في العلاء المعري
 يقولون في البستان العين تر وفي الما والراح الذي غير اسن
 اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها ففي وجنة هو جميع المحاسن
 في السمعة
 قساه في فلكه الليل شمعة وتشركني في لوعتي وسهادي
 لها ذوق عجمي وشكاي مداعي وصفرة لوني ومترق فوادكي
 ما قيل في الشموع ابن الوردي
 ولم ارمثل شمعة تاعروا تقلت في الدجا ما بين جمع
 كان عمودا دمعها عليها سلاسل فضة او قضب طلوع
 ابن المنصور
 انظر الى الفانوس تلق متبها درفت على فمك الجيد موعه
 يبدوا ويلهب قلبه لنحو له ويعدن تحت القيص ضلوعه
 وله ايضا

يقول لها الفانوس لما بدت له وفي قلبه نار من الغيظ تسهر
 خذ بيدي ثم اكشف الثوب فريضا جسيدي كني انست
في القنديل
 عجبت القنديل تضيئ قلبه زلا لا ونار في دج الليل يشعل
 وأعجب من دانه طول عمره يحن عليه الليل وهو للسلسل
آخر واجاد
 وشاذ من مر والقنديل في يده ما بيننا وظلام الليل معتكس
 كانه فلك والماء فيه سما والماء رشم به والحامل القمر
في القنديل
 ومضروب من غير جرم ولا ذنب حوالها مثل الذي قد لي
 اذا ما اناها الفانوس عشية حلت فلكا ترمي الشياطين الشهاب
آخر
 لو كنت املك ما اريد كنت موضع أسطري
 حتى انزه مقبلي واقول يا عيني انظري
في الكائنات
 هذا الكتابي فوكم أرسلته يبكي له القاري وعيل سامعي
 رد جوابي يا سادتي ان الحياة بغيركم لا تنفع
آخر
 كتبت وقلبي يعلم الله عندكم يخ ليكم حين يسي ويصبح
 وعندي من الاشواق لو شحنة لطل وكنتي كالتست امشرح
آخر واجاد
 هذا كتابي لا شيء اضمنه الاسلام وما في ذاك بليليس
 لان شوق اليكم اذ بعثت به نار ولا تمحل النار القراطين

وقال آخر

وقال آخر
 كتبت ولو اساء وشوقا أسطره بمقدار اعتقادي
 جعلت الطرس منه يا فني واجريت السواد من السواد
ايضا والله ذم
 كتبت واشتواقي ترديد حسرة ودمع جفوني يستهل على طري
 وقد ضاقت على الدنيا بالسر لفرقتكم حتى كاني في حبس
وقال غيرة
 هذا كتاب محب قد زاد فيك غرام
 اضناه فرط اشتياق فرق حتى كلام
 اما تري كيف احنى مثل النسيم سلا مة
وقال آخر واجاد
 وما كل ما يودعه القبي كتابا ولا يامن عليه رسول
 وكسنا ان قد رايته نلتقي فاذا كرماني منكم واقول
آخر والله ذم
 كتبت اليك والصبر تجري على الخدين وشا بعد رش
 وقد كذا جميعا كالتريا فحين الزمان كبات نفس
آخر واجاد
 ولما اغتراني وحشة من فراقكم وحرقة وجد حترها تبصر
 بعثت كذا لخدمة ونيابة يقبل عني رحيك وليتم
وقال آخر
 كتبت وفي قلبي من السوق لوعة احس لها بين الضلوع لهيب
 اخطوحي ما كتبت باد معي وكل زمان مخط ومصيب

وقال واحد
 الله يعلم ما بقي سوى ربي متى فراقك يا من فرت به الانمل
 فابعدت كلك مضمونا سقوت فجمعت شوقا قبل ما يصل
 غيره والله ذم
 وماذا عليكم لو نسيت ما حرف واوجعت في اعلىنا التقاضلا
 فان لم تكونوا اثنا في استيقنا فكونوا اناسا يحفظون الجمالا
 غيره ايضا
 عندي من الشوق ما لو اشتجته اخذت الداد افني كل قرطاس
 الله يعلم اني في محبتكم اوفي الوري واليك اشوق الناس
 وقال
 لمقبل الارض واليد التي عرفت منها الكارم والاحسان والود
 لازل اعزك ثوبانت لا بسده ولا برحت مد الايام مقصود
 ايضا رحمه الله
 كتبت اليها اشياكي الم الهوى بخط دقيق والخطوط فتون
 فقالت جيبى بالخطك هكنا اراه خيلا ما اراه يدين
 فمك سكر لي في خولي فانما كذاك خطوط العاشقين تكون
 وقال آخر
 ولواني اجبت في كل نعمة ودانت لي الدنيا وملك الكاسر
 لما سوت عندي جناح بعث اذ لم يكن عيني لشخصك ناظرا
 وقال واحد
 ولواني ملك الارض وبيت ملك مطاعا لما اتار انزي وامر
 لكان في نفسي يياوي بعوضه كاذم يكن طرفي لوجهك ينظر

في من لم يرد

في من لم يرد عليه جواب
 واحسن اليه الهوى يومك الذي تروح بالهجران فيه وبالعتب
 اذ لم يكن في الحب مخط ولا رضى فاين حلاوات الرسايل والكتب
 وقال
 اشتاقكم واذا لقي من فحوم ات ايتت اليه اسال عنكم
 فتسرف اخباركم وتسوف اذ لم يكن معه كتابا منكم
 وقال آخر
 قسوتكم وكتم الين الناس لنا قال كبتى لا ترد جوابي
 ترى رخص الملوكة عندك سيدي ام الحبر والقرطاس عندك غاليا
 وقال واحد
 لا وصل لا انفصال لانقاله بار تجال
 كل هذا يا جيب من علامات الملال
 وقال آخر
 ايامن لا يجيب اذ كتبتنا ولا هو يفتدنا بالكلام
 اما في حق حرمنا عليكم وواجب ودارد السلام
 البها زهير
 ملكة تروني رخيصا فامخط قدري عليكم
 اذا فافلق بابا دخلت منه اليكم
 وحكم ما عرفتم قدر الذي في يديكم
 حتي ولا كيف انتم ولا السلام عليكم
 في الملال المكاشات
 اجابنا لم قطع الكت عنكم الملال ولا تمضت المودة من فعلنا
 وكنتي من فرط شوقي اليكم حسدت كفاي كيف يلقاكم قبلي

وما اقل كبريتك من ملء الا اخفف عن نعاك انثالي
 اكتب يكت البعيد فما مالي كانت من القاه في بالي
 ان كانت اكتب فيما بينا انقطعت فان جلد وادي غير منقطع
 وان تصدع شمالي عن جنابكم فان شمالي بنا غير منقطع
 السفر الحلي
 بالله لا تقطعوا عنار ما لكم فان فيها شفا السمع والبصر
 واسوانها ان عن مطلبكم فالاننى بالسمع مثل الاننى بالبصر
 في الاجواب
 اناني كتاب لورثي نسيه بقبر لا يار حجه ذلك القبر
 يذكر في شوقا وما كنت ناسيا ولكن تعبد يد ذكر علي ذكر
 اخروا جاد
 كتابكم غاي الشفيع جاني فذكرني من مجده ما تعيبا
 وكان جولي اني مت قايما وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا
 اخبر
 قولاني كبت الكتاب بخطه ارحم فديك زلتي وخضوعي
 ما كنت لي مذقات كتابه حتى حجت سطور جيد موعبي
 ان الحياط
 وافا كتابك هذا ما يعود به وفي السريرة بين ان يوافيني
 فظلت الهوى من شوقي وانشره والشوق ينثري فيه ويطوي
 ولما اناني بعد ايس كتابه وقد كان قلبي من ترفيه مضني

ترشفته

ترشفته حتى قومت انه كتابي وقد اوتيته بيد اليمني
 ورد الكتاب فكان اكرم وارده اهدى السرور لها بمشتاق
 الله يسلم من سطرته لانها ما الحياة ومنع الاوراق
 ولما اناني من عزيز جنابكم كتاب كريم ناشر بعض فضله
 لثمة حياه وانشدت مهلة ابا الفضل الا ان يكون لاهله
 اخروا جاد
 ورد الكتاب شرفي بوردته ومليت من نظري اليسر ورا
 فكانت يقيم من فرحي به اذ عاد من ثم العتص بصيرا
 وقال ايضا
 وافا كتابي روحى معلقة يذكرني وحياتي من مواهبه
 فلمجد في قصص القهر من مل ولا يبدل مولا غير صاحبه
 اخروا جاد
 افدى سطورا من كتابك اقبلت بعد الجفا وأذنت برجوعي
 قبلتها فاحمقن سطورها فكانت رملتها بد موعبي
 وقال وجاهد
 قد اناني من الجيب رسول ورسول الجيب عندي جيب
 جاني حاجة وحيثك فيها فانا اليوم طالب مطلوب
 وهو ما كنت محبة الهدايا
 تقاسر لكند واهدك لي جنابك المحروسي قليل
 ورام بسط العذر فاقبل له وحسبنا الله ونعم الوكيل
 اخبر

بالله الاما قبلت هديتي . وجعلت لي فضلا عاليا لا اقران
 فالبحر صيد رغبته كل سماته . نشأت وتقبل فاضل الفد ران
 اخرا ايضا
 هديته عند مخلص في ولايته . لها شاهد منها على عدم المال
 وليست على قدرتي ولا قدرتي . ولكن هاجات على قدر الحال
 في فائدة الهدايا
 هدايا الناس بعضهم بعض . تولد في قلوبهم الوصال
 وتزج في الضيق هو ووجدا . وتكسوم اذا حضر واجبالا
 قلدي تمنين الجمل فالابدا . ويررتني حتى كانك والدا
 والله لو جاز الركوع لمحسن . ما كنت الا راكعا لك ساجدا
 في المعنى السواك
 هنيئت يا عود الراكش غزالة . هالانت في الاوطان غير ضارقت
 ان كنت فارقت العقيق وبارقا . هالانت ما بين العذيب وبارق
 في سواك
 هنيئت يا عود الراكش . ما خفت مني يا اراك اراك
 لو كان غيرك يا سواك . ما فاز مني يا سواك سواك
 في المسواك
 ما كنت اقنع بالوصال . عطر بريقك لا يريد سواك
 فنجرت ولت عود اراك . حتى وددت بان الكون اراك
 في المسواك
 بالله ان جفت بواد الراك . وقبلت عبيدانة الحضرة فاك
 فاهدي في اسدي مسوكا . كانه والله ما الى سواك

فيه ايضا

فيه ايضا
 قولوا لمن بالسواك هليش . قتلني الصب بالسواك
 قال فخذ قاتلك وولي . فقلت ما قاتلني سواك
 وايضا فيه
 قالت وناولتها سواكا . ساد فيها على الراك
 سوي ما زاق طعم ربي . قلت بليد ذاقه سواك
 ما قيل في الحمام
 وما دخل الحمام ارجوا تنجيا . ولكنني استقلت ما جفوني
 فاجرتني كل منبة بشعرة . دموعا على القوم الذي همجوني
 في الحمام
 لله حماما ما كان اطيبها . والقلبي مني بوجل الحسرون
 وقد تكلم رجل من عرق . فصار كالظل فوق الخدم مشور
 فيه ايضا
 وحلم رايته المأهلا . مسرة كنيان الجحيم
 عبرت لنا وراهوا فيها . فمادت لي تجنات السفيم
 اخر واحد
 وحلم رايته بها غزالا . كبد القم في غصن قويم
 فقلت تجبوا مني صنع ربي . رايته الجور في وسط الجحيم
 ابن المكي في دمه
 ولم ادخل الحمام للفصل الحجي . نعيما ولكني تزور هو ميم
 قتل تركني حذارة ما بها . فلم يجد النعلان غير رسومي
 وله في دمه
 ولم ادخل الحمام ابقي تنجيا . ولكنني فارقت شخص ضجعي

بكيت عليه فاستقلت مدعي فاجبت ان ابي عليه جميعي

اخرا ايضا

وحمام دخلناها سحيرة حلت سقر وفيها المجرمون
ينادون لمن لظاها اخرجونا فان عدنا فاننا ظالمون

وقال واجاد

دخلت الحمام باسيدي اصبحت من حل بهاها لك
خرجت للوقاد ناديت به رفقا باهل النار ياها لك

اخرا ايضا

انجما الذي نحن فيه هو في حاجة الى حمام
قد دخلنا ونحن ابنا سام وخرجنا ونحن ابنا حام

ابن الوردي

حمامك هذه حمام وقودها الناس والحجارة
اعجبتك رايت فيها طهورها تنفض للجارة

ما قيل في الدعاء

سالت الله ياخذ منك حق واساله بان لا يستجيب
اذا كان المجر قليل حظ فاحسناته الاذنوب

وقال اخرا

اليك لا تمل من التجني وكم ذا الصد والاعراض عني
دعوتك من شجر وكنت ندمت فلا استجاب الله مني

وقال واجاد

دعوت علي الجيب بعشوق ظني يقاسي من انواع الجفا
فواصله بالغ في صدودي فكان اذا عاب نفسي وعسا

ولله ذم نور الدين علي المغربي

كم قلت

لم قلت لا متحتب اراك في العشق مثلي
قلت في السرميت يارب لا تستجب لي

وله ايضا واجاد

كم جفاني فرقتا دعوا عليه فتوقفتم ناديت ذاهل
لا شفا الله طرفه من سقام واران في عذاره وهو سايل

وقال ايضا

ايها المعروض صفحنا عن خطابي وجوابي
لا اراك الله عمريك او يني مثل ما نبي

يارب فاجعله دعا خلتا غير مجابتي
دق قلبي ان يرا قليل في مثل عذابي

ما قيل في الاسفار والشغل

مقام حردار هو ان مجز لعمري من المقيم
فارط فان لم تجد كريما فمن ليلى لي سليم

الصلاح ابن ابيك

سافر نزل ربة النخار والمعالج كالدريار فصار في التيجات
وكذا هلالا لا فاق لو ترك السري ما كان فيه معرفة النقصات

اخرا

وفي مغارة الاوطان نيل المنا الحازم الراي لا للعاجز الرذل
فالسيف لولا فرق النخذ كان عصا ولم يشبه به ضراب من المقل

اخرا واجاد

افرن خيامك عن ارضيها وجانب الدال الذي تحتنب
واذ لا صبت في الاوطان منقصة فالمنزل الرطب في اوطانه حطب

اخرا وله ذم

كثرة الملك في المنازل ذللاً فاعتمت سفرة ولا تأس
 ماتر المأ في الغدير زلالاً فاذا طال مكسه يتدنس
 عجت لمن يعيش بغير عز وارضى الله واسقة فضاه
 ترك في نفسه تلقا ذلاً ولا يرسل الي بلد سواه
 والله ذر من قال
 واذا الكرم الى اوان بلدة فليقل ما العزاة في السفر
 اما تر الكحل الخفير بارضه لما تغرب صار يحمله في البصر
 في اقلال الزبارة
 واصعب ما يلقي القتي في زمانه وقد ضل عن طرق السعد ونفسه
 اقامته فارض من لا يهيبه وعشرته مع غير ابنا جنسه
 فيه ايضا
 لا تحسوا تركي الاوطان من ملل لا بد للود والبغضاء من سبب
 مقت وذل وخذلان ومنقصة مقام هذا علي من العجب
 ابن الوردي
 اذا كرهت منزلاً فدونك الترحال
 وان حنك صاحب فكن به مستبد لا
 فزانا فرحباً ومن تولي فالي
 في اقلال الزبارة
 عليك باقلال الزبارة انما اذا كثرت كانت الى البحر مسلماً
 فاني رايت الفطريام دائماً ويبال باليدي اذا هو مسكاً
 وقال ايضا
 فان زرت صاحباً فزره غداً خيفة ان تمل او ان تنسورا

تنظر

تنظر العين للهلالات ابتداء واذا دام لم يكن منظوراً
 ما قيل في ذم الاسفار والتغرب
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوا ما الحجب الا للجيب الاول
 كم منزل في الارض يلغى الفتى وجنبها ابد الاول منزل
 انما اذا انزلت بمنزل كتابه عهد الزمان الاول
 اخبر ايضا
 فلو ملك الدنيا غريباً باهلها اذا مات يوم اقل مات غريب
 اذا كان ذاهال وغر وحرمه علي رجال فالغريب غريب
 وقال ايضا
 عين الزمان صابته في نظرتها والبستني يا الزل العوانا
 ما لك في اهلي وفي وطني ان الغريب غريب ايما كان
 وقال
 ما من غريب وان بدا تجلده الا تذكر القربة الوطن
 وما يزل الحمام بالوي غرد بهج من فؤاد اطلع اسكن
 جلال الدين ابن الخطيب
 لك الله اي في بلادك مغرد غريب كما في الحسنات غريب
 كما في غريب يا جيب في رقبتي وكل غريب للغريب شديب
 وقال اخبر
 ان الغريب اذا حل ببلدة عنت انامله على الحيطان
 فتراه يكتب والانامل تله والشوق يدعوه الى الاوطان
 وقال اخبر
 سل نفسك ما دام باسا عليها لا تكن لاجال الهوم اليها
 ان رماها الزمان يوماً بضر لا تكن انت والزمان عليها

وقال بعضهم
 اذا ضيق امر زاد ضيقا وان هونت ما قد ضاق هانا
 فلا تجزع لامر ضاق بأسا فكم صعب تجد دم هانا
 وقال غيره
 اجمل الصبر للنواب عدلا كم تراخي الزمان من بعد شد
 لا تضيق اذا اصابتك عرا كل شيء له اوان وشدا
 واحاديث
 احذر تضيق صدرك في الضيق ما لم تعلم
 يات الطراف الله لم يكن في البال ولا تعلم
 وقال آخر
 دع المتأدير تجري في غشيتها ولا تبين لخالها البال
 ما بين غمة الا انت اراقدها يغير الدهر من حال الى حال
 وقال آخر
 ما حال حال بعد فاستعد له عيادة الاجاة العرج
 ولم يباب الله ذو ضرر الا تخرج عنه الفسق والعرج
 آخر واحاديث
 لا تسال الدهر في ما يكشمتها فلو سالت دواء لم يدم
 والدهر الطيف مرها والغمة من غير قصد فلا تم ولا تلم
 آخر ايضا
 تشفع بالنبي كل عبد بخار اذا تشفع بالنبي
 ولا تجزع اذا ضاقت امور فكم لله من لطف خفي
 آخر واحاديث
 لا تظعن وثق بالله مجتهدا لطف ايدق عن الاقام والظعن

فيما

فيما انت في بأسا في فرج حتى كان الذي قد كان لم يكن
 والله ذر من قال
 لا تجزع اذا اصابتك نايبة فكم تخي من المقدور بالفرج
 كم ليلة بت اغشي من عواقبها فكم بالله قبل الصبح بالفرج
 وقال ايضا
 لا تأسن اذا امكنت في فرج ياق به الله في الرجات والرج
 فأتجزع كاس الصبر مقتضا بالله الا اثناء الله بالفرج
 سأل الله قائله
 لا تخش من ظالم عنادك واصبر لكي تبلغ المراد
 وانظر اللطف من الله يفضل يرحم العبادي
 ولا تخاف من وعيدكم حجرة اصبحت رماذي
 آخر واحاديث
 سلم اليه الامور تسلم واصبر على الحال ان تماري
 ولا تخش نار بليلكم حجرة اصبحت رماذي
 وقال آخر
 واتق لا ادع الله والامر ضيق علي فاستغفرك ان تفرج
 فكم من في ضاقت عليه وجوده اصلت له في دعوة الله فخر
 ما قيل في وصف البلدان
 ان مصر الاطيا الارض عندي ليس في حشرها البدع القباس
 ولين قسرتها بارض سواها كذبيني وبينك القياس
 المعبر
 ما مصر الامن المستحسن فاستوطنوه مشرقا ومغربا
 هذا وان كنتم على سفر به فتموا من صعيد اطيبا

ابن المطران
 اراهل الشام بينا خرونا • وتلك وقاحة فيهم وخصله •
 وكيف تفاخر والاشام مصرا • وشهوة كل في الشام فخله •
 في بركة الرطلي شمس الدين المستوفي •
 انظر الي بركة الرطلي قد جمعت • من الملاح والفا والموتك زمر •
 ان كان في تلك الاعلى اقر • فهذه فلك دارت بالغ قر •
 ما قيل في محاسنها •
 اذا انوي انسان له مدد • فليهل الطيبات المستلذات •
 او طال نوت ورماد بيا به • الذي صور عند ما بات •
 وفي كهك كل الاسماك طيبة • والشويطه ما بار دشات •
 وورد بودة السام فيهم وكل • ان طاب بق بشفي ذل الخلاوات •
 وكل ما شير خرفانا مسنة • كذا لك البستان كل ما في برم بات •
 كذاك من عمل الفحل الشبيه وكل • اذا موته فافهم يا فتى بات •
 وفي ايبا فكل تينا بطيب وكل • اعنا يسري القصصات الشبهات •
 ولا تكن مستعينا ما حيت علي • معاينة واحد رسوم زلات •
 اذا المعاصي الارزاق مانعة • من ينة فاسا الله السلامات •
 ابن الرومي في دمشق •
 دمشق قل ما شئت في وصفها • واكثر من الربوة ما تحكي •
 فالطير قد غني عني عوده • في الروض بين الدف والحنك •
 مسالككم ان حتما الشام بكرة • وعائنا الحضرا والهوة الشقرا •
 قفا واقرا من كتاب التبت • بدوي لكم مقرا ولا تنسيا سطر •
 ولد ابي...

ومنازل

ومنازل النهرتين عهدتها • تهدي اليك الروح والريحان •
 يانيرتس بها منازل غيرها • هادوك الشقرا والميدان •
 الخياط •
 برمة الحسن برت فيني • وقر قلبي وهي دار القصران •
 وطيرة المطرب في جنبك • غني علي عود وناي وطار •
 وقال آخر •
 لما ملا الجبهة والافزار • لما لا عن ذلك خوف العار •
 وطيرة المطرب في جنبك • غني علي عود وناي وطار •
 قالوا بصر في بيت من بلدكم • والجبهة من منازل الاقار •
 الوداعي •
 يا روضة الربيعي • وحلت لي هتك •
 اذ لست ابرح فيها • ما بين دفي وحنك •
 في جامعها •
 اري الحسن مجموعا لجامع خلق • وفي صدره معني الملاحية روح •
 فان تعالى في الخوامع معشر • فقل لهم باب الزيادة مفتوح •
 ابن نبات •
 يا حيدايومي بوادي خلق • وتزهت مع الغزال الربيالي •
 من اول الجبهة قد قبلته • مرتشقا لآخر الخيال •
 ابن شيخ الربوة •
 يا اهل جلق ليس فيكم رحم • لا يرحم الرحمن من لا يرحم •
 فيكم لي الغريب قساوة • فلذلك ينسب قايسون اليكم •
 رد علي •
 يا اهل ودي خلق خيرتنا • فربهم من كبر الذنب •

فكم فيها من سيد فاضل خير من سيادة ترب
وله ايضا
 دمشق انهارها ختة صفت فضا يعيش في ظلمها
 وفيها من الحسن ما تشتهى ولا يب فيها ولا اهلها
الواسط
 يا اهل وادي جلق اني للهجر فيكم دائما مولع
 ما فيكم بين الورا واحد يصطى ولا واحدة تمنع
وله ايضا
 تجب دمشق ولا تلتها وان ساقك الجامع الجامع
 فسوق الفسوق بها قائم ونجر النجور بها طالع
بدر الدين الازهرى
 صرح عن الشام يا خليلي فانها او تخم القاع
 وان ترد ان تعيش فيها تموت حقا بالانزع
رد عليه
 عليل دمشق لا فانها ولا سيما الجامع الجامع
 فخير الخيارات اهلها ونجر النجور بها طالع
وقال ايضا
 اري اهل جلق قد باغضوني لكوني غريب احب الجالا
 وما لي ذنب سوى اني انيك النساء وانيك الرجال
وقال واحد
 لقد باغضوني لاجل الفسوق فليس بها فاسق يرحم
 فديتك شر الذنوب الذي لبعض العرب بها يرسم
آخر ولله ذرة

اهل

اهل دمشق طبعهم من قانون اختلط
 قلوبهم حجارة وكل من فيها زلط
بعضهم بمصر
 تمسك ما استطعت من البرايا ولا سيما اذا قالوا دمشق
 فلم خيركم باب ترمس وكلم شيخ يعد بباب شرق
 فان رجوا النما فاعليهم لقد قتلوا الحسين بغير حق
رد عليه ذرة
 الا ان الشام لخيرا رضى ولا سيما مد ينتاد دمشق
 فكم في قاسيون ناس عدل وفي عذرا من قيان صدق
 فان تروا والصلاح في غير عار وان صر لقواد وعلق
 فتكذب بلذي قد قال فيهم لقد قتلوا الحسين بغير حق
 ولم يحضر لقتله سوى من بعد من العراق شر خلق
في انهارها الحجازي
 شوقي يزيد وقل الصبر باردا وان ابي من المعشوق حين غدا
 ومدي قنات والمذول حكي بور اليوم التي في عشقه حسدا
ابن الادمي
 عاب ومغنية بالحنك جايوها شباة كم بها من عاشق شهدا
 فالبد رخيقتها والردف ربو وخطها مات في خطها كسدا
وقال ايضا
 قالوا لولاك برد عن محبتهم فقلت نار الهوى لا تطفئ ابدا
 برد قلبي عن الاجاب مذكورا بما يزيد او ما مورا وما بردا
في جلب الشهاب
 حبلت لم لا وقد حلت بها بركات من غمر الضيوف بفضلها

بين الالهة في مما منتها . انضى الغريب كأنه في أهل
 بدر الدين الازهرى
 دار البلاد بأسرها في حكم . صب مياه عيونته تنصب
 ما سام في مصر يدع جمالك . إلا غدت أجفانه تحلب
 وقال واجباد
 غدت حلب تقول دمشق حفت . بانواع من الور والغريب
 في الجودي ان هي كاشرت . فتعت انابستان النصيب
 ابن حمه الحموي
 عليك بصهوة الشهاب تلحق . بجوشها مجارية الزمان
 فلفرقان الفردوس طيب . يفوح شدة من اب الجنات
 اخرايض
 طر المسام دونت منها . رايت بها مقام الأضياف
 لقد كملت محاسنها فجات . على التمرير كاملة يمينا
 ابن الوردى في طرابلس
 لما نزلت بغزير طرابلس . سقياله ولاهله الأغارب
 قالوا قبضوا فمكت لهم . تغزير طرب فيه وتشبيب
 الازهرى
 دار المنا من ممي طرابلس . بطيب ابتلا بدي تقايس
 يكاد يلحق بالشقرا والبقها . فلا تلو موه ان قوي منافسه
 وقال ايضاً
 طرابلس البديع المحيا . بغزط الحسن تشرح كل عابس
 اذا وافيتها تحظى بشعر . تبسم من جواهره المناليس
 واينها تشاهد وجه حجر . ويهديك العبير من المناقش

في حماه

في حماه علي الدين زعيم
 حماه في بهجة اجنته . فريير الام لناجسة
 لا تأسر من رحمة الله قد . ابصر تما العاصي في الجنة
 رديع
 قاسوا حماه بخلق فاجبتهم . هذا قاس فاسد وحياتكم
 فروس جامع خلق ما مثلهما . ستان ما بين عروسا وحياتكم
 ونجا بعض الحمويين المعرة فأحياه شاعرا
 ياها حماه المعرق وحمالهها . اقصر فان الهجو حشول ساقي
 يكفيك انك من حماه وانها . تلدي اقربا من متصباتي
 هجوف
 يا قبح عيسى في حماه قطعت . ما ذلقت من المشقة والعنا
 اخري فيشير بالذي تحتي كما . يخرى الذي فوق فاشربنا
 في حماه علي الدين زعيم
 حاة بالقادة قد قباها . لها في كل منزة فنون
 تناطحت الكباش بها فاجت . لها من كل ناحية قرون
 اخري غزوه بن حمه
 قالت لنا غزوه قد ملكتم . رق غندي وهو غير ابق
 والثام ان توعت غنابها . فاني وثقة بالرازق
 اخرواحباد
 جزيرة محص كص القصف اجت . بطرفها دان وسعي لها قاصي
 لها حلة من نيت اسندسية . تعلق في اديال استارها العاصي
 وقال اخبر
 لما دخلت بعلبك لآل . في عينها الظل الظليل المخيم

مرحاة في در غيرة زاد على القياس في روضته
 وثاناً وشهرو دمشق كذا فقلت لا فكر الا في غيبته
 مخرج

فلاجلهم بالن اهلها انتم كرم ولاجل عين الف عين تكرم
ومما قيل في الصديق
 قيل لرجل من قريش ايما احب اليك اخوك ام صديقك قال
 اخا اذا كان صديقا وصديقا اذا كان صديقا
 في ثلاث سبعة المنزل وكثرة الاصدقاء والخدم وموافقة الاهل
 وعجب ابراهيم بن ادهم رجل فلما اراد ينارقه قال له الرجل
 ان رايت في عيالي فامني عنى ونهيتى عليه فقال له ابراهيم ان لم اري
 فيك عيالا لاني لا خضت بك بعين الوداد فاستخست منك ما رايت
 فليس يرعى عيالك **ولله ذر من قال**
 اذا شئت ان تدعى كرميا مكرما حليما ظريفا ماجدا فطنا حرا
 اذا ما بدت من صاحب لك زلة فكرنت تحت لالته عذرا
 ويحك ان الحجاج امر بتل حرقه لانه اديها الامير لاقتلني حتى
 ناخذ بيدي ويمشي في دارك فاجابه الي ذلك فقال له الرجل بحق
 صحتي معك في هذه الساعة لا تظنلني فمعي عنه فانظر والي الهد
 الظالم الجار كيف حفظ صحتي ساعة من جبره وظلمه وقال عبد الله بن
 ادع المودة واحفظ من تصادقه اذا ضا او جفا او غزا او شحنا
 فان اصلاح من واخيه زمنا واير من يستفيد اخا
 وقال محمد بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لا يكون الصديق
 حقيقا يحفظ صديقه في نكته وفي غيبته وبعد وفاته وقيل
 لبعض العلماء اسد ما لبث به قال تجربة والحاجة الي النعم **وقال**
 علي كرم الله وجهه ثلثة لا يعرفون الا في ثلثة مواضع الشجاع الا
 في الحرب ولا المليم الا في الغضب ولا الصديق الا عند الحاجة **ثم**
وقال محمد بن يحيى بن الوزار في الدفعة الثانية دخلت اليه والناس

نجيت

نجيت وانا انشد
 ما الناس لامع الدنيا وصاحبها نجيت ما انقلبتم يوما به انقلبوا
 يعظموا اخا الدنيا فان وثبت يوما عليه بالايدي وتبوا
 وقيل من كان له صديق لم يتفجع به فليصو مثله شخصاء الحائط
 ويبقى عليه وقيل حقيقة الاخاء المساوات في السدة والرخا
وانس
 بروحي من صاحبه فوجدته اتق من الشكوي وفي من الدمع
 يوفيني في الجود والهزل طيما فيمن من عيني ويسمع من سمعي
السراج الورق
 ولي صديق كثير الود والادب اري ثيالي منها كلها ادب
 كانه كاس من لطفه ود والفاظها من فوقها جنب
ابي العباس
 اميل مع الزمان مع ابن النعمى واخضى للصديق علي الشفيق
 وان القيني حرام مطاعا فانك واجدي عبد الصديق
الطغرائي
 اخاك اخاك فهو اجل ذخر اذا ثابتيك نايبة الزمان
 وان رايت اساقمها ففهمها لما فيه من الشيم الحسان
ابو نواس
 لم اوخذك ان جنيت فافى واتق منك بالوفاء الصريح
 فيل العد وغير جميل وتبع الصديق غير فيسح
اخر والله ذر
 ومن لا يخلص عينه عن صديقه ومن بعض ما فيه كيت وهو عابت
 ومن تبع اخا كل عشرة يجد هاهنا يسلم له الدهر صاحب

وقال آخر
 واذا أصبحت صاحب مجدا ذاهبا وعفافا وكريما
 قائل للشمس ان قلتي لا واذا قلت نعم قال نعم
 الارجاس
 احب المرطاه حليم لصاحبه وباطنه سليم
 مودته تدوم له كل هول وهل كل مودت تدوم
 واحسن من قال
 اعلى الصراط اريد منك مودة ام في المعاد تكون خلافا
 ام في الحساب تكون يعونا اذا تسير والعرض ضايع ديواني
 ام تولي عيالا تخلصني اذا باليات تطايرت ميزاني
 ام انت تسفع لي اذا انقطع الرجا ام تنقذني من النيران
 لتؤبى الدهر لثقتك فانتبه والحكم في الاخر الى الديان
 ما قيل في ذم الاصدقا وقلة المودة وقيل ان في مسلم
 الخراساني رحمه الله تعالى هدي له بعض اصحاب الاطراف فربما سبقا
 متكامل الصنف فقال الجليلة لماذا يصلح هذا الفرس فقال احدهم لا خير
 اطلاقه تعالى يدرك عليه ما ير ومده ويبعده مما يكره وقال
 اخر خير منه فقال ما قصد تمام ردي فقال الامير اعلم بالري قال
 يركب ويهرب من الجار السوء والصديق المنافق وقال بعض الفضلاء
 اخوان هذا الزمان جواسيس الصوب بالاصحبة من لا يؤلفك ولا هو
 يستطيع تركه
 لا خير في صحبة خوان يا قمي من الهدر بالوان
 ولعن الله على صاحب له لسانا ووجهان
 وقال آخر

وملح

وصاحب خلة خيلا وما جري عذره بيا لي
 لم يحض الا البقيع مني كانه كاتب السما لي
 بنوكيم
 احذر عدوك مرة وصدقتك الف مرة
 فربما انقلب الصديق فكان الصبر بالمرور
 ابو اسحاق
 سالت الناس عن غل وفي فقالوا مالي هذا سبيل
 تسكن ان ظفرت بودختر فان الحرف في الدنيا قليل
 وله ايضا
 خيلكم صاحب في الناس صاحب وما نال من سوء الصد واللعن
 وعاشت لبناء الزمان فلم يجد صديقا يوفي بالعهود ولا ان
 ابن المستر
 خيلكم من صاحب قد محبته املته عند ارتكاب السدايد
 فلما انالني مصيبة دهرنا فلم ازل غير شامت في وحاسد
 وقال آخر
 فقال لم تركت وداد قوم وكان فراقتهم لا يستطيع
 فقلت لقللة الانصاف منهم اصاعوني واي فتي اصناع
 بعضهم ايضا
 اذا رايت صديقا في ود صدك راغب
 فاحذر جحر احميلا من كل وجه وجانب
 وكتب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الى ابنه الحسن لما
 اصرف من صفين الى قسرين رسالة لا تخذن صديقك
 صديقا فقد ادى صديقك وقال وهيب بن منه قرأت

في بعض الكتب من لم يدار عيشه مات قبل أجله فنجبت من ذلك وإذا
تحت مكتوب فقرة موقه وقيل لأعرابي ما يختار من الدنيا
قال كثر المال وقلة العيال **وانشيد بعضهم**
يقول قول بغير علم ما المرء إلا بأصغر **يد**
فقلت قولاً من حكيم ما المرء إلا بدرهم **يد**
من لم يساعدة درهمه لم يلتفت خله اليه **يد**
وصار من ذله حقيراً وبالسنور عليه **يد**
وفي فوكه الخلف لابن ساعر ساء يقول **شعر**
لو ضرب الموسر في مجلس قيل له يرحمك الله **يد**
أو عطر العسر بن الورا سبوا وقالوا فيه ما ساءوا **يد**
وقال لقان من قدامه قل عقله وقل ديبه وقلت أمانته **يد**
وقلت مروته وأعظم من ذلك استخفاف الناس **يد**
ولله ذر من قال
إذا أرسلت إلى حاجة فالرشا في ريش النجاح
ولا تومر غير هاشافعا فكل دون الرشا رب كاح
ابن فارس اللغوي
إذا كنت في حاجة مجللاً وانت بأجوازها مغرم
فأرسل حكيماً ولا توصه وذلك الحكيم هو الدرهم
أخر والله ذر
إذا لم يكن عندي نوال هجرتي وإن كنت ذا جود فانت صديقي
مواصلي ما دام مالي مواصلاً وصار أخا برعي شقيق
إذا ما رافى الدهر يوماً بنكته فأنلتني الأبطر طريقي
أخر والله ذر

لعمرك

لعمرك أن المال قد جعل للفتى سنياً وإن الفقر الموقد يزري
فأرفع النفس الدينية كالفتى وما وضع النفس الكريمة كالفقير
وأحسن من قال
يغدو الفقير وكل شيء ضده والأرض تغلق دون أبوابها
وتراه ممقوتاً وليس يمد يد في العداوة لا يرا أسبابها
حتى الكلاب إذا رأت ذا أثره هتأليه وحركت أذنانها
وإذا رأت رجلاً فقيراً غارياً نجت عليه وكشرت أنيابها
أخر أيضاً
وكل من قبل حين يغدو والحاجة الكل من يلقا من الناس مذنب
وكانوا ينجيهم يقولون مرحباً فلما رأوا في مقلساتهم مرجب
ما قيل في رفع الزمان الأسافل على الأعيال
قلادهر عن المكارم عطل ما قبح الفعل تخم الحميا
لم كرم عطشه في عصيص ولتيم الحقته بالثرى
أخر أيضاً
قطعا زماناً والأسود تهابنا وهذا زمان فيه نخس للثقال
وأسفا صار للمماري صيدنا ونحن نزال دايماً للثقال
وقال أيضاً
زمان قد تفرغ للفضولي يسود كل ذي حتى جهول
فأنا حبيبته وأخيه ارتفاعاً فكونوا جاهلين بلا عقول
أخر أيضاً
مخز الزمان كثيرة لا تنقضي وسرور تأنيك كالأنبياد
ملك الكاسر فاسترق رقابهم وهام جز من ثمود وعاد
وقال والله ذر

اذا خشي البليد بطيبه **ول** وخضر ابو النباهة بالصدود
 فعود اليك بليته نفور **وعود** الهند يحرق للوقود
ايضا بالسبع
 ولئن صبرت للنظر عجائبا **وخما** تصيد بواشقا وصقورا
 وكذا الزمان اذا قام جور **يعا** يظهو والصفات حميرا
محمد المغربي
 ولقد عجت من الزمان وفعله **في** حظ ذي شرف ورفع الآراذلي
 كطبيعة الليران في افعاله **تضع** الروح والواقى تقيليب
وله ايضا
 وما زالت الايام تظلم ناقصا **كذ** وبات خفي طيبا فاضل الذكر
 كاشع سبت النور في النامرة **وقد** خفيت مع فضلها اليك القدر
ابن المنيتر
 فني والله في زمري غشوم **لو** رأينا في المنام فرعا
 اصب الناس فيه من سوحال **حق** من مات ابنه قهنا
وله رحمه الله
 يا رب اشكو اليك ضرا **انت** علي كشفه قد سير
 اليس من االي زمان **فيه** فلان بقي أمير
وقال آخر
 لا تفرحن بخير جاعن غلط **فلن** زمان اباء واحسان
 وكمن الدهر ان تقهر علي **حذر** فاقدم الا وهو سكران
آخر رحمه الله
 اقول الدهر قد تولت صروفه **ليس** له هذا زمان زوال
 فبالاصطبركم دولة قد تغيرت **لكل** زمان دولة ورجال

وقال آخر

وقال آخر
 كيف خزي ان الشريعة عطلت **وان** اولو الاباب في الناس ضيعوا
 وان ملوك الارض لم يحط عنهم **من** الناس الامن يعني ويضعفوا
آخر وقال
 كم من قوي قوي في قلبه **مهذب** بالري عند الرزق مخرف
 ومن ضعيف العقل مختلط **كأنه** من خليج البحر يترف
وقال آخر
 ان المناجيس قد بادوا **وقد** ففوا وايسر واعدا عسار وتغليس
 فليتني لم اكن من جملة الرؤسا **وليتني** كنت من بعض المناجيس
ايضا ولله ذم
 الخس في الدنيا له رتبة **تقلوا** علي الافضل في الاكثر
 لاجل هذا اذ حل قد علا **علي** محل الشمس والمشتري
آخر مثله
 فاصبر للقدر المحكوم **وارض** به وان اناك بما لا يشتر القدر
 فاضو لا مريض يسرب **الاسيتبع** يوما صفوة الكدر
القاضي ناصر الدين البارزي
 متى قبل المطاش الى ورود **اذا** استقت البهار من الركايا
 ومن شي الاضاغر عن مراد **وقد** جلس الاخبار في الزوايا
 وان ترفع الوصفنا يوما **علي** الرفعا من اعدايب الايا
 اذ استوت الاسفل والاعالي **فقد** طابت منادمة المنايا
القاضي عبد الوهاب المالكي
 هذا الزمان فلا تلقاه بالرهب **سلامة** المرفية غاية العجب
 والدمر من طبعه مازال منحنيا **يا** اباء ذوالعليا والرتب

ومن لامية العجم
ما كنت أوثان يمتدني زمني . حتى رادولة الاوغاد والسفلى
واذ علا من دوني فلا نجيب . في السوقة بالخطاط الشمس من زحل
فاصبر لها غير مختال ولا ضحير . في حاد البين ما يفني عن الحيل
سيدى الى الفضل من ابي الوفا
عاشت ابين من تحت اسوده . فقال حسيك ما قالوه في المثل
واذ علا من دوني فلا نجيب . في السوقة بالخطاط الشمس من زحل
اخر واجداد
قد صبح العالم في عصر مناه . يباع بالنجس ولا يشترا
بادولة ما رفعت ما جدها . الاستيعاب الدقن او مسخرا
او من تكن زوجة تحبة . او طينة متقوبة محبرا
واصبح النافق الى استه . يهدي له الجوهر والمعبرا
يادولة الامت متيقظني . قد غرقوا كلهم في الحبرا
من شعر البهار زهير
لا تمس الدهر في خطب رماك به . ما ناسترد فقل يا حال ما وهما
حاسب زمانك في حال تصرفه . فمجدد اعطاك اضعاف الذي سلبا
والله قد جعل الايام دائرية . فلا ترا راحتني ولا تعبنا
واسو مالك وهي الروح قد سلبت . لا تأسفني ليبي بعد هاذي
ما كنت اول منوح بجاد . فكذا امدا الدهر لا دعا ولا حيا
فربما لنمى من بعد مرزبه . اما ترا الشمع بعد القطف منتهيا
ما قيل في النافق على الشيب
لما ريت البياض الشعرا . اسود قد لاح صوت واخر في
هذا وحق الله احسبه . اول غزل يبدى من الكفن

اسمع السلي

اسمع السلي
فسيقا لارباب الشباب الذي مضى . وسبقا الميسر عهدة غير عايد
لهونابه حينما كان من هاهنا . على طولها الا لا يرقد راقدا
ابودلف
صبح ميسر بدا وفارقني . ليل سباني فصحت واقلقي
وصرت ابكي عليه دوما . ولا بد الصبح المشيب من شفق
التنوح
طلوع نجوم المشيب في افق لي . ليل سباني من دليل اقول
فيا نفس كم هذا القضا في قصري . ولا تطعمي لم يبق غير قليل
وله ايضا
بدت شعرة في وسط لمتي . فبادرتها بالشفخ فاما الخلف
فقال علي ضعفي استطكت روثي . رويدك بالخيول الذي من خلف
من نيات
لوتيم الشيب بوجه الفتى . يوجب شح الدمع من جفته
وكيف لا يبكي على نفسه . من فحك الشيب على دقته
وله ايضا
قل للشيب يا الخالوت رفقا . فمع السبك عيب يصير
فوما ان الشيب منك طويل . وما ان الشباب حلو قصير
وقال اخر واجداد
سالتها قبلة قالت وقد نظرت . شيب رقدت ذامالا وذا
فاعرضت وتولت وهي قايمة . لا والذي وجد الانثى من عدم
مكازلي في باض الشيب من ارب . الى الحياة يكون القطن حشوم
اخر رحمه الله

فان تسالوني بالنساء فاني خير بادوا النساء طيب
 اذا ساب راس المرء او قدامه فليس له في ردهن نصيب
 والله ذر من قال
 وخود وعيني الى وصلها وعصر الشيبة عني ذهب
 فقلت شيوخ وما انطالي فقلت لي تطلي بالذهب
 ابو عبد الله جعفر بن عبد الله
 وقيل خيل النصاب الى اهلها فان الصبا عند المشيب جنون
 فقلت لها كن في اليوم وقصر لذيذ الكرا عند الصباح يكون
 اخبر
 اذا وجد الشيخ في نفسه نشاطا فذلك موت الخلق
 الت تران ضوء السراج له لهب قبل ان ينطفئ
 اخبر
 ان الملوك اذا ساءت عيدهم في رقبهم عقوبتهم عتق احبار
 وانه يا خالقي اولي بذاكر ما هاتقد كبرت فاعتقني من النار
 اخبر
 وميشك لو ذقت وصل اللسان وابصرت شيك قد نورا
 لها عليك خضاب المشيب ولو كنت تصبغه بالخراس
 ما قيل في الخضاب
 وما قصد يسبا بان عني يرد علي فايته الخضاب
 وليكن خشيت يرا دمني عقول ذوالمشيب فلا يصاب
 ابو عبد الله
 اذا ازور المرء الشيب فحضره وحاو لا يدينوا هناك من الحور
 بدله زور الحور مثله كذاك يجازي صاحب الزور والزور

ابن جابر

اخبر
 اذا ابصر مسود الفارق اذنت بشاشة ايام الفتي بالتغير
 وقد عمل الناس الخضر استراحة وللشيب خير من شباب مزور
 اخبر
 قل الذي يطعم في صيفته يرد ما قد فات من صبوته
 فاي ان يكون من اهل شور يكفاك ان يكذب في لحيت
 محمد بن المفضل
 قالت اراك خضبت الشيب قلت لها سترته عنك يا سولي وبيا املي
 فاستحكت ثم قالت في تعجبها تكاثر الفتر حتم صار في الشعر
 وله ايضا
 قالت وقد علت بلحيت صبا وجادة بجهت
 هذا الذي ما برحت اعرفه يكذب في وجهه ولحيت
 واخبر من قال
 رأت عيني شويها منخيا ونحن بروضة بين اصحابي
 فقلت له وفي قول انبساط لذلك داب ارباب النصاب
 اضاع لسيد في الارض شيب يفتسه فقال نعم شبابي
 وقال
 يا من يسود شعره بخضاب لسواه من عمل الشيبة يحصل
 ها فاحفظ بسواد خط المرء وكذا الامان بان لا يتصل
 اخبر
 يا من تناسى ودادي بعد معرفة وبات في طوع لوامي وعذالي
 ما انت اول محبوب طغرت بسو حطفت فبات فيه اماري
 صلاح الصفدي

في شرح حاله بن داود
 ما عانت عيني في عطيتي
 قد بعثت عيني وحملي وقد
 ان يكن في الدنيا احقرت مقام
 سؤ حظي الذي منك هذه
 ابن المشرف المارد
 قول الخال معبدي اننا
 لا تقرب مني واد الله
 في وصف النار
 اقول وقد لاحت من البعد
 دعوني الى المني جرقه
 موال
 يا ليلة ما عرفت النوم
 من سؤ قسيم ونجتي
 وقال
 النار فاكهة الشياطين
 ان النواك في الشاشية
 في وصف الفهم
 الفهم احسن ما يكون
 ودخان عندي وان دمقت

ان ايتت المحي قل البدور
 ما لكم في البعاد والله ذنب
 شرح حاله بن داود
 ما عانت عيني في عطيتي
 قد بعثت عيني وحملي وقد
 ان يكن في الدنيا احقرت مقام
 سؤ حظي الذي منك هذه
 ابن المشرف المارد
 قول الخال معبدي اننا
 لا تقرب مني واد الله
 في وصف النار
 اقول وقد لاحت من البعد
 دعوني الى المني جرقه
 موال
 يا ليلة ما عرفت النوم
 من سؤ قسيم ونجتي
 وقال
 النار فاكهة الشياطين
 ان النواك في الشاشية
 في وصف الفهم
 الفهم احسن ما يكون
 ودخان عندي وان دمقت

آخر

ونعم كايام الوصال فعاله
 كان لهيب النار في حلاله
 في شكوى البراغيش
 باتت المرائع في حلالها
 ونامت وكيف الغض ما سكين
 في شكوى الناموس
 وليلة من ليالي الدهر لا رجعت
 لا تفرق جسيم من قتر صني
 كانهم وقد حكم في جسدي
 اخرفيه
 يا سيدنا موس من نزل غدا
 ان عاش بالناموس غري في الهوا
 في شكوى البراغيش
 اشكو اليك براعي بلبيتم
 اصيد هذا الحي هذا فاقبضه
 ما قيل في كافات الشياطين
 جالشنا وعندني من دواجي
 ليس وكن وكانون كاسرطالا
 في وصف النور
 ان قدر الله لي بالعمرو
 قصر وقدر وقواد ونجته
 وله ايضا

اذ اسبع يمامت جربت وصحت فانت في الذات جمع ما يمكن
يلج مغز ماكل ثم مشرب هضم وملبوس ملج ومسكن

وقال ايضا

واذا البريع وعندي من حوايج سبع فرت من الهم والحزن
جدي وجاه وجوري وجارته وجبرة وجناجل وجوق غنا

وله ايضا

ثمانية ان يسبح الدهر لي بها قال عليها بعد ذلك مطلوب
مقام ومشروب ومنج وماكل وملها وملبوس ومال محبوب

وله ايضا

اذ اجتمعت في مجلس تسعة فبادر في الناحية عنه صواب
شوا وتام وشهد وشاذن وشمع وشاد ومطرب وشراب

السراج الوراق

عندي فديتك رات ثمانية انقي بها الخزان واقلون وردا
راح وريح وريحان وريق وشا ورفق واط وناغم وردا

اخبر

اذ بلغت من الدنيا ولدتها سبعة فاني في الذات سلطان
خمر وخود وخاتون ودمها وخضرة وخلاعات وخلان

اخبر ايضا

ولو قيل لي المدة العيش للفتي لقلت ثمان ماسواهن اذكر
يلج وشوم ومال ومطرب ومهر وماكل ومملك ومنكر

وقال اخبر

وعندي سبع للشتا اذ خرت بها على مثلها الخراف يطوف
خليع وخمار وخف وخلوة وخمر وخل حافظ وخروف

زين الدين الاسدي

زين الدين الاسدي

اذ قفعت من الدنيا باجمعها بسبعة شهرها ما زال متصفا
صها وصحب وصاحبون وصبا وصورة ثم صوق مطرب وصفا

اخبر

جا الشا وما حصلت لهسته ولا الخاف ولا شيء يغطي
وليس عندي من الكافات واحدة لا الذي خلق الانسان من طين

اخبر

وكافات الشتا قد سبعا وما لي طاقة ببقاء سبع
اذ انظرت بكاس الكيس كفي ظفرت بمفرد ياتي فجمع

وقال اخبر

يقولون كافات الشتا كثيرة وما اكل الا واحد غير مفتري
اذ اصح كاذ الكيس فكل حاصل لديك وكل الصيد يوجد في الفري

ولله ذر من قال

قالوا عندك كافات الشتا جمعت فقلت عندك وان شئت خذ واخبر
الكيس عندي ولكن فارغ ابكا والكاس شري من الابرار والمغري

ولكن مسجد ربي اسكن به وما كافي سوا ما فيه من حصري
وما الكباب يوحى اعضضه عضاضه سنان النادم الحصري

والكيس في الكافون غير يدي والنفخ فيها دفع البرد والمطري
وليعض الفضل اعلى القصول الاربع نفلايس

الكافات عند الخروف

جا الخريف وما السابح حضرق لذي سبعة اشيا يا الخا الادب
اكل واست والباس واكسية واكس وكس وابنة العنب

حرف البيا

جالربع وسبع من لوازمه ان وافقوا صبح واخوان
 بنت وكبر وابشك وابضة وبدرة مع بنت الكرم بستان
حرف الت
 جاء النلوج وقد جمعت لها يامرجا برطن فيه تخمين
 تمرتين وتيق وتسقية وتغليات وتنور وتمكين
حرف الث
 جالرفيق وعندي من حويجه سبع ولاشك لي في حسنه خفا
 ثغر وثعب ثعلب ثم تيبه وثوره وثمار مع ثياب دفا
حرف الج
 قد جابرد وامطار واطيان وعندي لهم صحتة يا صحتة انسان
 جام وجنك وجحر ثم جارية وجوسق وجماع ثم جليان
حرف الح
 جالخرنوب وعندي من حويجه سبع تهيأ محفوظ ومخروس
 حور وحوته وحمام وجوتنا وعانة وجيب ثم حروس
حرف الخ
 جالخرنوب واسباب مهياة سبع لخدمته عندي ومكفيه
 خضوخم وخاتون وخاينة وخلوة وخوان مع خواكبه
حرف الد
 جالشتا وعندي من محصله اسبابه غير سبع وهي معيار
 دار ودلق ودستمع دنان طلا ودبل ودقوق ثم دينار
حرف الذ
 قد جاعستة وفراصناف عاشقة سبع اقوال لاله ولا لعب
 ذل وذنب وذوق مع ذول قتي وذكر مع ذهل اللب مع ذهب

حرف الراء

حرف الز
 جالربع ودشكرات المجي له سبع تكامل عندي وهو محمول
 راح ورقص وريحان ورسوي ورفقة ورباب ثم رغبول
حرف الس
 جالربع وعندي من ضيافته حصلت مع فراولة بعد عنا
 زهر وزمر وزنج مع زلابيه وزنب ثم زق الخربعد زنا
حرف الش
 قد جاشيب وعندي ستة حصلت لاجل ليس عندي غير من هنا
 مجادة وسروال ثم ساقية وسجة وسجود والسلام لنا
حرف الض
 قد جايام ورد والزمان لنا وليس عندي من سبع له زوا
 سبع وشهد وشرب ثم شريقة مع الشباب وشق ناعم وشوا
حرف الص
 جالشيبة سبع من لوازمه وليس عندي منها واحد ابداء
 صدق وصبر وموم ثم صاحبه وصرة وصلاح والقيام غدا
حرف الض
 جالشيبة وسبع جايقدهم وجدت عندي في جسمي لهم اشراف
 ضعف وضروهم والضنا ابداء وضبية ثم ضحك العيش والفجر
حرف الط
 جالربع وعندي سبعة جمعت لاجل خدمته والكيس معمر
 طيب وطشت وطارت وطارمة وطفلة وطعام ثم طنبور
حرف الف
 راح الشاوجاء الصيف قد حصلت عندي لهم سبعة في غفلة الرقاب

ظلا وظير وظلم وظلم معا . وظله وظهير وايضا وظبا .
حرف الميم
 جاء الضيوف وسبع قد جمعت لهم . واليوم عندي افراح وعباد .
 عيد عرس وعطرم عشرتنا . وعجود عروسكم عواد .
حرف النون
 لم يبق علي سبعة بلوانها اجتمعت . فريس وغيد غواني ثم غدران .
 وغرفة الخمر في يوم الغبون وان ياتي لنا بعد ها واه غفران .
حرف الفاء
 جاء السرور لنا من عند خالقنا . فالحمد لله حمدا دائما ابدا .
 فخر وفرح فلاح فايق ابداء . فامور يتلوها هدي وزد .
حرف القاف
 ان قدر الله لي بالعمرو واجتمعت سبع فانا في اللذات مغبون .
 قصر وقدر وقواد وحجته . وقهوة وقناديل وقانون .
حرف الكاف
 جاء الشاوعندي من حوايجي . سبع اذا القطر عن حاجتنا جسا .
 كن وكيس وكانون وكاس طلاء . مع الكباب وكس ناعم وكسا .
حرف السين
 اجبت اشكو الجمع في قد جمعت . لواطيري في لاس في لافلاس .
 ليكي ولطي ولكرزي ولوعرضي . لومي ولومي كني في دار الناس .
حرف الميم
 اجبت اطلب سبعة . ميم او ايل لفظها .
 مرج ومهرم بغير ف . حث التمايل لفظها .
 ومدامه مع ميرة . مخضرة في حظهها .

والوج

والوج يلعب في الغصون . ولست اذني فظها .
حرف النون
 لم يبق علي سبعة فونات لوجعت . نأت نصاب نضارنا هدر حسنه .
 نهد نديم صدوق ناعم صليف . حاوكر الزلال وشكري ديامنه .
حرف الراء
 وهات تقديلي سبعة . هوي سند اريد به هني .
 وهش هين في عيش عمري . هينا زايدي هدي هداي .
حرف الواو
 رب واوات اراها سبعة . واو فرق تنغي وورق .
 ووصاله ووقار ووفاء . ووصاله ووفاء بعد رق .
حرف الياء
 ارجوا من الله يا آت لقد جمعت . سبعا يميز كريم غير ممنوع .
 يم ويوم علمي اري بري . يعني رايقي ويعلو غير مقطوع .
وقال اخر غنية
 لام العذار ولا مات الجيب . ولا يحيي العدو ولا يحيي من الكبد .
 ولا عدونا ولا خضنا لمركبة . تزد النفوس ولا غشا على الكبد .
منه
 اما ترى اليوم ما احلا شمائله . غيم وهو وبارق وارعاد .
 كانه انت يا من لا شبيه له . صد ووصل وتقريب وابعاد .
وقال اخر
 هذا ساط قد اننا حكا . يكي وينج صيفه وشتا به .
 فانظر الي مطاره وشموسه . وانج تسرعه ضحك وبكا به .
في شهر رمضان

يا صا يا يده بالجود معطره وفوه عن هجو كل صايم أبدا
 أسعد بصومك قد قضيت واجبه نسكا ووقية من شهره العدا
 قلت للصوم حين اخل جسمي سترا ما يكون في سؤال
 كيف ما شئت كن وما شئت فاصنع وانه معادنا طلوع الهلال
 طال هذا الشهر المبارك حتى قد خستنا بان يكون لزاما
 لم يصح قد ظهر السقم فيه وعلى قد اظهر البرسا ما
 في انقضائه
 شهر الصيام مبارك ان لم يكن في شهر ارب
 خفت العذاب فصمته فوفقت في وسط العذاب
 التوجه في تهنية العيد
 تهن بعيد العيد لازل فاطر قلوب العدا ما افطرت في صوم
 وجوديت بالخير الذي انت اهلها جزاؤي فقه حين يقسم
 ابو الحسين الجزار
 ان هلال العيد لما بدا مستحسنا في عين الناس
 وددت ان الله عندهما راح يجاكي شفة الكاس
 اخرواجه
 لاح الهلال بن يوميه فذكرني مشرب اللوامه تخلي في يد ياق
 كانه شقت الكاس ان نقضت ملكك والخر شفاق على الباقي
 امين الدين السليماني
 هلال سوال ما زالت مطالعته تنو اليها الوري من شدة الفرح
 كما يصح كيف تدان اشار الى ساق لطيف بروم الأخذ القبح

وقال
 سمى المومنين

وقال آخر
 هيا لك العيد الذي ما ورد وكافوه ارجوه منك وعوده
 وانشد بينا انت اولي بصدرك هيا لك العيد الذي انت عيده
 وقال آخر
 ينحني العيد من ليس به كرمي ولا أدري بما أنا فيه
 ولونه لي الذي في من الجوا لما مر ذكر العيد قط بفيه
 في تهنية مولود
 لله ذكر مولود مطالعته منازل القمر النايها اذا انقسما
 الكرم بمولود سعد قد سما شرفا من البطون الي سعد السعود وفها
 اخرواجه
 هينت للوافد الميمون من ولد عايد النقيه غصن طب العود
 امده الله باليقا وملكه ملكا حواه سليمان بن داود
 في التقرب والموت
 يا سيدي صبرا على الحادث الذي علي شدة قتل في الناس صابر
 علوانها نعم الذخيرة في الثري كذلك تحت اللوت تحجبني الدخاير
 ابو المتاهيه
 كان الزمان بما ارجوه لي وافي واليوم كد رعيستك لاني صافي
 بد الناقب من بعد راحتنا فراق ذاك الحب اللصيف الصافي
 وله رحمه الله
 لعرك ما الرزيت فقد مال ولا شاة توت ولا بعير
 الا ان الرزيت فقد شخص يموت لونه خلق كثير
 اخرواجه
 اذا ما الدهر ساكن صورا فكل ليلة تغد واسرورا

ولا تفرح اذا ما ساء يومك سرور لا يدوم هو الغرور
ما قيل في الاستغفار والسؤال والاجابة
ما ذا يقول السيد المقتي وفي من هم من بقائه هيناً وفي
فائنة بوجه حمراء وفي ما ذا يقول سيدي في ذا وفي
الجواب بن حجر رحمه الله
واذا الجيب محبة ويات في كم عاشقاً متياماً قد مات في
بادراً وصل الجيب لتقتني عنك الهموم وتم اليه وانت في
سؤال آخر
قول الامام ابي الخطاب مسئلة جاءت اليك وما خلق سؤال لها
ما ذا على رجل وفي الصلاة فلاحته بخاطرة ذات الجمال لها
الجواب
قل للاديب الذي وافا بمسئلة اسرت قوادى ما انصفت لها
ان الذي قتلته عن عبادته خريدة ذات جنين فائت لها
ان بات لم قضى عنه عبادته فرحة الله تعنى من عصى ولها
سؤال آخر
يا ابن د اود يا فتية العراق اقنا في قوائيل الاحداق
هل عليها بما فعلت جناح ام حلال لها دم العتاق
الجواب
عندي مسائل اجوابها العتاق فاسمع من فرح الهمم اشتاق
لما سالت عن الهوا هي مجتنب وارقت دمعاً لم يكن للسرقة
اذ كان معشوقاً يعذب عاشقاً كان المذنب انعم العتاق
سؤال واجابة
كتبنا الى النعمان يوم ما رساله نسائل عن لمجرب ممنوع

فقال لنا

فقال لنا لا اثم فيه واشد شهري اذا كانت لمسر واربع
آخر مسئلة
سالنا ابائنا عن عمرنا واصلا عن الغم والنيل للخذ وللجيد
فقالوا جميعاً والذي هو عادل يجوز بل اثم فزع قول تقييد
آخر مسئلة
اذا سالنا مالك وقرنيه ليك بن سعد عن لثام الوامق
يجوز قالوا والذي خلوا الورى ما حرم الرحمن قبله عاشق
آخر مسئلة
وقلنا لسيان الهلا في مرة ايجرم ضم العاشق المشتاق
لجينة من بعد ناي ناله فاجاب لا والواحد الخلاق
آخر مسئلة
سالنا شيوخ الوسطية عن الرشد والتقى هل فيها اثم
فقالوا جميعاً ليس اثم لزوجة ولا حلة والغم من هذه غم
سؤال آخر
ما قولكم ايستنا العالم في امرأة قد نكحت وهي نايه
تفجعت تحسبه بملها وهي بالذبحها هائمه
فاستيقظت تحسبه غيره غصت عليها غلها نادمه
فهل لها عندك من فتوة ماجورة في ذاك ام اثم
اجابت نعم الله
قالت لكم ستكم العالم في امرأة قد نكحت كنادمه
انتم ما قالوا وما خبروا في امرأة قد نكحت نايه
الشافعي قال لها اجرها ما لم تكن يتكلمها عالمه
والخفي قال انا فتوت ماجورة في ذاك لا اثم

والخادم قال أنا هارزقها في ظلمة الليل وهي حالمه
 والمالك قال أنا فتوق في هذه النكحة كالأمه
 لو لم يكن لذلها فعله لهنضت من تحت قائمه
سوال معتبر والله ذره
 ما ذا يقول الشيخ في لا يبط جواب الى منزله علمت
 ورام ان يلتذ في نيكه فلم يقيم في وسطه عرقا
 وكان قد اعطاه من قبل اذا دراهم معدودة ورقا
 فله الرحمة في اخذهم افقوا النافوة تكن حقا
جوابه رحمه الله
 قال لكم شيكم ساديت قفوا السموامي جواب صدقا
 ان كان قد نام على وجهه ومد رجله واستلق
 وصار في الخدمة كما ينبغي كسبه مملوكا لا اعتقا
 فالذي مذهبهم اخذهم بل يصفع الايط في الغنقا
ما قيل في المعنى
 خذوا يد مي هذا الغزال فانه رما في سبهم مغليته على عمد
 ولا تمثوه انما انا عبيد لا وفي مذهبهم لا يقتل الحر العبد
وقال آخر
 ايا ما لك من شافعي عند احمد وفي وجه النعمان تارة على الورد
 وافتي بقلبي وفي الحال من دمي وفي مذهبهم لا يقتل الحر العبد
ايضا واحاد
 غدا ما لك ذا الشافعي فقال لي بما كنو رغبة خال من الله
 تطلبت نار من بالقتل قال لي بمذهبي لا يقتل الحر العبد
ما قيل في البخلاء

ان مروان

ان مروان ابن ابي حفصه الشاعر المشهور وبالحمل ارسل
 غلامه بقلبي ليشتري له زيتا فلما جاء بالزيت قال له سرقة
 يا جنيث فقال الغلام وما كنت اسرق من قلبي قال اخذت
 القلبي تحت الزيت ونزل عليه ضيف فدخل المنزل ثم هرب
 ان يلزمه قراءة تلك الليلة فخرج الضيف واشترى ما يحتاج اليه
 ثم كتب اليه هذين البيتين
 يا ايها الخارج من بيتي هارب من شدة الخوف
 ضيفك قد جازا دل فارجع وكن ضيفا على ضيف
وفي خبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
 الجنة عدن قال لها تكلمي قالت لا اله الا الله فقال لها ثانيا
 تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال لها ثالثا تكلمي ففألت
 حرمت على كل بخيل ومرائي وكان مروان من اجل الناس
 فقال يوما ما فرحت بشئ قط كعزجي بمائة الف درهم
 وهبها لي امير المؤمنين المهدي فوزنها فزاد في درهما
 فاشترت به لحما وقيل لبعض البخلاء ان لكل رئيس علامة
 يتصرف بها فاعلامه قال اذا قلت يا غلام هات الطعام
وقال بعض البخلاء لغلامه هات الطبق ثم اقبل الباب
 فقال الغلام هذا خطايا مولاي قل اغلق الباب ثم هات
 الطبق قال احسنت انت حر لوجد الله تعالى
 رأت غلاما على منزل والباب من دونهم مقفل
 فقلت ما تصنع اسيادكم قالوا سمعنا انهم ياكلوا
 قلت ولما خرج من بعد ذلك قالوا نعم رسول الذي يدخل

اذكر الرغيفه بكى عليه بكاء الخنساء اذ فجمت بضجره
 ودود رغيفه قلع الثنايا وضرب مثل وقعة يوم بدر
 بوله مضى في خبزه كانى في جسمه اقطع
 من قبل ان أهوى الى القمة يقول يارب متى يشبع
 دخلت عاب باخل دارهم فداخله الهم لما دخلت
 فقلت له لا يرعك الدخول فوالله ما جئت حتى اكلت
 البصرى الحماحى
 اشكو الى الله زمان الذي قد خفى بالخل أهين
 لو عطر الحامد لم يسموا به بقولهم يرحمك الله
 تبوم اذ دخلت عليه حتى فطنت فقلت في عرض المقال
 على اليوم نذر من صيام واسرق وجهه مثل الهلال
 تفكر في الخرا اذ قام يفرأ مخافة ان يجوع فصام شهرا
 فلما ان خرب بكى عليه واقبل نحوه يرحبه زجرا
 وهم بكلمه اسغا عليه واقسم بعدة ما عاد يجنرا
 ما قيل في الثقل
 ثقيل براه الله انقل مشى وما شغل الا اذا لمسلم
 اننا فلكنا ارجع ورك فقال له الى اين امضى قلت فخرجتكم
 اخرايض
 الأرض تشكو الى ربها والحوت من مشية مثقلة

وما المعنى

وما المعنى هو انهم قد امت بلدة الزلز
 وقال آخر
 وثقل قد سمينا شخصه مذر ايناه ملجسا
 ثقل الوطاة في مشيه ثم ما ودع حتى سلسا
 البها زهير
 وثقل ما برحنا نتمنى البعد عند
 غاب عنا ففرحنا جانا انقل منه
 وبالغ من قال
 زلزلت الأرض فقلت مالها فقلت قد اخرجت انقالها
 لو فسرت في الزمان رجلا مشى على طرفها فالحال
 لو اوزن سبع السموات العللا والسبعة الارضين مع جبالها
 ما اوزنوا عشر قلائد ظفيرة ولو اتوا بمثل امثالها
 ما قيل في الهجو
 يقولون لي منك سماحة وهجو كلالا بابتها واليقين
 فقلت لان المدح كذب مزوق وهجو كرم صدق والصدق روق
 هذا فلان الذي اصبح تاجرا يا صاحبي والاصل فيه مذهب
 لا تفرق منه العطاء فابنه وحيات وجهك ياد قين هب
 اخري قاضي
 يا ايها الناس قنوا وتمموا صفات قاضينا التي تطرب
 يلو طير في يرتش بنيتي يتم يقضي بالهوا يكذب
 الدمامين
 لنا صديق هو في ثقله كل ذوي الكذوبة وارث

فكلما ينقله مثلما ، قال الحريري وحكا الحارث
 وله ايضا
 لقد ضل من لم ير حق مودة ، ولم يستقم يوما على الخير نهج
 فهاجره ان اصلا الحق قطيعه ، ووجه اليك ان زاد واهج
 خليلي بن العرس
 اشكو الي الله اذ يمشي حقا ، والجهل يؤذون
 هذا وقد كنت لهم نايكا ، فكيف لو كانوا ينفكون
 افسر
 علق لنا يعرف بالكردي ، يلعب بالسطرنج والبز
 ادخلني يوما الى بيتك ، فتأكلني والزيت من عندك
 افسر ايضا
 وعلق ناي عن ناظر بعد قربه ، وقد كنت اخشى من تظلم قلبه
 وانكر في حق كافي لم اك ، بمورد بطني كاجلا عن صلبه
 فلا تكن يوما بمن نك ، وانما لم يدع عن ثقبه لاشق به
 اخر واجساد
 غضب على جيب ، وقد حلف ما يجيبني
 ورد على الالاف ، ما لي وعقلي وديني
 وقال غيرة
 عذيري في الليالي من صديق ، على مالي وعرضي قد تسلط
 ناولا تاخر عنه خيرتي ، فهل القاه يوما قد توسط
 غيره والله ذر
 ياذ الذي حبت فاقام لي ، وطني اني اعته اذ الوم
 ما فعد المخدم الالات ، يعلمنا ان الخضا لا يقوم

آخر

استحدث النعمة لا تسترجيه ، احشاوة مملوثة فقصر
 جن به الدهر فقال الغنى ، يا وجه ان غفل الدهر
 اخر واجساد
 قولوا المزايا لي بركتي ، ما يوفي النار ولو هدها
 هذا وفي رحة تفرقة ، لو جاذ والقرنين ماسدها
 اخر واجساد
 توق بطونا اشبع بعدي ، وان اشبع فالجوع فيها نحن
 وراع بطونا جوعت بعدي ، وان جوعت فالطبع لا يتغير
 وقال حبيب
 قالوا فلان قد هلك ، وعلم هلك قد انهمك
 قلت الخرافي دقة ، وزنا بارطال السمك
 والله ذر من قال
 قل لمن ملنا وجفانا ، واخذ في الهوا خيلا اسوانا
 منامك قبل نفسك منا ، فكيف ما جرا بلغنا منانا
 وقال غيرة
 سترك حكم من غير غنى ، وذلك لكثرة السركا فيه
 وارحل عنكم واريج قلبي ، وافعل ما المروءة تقتضيه
 وقال والله ذر
 اذا سقط الذباب على طعام ، رفعت يدي ونفسي تشبه
 كذلك الاسد يعفن مشربا ، اذا رات الكلاب يلغ في فيه
 وقال غيرة
 لا تحسبن انني احرك بالي ، لا والذي خلفك في غايه بالي

ان زرتني كنت عند خير علي، وان هجرت فيلزمه اناسالي
 آخر رحمه الله
 الا انما الدنيا قوتنا وكرها، قلنا ابدنا من كل انبيء علي حذر
 فان انت عاملت النساء على الوفاء فمن يعاملن الرجال على غدر
 وقالوا
 تن والشيخ بتركية، تضم في العذر أطراف
 كأنها في حسناتها شعبة، لكن على الغراب طواف
 وقالوا
 يا قوم لم هجركمو الملائكة مني ولا قتالوا من جاسد
 لكن جرتكم فوجدتكم لا مضربون على طعام واحد
 وقالوا
 من تحت عبيد رايت سوداء واللون منه شبيه فار
 فقلت ما ذا الخنا فقلت ما احسن الليل في النهار
 وقالوا
 لما علمت بان ضربي خائني من كثرة الالاء والتعذيب
 فقلعت لما تبين عيبه والحريكة عشرة العيوب
 وقالوا
 يقولون نيك المروءة هو طينة له هو مضي في هواه متم
 فقلت ان النخاري بدا بذاك ولكن لا يوافق مسامحة
 ابن نباته
 ايري ايري تكبر في اناس وفي عمرة واعطى اللوم قومه
 فامسى لا يقوم لنا اثيريه وان زار العزيز فصف قومه
 وقالوا

لا يراحي

لا يراحي الله منه، صار هي بد عريضا طويلا
 نام اذ زار في الجيت عناه، ولم يدي بينك الرسايل
 حبست زوت عاير لحيي، وافترقا وما شيعنا العليل
 وقالوا
 دفعت في البيت، فظرا لي وبورم
 وقالوا بلطف، قد عام ايرك في الدم
 فقلت لا يا جيب، ما دفع الله كانا عظم
 وقالوا
 شك الى اليم مذ نكتة، منهم قد زادي هتكم
 بك اسليه علي يحمه، وكلما سليت يباكي
 وقالوا
 اسلي قلبي لم يبره، غافد رماه على خضره
 لا لفتي روي مع جسمه، حتى رابطنه على ظهري
 وقالوا
 يقولون بالله لم انت لايط، ولم انت يوم لا يمل اليك
 فقلت جيتي فيه تسعة اشهر، وهذا الذي هو الرجوع الي الحب
 بعضهم ساء به الله
 من لم يكن له امر دلو طرب، فليجي امرة على الركب
 نلج الصرور في الامور الي، سلوك ما يلق بالادب
 صدر الدين بن عبد الحق
 ورطبي اني حشاشي ملكة، اسكرته هجة حركة نادته
 اعجبت حديثه الحكمة مدته، كسفة تبالطويل نكتة
 وله ايضا

يا طبيب الاصل والحاجه اقض لنا حاجه بحاجه
 خدمنا دنائنا وبعنا نيكاً ودعنا من اللجاجة
 اقول وقد كشفت فتحة امرد فقال فلان اما هذا الذي انت تفعل
 فقلت سيما الذي عرف صنعة اعلم ولا حلف كيف يدخل
 لي صاحب اذاري معضرا سهله تحسن لفظ وكلام
 وان اتي العلق له مسلماً ولغه من وقته والسلام
 يقولون يا الله ما انت صانع اذ ازارك المحبوب قلت اني
 ما استكمل اللذة الا فتى يشرب والمردن دماً
 هذا يغنيه وهذا اذا انا وله القهقهة حياء
 وكلما احتاج الى قبلة من واحد المئه فالا
 سيقابده رفيه لهم من اصلا بالهنا ما كان يهناه
 تشربها صفا ومزوجة وشربها كل من نام نكسها
 اصبحت مشتاقا الى كسرة يابسة لو ان بها من جريش
 او بوسة من خد نكر يشته او امرد او ملتهجي او بوليش
 ولما راني زوجها فوق ارجله وانحت في البصتها لما نحت
 وهي نفسها فوق فخا خلفها خصاه على راسي ولجته في

وقال مواليا

وقال مواليا
 البارحة بعام الله قلبي ليك وهني في ظلام الليل تم جري ليك
 اقم بمنزلة لوز الثوب بين عينيك في مذهبي انت ما تصلح سوي
 جئت جانيك حالي بيته سديت وسكت عز لوعا وشطار بعه
 وصارحتي يدور في قمار البيت ابل واسفق كافي اشكري مديت
 وليلة طالعها دي بها فخافي باليس عند الرقاد
 فقال لي اهل لك في سفقة كيسة تطرد عنك السهاد
 قلت نعم وفي قهوة عتمها العاصم من عهد عاد
 فقلت نعم قال وفي مطرب اذا سدي يطرب منه الجاد
 فقلت نعم قال وفي طفلة في وجنتها اللحية اتقاد
 فقلت نعم قال وفي ثيادن قد كملت اجفانه بالسواد
 فقلت نعم قال نعم امنا يا كعبة الفسق وركن الفساد
 لما اضو باليس وقدر زارني في جنح ليل وانا بالغبوق
 وقال لي جنتك مستخبراء في علم اشيا اليها فسوق
 فقلت له سل فاني عارف عند جواب حاضلا يعوق
 فقال لي عرف شرب الطلاء قلت نعم والمرد عند البروق
 فقال لي عرف نيك النساء فقلت نعم واعرف نيك العلوق
 فقال لي عرف تلك التي تباع في القرنة في كل سوق
 قلت نعم قال نعم امنا فانت يا هذا امام الفسوق
 وقال اخر رحمه الله

فأتى فاجىء الميسر قايلا ما ينبغي يا شيخ عصري سوب
هالك السعي الى خاتمة يحفل للسير اليها الطروب
قلت نعم قال وفي شفقة تشهد منها الذة في العيوب
قلت نعم قال وفي قهوة شرابها مفرح للقلوب
قلت نعم قال وفي مطرب مجيد في انعامه والضروب
قلت نعم قال وفي غادة اذا بدت قليل منها يدوب
قلت نعم قال وفي ساذن شمس الفجر عن بدم ما يوب
فكثرت قال نعم انفس يا جلال المسوق وجر الذنوب

ابو نواس
وليلة زار الميسر اخرها وكان فيها اعتري كثرة السهر
فقال هلك في خور تلعبه فقلت ما مقصدي منها سوى النظر
فقال هلك في ظلي كبد رجي فقلت في مثل هذا قد فتى عمرى
فقال هلك في حرم مقبلة فقلت سرى على المزمار والوترى
فقلت هلك في نيل سذقة فقلت فعلى هذا كان من صغرى
وفي القمار ترقيما هرد رب وفي الحمار لا اقصى لنا خبرى
عمرى دب على من جاز ابرى وحارس والله عندي بلا جذرى
فقال الميسر لما ان تحققتى يا اعرج الخس قم يا اضعف البشرى

وقال آخر
لما ظفرت بوصل من حببتها وقصبت منها بغيته ومرادى
جات حينها واترالى معا فكما كنا على ميعادى

آخر واحد
ولم اسن ذرارت واير قايتم تم تمنها على اسي فتسكى
وقال لمن هذا المعظم قدره فقلت هاك ولي ولي

آخر والله ذره

آخر والله ذره
قالت وقد نظرت في السوق مقلتها ابر لعل على دكان بيطان
قالت فبجانب لاني ان ذي صور واشدت نحو بيتا كسار
يا نعمة الله حلي في منازلنا وجار ربنا فذلك النفسون

ولما كشفت الديار عن سطح كسها رايت اخا الاسود كالزنجي
فقلت لها ما ذا الذي قد رايتك فقلت طواشي بيك الدل والخجى

ولما رايتني كعود الخلال وجسمي كما ينسج العنكبوت
قالت تموت الى ان تنيك فقلت اينك الى ان اموت

آخر واحد
قولوا لمن يستعمل السحق نسوة الناس شغلهم بالسحاق
قد كان في الاير شغلهم بها لكنها زاعت عن الحق

آخر واحد
معروفة بالسحاق اضمحت تكي عليه بكل عين
ما اتعبت في الهول الا تصيف السحق في حين

وقال الشيخ جلال الدين
وللنكاح شروط في لذاته وكلما جمعت في ست غينات
غنى وكز وغشوات وغرلة وعصفوف وغزل للعونيات
وغرغرات عيون غادات غدة مع المحاسن مع تلك الحسينات

يد مقاطيع
ان كنت تهو اعداب قلبي فرد من الهجر في عذابى
عسى يطيل الوقوف بيني وبينك الله في الحسابى

مجنون ليلى
 اليس وعدتني يا فاطمة في ما دامتت عن ليلى تنوب
 فانا انا بيب عن حب ليلى فاكما ذكرت تذوب
 اخرواحساد
 لو كنت املك ان افارق ما جيتي لمجعلت ناظرها اليك رقيباً
 حذر عليك بانتي لك وانوت ما زال سواي منك نهيباً
 محمد بن عبد الواحد البغدادي
 ايتبع قولي اني لا احب ودمي عليه وجد يكتب
 ان قلت للوشين ليشنق تقول لهم فيض المدامع يكدب
 وقال غيره
 وقائلة في ابن بركك في السماء فقلت لها والفيظ في موج
 فتى ماله في الارض بيت يظله يكن له بين السماء بسروج
 ونسيرة ايضاً
 وقائلة ما بال جسمك جاك وعهدي باحسام المجنين تسقم
 فقلت لها فليسر لي يرحم جسمي تخمي بالهم واليس يعلم
 والله ذر من قال
 وقائلة لي مالد معك اخضره فقلت لها هل تغلين اشارتي
 الم تعلم اني الدموع تجففت فاجريت دمي حسة من مراري
 اخرواحساد
 قالوا ودي قد صفا لفرقهم ما ناعهدنا منك دمعا احمر
 فاجبرهم الصباية عمرت فيكم ومثاب الدمع لما غمر
 وقال
 يا مبدعاً في حسنه واصل اخاهم له عام وما وصلت

فقال اهل

ففقال اهل صيف في مساه قلت نعم وفي هومده شتاً
 وقال اخبر
 قلب الميتم كاد ان يتفتت فالى متى هذا الصدود والي متى
 يا معرضين عن المشوق فغوايد الغزلان ان تشلت
 سالت نعيم لي ساعة يوصله كي اشتقي من صبا
 من ريقه والخذ ما جاد لي لله ما احلا وما انعم
 خليل بن العروس
 عاداني اللاجي ليلى الي حسن قدود ووجه صباح
 قال تبدي لا تلح واخفي عنه فلم يسمع لوائ ولا ح
 ابن الصبايح
 يا باخلين بالسلام جهدهم اذا رايتهم سخ يومياً بالكلام
 لا تمنعوا عني الكلام سادتي فانتهم قصدا المعنا والسلام
 اخبر
 صبح الله وجهك الصبح بكل خير ثم اعطاك من رضا الجزيل
 وتولاك ذو الجلال الجفط حيث ما كنت بكرة وأصيل
 وقال اخبر
 وراير زارني صباحا يسال عيني عن المنامات
 يا سايل العين عن كراها صحت بالخير والكرامات
 والله ذر من قال
 صحت عند المساق قال لي ما هزرت في ام كان ذاك من لجا
 فاجبت اسراق وجهك غرتي حتى توهمت المساء صباحا
 اخبر

زعمتم بان الصبح وفي خيبتها فابالها تسري قلبي الموجه
وقلتم حمام الايك يدين وانما فالى ندوب والحمام هجع

وقال آخر

لوحت التوق حينى نحوكم لمزقت من طرب اطواقها
وما يذوق عاذلى صابتي مسامعي لكنه ما ذا اقرها

من مكاشفة

يا غصنا فى الرياض مالا حملتني في هواك مالا
يا رجا بعد اذ سباني حبك رب العاقل

ابن قرياص

كان مكان وزالا فاطرح قبالا وقتالا
ايها المعرض عنا حبك رب العاقل

الحاجب

اذ اغاب عن عيني قول سليلته وان لاح حال الكون واضطرب
فذكرني عينا والبسم الذي ^{القلب} بسك منظوم من قول الرب

وقال آخر

اذ اخذت الملوك فالبس من التوق اعز ملبس
وادخل اذ امدخلت اعشى واخرج اذ امدخلت اخرس

وقال آخر

قد صدق الذي قال في قوله بيتا بديع المنظم في افعاله
وان امر اهدي اليك هدية في حاجة فكانها من ماله

وقال آخر

كفاك مذكرا وحيي بامري وحبى ان اراك وان ترائي
وكيف احث من تعني بشاتي ويعرف حاجتي وبراماتي

وقال الخليل

وقال الخليل

ادم يارب خلواتي تحبي لا قضيتي بالتواصل منه ديني
ولا تجعل هناك سواسي صغيرا بين من هوا وبيني
وان قدرت انسانا انا بحبك فيكون انسان عيني

وقال آخر

يا رب ان قدرته لمقبل غيري فليسوا كالاكوس
واذا اتخذت لنا ديارا لثنا يارب فلتك شجرة في المجلس
واذا قضيت لنا معين مرقب يارب فلتك من عيون الزهرجس

آخر واحد

سألو عاين حالهم احملهم وصار حادي عيهم يعني
وخلعوني بعدهم كما تري كما نهم لم يعلموا بانني

احاد رحمة الله

لما حدى الحادي بترحالهم هيج اشواقى واخراني
وراح شني القلب عن غيركم فهو لكم حاد ولي ناتي

ولله دس

اعرض عن الجاهل السفيه فكل من قال فهو فيه
ماضى بحر الفراق يوم ما ان خاض بعض الكلاب فيه

وقال آخر

يا سادة قد اسفلوا خاطري وحيي معي بين احلكم عاريد
وايني مملوك مملوككم ومقلتي في حاكم جاريه

وقال آخر

انا وحيي لوجرا ما جبراه كل عنى لاخر ما بينته
وان قل السلوك كاذبا في خيقت والحب في دقت

اجتمع الناس على بعض لاه قولي فاني شاكر قول لا
 لاني قلت له مرة. فبغيري سيدي قال لا
 وقال موال
 لا لاضاحيتك في الدجالا لا لا لاهت من عشقكم لا لا
 لا لا اقول واترك في المهي لا لا لا لاهت و هذا البدر لا لا
 وقال موال ايضا
 شمس من جيتك قد بدت لا لا وضاحيتك في الدج لا لا
 اقسم من لوخوم الليل تنال لا انا احبك واكره ليلتك لا لا
 اخر واجاد
 راي ذي فعذب استطالا واقسم ليلتي د لا لا
 واوتر من حواجيد قسيما وفوق من لواخطه قتالا
 وقال لا فلنك بالتحفي فقلت العنوا بالله لا لا
 وقال رحمه الله
 ملك من امري في قلبي تشفى الالم فقال لا لا اب
 قلت له نعم
 فقال غصبا قلت لا لا اسماحا وكرم قال فسرا قلت لا لا
 الاعلى راسي علم
 قال اخذها الرمي مني حالا فاقبتم والافضل عما جبر
 واستغفر الله ونعم
 نعم نعم وهي عند الناس كلامهم مكر وفتة غير اني لا اجب نعم
 لاني قلت يوما للحبيب وقد رمت انفصال بلاود فقال نعم

الشارب الطريف

الشارب الطريف
 اراك فتمت قلبي سرورا واخشي ان يسط بك الديار
 فوزو العجرو صدى لا تقطين رصيت بان تجور وانت جبار
 وقال اخر
 لما ادعي غصن الرابضات بلينه مع قد هاموصوف
 قلنا له مانت مثل قد هامات هذا اللديام مقصوف
 في ابي حبل
 يقول اجاري من بعد جور وقد راي حرقتي وناري
 دمك من شانه ومن ذاه عليك قد جارت قلت جاري
 ابراهيم المهدي
 ازعت لا تلوط قل لسا هذا الطريق واقنا لا يصنع
 شهدت ملاحته عليك برية وعلى الحب شواهد ما تنفع
 سعيد بن حميد
 وماذا اعلى السونان تتدقوا سوان يقولوا اني لك عاشق
 نعم صدق الواشوت انت جنبته ما وان لم يصفه منك الخلاق
 فياريد لم تقسم الحب بيننا بشطرين فاحملني على حجرها جلد
 فاعقبني السلون عنها ووردي فوادي من يمي انك بها حردا
 فلوان ماني بالخصافق الحيوي والزعيم لم يسمع من هبوب
 ولواني استغفر الله كما ذكرتك لم تكبت على ذنوب
 اخر واجاد
 والله والله ما جلتكم زائرا الا وجدت الارض تطوي لي

هجر هام

والاشئ غري عن بكم . الا تقربت يا ديا لبي .
 اخبر واحد
 ولي قواد اذ الم العرام به هام اشتياقا لي زويا معذب
 ينديك بالنفس لو يكون له اعز من نفسه في فداك به
 احمد بن الحسين
 يا من يعز علينا ان نفارقهم . وجدا بنا كل من عندك عدم
 ان سرهم ساد في ما قال حاسدا . فالجرح ان ارضاكم السم
 ولد ايضا
 يا من يعز علينا ان الم بهم . ان بعدنا عنهم قد صار قصد هم
 ان كان رضيتكم هذا البعاد . فيه لصيكم جرح ولا السم
 ويبعدني عن قربه ويقانه فلما اذ الحبيب مني تعطف
 فليست فيه موضع قال لي . كفى سقا في الموت تلهف
 وقال اخبر
 اما في عباد الله اوفي امانا مكرهم تجليهم عن ذاهل العقل
 له قلة اما الا الهما في فقرحت عواما الخسا فالنار منه على حرب
 اخبر واحد
 يا من شكي شوق من طول فرقت . ما صبر لعلك تلقي من تحب عند
 وسراية بار السوق مجتهد . عساك تلقي على نار العرام هذا
 والله ذر من قال
 تجد الشمس شوقا كلما طلعت . الي محياك يا سمي وباصري
 وكل يوم مضي لي لا اراك . به فقلت محتسبا ما ضية من عمري
 وقال رحمه الله

اذ جفاك

اذ جفاك الجيب يوما . فاصبر وصابر على ففارا .
 وان ياي حشة وثيرها . فاذهب الي بيت ودار .
 اخبر ايضا
 انظروا انت العذب في كل منهل . وظلم في الدنيا وانت بصير
 وعار على المحمي وهو في المحمي . اذ اضل في البعد افعال بعير
 وقال ايضا
 انظروا الزمان وانت فيه . وتاكل في الذباب وانت لبيث
 ويروي من جناك كل ضام . واعطش في حماك وانت غيث
 والله ذر من قال
 اذ ارعت جملا فاسقه غدا من الكارم . كي ينوالك الثمن
 ولا تشنه من فالذي نقلوا . من عادة المزان يوزي به الشجر
 اخبر
 لو صرت على الكروية اسمع من عصفور لا انت ما نطقوا .
 وفيك داريت قوما لا خلافتهم . لولا ان ما كنت ادري انهم خلفوا
 اخبر
 الي الله اشكو انني كل ليلة . اذ انتم لم اعدم خوطر وهامي
 فان كان شرفه بولاد . واقع . وان كان خيرا فهو واضعنا احلامي
 الصابر بن الاحنف
 واحم في المنام بكل خير . فاصبح لا اراه ولا يراني
 واذا بصفت شرا في منامي . لبيت الشوم قبل الاذان
 اخبر
 ما يعلم المرء لئلا ما يصعبه . الا كواذب ما يجري به الغال
 والغال الزجر والكمهان كلهم . مضلون ودون الضيب اقوال

لا تركن الى قول منجم . وكل الامور الى القضا وسلم
واعلم بانك ان جعلت لك تدبير حادثة فلست بمسلم
ابن محمد ان
دع النجوم لمراق يمشي بها . وان بعضهم قوي بها الملك
ان النبي والحجاب النبي منسوا . عن النجوم وقد ابصرت ممالك
الاقول للمنج حيث يقضي . لغوم بالسعادة والشقاء .
ار اخبار ينالك عنك تخفي . فليكن عرفت اخبار السماء .
اخرا ايضا
نقل العذول بان قلبي قد لاه كذا العذول وقوله لا يقبل
ما قد سلوت ولا همت بسلوقه لكن عزالي على تقولوا
وقال رحمه الله
نقل الوصاة اليك يا من جب . فرض على كلام زو ومن ترا
قال لوجرتا شيا توجب الجنا . وحياتك غير ذي ما جبرا
وقال ايضا
ولمسلوقه الجبرنا ظري فتلي فقال القلب لي . وكان الهنا
تخلصت من اجاب اليك ساهرا . وخلصني من لوعة البحر والضنا
كلانا سلونا سميد وان تمد . فلا انت يبتيك الغرام ولا أنا
ايضا يا محمد الله
متناهل الى خطي بقرم . ويبلغ قصدي من لقاكم القصد
وترجع اليما انقضت على . ويخرج من ليلي قواصلها الوعد
ولله ذر من قال

وفي لا وتر

افلا اوثران اراك . ولست اوثران ترا في
علماني في السماع . اجريني في العيان
اختر مثل
عجت لمن يبكي على فقد غيره . وموعا ولم يبكي على فقد دمه
واجب من ذال برأي غيره . غلما وفي عينيه من عينه عم
وقال اخبر
لسانك لا تذكر به عورة امرؤ . فلناس عورات وللناس أعين
وعينك ان هدت اليك مغايبا . لشخص فقل يا عين للناس أعين
اختر مثل
اذ انت عيت الناس فترك عيونكم . فلا عيب لا دون ما فيك يذكر
فان عيت قوما لا يذكركم . فليكن عيب العو ومن هو أغور
وله ايضا
بحبا للزمان في حالتي . ولدهركيت منه علي
رب يوم بكيت منه فلما . صوت في غير بكيت علي
اختر
اعلم القوة كل يوم . فلما طر شاربه وما في
وم علمت نظم القواني . فلما قال قافية هجا في
اختر ايضا
ومن عجبي في الصورم القنا . فقيض يا يدي المر وهي ذكور
واجبر من هذا العجايب كلهم . من اري قريب والبعيد ترو
لو كنت كنت كتمت الحب كنت كما . كنا نكون ولكن ذاك لم يكن
بكيف كيف كفي كبدي فالكتمه . كي كوني لكي ابي علي سكن

الصلاح الصغدي حرف منقوط وعرف ممل
 أفد به غصن رايض • أبدي مخايل قرب
 ان ذهب ربح نسيم • يميل شوقا بحب
 اخر والله ذم
 زرد او داود ان ارفق وروده ودع دار ارات داودا
 زادوه وداودون ودي داودا وروده وداودون وداودا
 والله ذم من قال
 ان زرو وراووزة زود وداود زادا
 واراد وداود وداود وداود ارا دا
 اخر قسم
 والله والله وحق الهوي وعيشنا الصافي وود قديم
 ما خطر السلوان في خاطري • اورد بالله السميع العليم
 وقال رحمه الله
 والله والله العظيم وحق من وسع الخديق رحمة لسانه
 ما خانكم قلبي ولكن انتم ادرى به انكم وانتم سكانه
 قال والله ذم
 ان كنت تريد نافع لك لا يخطر غير ذكرنا في ذلك
 ضيعت بغيرنا جميع او قال لك كم فالك من وصالنا فالك
 وقال ذوبيت
 ما احسن ما للون من اهل الاله في حضتك والظلام قد غطاه
 ناديت وقد نحت عينا لاجب ولا حبيب لي الا هو
 اخر ذوبيت
 في مصر من القضاة قاض وله في كل درهم الياسمين ول

ان رمت

ان رمت عدالة فقم مجتهدا من عدله در اجماع عدله
 اخر رحمه الله
 يا قلب المتيصد ودوله من خالك خنة ثم عوض بدله
 النفس عزيزة على صاحبها لا يصلح في من كنت لا اصلح له
 وسه ذم من قال
 اهو اقر عن وصله يعني ياليت بالوصل لا اطعمني
 ما الذنب له ولا لمن يعشقه الذنب لنا ظري الذي وقعي
 ذوبيت
 والله لندكت عن المستغني استمكتني من لا يقب في ثمنه
 بالله عليك يا مليح انصفتي قد حلك العشق فلا قطاميني
 ذوبيت
 في خدك شامة من البعد تلوح • والمسك مع العنبر من فيك يفوح
 والماسك مضى بيكي وينوح • من يعشق مثل حنك الازير روح
 وقال رحمه الله
 قالت لندامت بي حسدي اذ بحت بالسر لهم معلنا
 اهكذا تفعل في حقنا • وتظهر الاعداء على سرنا
 قلت انا قالت والامن • قلت انا قالت والا اننا
 قلت لها انك الذي اجفانها • صيرة جسي حليف للضنا
 قالت فلم طرفك هو الذي • جنا على قلبك ما قد جنا
 قالت فطرفي كان من الذي • جنا لي كوني انت من احسنا
 قالت وما الاحسان قلنا • قلت لنا اقط لن بمكن
 قلت هيني بقتيلة • قالت اهنيك بطور العنا
 قلت فاني ميت هالك • قالت وانمت فما صرتنا

قالت وفي الموت بلوغنا

من يشتق اليقين كعولة بالسحر لايمان أن يفتن
 ايضا رحمه الله
 ولرب يوم مات أرقب نعمة والارض قد كسيت شقائق برده
 والاشبه سلاسل من فضة والتغريب قوا والمقربة رعدة
 ومداية حمر كليل كاسها حبيب الدام ولؤلؤ في عقد
 ومليحة تنفي الاموم منوها ومنهم من يحكي القصب بقدة
 غنت فالمرتب الغلام تخلفها ويغفلها عبث الغلام ببند
 فنهض قبلها قلما ان انت عجلت عليه واسرعت في رد
 لطت عوارضه وكان بكفها نقتل نبيه ديب عمل خدة
 دويت
 ما احسن ما الذما احلاما كنا وزمان وصلكم لو دام
 الفوجي وعيشه اياما امت وغدا فاصبحت احلاما
 اخر مثلب
 صلاتي ودع المديم هذي ويقول ليمك حيا لا يبلغه رسول
 اذ في سمعة مؤذن الحى يقول من نام فاله الا الوصول وصول
 اخر يقول
 للميطغي على اعراضى ما يتركني ابيت الاراضى
 ان اجد فضله فما انصفه قوم زوجتي بنيران القاضى
 سله اخر عي
 يا عين حق من يحيى ناهب نام في فؤادي في هوا نامى
 يا عين وما قلت ارقد عن ملك العيس تربية الاحلامى
 وقال رحمه الله
 كم قلت لمن هو يتيه يسكنى اذا قال انا بنى هذا الزمان

هل معجرا

والمعجرا
 هو المعجرا
 وهو المعجرا
 وهو المعجرا

هل معجرا قتال من ساعته من يفر في لوفة تعشق
 رحم الله قائله
 مولاي ميرماليك سلطان سمع بصري جارحتي سلطان
 رويكدي حسانتي جناحي احفظ لي محبتي ولا تنساني
 وقال ايضا
 مدد وعن عهد وصالي جالة لم يبرح ودمع محبتي هطالا
 ادعوا لسان يفعل الله بقلبي وحسانتي تنادي لاله
 دويت
 ناسيت بك الغرام والوجنين ما بين بكوا فروا نسين
 ارضيك فانزاد الاغصبا فالله كما ابي لك القلب يعين
 دويت
 لما رجع الحبيب من ساعته واستحضري وقت في خدمته
 يا سعد فانا الطغمانا دمي كاسي منه والحمر من ريقته
 وقال اخر
 لم انف وقد قاله من جبال قد خان عهدكم فلان وسلا
 فاستسلم طوقى ثم نادى سكي حفاظت قال لا كيد ولا
 دويت
 مولاي جرمه الزمان اما ضي لا نسمع ما يقال بالاعراضى
 لو قوضى هواك بالمقراضى ما كنت على هواك الاراضى
 مردود والمردود
 مولاي متى يكن هذا الملق يوما تخفناك
 خام بارلوعتي احترق من نار جفاك
 كم تقضي مدامع تسبقت يا غصن اراك

حيث وعيسى وكنت تترقب ، ما ان لقاك ،

وقال اخر وبالغ

ونامة قبلتها فقبضت ، وقالت تعالوا لطلبوا الله بالصبر بالحد
فقلت لها اني قد نكح غاصب ومالك في عاصم بسوا السرور
خذيها وكنت عن انظر لامي ، وان انت لم ترضي فالف علي العبد
فقلت قصاصي به العقل انه علي كيد الحاني الذي من الشهد
فما انت عني وهي امان خصها ، وانك ياري وهي واسطة العتلا
فقلت بل ما زلت اخبرتك زاهد فقلت لي ما كنت زاهد في الزهد

وقال اخر

قلت لطيف خيال زارني في ، بالله صفة ولا تنقص ولا تنزد
فقال بصرت لومات من ظلي ، وقلت قف عن ورد الماء لم يرد
قلت صدقت الوفا في الجادة ، بامر ذاك الذي قالت علي كبد

وبه در من قال

خليجان قلت يقينه مال ، انا بلا وعد فقول لاهلها
سرا وهو مشغول بعظم الذي به ، ومن بات طول الليل يري السها
مسه تدري انه في الغي ، اذا سفرت لم يبق يوم ما به
لهاملة لخللا خلقة ، كان بها الطي واهلها
رهيق برود فال وهو في ، كم قلت بالود من ودها
انا عدها وقاسرتي بالها ، فابالها لم تحذ مالها

اخر رحمه الله

لا تخف ما صنعت بك الاسوق ، واسرح هو ان فكلنا عشاق
فصير من شقوتك الهوى ، في حمله فال عاشقون رفاق
قد كان يخفي الجبل لاد معك ، ليعاري ولولا معك الحقائق

لا تجزع عن

لا تجزع عن فلتا وافرهم ، فقلت به الوجبات والاحداق
واصر على الجيب فربما ، عاد الوصال فلولي اخلاق
كم ليلة اشهرت احدا في بها ، عني وقد الف الرقاد فراق
واسود خطي عندهم لما سري ، فيه بناصبا بقى احراق
عريب ريت لي مياق لهم ، ان لا يصح لديهم مستاق
بها الدمن زهري

كم مفي الو الذي ليس يروح ، مولي فيكم السوق الشديد المفرح
ولم يبق كتبه وركب اليكم ، ولكننا عن لوعتي ليس قفصيح
وفي نفسي ما لا يستطيع اسد ، ولست به لكنت والويل اسمح
ونعم باني قد قضت عهدكم ، لغد كذب الواسي الذي يتضح
والانفا ادري عيكت ناسيا ، عيكت سرا تا عيكت اسمح
ولي رساما في قدح لفاوح ، سوي انم من خذ النار تفدح
فقلت به حلو الكمال في نوا ، يا عجب كيف يجلو او يجلح
واما ولي فيه جوابك حاضر ، ولكن سكرتي عن جوابك اصح
اذ كنت مالي في كلامي رحيتم ، فان بقاي ساكن في اصح
سلو الناس يري عن وفاي بهم ، فاني اري سكرتي لنفسه معص

وقال ايضا

يارب انت خلفتي لي فتنة ، وجعلت علي قديرا
وخلفتني من هجرة وصاله ، دون الخلاق جنة وسعيرا
ووهت صورة الجمال بسرا ، وتركك قلبي في يديه اسيرا
يا ذا الجلال الحق ما اطلعت ، قرا على كل العباد من سيرا
وبعض فامة الذي انشأها ، ما بين جنات النعيم بصيرا
وبين منلة الذي صيرته ، ابد الفل اجبتى سورا

وقال أيضا اخبر

مع النسيم خبركم بحالتي يا اهل ودي واقرتكم رسالاتي
لعلكم تعلموا ايسادتي خبري وعظم وجدتي وما بين صبا باق
وما لاتي من الاسواق بعدكم من غرامي وروعاقي وزفراقي
انتم صلاتي واتم قبلتي وبكم يا سادتي في الورا زادة كراماتي
انتم حياتي وانتم منتهى طلبي انتم مناي وانتم لي مسراتي
انتم شوقي وانتم لصياح قري انتم بدوري وانتم لي علاقتي
انتم خرم سعودي انتم سرفي انتم حريم عبادتي في رياضاتي
انتم بساط زهوري انتم نزهتي انتم مرادي من الدنيا وساداتي
بكم اسودت اجمع الوراسرف بكم بلغت الذي قد كان في ذاتي
بكم تعافيت مرضي ومن المني بكم تدويت من وجدتي وعلاقتي
بكم جلبت الاعداد بلا وستر بكم بهيمت الارز وناياتي
بكم حمايتي بكم جناتكم طربي بكم شوقي بكم طابت مقاماتي
بكم خوري بكم راحي بكم فرحي بكم رايحي بكم غنت حماماتي
بالله الدوح عنها قد علنت بكم وقد سمعت بكم صوت الهزاراتي
بكم تجفوني بكم عشقتي بكم ولهي بكم ففوني بكم طابت مسراتي
بكم فلاحي بكم سفل بكم عملي بكم فحاجي بكم تقص حاجاتي
بكم زاري بكم ليلي بكم سهري بكم نفلتي في تدبير اياتي
بكم امانتي بكم خوفي بكم نفعتي بكم رجائي بكم عزتي وهمايتي
بكم وجودي بكم كوني بكم عدي بكم رسدت الي طرق الهداياتي
بكم تعاليت في شعري وفي جزلي بكم ترنت لما قلت ابياتي
بكم عليكم اقسام تحتكم لا الهجروني لهاداتي وعوراتي

منی علیکم

منو علیکم سلام و انما ابدا ما دمتمواتم و امنوا من اسرار اقی

وقال اخر رحمه الله

ما يؤلف قلوبكم صبر ولا جلد . وكيف أصبر عنهم بعد ما بعدوا .
وقد تمنى قلوب من محبتهم . ما ليس ينشد حتى ينشد الأب .
بانوا وكانوا على العهد القديم . خانوا وقد كفوا العهد الذي عهدوا .
باليهم رجوا في غداة سر . وأوليتهم بغر والصب ما وعدوا .
بالت من لام في الأجاب مجتهدا . يو ما يكن واحد من بعد واحدوا .
أحر سامح الله

والله والله العظيم وحقها قد جاني الاعراف والانعام
اني لمشايق لومك سيدي، وعليك الفخية وسلام

جمال الدين بن الاقصاب

سألت يوما جيبان يما فقلت ليس ينبغي علي من لوعة الحرق
قلنا فاحرام استا فاعلم فقلت يا سيدي فاجعله في غنقي

وقال ايضا وحى الله

لازال يئرب من ضرب الاطلاق في حتمك وجنته اجمرة الشفق
وامنهض والاردا فتمعده سكر واحد اني سعي فام يطق
فقلت لهم وجه اهل خالقه فابدر اول اميد وامن لافق
وقال مبتور من لوا حظه ان الصاق حرام قلت في عنق

ابوالفتح النير

ياد الذي ركب الفساد وعنده افساد اذا ركب فسادا
اضللت رايتك ساهيا وعامدا من الذي ركب الفساد فسادا

احضاراً

ورقيب عرضته من رقيب أسود الوجه والمنا والصفات

هو كليل في الظلام مخدي هو كالبصير قالحع الذات

وقال رحمه الله

ايفي جيك مستهام مغرم وسوا هو اك غير القلوب محرم
لا تسمع قول الوشاة كاذم زاد والكلام ونقصه ونموا

سؤال عظيم

هذا رمضان كلنا نخشاه من أجل صيام
ما قولك يا فتية في معناه عجل بكلام
من بات معافق الذي هو الهواه في جحج ظلال
هل يضر عند ما يقتل فاه والناس نيا

جوابه لا يجبر

يا واقف للجواب خذ معناه من صبغ غرام
من شجني خيفة قدر واه عن شيخ وامام
من عافق من يجب اوم هو الهواه في يوم صيام
لا يضر عند ما يقتل فاه ما ذا الجرام

مردوف المردوف

وافا سحر وشعره مخلول في جحج ظلال
سكون على يد الساقم حول من شرب مرام
نادي قلتي قلتي نار كظهرت يا بدر تمام
ما تعام كل قاتل مقتول ما تم ملام

آخر مثله

اخبرت بكم بيت داف في يوم مطر بردان انا
والخمر مرقه دمع الصافي ما فيه كبر فها ان انا
والكاس بكف اسرها في مثل الف قر مشتاق انا

اذ كنت

ان كنت تقبل دفعا لكنا في لاخلت سقر ولها انا

وقال رحمه الله

من طرز ور د خد ما لاس من فوق قضيب قده المياس
ما ابدع في تصويره صانعه الا يكون قننه الناس

دوبيت

ما اسوق ناظري الى لفياءكم عود واجيا نكم الى معنكم
ما اعطس من جيتي البقياءكم ما اوحش من زلي الى سكتكم

دوبيت

لولا ايام يا بني الفتاكم ما كنت اعيش في الورا لاجم
العين وحق حسنكم نهواكم لا تالف غيركم ولا تنساكم

دوبيت

لا خد سماع ذكركم من نفسي لا تنفكم لهيبه عن قيس
اذ كنت ذلرت غيركم في مجلس فها اموت بكم ان كنت مسي

دوبيت ايضا

هذا جزعي رما خلا معنكم ما اصعب بين يوم بينكم حاسنكم
اقتمت لكم وحيي ذاكم لا اذكر غيركم ولا انساكم

دوبيت طاب الله ثراه

يا بدر دحي يلوح في صبح ظلام ما احسن الملاح قدروا
النوم بعد ما غيبته حرام من فارق من يحب كيف نيام

دوبيت

هذا زم الربيع قم فانته فالحزب يزل عنك ما انت به
يا من شرف العالم والناس به العبد يسي بك ما انت به

دوبيت

ان جاز زمان و بدا فيه عشوه امير وثاني ولكن فيك هدر و
لا تخش ان زادك الله علوا ان اصبح كل من في الارض عدو
ذو بيت
لما رحلوا وصار رندي غيا لم انظر لحيي ايضا في
ولا بهاي حجة القبا اذ بعد فزا في و ليحيا
آخر مثل
يا من بك القلب وفي الصدر ليس يا من طلق النوم والدمع جيس
اصبح مشاكلك ما فيه نفس والروح منه ما بين عم وعيس
مثلما ايضا
يا من بوصالهم علينا اجلوا القلب بنا و هم كم يشتعل
رقوا وصلوا في جدي قد نلفت والعمضى ولا بكم اتصل
وايضا آخر
يا من طرق الحب في رقدة ما ترك لو طرقت في يقظت
ان كنت معولا غير قتلت عجل فلعل ذاك من راحت
وقال
اذا مر في سبي حديتكم بخلوا فبالقلب من محبتكم بخلوا
حلتم بقلبي في حلتكم باطري وحلتموا قلبي فصار دم حلوا
حكمتم بتمديني و جرتكم وانما عذابكم عذب وهو كم عدلو
ملكتم قلوب العاشقين بحسنتكم فانتم بالاول وانتم لها اهلوا
وانتم رايحي و روي و احي و ليس لقلبي عن محبتكم شغل
نايم فصار الصبحت ركا بكم فلا حاكم صبر ولا منكم وصل
زعمتم اني قد نسيت هو اكم بميا بكم ان لا احول ولا اسلو
اقول ان قد رام في الحب سلوا كان من قوم عن الرشيد قد ضلوا

فقالوا لهوا

فقالوا لهوا صبا فقلت مجربا هو ليل طلم الجساما الهوسهوا
واحسن من قال رضي الله عنه
كل الحوادث مستداها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة فعلت فقلبا صلبها وفي السهام بلا قوس بلا وتر
فسر فقلته ما ضر من محنته لا مرجا بسرورجا بالضرر
فالمرادام ذو عين يقلها في عين الناس لا يامن الخطر
فالقلب الجيد نور العين ان نظرت والعين تحسد لاها عيا الفكر
يقول بلي لبي كذا نظرت لم تنظري وماك الله بالسهر
فالعين نور قوي لا تقبل غله والقلب بالدمع ينهاها عن النظر
هذان خضمان لا فرق بينهما فاحكم فديتك بين القلب والنظر
وقال ايضا آخر
الذي انا وصلكم ولقاكم وليس تفر العين حتى تراكم سوا
وما استخفتم غيري منكم وهذا في رقي من اسر هو اكم
على الارض العين اقل خولكم ومن ذا الذي فيما اردتم عصاكم
وما يغركم في الحديسكم ما جتي وان تنفيس قلبي فكم
خلاكم في ناظر قط ما جلي ولا جلي في الانام سواكم
فيا ما كين القلب ينقطعوا على مدفعه افي قتل هو اكم
كم هجم دار على القرب النوا ولو زدتموا في هجركم وجفامكم
آخر وحمد الله تعالى
تركتم جموي في ساهرات الليالي و ذمتم خدي في كالي الالبا
والتم بين السهاد و ناظري و فرقت ما بين عقال وبالبا
وعذتم قلبي بالام هجركم وصيرتم جسمي مخيلا وبالبا
ايا حيرة هز و ارماع قد هجم وسلوا لخال الخاطم لقتالبا

خذوا عن غرامي وتكونوا نصيبي وبوالسبائك واشروا ما جرت اليها
لقد كان قلبي في شريعة حبكم على الاقداس طلقوا ما حال اليها
تولت فمبدأ غرامي فعند ما التفت في قلبي الهوى حال حاليها
وقال رحمه الله تعالى

يارب جنبي قد جناه هجوعه والوجه ابحى مكنته والطبعه
يارب قلبي قد تصدع بالنوى فلامت هذه البقا وير وعده
يارب يد رجلي قد غاب عن الحصى فتي يكون على الخيام طلوعه
يارب في الامعاء نار فؤاده ويوده لو كان سار جميعه
يارب لا ادع اليك في جسمهم من بعدهم هذا القل دموعه
يارب هب قلب الكليب تحلله عن من يحب فقد ذاق قوديعه
يارب هذا بينه وبين عاده حتى يكون اياه ورجوعه
يارب سبل ما قضيت فانهاء ادعوا بوجوههم وانت سميعه

وقال رحمه الله تعالى
وشاذت نطقك بالسحر عينك يرفع اسفله من تناعل الاله
منه من جاد وشمى الشبايك له حتى التفت برأى الورود خداه
كاللطرته كالصبح غرت له الخمر رقيه كالسك روياه
في نغره جب في رقيه شذب لو ذاق ميتا الاحياء
لو سرعوا واصلوا لاكتفى ورقا ولو دعي يكو ما ميتا النساء
ظلم من الترك لم هواني واهوا له ان غاب عن بصري ارقاراه
اخشى عليه واخشى من لوا حظه فاغضض عيونك وارقاقل هو
قالوا انشقت حقا فقلت لهم انسا في الله روي يوم انسانا
وكيف انسانا والدينا به رحبت من الجبال تناسوا القيد مو لاه
استغفر الله الامن محبتهم لانها حناني حين القتال

فان تقولوا

فان تقولوا بان الشوق معصيته والعشق الحق ما يعصيه به الله
اخبر الله ذره

شخص تصرف شكله في طرفه وسبى القول بحسنه وبطرفه
فالشمس تقبى نورها من نور الحور تاخذ وصفها من وصفه
جمعه كاسنه بصفحة خده بجمعه ارواح العباد بكفه
حايي حبيبي ان تشبه وجهه قريبا بنقصه وبكسفه
لا يصير عينا له وحديثه والالف ليس بصا برعن الفه
ان الموت بصدده من هجره وكذا العيش بوصله ويعطفه

وقال رحمه الله تعالى
متى تستنى منك الفؤاد المعبود فوصل المنايا عن وصالك اقرب
بما دهر واسواق وغربة ومطل وتعذيب العريذ هيب
فلا الوصل يجيني ولا الهجر قاتلي ولا البعد يسليني ولا انت تقر ب
ولا فلك انصاف ولا فلك رحمة ولا فلك احسان ولا فلك مهرب
وهبتك روي كيجود فلم تجده ولا في روي روي الهلك فاهيب
ففي اودا ضاقت على مذهبتي وحك لا ادري الا ان اذهب
كعصفورة في يد طفل اخذتها فتايب جياض الموت والظفر يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرقاها بها ولا الطير مقصود الجناح في هرب

وقال رحمه الله تعالى
حيبي انما صحت بالسقم هكذا وظهورى لما لاقت بعدك هكذا
وجسمي من فيض الدموع مفرح وقلبي من ذاك يخفق هكذا
فلا تستكر بوما وانت معا فتى وقد جعلتلك الحزن بنفس هكذا
وتبتنا وبابني وبينك ثالث كزوج حمام او كفضين هكذا
وتجمل بالسلام وعند ما ترائي اذا اقبلت تقرض هكذا

ومن بعد ذلك الود والوصل هكذا يكون جميلا منك ثم جرحه هكذا

وقال اخو ايضا

يا من يلم ولم يذق طعم الهوى فرح يا عذولي سالما لا تنالني
قل الذي قد لا يني في حبها هيهات ما حال الهوى كالميتاني
يا من رمت قلبي بشف سها من قس حاجبها اصابته مقلتي
فبقي بسبك الشرى وما حوى من لولو رطب وريق سلسل
حن على الصب المشوق بزورقة وتقطعي بوصالك لا تنجلي
ان تجروني في الهوا وترجي البعد عذبة ما استطعت فافعل

وقال ايضا رحمه الله

ففي زودي نظره من جمالي ولا ادري ما يرامع جمالي
وقول الحادي كالميت هذا السيرة ترقى بصب واليه منتهى الكبر
وجودي على الشاقي يوما برونه وقال وان الوفا من معاليك

اخرا سماحه الله تعالى

مولاي ملك قد اطاعت بعاذي وقطعت جمل مودتي وودادي
يا ملجأ صدوده ثوب الضنا يا من انا في الليل طول رقادتي
افشيت لي الجيب قوجي فكي واكبر ساير الأعوادي
وبدا بحسن يدي تحت من الضنا دع يا طيب يدي وجس قوادي
فاجابني بمداع مهولتي ما لي يوم يميت الاكبادي
ثم انشأ خفاي من الجواه وانا اصبح يا حسرتي وانا ديك

وقال رحمه الله

دع اللام وقل لي كيف اقال فقد جردت مع الاجاب احوال
اني رايت دخول في محبتهم سهل ولكن خروجي فيه احوال
كم الهوى وفي بلا ذنب لا سبب وترعون بان الناس قد قالوا

لاخفف الله

لاخفف الله عنهم ان هو سكتوا ما لذة العيش الا القيل وقال

وقال ايضا اخر

لم يترك البين لي صبرا ولا جلا يوم الرجل فليت البين فخلق
لان خلق قلبي عن ركابهم من الرجل فدمي صار منطلقا
استودع الله حين ماتت حوالم واودعهم مقلتي الدمع والارقا
اذا سكت اليهم ما اكابد من الصباية قالت ادعني صدقا
يا رجلي وقلبي في كل يوم هل في الاكله من يري لمن عسقا

وقال اخر رحمه الله

ومنهف حاز الجمال بأسره دون الانام قاله من ثبات
شبهت طرته وضح جبينه ليل الوصال وظلمة البحر ان
قلته وضمته قبلت اصداعه من دمع عين الغان
واي اقول لي متى هذا البكا والوصل قد قوت به العيان
فاحترهم لما رايتك زائريه وتحتي بعد الجنايب ان
طلع السور على حقي آند من عظم ما قد سرتي ابكان
يا عين صار الدمع عندك دقة بتكن في فرح وفي اخزان

وقال رحمه الله

ومنهف نيسي لي الندما بمقيقة في دقة بيضاء
لم انسه اذ زادتني متا طرا عمدا لا خوف من الرقباء
فاتيته سحرا وقلت له انقب يا فرحة الجلسا والندماء
فاجابني والسكرو خفي صوته متلجأ كالبجاي الفزفاء
اني لا افرم ما تقول وانما غلبت على سلافة الصهباء
دعني افيق من الغرام الى عند واحكم عليه بما قسموا لاي

وقال ايضا

لا

بما هدي لاختيائي ثم شئت، واحلف لا كلمة ثم أحلف
وذلك دأبي لا يزال ودأبه فيا معشر الناس سمعوا وقد ثلوا
أقول له صلي بقول نعم غدا، ويكسر جنبناها زياتي ويعيب
وماض بعض الناس لو كان زكريا وكنا خلونا ساعة نتحدث
أموالنا في هوك معذب، وعتي بقي في العذاب وأملك
تخمة روجي تحي فاني، أموت مرارا في النهار وأبعت

قال آخر

أشارت تود عيني برؤس الأصابع وقالت جيبوا ميتا أنت راجع
فقلت لها والله ما من مسافر، يسير ويدرك ماله الله صانع
فأرحت فقال الحسن من فوق، وقلت في الطرف الكليل المدامع
وقالت بطراف قول يخرجك الذي، يكون لك بعد التفرق جامع
حرام على اللبس ما دمت غائبا، وضحك الشيايا واختضاب الأصابع
ولو كان هذا الغر المهد بيننا، فوادي ولكن للفتاب مواضع

وقال رحمه الله تعالى عليه

أيقنتها زيارتي وما فقلت لها، ما هذه النمايع في رؤي الأنامل
قالت عجت بها هنا فخصها، قلت أصدقيني فاللطف مبحول
قالت رمدت فاللطف ينفعني، قلت أصدقيني فاللشعر محلول
قالت لك دادي يوما تشحنني، قلت أصدقيني فاللهدم مبدول
قالت لثقل يا بكت لا يسرها، قلت أصدقيني فمن حل السراويل
قالت عرت يوما فأنقطفت، قلت أصدقيني فالفرج مبلول
قالت عذرت كما تعذرناكم، قلت أصدقيني فمقالا غير مقبول
تسمت ثم قالت وهو ضاحك، مقال صدق له في الناس تاويل
يا من يغار على من ليس بمثلك، هذا كعندي قليل العقل مبلول

وقال أيضا

وقال أيضا

حكم الغرام بانني لك عاشق، يا من محاسنه كبد ريشرق
حزنت الفصاحة والملاحاة كلها، وعليك من قلبي لو انجفقت
ولقد ضمنت ان تكون معذني، فصرت في نظرة تتصدق
من مات فيك صباية فله الهبة، لا خير فيمن لا يحب ويعشق

وقال رحمه الله

لاية حال مثل قلبي جيلوا، وفي أي شرع ذلك الحكم يقبل
يعزاد ما زددت فيه نزالا، وزداد عزاء عند ما اتزللوا
أعانت في القلب والقلب عاني، وفي كل يوم لي واللي محفل
سلوا قائلون كان في أحبه، فقولا له لم لا محبك تقتل
إذا كان هذا فمعدني محبه، فكيف تراه في أعدائه يفعل

وقال آخر رحمه الله

للعاشقين بأحكام الغرام رضا، فلا تكن يا فتى العذام مقترضا
روحي للعند الأجابي وان تقضوا، عهد الوفا الذي للعهد ما تقضا
قد استمع سيرة الصل الذي قتلا، وامن مات في جهم لم يبلغ القضا
راي خير فرام الوصل فاستمعوا، فرام وصلا فاعينني ففرضا

وقال آخر أيضا

رويك قد رقت ما بين أضلعي، وجسبك قد أجرت ما بين أذني
اليك قايي لوعة بعد لوعة، فخصني مني يا بكت انت معي
فلا كان يوما عرف اليك بيننا، لقد كنت في حجاب ممنعي
فقالوا سمعنا ما جرى منة كده، فلا تظلموني ما جرى غير أدي
لقد ظلموني واستطالت يد النوي، وقد طمروني جاني يا مقلعي

آخر من القارص

أشاهد معني حاتم فيلذ لي خضوعي لديكم في الهوى وتذلي
 واستاق للمنفق الذي انتم بها ولولاكم ما شافني ذكر منزلي
 فله كم من ليلة قد قطعتها بلذة عيش والرقب بمزلي
 وتقبل مدامي الحبيب ضاوي واقداح المجبة تنجاري
 ونلت مرادي فوق ما كنت ارجاه فراطر بالوتم هذا ودام لي
 كان عذولي ليس يعلم ما الهوى واين الشجنى المستهام من الحلي
 فذني ومن اهل التدمات حاسدا وغايري عند قرب تواصلني

وقال ايضا آخر

سلام عليكم اين عهدي وموطني اما قلت انا نعيمس ونلتق
 سادى لكم عتبارق من الصبا واصفى من العزب الزلا المرور
 فاي جنون بالبا ما تقرحت واي فزاد خولكم غير شيعي
 احبا بنا قد شقت الشمل بيننا وقد كنت من هذا خافي وتقي
 اني لا اشكو ما اليت من لاني شكاية ملهوف شديد خرق

وقال رضى الله عنه

اذا جاز في احكامه متلف يا عاذلي بالله لا تشتغي
 وان حيا في في الوري سيدي فها انا اول عبد جفوني
 وفي ملج وصله حنة عليه ناري قط لا تنطفئ
 ينظر في عشقه نظرة ونظرة العاشق ما تحقني

ايضا اخر سامحه الله

عبث النسيم بقده فتاودا وبادا الحياخذ فتوردا
 فسان اعلى القباب فاصمت وجانته كالورد كله النداء
 كتب العذار على صفيحة خد يا حننه كل الانام له العدا

اخر رحمه الله

وليلة عاداني

وليلة عاداني المدام ووجهه يربيا صباح الافق عند غيوبه
 بكاس حكاة نغرة في ابتسامه عافيه من دقة وعقيقه
 لقد اذمارته في حديث من السكر ما لالته في عقيقه
 فلم ادري من المصابة سكرتي ام لظلم لفظه ام رحيقه
 لقد بعته قلبه بخولة ساعة فاصبح جانا نائيا من حقوقه
 واصبحت ندما نا على حشوني كذا من بيع السوى في غير سوقي

قال ايضا

عزمت على قلبي بان كيم الهوى فصاح ونادى لي غير فاعل
 فان لم تصلني عروما الحينوني وانجيت في هواك عواذلي
 وان كاد موتا لاموت فخصني واقررت قبل الموت انك قاتلي

وقال اخر ايضا

انا في السر والعلن عتد رق بلائني
 يا مليح احسنه سائر الناس قد فتن
 ان تتروني فانها لك عندي من المن
 لست اسلوها هو اك لو يدرج الجسم في الكفن
 وينادي بانه مات في العشق والشجن

ايضا رحمه الله

فها ركي كله فكر وليلي كله سهر
 ترى هل بعد بعدكم كسير القلب يجبر
 فعد كيف شئت فاما الغلي عنك مضطرب
 وعدالي واهلتي فها ما عند ما نظروا
 ورقوب بعد ما عدتوا ولي في الحب قد عذروا
 فلم يملكي قبل حبوا تعانوا فيه واشتروا

وما توأ في الهوس هذا ، ولا مالوا ولا عذروا ،
 متى بالوصل تمنيني ، فانت السمع والبصر ،
 فقلبي ذاب من حرق ، وبأوال السوق تشتهرو ،
 فرق وجاد لي سحرا ، بكاس شرها عطر ،
 وحبي ثم واصليز ، فزال البوس والضرر ،
 وقال آخر رحمه الله تعالى ،
 لمن ولومك جهل ، ما انت للعشق أهل ،
 علمت ان ملام ، العشق ليس يحلوا ،
 اليك عنى فعندي ، من الملامة شغل ،
 يفيق كل محب ، من الغرام ويسلوا ،
 وعقدتي في هواكم ، جالها ما تحل ،
 والله ذر من قال ،
 قما بناك وما حوي ، قما عظيم في الهوي ،
 يا لها القمر الذي ، نجم السعودة هوي ،
 ما انت والفض الرطيب ، في القدر والمعنى سوي ،
 الغصن حركه النسيم ، وانت حركت الهوي ،
 ارحم لصاحب الحجة ، دابت عليك وما غوي ،
 مولاي جلد نبيتي ، وكل عبد ما نوي ،
 آخر رضي الله عنه ،
 قد ه الخيل لما ان خطر ، ورنيت عيناه سها في خطر ،
 احمر قد حرت في اوصافه ، اسمر فيه احاد بني سمر ،
 سكري الشعر عطر السد ، قري الوجه ليالي الشعر ،
 وقال ايضا ،

رضائك السلسيل

رضائك السلسيل ، فزال اليه سبيل ،
 يا قائل لا تيمنى ، لقاءه المقتول ،
 يا جميل المحيا ، ما الصبر عنك قليل ،
 لم غصن قدك انفى ، على المحب يميل ،
 والود منه صحيح ، ولي فؤاد عليل ،
 وخفن عيني قصير ، والليل ليل طويل ،
 والسوق عندي كثير ، والصبر عندي قليل ،
 قد نار خديك اس ، وليس فيه دبول ،
 عدلت عني ومالي ، الى سواك عدول ،
 حسدت فيك فن لي ، ان الحسد عدول ،
 وحلت عن مستهام ، غرامه لا يحول ،
 وقد ملنت فؤادي ، وجدا وانت ملول ،
 يا هاجري هل الهنأ ، الى الموصل وصول ،
 وقال رحمه الله تعالى قائله ،
 يا ليل ان الجيب واف ، فسدي ليل دهم خيلك ،
 واركب ورد الصباح في ، دخلت ياليل تحت ديلك ،
 وانت يا صبح لا تزوني ، وكفى عني انا دخيلك ،
 وانت يا حب فاعنقني ، وعلى بكى ميلك ،
 وجدو واصل على التماذي ، واشرب مدامي على ثقيلك ،
 واحفظ ودايري في الجوى ، حذر لم هو غيري يقع سويلك ،
 فان ليلى انا بقصدي ، وحن لما واري شكيلك ،
 وقال بدري قد غاب وضح ، بوجه بد رسا بليلك ،
 وقال آخر رحمه الله عليه ،

فلمست اسلمت الى الجوى
 فلا بد لي من الجوى
 محم

انت الجيب وما لك عنك سلون وفيك نفع على الانس والحاف
 بين وبينك اسيا مؤكدة كما علمت واما ان واما ان
 اياك فيسمع حديثا بيننا اخذ فم يقولون ليطان اذان
 عليك جيك في خاصاتك له من الدمع طولا لليل فخران
 مني بنومي شكواذ السهاد له فقد يقال بان النوم سلطان
 وليت غيري مني فخلوا ونصت لي عني قول وقلتي منك ملاقات
 وقد جعلت كتابا العتق مختصرا اذ النفس له شرح وتبائن
 فاجتني فعمي مولاي تذكرها فاني انما اصفهه خجالات
 وانسيم الصائت الرسول له والله يعلم فيضك غيرات
 بلغ سلامي الي من لا اكلمه افعلي ذلك الغضبان غضبان
 لا يارسول لا تذكره غضبي فذاك مني بمويه ومهتات
 وكعبا غضب لا والله لا غضب اني لما رام من قتلي فخران
 ليذلي كل شيء فيه بولمي ان الاساة عندي من احسان
 فكل يوم لنا رطل مزدرة وكل يوم لنا في القليب الوات
 استخدم الريح في حمل السلام لهم كانا انا في عصري سليمان
 اخر رضي الله عنه
 هذا الجيب فرجا بحاله وليلي البشري بطيب وصالي
 قد زارني غير وعد بعد قد كنت مشتقا بطيف خياله
 وحياته ما حاله حاله بعدة الوجبات والغرام بحاله
 عيني اسدي بعد الشقاومي وتوغي في حسنه وجماله
 وتبعني ام احبتي بعد الظما بالري واتسنى كووس زلاله
 وقال واجاد
 عاد الجيب الي ولي كما كانا وزاري في ظلام الليل نسوانا

وبات يجلوا

وبات يجلوا على عيني بمائله وبات يجلوا حتى الصبح قد بان
 وعاد وتاليا للول وسعدة واظهرت بيننا الايام الوات
 قولوا لحسادنا موقرا محمدا فاقترى بعد اليوم هجرانا
 وقال اخر ظريف
 راق السرار لمزقت حواسيه فاشرب فاق الوراء من تحاشيه
 ياطال الوصل ثم للوصل فعتما قد غاب عن طيب هذه الوقت واسيه
 وطاب للشرب معقولا بوجبه وودق كل سر سوجافيه
 لا عاش في الناي لمولي واما لي من ليس يثرب كلسا انت ساقيه
 ولا ربح الله قلبا لا يرحه هذا السماع وانت اليوم حاديه
 يا مالك الحسن والحسان انت لمن يشكو اليك الهم المجر راقيه
 رقا بصبايت صبايت في قلبه من اليم السوق ما فيه
 امانه السوق علم والغرام بهم والله يعلم ان الوصل تحميمه
 واحسن من قال
 الايام رجبا بالزاي رينا ومن بعد البعاد مواصلينا
 لقد افرحتموا منا قلوبا تشكى الحزن مذ فارقتونا
 واجت اليرار تميم عجبنا وتنشد فرحة بالقاد مينا
 اذا ما زرتكم من بعد بعد كانا للبتاعد ما التقينا
 والله ذر من قال
 سربع الدمع صب في اشتياق فغالب قلبه الم الفراق
 فاني الدهر اشتقي من محب ولو كان الهوي بهل المذاق
 كتبت الي جيبني عشر اسطر بما القاه من الم الفراق
 فاود سطره احزان قلبي وثانيه غرامي واشتياق
 وناله في عري وصبري ورابعه جميع الود باقي

وخامسة مئة يعني تراكم ، وسادسة مئة يوم التلاق
 وسابعة لكم ذالتي ، وثامنة لهي واحتراف
 وتسعة لثانيتها ومعني ، وعاشرة لثان التلاق
 وانتم ساد في الناس جميعا ، يسودكم معنادا والشتاق
 خبات لكم حديثا في فرادي ، اعانتكم بها عند التلاق
 واشكوا قصتي مني اليكم ، فان كنت فانسع استيقاق
 سالت الله بمحضنا قريبا ، وتحفظ بالمسرة والعناق
 وحدتكم باصبعي ابرالي ، من الاحزان في يوم الفراق

وقال رحمه الله تعالى

الله يعلم اني ما ذكرتموه ، الا وفي خاطري منكم جراحات
 ولا تبت من الليالي بعدت ، بيني وبينكم قبل المسافات
 ادعو اليكم لانا واصلكم ، لان عليمان الدهر ساعات
 سلمت امر من ليس يشبهه ، ان الامور له فيها ارا دات
 لولاهي وذي في محبتهم ، ما كان يسمع لي في الليل ايام
 بالاي في هوان قد فنت به ، وعلمي في فهم ارا دات
 لولاهي وذي في محبتهم ، ما كان يسمع لي في الليل ايام
 والله يا عادي الموت اروح لي ، ان المحبة في الموت راحات
 انتم شرقا وجدا في محبتهم ، ان الجميع مثلي في الهوامات

وقال آخر

الله يعلم ان الروح قد تلقت ، شوقا اليك وكني اسليها
 باليل من الهجران في حرق ، وليس الا بدركك الجفيرا
 ان الجيد الذي لا يشبهه ، الا الحياة فاذا لا ارجعها
 فاقم وكافي يوم فرقتم ، مذكرا في روي الدنيا وما فيها

ان كانت

ان كانت العين مذفا فاقم نظرت ، السوا لم تخانته امانيتها
 ونظرة منك يا سولي واليا ، اشهد الي من الدنيا وما فيها
 ما يعلم السوق لامن يكابده ، ولا الصباية الامن يعاينها

وقال رحمه الله

بالله ربكم اعرجا علي سكتي ، وعاتباه لعل العتب يعطفه
 وحدناه وقولا في حديثكما ، ما بال عبدك بالهجران تتلفه
 فان تبسم قولاي في ملاطفة ، ماض لو بوصولك منك تسعفه
 فان بدلكما في وجه غضب ، ففلا طاة وقول طليس نعرفه

وقال الخفيف المرقبي

بالايان لصيب ضل في الوطن ، وقد نفى عنه طيب العيش والوسن
 قفا اسمعاني لصيب في الغرام فيني
 بالله ربكم اعرجا علي سكتي ، وعاتباه لعل العتب يعطفه
 واستعطفاه بلطف قد فديتكم ، ولا بديعا له ما قد بديتكم
 وساو فاه بالفاظ هديتكم ، وعرضاني وقولا في حديثكما
 واستعرضانه الحافظ الحافظة ، ورنق نضر نقط الدرناطقة
 وحيا كلام دي معاطفة ، فان تبسم قولاي في ملاطفة
 ماض لو بوصولك منك تسعفه ، لعل يجدته بعد الجفا ادب
 بخي قيل جوي انت له سبب

بما بها قد قصدتم من له أدب
فان بدالكما في وجهه غضب فضا الطاه وقولا ليس تعرفه
وقال آخر مخمس
نزال الحجاب لله رق الحاليا
فتعذيب قلبي في هواك حلايا
ودع عنك هذا الصد وسمع متاليا
لقد صار جيمي من صدودك باليا وانظا الهذ الهجولت لباليا
لذيذ الكراغ نظري قد ملكته
وجعل وصالي بالجفا قد قطعته
ووجدني مقيم واصطباري عدته
وان لا يفر يوم اعدوي اجبته الانني هو افالك وماليا
ايا لا ييم المشتاق رفقا بمن كوي
حشاشته الهجران والصد والجوي
ولا رام سلوان الجيب ولا نومي
فان كنت لم تهوي ولم تدروا الهوي قلن ملائك ليس حالك كحاليا
فكم راعيت الدهر المشتت روعة
وحليتي ما ليس لي فيه طاقعة
ولاخت من الهوي ولا رمت سلوة
فوالله لو دقت المجنة ساعة كنت لترمي النجوم طول اللياليا
لسافى عزامي في هوا الحب ناطق
بوجد وتبريح وشوق ملاحق
وما كنت ممن للسلوم ملاحق
وهل يستوي في الناس من هو عاشق كن قلبي انجي عن الحب ناويا

فياد معتي

فياد معتي فوق الخديد ترفعت
وياد معتي دومي اسأ وتمزقي
عدمت لذيد الصبر دون الخلايق
وقد صرت من وجدي وعظم حرقتي كجنون ليالي في الفرام مساويا
وما انا ممن قد سار من يجبه
واند رام بهدي لم ارد غير قريبه
وان قلت كجنون تاري الوصل طبه
فجنون ليالي مات وارناح قلبه وهانا قد اضحيت كجنون ثانيا
وقال مخمس رضي الله عنه
داب قلبي من حرقتي وغبوتي
وجرت بعدكم دموع عيوتي
صحت من بلوتي وعظم سحوتي
كيف نلذ بالنام جنوتي وجيبي فاقتره عيوتي
قد اثار الهوي بقلبي سواك
وسواك في القلب ليس بسواك
قلت لما ضاقت على الاماكن
ما بكاي على الفراق ولكت بكاي سار وولي ودعوتي
مدنيت قد طال حزني وسقي
ونواك اتي بقله قسري
من نخولي لم يبق لي غير رسمي
ابصوا طينكم الي ضعف جيمي اه لولا الانين ما عرفوني
الليل من وجدكم بكم اجيبته
فالي متي هذا الهوي اخفيه

يا سادتي رقا لما انا فيه
 اخفى الهوي ومدامتي بديه واميت وصبايتي تحييه
 مادام دهوري عن هوكم منصف
 لكنه والله باغ مسرف
 كيف السلوي وكيف السرف
 ونداوي حلو النمايل اهيف قد جمعت كل المحاسن فيه
 من وجه الشمس المنيرة تخفف
 وقولته مثل القضيبة الاهيف
 والريق منه مسكر كالترققف
 فكانه في الحسن صورة يوسف وكانني في الحزن مثل ابيده
 لما جفاني من كلفت مجبده
 وسطا علي بتهبه ومعجبده
 ناديت من وجدي ومن كلفني به
 يا محرقا بالنار قلب مجبده وسطا علي بتهبه ومعجبده
 لما جفاني واجري ادعني
 والنار اضرم في فؤادي المورج
 ناديت من شوقي وعظم نوحني
 ادق علي جسدي وساير اضلعي واحذر علي قلبي لانك فيه
 وقال محسن رحم الله تعالى قائله
 فني جسدي بعدي عن ملاح
 واوثق صدغي مني جراح
 وصرت في الهوا سكران صاحي
 الا يا ليله اراك من صاحي وهل لاسير جيك من سراح

سالكموا

سالكموا بالله عودوا
 على المسكين بالمرور وجودوا
 لان وصالكم للعبد عودوا
 وعشقوا بدا فيكم يزيدوا وعن جي فالي من سراح
 الا يا ليله ان النوم شقي
 الا يا ليله احسبك ما فعلت
 الا يا ليله كم مضيت قللت
 الا يا ليله ظلمت علي حيتي كالك قد حلفت بلا صباح
 الا يا ليله في قلبي لم ييب
 الا يا ليله عيشي ما يطيب
 الا يا ليله في شمت الرقيب
 الا يا ليله عندك لي طيب بعد صبايتي قصوا جناحي
 الا يا ليله ان كانا فترقنا
 الا يا ليله فيك اما اجتمعنا
 الا يا ليله ان عادوا وعدنا
 وقربنا الزمان كما بعدنا يطيب يا ليله عيشي وان شراح
 الا يا ليله قد اجريت دمي
 الا يا ليله قد اصمت سمعي
 الا يا ليله قد فرقت جمعي
 الا يا ليله انصت انعمي على رحي وافعال القبح اح
 الا يا ليله ما لارض تعرف
 الا يا ليله ما لدار توصف
 الا يا ليله قلبي فيك مثلف

الايلال دمي صا مسرف ، عايرو الخدين من سدة فواحي
 الايلال كما كالتربيا ،
 الايلال اذ ظلمت عشييا ،
 الايلال قد جاورا عليا ،
 الايلال حكم الله في ، بتفريق الجباب والملاحي
 الايلال اظهرت الجباب ،
 الايلال فرقت الجباب ،
 الايلال دمي صا ساكب ،
 الايلال قلبي صار دايب ، كافي فوق اسنان الرماح
 الايلال قد زاد اشياقي ،
 الايلال قد كثر احتراق ،
 الايلال ما حل الثلاق ،
 الايلال ما امر النزاق ، وما لذ الرقاد مع الملاح
 معك يايل المجهوب عليا ،
 الايلال فاحترق بها ،
 الايلال ما فرت صويلا ،
 بقيت الي ملتقى شبه ماء ، الايلال وتعتني جراح
 الايلال ما هذا التماذي ،
 الايلال كم تحضر فوادي ،
 الايلال اتمت الاما دي ،
 الايلال لم يفتني مرادي ، والايلال اطلق لي سراح
 الايلال اجنا في جنوني ،
 الايلال عدالي فزوني ،

الايلال

الايلال لم سهوت جنوني ،
 الايلال كم قد يمز لو ف ، بوصلا اجتي حانوا فلاح
 الايلال ان عادو الجباب ،
 يزول بوصلم كل المصايب ،
 ويبسطن الاجته والقرايب ،
 واقفل في الهوا ما كان واجب ، ويظهر بعد افسادي صلاحي
 ، وقال الخمس رحمه الله ،
 ظهر المكنم بالمدامع واشتهر ،
 وعدمت فيه تجلدي والمصطر ،
 من يوم قدمت المطايا للسفر ،
 يادهم لا تبقي علي ولا تذروا ، هامم بحتي بين المشقة والخطر
 سرتهم فسار القلب طوع يديكم ،
 ومعا شقي دابت حقيق عليكم ،
 ياساد في ميم شكوته عليكم ،
 اني اغار من النسيم عليكم ، لكن اذ انزل القضا عمو البصر
 بسط البعاد لاجل فرقتكم بيديا ،
 وسقيت لاجل بعادكم كاسا للردا ،
 يادهر قل لي اين عدائنا بدا ،
 ما حيلة الزما ذا التفت العدا ، واراد يرمي السهم فاقطع الوتر
 لو ان سلطان المجته منصفني ،
 ما كان نومي عن جنوني قد فني ،
 ياساد في رقا الصب مدني ،
 ما ترحون عن قوم ذلي في شرع الهوا وغني قوم افقر

وغدوت من وجد نيك متفكرا
 ودري بشتي فيهم من لادركي والناس في الافاق قد نقلوه
 يا حب قد قامت عليك قيامتي
 واردت فيك صباية بسلامتي
 ولقد ايتت من الغرام طلامتي
 انا انكر والعدا لفرط صبايت فانا الهوي وخال الهوي وابوه
 اسكنهم مني مكان سرايوك
 هجر واكفوا من اعز دخايرك
 واحشرك قد قلد فيهم ناضرك
 ان كانا بكونا بالفرق ناضرك وبكونكم من ناضرك
 لارلت مغفوبه اذ انت شاك
 رشابيع الحسن ما احلاه رشام
 والله ما عاينت منه موحشا
 ربيته اخذوه من وسط الحشا يا طينخ ربيته اخذوه
 الشيخ علو الماري
 وحق جمال وجهك يا حبيبي
 لقد امست ذا قلب سليبي
 وانت اليوم ادرى بالذي بي
 جلتك لي من الدنيا نصيبي ولكن ما سلمت من الرقيب
 اراك فيستطير القلب لسا
 اري غيري بقربك قد لسا
 فاطر خيصة الرقباء لسا
 سامبر في الهوا اما واما فكم في الصبر من فرج قريب

لسبلا

وقال رحمه الله
 يا من لعب هائم هجروه
 احابه والوصا قد منغوه
 وتعد هجرانه ونسوه
 ونحسنهم وجمالهم ملكوه ولقلب يوم النوي سلبوه
 اخي بنا دي في الديار وكلها
 ناح الحمام عاي الغصون وكلها
 صبايد وبلسا اذ اذكر اكلها
 هجروه لما ان راوه متيما لما راوه متيما هجروه
 قد كان يرتع دايما في جهم
 ويجري في العز ينخر ابرهم
 قد اهدوه وكان بالفقر بهم
 طرده لما ان تمكن جهم لما تمكن جهم طرده
 لما كنت على الفرق بكت معي
 صم لالا ووحشها بالاذني
 ناديت من قلب جرح مومي
 بي من لباك يا حلة فاسمي شكوي الحجب وبعض مايت لوه
 قل للمود لان يكون سرهم
 عني فاني استا قبل عذهم
 ماذا عاير العذ المواضرم
 ان كان قلبي في الجحيم سترهم كم في الهي ملي لقد قتلوه
 قل للعذ وليكن قلبي ما حرا
 فارقت بعد فراقهم طيب الكرا

وغدوت من

ولا يلبس انيابا جديدا وخله ولا تاكل الا نقي ولا تقترس الشجر
ثلاث وخمسون نالك عشرة ويتبعها من بعدها السادس عشر
والحادى والعشرين ثوبه ورابع والعشرين والخامس لانت
ويوم ربيع لا تدور وكلما نيتك عنه فهو نفس قد لست
روينا عن جبر العارم حجة علي بن عم المصطفى سيد البشر

الامام الغزالي رحمه الله
يحكى برع هو كاهل تعود ليال بضد الامل
فكان ممول بخير حصل وما كان منقوط بشر حصل

فايده اخرى
لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيدنا اردت بالامسراء
وفي الاحد البنا لان فيه تبدا الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافر حقا وترج بالمكاسب والغنا
وان تروى الحماة فالثلاثاء ففي ساعة هرق الدماء
وان شربا يوم اوا فم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضى الحوايج وفيه الله ياذن بالقضاء
ويوم يوم الجمعة التزويج وفيه ولذات الرجال مع النساء

فايده اخرى
ابديمك من الخضر في قصك الاظفار واستبصري
وتبني الوسطى ولبك كما قد قيل بالامهات والبصري
واختبر بسايتها هكذا في اليد والرجل ولا تمتري
وفي اليد اليسرى امها والاصبع الوسطى مع الخضر
واتبع الخضر سبابة بنصرها خاتمة الايسر
وامان اذا كمن دمة من رمد العينين ولا تمتري

فذلك

ومعك منك قلب ليس يسيلوا
ولا من يلبس ذكرك قط يخلوا
وعنك في فؤادك ليس يملوا
فان لك راضيا فالصعب سهل وان تغضب قلبا يغضب ذوقا
اترياق بنفرك ام مدام
اريجان عذارك ام خزام
اسمر من جنونك ام سهام
اغضب نفي ثنى ام قوام يميل من الرشاقة كالقصيد
مور والحذر ريجان العذار
كاس نابت في جلتار
تراه في احمر الخندسار
كفاد بفيه فوق نار عجت وليس يحرق باللهيب
وعق هو كيا غاية مرادك
فؤادك ذاب من الم البعاد
اخرجوا التقييل الاياك
ولكن من مراقبة الاعاكي امر على المنازل كالغريب
ايا اجاب قد قرب المسير
وقلبي من فراقكم كسير
اسير وقلبي يسير
لان فراق من هو اسير ولكن لا سبيل الي الجيب
نذرة يستغاث عند الشدايد شيخ الاسلام بن حجر
توق من الامام سبعا كواملا ولا تتخذ في امر ولا سفر
ولا تحفر بواولاد تشتري ولا تقرب السلطان فالخذر والحذر

عندكم

ولا تلبسا

فائدة أخرى

ان البريد من الفرس اربع ولفرس بخمسة اميال وضعوا
واليك الناي من الباعات قتل والباع اربع اذرع فتبعوا
ثم الذراع من الاصابع اربع من بعد ما عسرون ثم الاصبعا
ست شعرات قبض شعيرة منها الظهري الاخرى توضعوا
ثم الشعيرة ست شعرات عدد من شعير بعل ليس في ذام دفع
للامام السهيلي قال في الشدايد مجرب
يا من يري ما في الضمير وسمع انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يري الشدايد كلها يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزين ملكه في قول كن امن فان الخير عندك اجمع
ما لي الا فكري اليك وسيلة وبالاختار اليك فقري اذ فرح
ما لي سوى قري بلك حيلة فلئن رددت فاي بار اقصر
ومن الذي دعوا وهنق باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع

قال اخر رحمه الله

وما احسن السن الناس خاليا ولوانه ذاك الرسول المطهر
فان يك سكيننا يقولون ابيكم وان يك منطيقنا يقولون مهدي
وان يك سكيننا يقولون باخل وان يك منطيقنا يقولون مهدي
وان يك صوامنا يقولون قائما يقولون زكاري يرائي ويمكو
فلا تشق بالناس ذما ولا عفا ولا تخرج الا الله فالله اكبر

وقال رحمه الله

والله لو صاحب الانسان جبريلا لابد الناس من قال ومن قبيلا
قد قيل في الله اصناف مضافه ثلثا اذ ازل القرن ترتيلا
قالوا ان له ابن وصاحبه زور عليه وبهتان وتبديلا

انظر الى

انظر الى قولهم في حق خاتمهم فكيف اذا قبلنا بعض ما قيل
لحمد لله وهذه التكت المنقولة من الذكر الحمد ويب
وقيل تزوج رجل امرأة فلما كان في اليوم الخامس من زفافها
ولدت بناقما الرجل وجالي السوق واشترى لوجا ودواة فقالوا
له ما هذا قال من ولد في خمسة ايام يذهب الكفاب في ثلاثة ايام
وقال مزيد لرجل يكتم طعام حمارك في كل يوم قال بخسة والغداة
وبخسة بالعشا فقال له اتق الله لا يجر عليك وقال لزيد ما ورئت
اتحك من زوجها قال اربعة اشهر وعشرا وحده ابو محمد الكرخي
وكان ذمها طاهرا لسماعة قال كنت يوما واقفا عند الجسر ببغداد و
صديقا فوقفت امرأة مقابلي طويلا سأليني ولا ترفع نظرها عني حتى
اسرت بها فقلت لعلامي انظر ماذا تريد هذه المرأة فدنا
منها فقال ماوقوفك وما تريدني فقالت كانت عينا ذنبت ذنبا
فاجبت ان اعاقبها بهذا الوجه السمح وقيل حج رجلا فرائي انسانا
قيما يرمي الجمار فقال له يا بني انت لست اشد عليك ان تغود الى هذا
المكان قال ولم قال انت مسلم قال لي ولكن لا اري لا تجل على اهل
النار بهذا الوجه قيل ان انسانا مخنث بنف خسته فقتل ك
وبك لا يبي شئت لختك قال لا يسر ان مثلها في استك قال
لا قال الخنث فثنى ثأف منه لا ستك لا انف لوجهي به وقال
حرة المنوف في الدلال الخنث الى جنبي في المسجد ففرضت ضرورة
كبيرة هائلة فسمعها من في المسجد فرفضت رأسا وهو ساجد يقول
سمع ك أسناني واعلامي رافعا بذلك صوته فلم يبق في المسجد
احدا الا في وقطع صلاته وحشر قوم كانوا في سنيته عاب
الهلاك فاخذوا يدعوا الله تعالى بالنجاة ويتعزرون ورجل

لي

منهم سالت لايتكلم فقالوا له لا ندعو انت فقال هو مني الى ههنا
 واومي الى انفه وقال ان تكلمت عن قلم وهر بعضهم على طريق
 فيجمن المشي فرفع رأسه الى السماء وقال يا رب ارزقني دابة
 فلم يمض الا قليلا حتى لحقه عربي راكب رمكه وخلفه من صغير
 قد عيى فقال للرجل احمله فامتنع فقنعه بالسوط حتى حمله فظفر
 الى السماء وقال الذنب لي حيث لم افسد دابة تخليتي واحملها
 ووقع بين يزيد ورجل كلاما فقال للرجل تكلمي وان كنت امك
 فوجع مزيدا الى امه فقال يا اماه تعرفين ملكك قالت ابو عليه
 قل لكك يشهد الله في اسالك عن اسمك تعيبيني عن كنيته
 ونام مره في المسجد فدخل رجل يصلي فلما فرغ قال يا رب
 انا اصلي وهذا نائم فقال يا ابن الفاعلة سل ربك حاجتك ولا
 تحرس علينا نحكي ان امرأة تقدمت الى القاضي فقال لا
 القاضي جامعك شهودك كلهم فسكت فقال لها كاتبه ان
 القاضي يقول لك جاسهودك قالت نعم ثم قالت للقاضي الاقل
 كما قال كاتبك كبر سنك وذهب عقلك وغلظت لحيثك فغطت
 على عقلك وما ريت ميتا يتكلم بين الاحياء غيرك وقال رجل
 لطبيب هاذق يا سيد يلهي اني تجد في حلقها ضيقا وحرارة
 فقال الطبيب ليت الذي في حلق امك في كس امرتك ودع
 يكون على حلق امك السكين وعب رجل النبوة فقال لبعض
 من حضر في حضرة المتوكل صف لنا جبريل فوصفه ولم يذكر
 جناحه فقال له وليك لم لا تعلمنا بجبر جناحه ولسانه شك
 فان له جناحا قال اظنه انا في وهو في القرفصه وولع الصبيان
 بعيناه والمجنون وصاحوا عليه ورموه بالحجارة فمهرتهم واستقبلته

امراة

امراة معها صبي صغير فدنا منها ولعلم الطفل لطمه كاذت نفسه
 فقالت له المرأة قطع الله يدك ايض هذا اليك قال يا
 هذا يكون عندنا من هؤلاء اندسا حنه ونحام وجليين
 وكان احدهما نذا فافقا لاخر لو وضعت احدي رجلك
 على حمار لاخري على شبر ثم اخذت قوس قدح ونذفتهم
 على حياة الملائكة كانت الاعفا وسر بعضهم بغلق بعض
 اخوانه الذنب لك لاهالك امرك وقال الاخر الذنب لعنك الملائكة
 تفقد لمنزلك وقال الاخر الذنب لسايسك الذي غاب عن اصلبك
 فقال صاحب الغل اذا فاللص ابرنا من ذلك انه يمانعك
 من الذكرة ولكن هذه نواذ والمحرمات بها قبا
 ان معن بن زايد جالده اسري فعرضهم على السيف فقال له
 بعضهم نحن اسراك ايها الامير ونحن نحتاج الى شئ من الطعام
 فامرهم بذلك وايق بانطاع فبسطت وايق بالطعام فقال الاخيابه
 امعنوا في الاكل ومعن ينظر اليهم ويتعجب منهم فلما فرغوا من كلهم
 قام فقال ايها الامير قد كنا اسراك ونحن اليوم ضيافك فانظر
 ما تصنع في اضيافك فعق عنهم وخلي بسيلهم فقال له من حضر
 ما نذري ايها الامير اي يوم نذ اسرف يوم ظفرك ام يوم عقر
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لامراة والله لا سرتك
 قالت والله ما انت على ذلك بقادر قال وكيف قالت تستطيع
 ان تنزعني عن الاسلام قال لا قالت فاي سوفي غيره ودعا
 يوما معاويه فقال ان الله فضل قريش بلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم واند رعييتك الاقربين ونحن عشيرته وقال وانه
 لذكرك ولقومك ونحن قومه وقال لالاف قريش ونحن قريش

تجبه

فقال قريش من الانصار فقال علي بن ابي طالب يا معاوية
 فان الله يقول وكذب به قومك وهو الحق وانتم قوم
 وقال ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون وانتم
 قومه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذه القرى محجوراً
 وانتم قومه فخذوا ثلاث بللوان قال جامع وكاتب
 سامح الله تعالى قد انتهيت فيما جمعت وكتبت وانا اسأل
 الله التوبة والرضا والعفو والعفوان وعليه التكلان وقد عرفت ان
 اختمه بشئ من احوال الرجال والزهاد في الدنيا وذهبا وذكر الموت
 يرجي من رحمة الله تعالى
 يا نفس عمري مصافي الله واللعب وما جعلت جيالا واحزني
 في كل يوم يراني قوية كذبا اعمى قوية ويلاه من كذبي
 يا نفس كم ذا التواني والمشيبة انت سنان فاخترت من مؤمنين
 فلا زمني لفعال الخير واجتهد في الموت في الطلب
 ما ذا اقول وقد حضرت مندهشا لما رايت الخطايا سودت كتي
 مالي سوي رحمة المولى فوز بها ولو ايتت عملا الارض من ذهبي
 وليس لي شافع ارجو لا يسفع لي سوي رجائي وخرى لحيي العرب
 وقد تمسكت بالمختار من مصر خير البرية طه الطاهر النسب
 بدر التمام ومصباح الظلام ومن فاق الامام بحسن الخلق والادب
 هو الشيخ لنايرم المعاد غدا والسفاعة دون المرسلين جبي
 لولا ما خنت الاضمان خوقبا تطوي الفلاة ولا تغشى من الوصب
 تمد اعناقها سقا اذا وصلت ارض الخيام نحو المنزل الرحب
 اذا ترنم حاد بها تري عجب من ميلها طربا هيكم من طرب
 احلم فيدر في السبع الطباق علي ظهر البرق والالقصد في الطلب

محمد خير

محمد خير خلق الله قاطبة والشيخ غدا في العجم والعرب
 اعلم القبايل لا تحصى بقية ومدحه قد اتي في سائر الكتب
 عليه ان في صلاة الله خالقنا ما هب ريح الصبا وحرك الغصن
 وقال اخر رحمة الله عليه
 ان كنت يا مدعي في الحب تهوانا فخذ هوانا ولا تسرك بدعوانا
 ان المحبة الذي لا يتبعني بدلا في رضى رضىنا ولا يشكو اليلوانا
 لو كنت تصدق في عوي محبتنا لما رايت سوانا عند بلوانا
 نعم رايك لا ترني مودتنا الا لحظك فانظر كيف تلقانا
 تقضي شتران اللطف شمتنا والجود يعرفنا والعفو يماننا
 ننام ليل لا تبغى وصلنا طعنا وهل اتيناك هلا كنت تعظنا
 وابنا يا فتى مفتوح لطالبه من جانا يثيق غفرانا واحسانا
 ثم في جحيم الليلى وحرى الدمع من خوف لملك بالدمع يحكي ما كانا
 وتقل الهى احزني واعف عن ربي فالذنا ورثي ذلا وخسرانا
 يا من تروني علي العاصي ويقبله حاسناك بعد الرضا الفاك غصنا
 ثم الصلاة على المختار من مصر ما حرك الريح اوراقا وغصنا
 وقال رحمة الله تعالى
 هبني من غير الاحياء قد ناه لما تجلي وقد ابد المحيية
 والقوم قد طربوا من ربي سمو في سر سرهم نادى انا الله
 خروا له سجدا من عظم هيبتة وقد صفا عيشهم ما كانا هناه
 فيها ساعة من حضره حضروا ولحق من كاس لقياس
 كيم الوصال وزادي لا يبلغني لغو من شاهد المحبوب مولانا
 ان المحبة الذي هو المحبة وليت عجبي في الكون الا هو
 ولا تلمي اذا ناديت من طربي باليلة الولد عودي عند لقياس

يسعيرهم

قد في جسدي والوجداني اه لميش مضي مكان اهنا
لمبدت سحر النار حمرته على القيع الذي قد لاح رؤيا
فقط الكون والافاق اجمعها حتى سكرنا به لما شمسنا
كر علم سيمود كالمبيب فلا يحلو السمع جديا غير ذكرا
هذا الذي كمل الوري شقت جماله جل من الحسن حلاله
في ليلة جابر بل المنزلة اسرايه للسما هذا هو الجاه
ناداه يا سيد القرام حزن المعاني بقرب خضك الله
قم يا يحيى فطمت منزلة ما ناله امان سلا الله الا هو

وقال سامحه الله تعالى

يا من يحزن لنا دهر ودهوانا هذا لوان الرضا باد والقيانا
نصبوا اليانا ما نمتسنا ضيعت عمرنا اعراسا وهجرانا
لو كنت تصدق في عمار الفست عيناك عن حينا للغير حياتنا
ولا وفدت بحير اجفانا احبه سرور في الليل احفانا
وبعد هذا الحنا قد مجتذرا الى حمانا قد حسنا واجسانا
نظن بان الصواب رحمت ايامه وبان الهجر ما كانا
كم نالنا الغنى من كان معتبرا وغيري عند اللقائ في الهوى هانا

وقال ايضا رحمه الله

ذنو يسدي ملاذ كتابي فاعذري غدا يوم الحساب
اذا ما قيل في الحسرا اقرا كتابك والقباح في كتاب
وكم شيخ يفرح على مشيب وكم سب ينادى واسبابي
وكم مستورة من خلف خد وتنادي اليوم هل رفع الحجاب
وكم من عالم قد صار ابكم فلا يفد رعاي رد الجواب
وكم من غصبا اصبح ذليلا ينادي له من فتح القناب

ساللك

ساللك يا اله الخالق يا من بفضل كلامه نطق الصواب
جناه محمد خير البرايا شفيع الخلق في يوم العذاب
اجر في من عذابك يا اله يا اله وسامحي غدا يوم الحساب

وقال واجاد رحمه الله

اذا لم تساعدني فما انا صانع وان لم تساعدني فغيري ضايع
اليك الربي قد مددت يدا جنت علي وما لي غير جودك شافع
ايتيك بالتوحيد ارجو انكرما وعفوك يا رب البرية واسع
واودع ايماني بانك واحد اله فاخبت لكك الودائع
انت الذي اهتمت الرشد صفا ومن قداما استقيت لبن المراضع
عليك انكالي رب في كل حاجة فقيرك في احسان عفوك طامع
اقبل عثرتي يا رب واعف عثرتي وكن لي اذا ضاقت علي المضاجع
جناه نبينا فاعف خير مرسل ومن هو لي يوم القيامة شافع
عليه سلام الله ما هبت الصبا وما لاح نور من سناء الفجر طالع

وقال ايضا احسن

اتراهم ان جنتهم يقبلون ام تراهم عن بابهم يطردون
اتراهم ان اتيت ذليلا اذ نوا بالدخول ام صرفوني
اتراهم اذ اراو سوحالي عطفوا بالوصال ام محذوني
اتراهم عز الودة حالوا ام تراهم وضوا بما عاهدوني
ام تراهم اذ قصدت حاهم وراهم تراهم يمدونوني
جنت كنفيا وقد عرفوني كلما رمت قوميهم يبعدوني
ابعدوني وقربوا الغير لما وجدوني في قصر اطر دوني
اشتكرت فيهم لهن هولي مثل شكوي المسكين للمسكين

وقال رحمه الله عليه

كل محبوب سوى الله صرف، وهوم ونوم وأسف
كل محبوب فنه خلف، ما خلا الرحمن ما فيه خلف
ان للخير دالات اذا ظهرت من صاحب الحب عرف
صاحب الحب خزين قلبه، دايم الفضة مأموم ونف
هم في الله لا في غيره، ذاهب العقل وبالله كلنف
اشعث الرأس يصب بطنه، اصفر الوجه للطرف ونف
دايم النذكار من حب الذي، حبه غاية غايات الشرف
ياشجر المحر يشكو بساء، وامام الله مولا وقف
والعاطور وطور اساجدا، بكيا والدمع في الارض ولف

وقال رحمه الله تعالى

هجرة الوري في جواد النعم، ونفق الوري في ثقل الفلم انهم
وهو دهر في الخوف عما الوري، لا اتم باي من هوي فما انك تم
ظما ايت الحب بالشوق بايما، كسفت قناعي ثم قلت نعم نعم
وان قيل يحبون في فيه خبيث، وان قيل سقام فاني من سقم
لقد لمني الوشون في جهالة، قتلته لظن الحب فاحتشم
فما ينهم طري في غير تكاسم، واخبرهم ان الهوى موري السقم
فيا الحكم ايموا لا يلقيني، وقريب زاري منك يا غاية النسم

وقال احمر

جعوني بكم حكم وكم رشده، وحبكم كهمزل وحب الوري جيد
رضيت بما القاه في الخط الذي، ولو كان سما من اهلكم شهد
وحكم ما سري من سواكم، دنو ولا من غيركم ساني بعد
وان سمحت منكم بالمرحاشاشي، ولا غفلت بالدمع اجفاني الرمد
واني لاهو الشوق حتى كانا، على كيدي من حزنير انكم برده

وأعشق

واعشق من وجدتي لكم عذلي، ويصغيني لظلم فيكم الوجد
ولست شق الاذياح من حواضكم، واسال عظام من روح ومن يقد
حقا وجودوا وادحوا وتعطفوا، وكوفا كما شيتكم فاملكم بد

وقال احمر

شاع ذكرى في البرايا وعلت، كن علي في الهوا يا ذا الفت
علم العالم اني مفترم، غير ان لم يعلموا حبي لم
في حبيب لست اهو غيرة، لم يزل يلطف في طول الزمن
حاضر ما غاب عنى ساعة، وهو في قلبي وسري قد سكوت
يا حبيبي بلسان العربي، ولسان القاري سلطان موت
خذ فوادي يا حبيبي ثمتا، لك روحي لك سري والعلت
جد علي عبدك اني متابي، سيدك ان لم تحدثت فمت
واذا لم اتقهر من الوري، بك يا مولي المولي فيمت
انما عبدك قد اوثقتني، لا تقبل لي بعدها انت كرت

احمر رحمه الله

انما في اسرك لا يغنيك بدل، باسم من في القلب اعلا واجل
فلقد اصحت في حسبكم، بالذي القاه في الحب عدك
لا ابالي ان تمسكت بحب، لام في الحب عليكم او عدك
سمع القلب بان سقي عاي، حكم جار وهو لم او عدك
فروح الحب قد عذبتني، بالذي يتلف روحي لم اسل
لست اشكو السوم فارحوا، مناجاة وقفنا عليكم لم نزل
متعوني بمواعيد لكم، واجعلوا ووهن ذا امل
لو لقيتم بعضي لم يكن، لهوالم بالذي القاني قبل

وقال احمر

فيكم

جلالك سيد واولجال محب وحاشاك عن اهل المجبة تحجب
تجلى في سر المجين جهرة فوق الذي بهوك في الحب طيب
ودارت علينا من جمالك خيرة فانور من افعى بكاسك يشرب
ومنا هدت عيني جمالك لم ازل لقلبك السوق والسوق بعد
وحلتي لم اقطعة جوارحي فسر عيني في الاقسام فيب
فيا مفسر العناق ساق مدانكم نديمكم وان سر لم ليس محجب
تجلى لا في القلوب جماله فن لم يرواه يا قوم بيبسك
ونعنا في القلوب قد صفا صفالك من المحبة فاشرب
فن لم يفر قبل المات بشوية فذاك الذي يكي عليه ويندب

وقال رحة الله عليه

تصيق بنا الدنيا اذا غشوا عنا وتذهب الاسواق واخانا
نموت اذا غلبتم ونحيى بقر بكم وان جانا منكم بيبس اللقا عينا
بما دكم موت وقر بكم حيا وان غشوا عنا ولو نفسا قينا
نعيش بذكركم اذا لم نراكم الا ان تذكرا لاجبة تغشينا
ولو لا معانيكم تراها قلوبنا اذا غشوا قلوبنا وفي النوم ذعنا
فخر كما ذكر الاحاديث عنكم ولولا هوكم في الحشا ما تحركنا
قل الذي يري عن الوجد اهلنا اذا لم نذك مضارب الهود عنا
اذا اهتزت الارواح سوقا الى اللقا نعم ترقى لاسباح يا جاهل المعنا
اما شطر الطير المقص يا فتى اذا ذكر الاوقات عن اليا المعني
ويطرب في الاقام من فرط وجدة ثم بالاحازن الحسن والحسنا
كذلك ارجو المجين يا فتى تهزم الاسواق للعالم الاسنا
الزهر بالصبور وهي مسوقة وهل يستطيع الصبور من شدة المعني
اذا لم نذك وماذا في النوم يا فتى فبالله يا اهل الحشا لا تعتقنا

وسلم اليها

وسلم اليها فيما ادعينا لنا اذا غلبت ارجوا احنا وما صحت
فاما اذا طابت وطابت قلوبنا وخامنا من الغرام تهتكنا
فلانم السكران خال سكره عيسى رفع التكليف في سكرنا عينا
نبذة في اجار بعض الفصاة الورعين نفع الله
استحسنها من القند الصريدة لابن طلحة
عن غير المدق قال قدم علينا امير المؤمنين المنصور المدينة
ومحمد بن عمران الطائي قد ولي القضايا وانا كاتبه فحضر جماعة
من الجمالين واستعدوا على امير المؤمنين المنصور في بني ذكروا
فامرني ان اكتب الي المنصور بالحضور معهم او ايضا فرم فقلت
له يمتني من ذلك فانه يعرف خطي فقال اكتب فكتبت وجمعت
والله ما يعقني به غيرك فمضيت الى الربيع حاجبه وحملت اغد
اليه فقال لا بأس عليك ومضى بالكتاب الى المنصور ثم خرج الربيع
فقال للناس وقد حضر وجوه اهل المدينة والاشراف
وغیرهم ان امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لكم اني دعيت
الى مجلس الحكم فلا احد منكم يقوم اذا خرجت ولا يلقاني بالسلام
ثم خرج وبني يديه المسيب والربيع وانا خلفه في ازار ورد في
الناس فاقام له اخدم ثم مضى حتى بدق باني صلي الله عليه وسلم عليه
ثم التفت قال فلما راه بن عمران القاضي اطلق ردا على عاتقه
ثم احبني به ودعي بالخصوم والجمالين ثم دعا بالمنصور فدعا
عليه التوم وقضيه لهم عليه ثم انصرف فلما دخل المنصور الى دار
قال الربيع اذهب فاذا قام القاضي من مجلسه فادع فلما قام
دعاه ودخل على المنصور وسلم عليه فودع عليه السلام وقال له
جزاك الله عن دينك خيرا عن بنيتك وعن حسبك وعن خليفتك

أحسن الجز قد أمرت لك بمسرة الافدز هم صلة لك فاقضها
فكانت عامة اموال محمد بن عمران من تلك الصلة فابرك سلوك
السنن القويم وانباع الصراط المستقيم **وقال ايضا** ان عاقبة
بن يزيد القاضى كان يلي القضاء بعد ادمهدي فجاء في بعض الايام
وقت الظهور والمهدي خال فاستاذن عليه فلما دخل استاذنه
فمنه يسلم اليه القدير الذي فيه قضيا بمجلس الحكم واستغفاه من القضاء
وطلب منه ان يقل له من ولايته فظن المهدي ان بعض الولاة قد عار
فخلفه فقال له في ذلك ان احد عارضك في حكمك شكر عليه فقال القاضى
لم يكن شيء من ذلك قال فاسبب استغفائك من القضاء فقال
يا امير المؤمنين كان قد تقدم الي خصمان منذ شهر في قضية
مشكلة وكل يدعي بيمينه وشهودا ويا في تخرج فحاج الي تأمل
وتثبت فرددت الخصوم رجلا ان يصطلموا وان يظهر الفضل
بينهما فسمع حدهما اني ارجو فعمد في وقتنا هذا وهو اول
اوقات الرب فجمع رطبا لانه ياتي وقتنا جمع مثله لأمير المؤمنين
وماريت احسن منه ورشاني بدراهم علي ان يدخل الطبق الى ولا
يبالي امرد عليه فلما ادخله لي انكرت عليه وطردت بوابي ومرت
برد الطبق فزر عليه فلما كان اليوم تقدم الي مع خصمه فالتقاوا
في قلبي ولا في عيني فهدا امير المؤمنين ولم اقبل كيف جال القوت
ولا امن ان يقع على حيله في ديني فاهلك وقد افسد الناس
فاقلبي امير المؤمنين وقال الله واعني في الله عنك فاقاله
وروي عن عرو بن هباج السكندري بن سعيد قالت انت امرأة
يوم الشريك بن عبد الله قاضي الكوفة وهو في مجلس الحكم
فقلت انما بالله ثم بالقاضى قال امير المؤمنين قال لا امير موي بن موسى بنهم

أمير المؤمنين

أمير المؤمنين كان لي بستانا على سائر الغراة في فيه نخل ورئت من ابي
وقاسمت اخوتي وبنت بيني وبينهم حائطا وجعلت فيه رجلا
فارسيا يحفظ النخل ويقوم به فاستدري الامير موسى بن عيسى بن
اخوتي جميعهم وساو بيني ورغبتني فلم ابعه فلما كان الليله بعض
تخسامة غلام فاقنلوا الحائط فاجتحت لانعرف من نخلي شيئا
وانظرت بنخل اخوتي فقال يا غلام احضريه فاحضرها وختما
وقال لها امضي الختم الي بابتي فحضرت علي فجات البطينة المحنومة
فاخذها الحجاب ودخل على موي بن عيسى فقال قد اردت القاضى
اليك وهذا ختمه فقال ادع لي صاحب الشرطة فذعابه قال امض الي
شريك فقال سبحان الله ما اعجب منك امرأة ادعت دعوي لم تضع
ادعها الي قال صاحب الشرطة ان راى الامير ان يميني من ذلك
فقال امض ويك فخرج وقال اذهبا وحملوني الي حبس القاضى
فراشا وما احتاج الي ثم مضى الي شريك فلما وقف بين يديه ركب
السلالة فقال لغلام الحبس خذ بيده فضعه في الحبس قال
صاحب الشرطة قد علمت والله انك تخسني فقدمت الي ما احتاج
الي في الحبس وبلغ موي بن عيسى الخبر فوجه الحجاب فقال له
رسول اري الرسالة اي شيء عليه فقال شريك اذهبا الي ربيعة
الي الحبس فحبس فلما وصل الامير موسى صلاة المصطفى الي
اسحاق بن الصباح الاسعدي والجماعة من وجوه الكوفة
من اصدقا القاضى شريك فقال لهم امضوا الي القاضى فبلغوه
السلام واعلموه انه قد استخف به وافى لست كالعامة فحضروا
اليه وهو جالس في مسجدة بعد صلاة المصطفى فبلغوه الرسالة
فلما انقضى كلامهم قال لهم ما لي اراكم جتموني في غير الامانة

فكلموني من هاهنا بين قتيان الى فلجابه جماعة من النسيان
فقال لياخذ كل واحد منكم بيد رجل فيذهب به الى المجلس
وجراكم الى المجلس قالوا له احادانت قال حق حتى لا يمشوا
بوسا لم يظالم تجهم فلما كان الليل ركب موسى بن عيسى الى البسج
وفتح واخرجهم كلهم فلما كان العند وجلس شريك للقضا جاء
السجان فاخبره فدعى القطير فغتمه ووجهه بالي منزله وقال
لغلامه الحقني الى بغداد ببغاي والله ما طلبنا هذا الامر منهم
ولكن اكرهونا عليه ولقد ضمنوا النافذة لا غرارا اذا قلنا
ومضى نحو قنطرة الكوفة الى بغداد وبلغ الخبر الى موسى بن عيسى
فركب في مركبة فلحقه وجمعا يناسده الله ويقول يا ابا عبد الله
تبثت انظر الى اخوانك تجسمهم وع اخواني قال نعم اجبستمهم
مشركك في امر لم تجز لهم المشي فيه ولست بيارح ان يردوا جهم
الى المجلس والامسيت الى امير المؤمنين المهدي فاستغفبه
ما قلدي فامر موسى بردهم جميعا الى المجلس وهو واقف بالله
مكانه حتى جاء السجان فقال قد رجعو الى المجلس فقال لأمرانه
خذوا بهم فرسه بين يدي الى مجلس الحكم فزبه بين يديه حتى دخلوا
المسجد وجلسوا في مجلس القضا فجاء المرأة المستظلمة فقال هذا
خضعت قد حضر فقال موسى وهو مع المرأة بين يديه قبل كل امر
منا قد حضر فاولئك يخرجوا من المجلس فقال شريك اما الان فعم
اخرجوهم من المجلس ثم قال ما تقول في ما ندعيه هذه المرأة
قال صدقت قال ترد ما اخذته منها وتبني الحابط سر بها
كما كان قال افعل ذلك قال لها بقي لك دعوي قالت بقيت الرجل
القاضي ومتاعه قال موسى ويرد ذلك كله قال له بقي لك دعوي

قالت لا وبارك

قالت لا وبارك الله عليك وجزاك خيرا قال قومي فقامت من مجلسه
وقالت السلام عليك ايها الأمير ذلك الفعل حق الشرع وهذا القول
حق الأدب فقام الأمير وانصرف الى منزله وهو يقول من عظم الله
اذله الله عظم خلقه وقال الزبير بن بكار حدثني المصعب قال
كان عبيد بن طبيان قاضي الرشيد بالرقبة وكان الرشيد اذا ذكرها
تجارا الى القاضي فاستدعى عليه عيسى بن جعفر فقلت اليه القاضي
بن طبيان اما بعد ابني الله الأمير وحفظه وانتم عليه نعمته اثنائي رجل
فذكر لي انه فلان بن فلانة وانه له علي الأمير خمسمائة الف درهم فان
راي الأمير ان يحضر مجلس الحكم او يوكل وكيلانا فخر خصمه او يرضيه
فعل ودفع الكتاب الى رجل فاقى باب بن جعفر فدفع الكتاب اليه
حاجبه فاوصله اليه فقال اخل هذا الكتاب فراجع الرجل الى القاضي
فاخبره فكتبت اليه بقاء الله وامتنع بك ان رجلا يقال له فلان بن فلان
ذكر ان له عليك خفا سبعة الى مجلس الحكم او وكل وكيل ان شاء الله
تعالى ووجه الكتاب مع عونين من اعوانه فحضر باب عيسى بن جعفر
حتى طلع فقاما اليه ودفعا اليه كتابا القاضي فلم يقرأه وربما
فانظرا فاجاباه فكتبت اليه حفظك الله وامتنع بك فحتم قطيعة
واعلق في بابه وغلق بيته فابلع الخبر الى الرشيد فدعاه وماله عن
أمره واخبره الخبر وقال امير المؤمنين اعني من هذه الولاية فوالله
لا افعل قاض لا يقيم الحق على القوي والضعيف فقال الرشيد ومن
يمنعك عن قامة الحق فقال هذا عيسى بن جعفر واختم ابوابه كلها
ولا يخرج منها احد ولا يدخل اليه احد حتى يخرج الى الرجل من
او يسير معه الى مجلس الحكم فانا ابراهيم لدارم خمسمائة فارس
واعلق الابواب كلها فتوجه عيسى بن جعفر ووطن ان الرشيد

تحدث عنه راي في قتله ولم يعلم به فعمل يكلم الاعوان من
 خلف الباب وارتفع الصراخ في منزله وفتح النساء فسكرتهن ثم قال
 لبعض الاعوان من غلمان ابراهيم ادعوا لاسحق لاكمه فاعلموه
 في احيى وقف على الباب فقال له وليك ما حالنا فاخبره بحجتي
 القاضية بنظيان فامر باحضار خمسة الف درهم من ساعته
 فاحضرت وامر بان تدفع الى الرجل فاجاب ابراهيم الى الرشيد
 فقال اذ اقض الرجل ماله فافتح ابوابه وعرفه ان القاضية عمل
 حكمه فيك فاياك ومعارضته ومنه قوله بنت حكيم لعمر بن
 الخطاب رضي الله عنه قال قتاد خرج عمر بن الخطاب من المسجد
 ومعه الجارود العبدية قال فاذا امرأة سوداء على ظهر الطريق
 فسلم عليها عمر فرددت عليه السلام وقالت هيه يا عمر مهديتك فانت
 ستمي عمرا في سوق عياض تضارع الصبيان فلم تذهب الايام حتى
 عمر لم تذهب الايام حتى صرت امير المؤمنين فاتق الله في الرعية
 واعلم انه من خاف الموت خشي الموت فياي عمر رضي الله عنه فقال الخليل
 هيه اجترأت على امير المؤمنين فابكيتني فقال عمر دعها ما تعرف
 هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها فانها هي التي انزل الله
 لما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكي الى زوجها قد سمع
 قول النبي فجادك في زوجها وتشكى الى الله وروي هارون بن محمد
 بن عبد الملك الزيات قال جلس الى المظالم يوما فلما انقضى المجلس
 راي رجلا جالساً فقال له انك حاجة قال نعم تدسني اليك فاني مظلوم
 قد اعزوني العدل والايضا فاليك قال ومن ظلمك قال انت
 وليس اقبل اليك ما ذكر حاجتي قال وما يحجبك وقد ترى مجلسي
 مدولا فاذا يحجبني منك هيبتك وطول لسانك واطرا وحجتك

قال فيهم

قال فيهم ظلمك قال في ضيعته الغلانية اخذها وكيكك غصبا
 مني فغيرتني فاذا اوجب عليها خراج اديته باسمي لئلا يسبقني
 يثبت لك اسم في ملكها فيبطل ملكي فوكيكك ياخذ عليها وان
 اودي خراجها وهذا لم يسمع بمثله في المظالم فقال له محمد هذا
 قول يحتاج اليه بينة وشهود واسيا فقال الرجل يومني الوزير
 غصبة حتى اجيب قال نعم قد افنتك فان البينة هم الشهود
 فاذا شهدوا فليس يحتاج معهم الى شيء اخر فامعني قولك بينة
 وشهود واسيا ايئس هذه الالف والحضر والتعطرس وبنوك
 عن العدو فضحك محمد وقال صدقت والبالا موكل بالمنطق
 واني لا اري فيك مصطنعا ثم وقع له برد الضيعة وان يطلق
 له مائة كرخطة ومائة كرشيم ومائة دنار يستعين بها على عار
 ضيعته يقال كيف الناس فيقول بشرو مظلوم لا ينقص وظالم لا ينفذ
 فلما حاصر من اصحاب عبد الملك ورد عيسى ضيعته قيل له كيف
 الناس اليان قال بخير قد اعتمد معهم الانصاف ودفع عنهم الاحقاد
 ودرب عليهم المغضوب وكشف الكروب وانا ارجو ان يقاتلك في غروب
 والامام اعلم بن الجوزي في البصيرة في مجلس السورع
 عن عبد الله الاحلاقي كان القاضي ذامات جعل في ربح اجمعين سنة
 فانه تغير منه شيء علموا انه جار في حكمه فأت بعض قصائدهم فعمل
 في ربح فيسما القيم يقيم اذا اصابته الملك منصرفا عنه فانفجرت
 صديدا فسق ذلك علي بن اسرائيل فاوحى الله اليه بين انبيائهم
 ان عبيدي هذا لم يكن به باس ولكنه استمع يوما لبعدي اذ بينه من
 الحضم اكثر مما استمع بالآخر فيمن ثم فعلت به كذا اخاثة فيقول
 التوبة التي ترضي الله ورسوله لما روي

عن ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا
بتوبة عبده من احدكم اذا سقط عليه بعير فراضله بارض فلاه
فانته فرعان من نومه فالتفت يمينا وشمالا فلم يجدها وقال
ارجع الي مكان الذي ظلتها فيه فاموت فيه مكانه فغلبته عيناه
فاذا اراحت عند راسه عليها طعمه وشرا به وزاده وما يصلحه
فاله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن هذا برأحتة وروى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليفغرن الله يوم
مغفرة ما خطرت على قلبه من الذي نفس محمد بيده ليفغرن الله
يوم القيمة مغفرة ما خطرت على قلبه من الذي نفس محمد بيده
تقصيه وقيل ان اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جئت
الخلايق عندا قال الله عز وجل فقال الاعرابي بخ بخ قتل وميا
هذا قيل وجبت الجنة قتيله بما هذا قال ما استقيضني كريم حقته
وفطر الفضيل رضي الله عنه الى نوح الناس وبكائهم يوم عرفه
فقال ارايت لو ان هؤلاء صاروا باجمهم الى رجل فسالوه دافعا
اكان يردهم قيل لا قال فالمغفرة عند الله أهون من جابة الرجل لهم
بالدافق وقيل ان ابراهيم خليل الرحمن رآه رحم الناس بالخلق فلما راي
ملكوت السما والارض راي عبدا على فاحشة فتعاطاه فدعي عليه
بالهلاك فاجيب فقال الله تبارك وتعالى رويدا يا ابراهيم
رويدك اني لو اطلعتك عليهم لمهلك عبادي في لا انظر الى عبادي
كل يوم ولهم من الفوحش اكثر من رمل على وفي كل يوم احلم واعفوا
واصفح عنهم

فانتيقظ

انشد

انشد بعض المذنبين
استغفر الله من ذنبي ومن ربي ومن عيبي وما قد مت من عملي
استغفر الله من ذنبي ومن عملي لا زال قلبي من ذنبي علي وجل
استغفر الله من عين نظرت بها ايام دهر الصبا واللاه والغزل
استغفر الله من كف لمست به محارم وظلام الليل منسدل
استغفر الله من اذن سمعت بها لغو ولم اسمع للنصح والعدل
استغفر الله من يوم اضيعت به نيتي وهون من عمري ومن احلي
استغفر الله من يوم لهوت به عن الصلاة فلم نهض من الكسل
استغفر الله يرعاني ويحفظني في حالتي ومقايي من محلي
استغفر الله ربا واحدا صمدا ولم يزل كما قد كان لم يزل
استغفر الله نجانا واكرمنا سيد الخلق جميعا خاتم الرسل
فذاك احمد اذ ترجي سفاعته خير الخلايق من حاق ومنسل
صلى عليه ربي كلما طلعت شمس النهار وما دامت علي حياي
وقال غفر الله لنا وله
ايا من ليس لي منه مجير بعفوك من عذابك استجير
انا العبد المذنب ذنب وانت الرب تواب صبور
فان عاقبتني فالذنب ذنبي وان تغفوا فانت هو الغفور
وقال اخر حيم الله لنا وله بالخير
ان شفيعي اليك مني دموع عيني وحسن ظني
فبالذي قادني ذليلا اليك الاعفوت عني
وقال اخر رحمه الله
ذنوبي وان كانت علي كثرة فرحمة ربي من ذنوبي اوسع
وما طمعي في صالح قد علمت وكنت في رحمة الله اطمح

الخاتمة اللهم اجمع بيننا خير المسلمين اجمعين
 • فرغت من كتابي • مصليا مسلما •
 • يارب فارحم من • علي كاتبه ترجما •
 تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وقد نقلت
 هذه النسخة من نسخة نسخة نقلت بخط مصنفها
 • الامير اويس رحمه الله تعالى كان صاحب الحجاب •
 • بطر الميرزا محمد وسد وغفر الله تعالى لمصنفها •
 • وكاتبها وقايرها والسامع لها ولن •
 • نظيرها ودعا لكاتبها ولهم الرحمة •
 • والمغفرة والرضوان والمسلمين •
 • اللهم صل وسلم وبارك •
 • علي من لا نبي بعده •
 • وعلي اله واصحابه •
 • عدا انعام الله •
 • وافضاله •
 ام •

كتبت وقد اقصت يوم قاتبي • بان يدني فغني ويوتي كتابي
 وان اله العرش يراها غدا • فيا ليت شعري ما يكون جوابها

